



وزارة التعليم  
Ministry of Education

# دليل الخبرة الميدانية

في برامج إعداد المعلم بكليات التربية

بالمملكة العربية السعودية

(سيناريوهات مقترحة)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المحتويات

5	مقدمة دليل الخبرة الميدانية
5	أهمية دليل الخبرة الميدانية
5	أهداف دليل الخبرة الميدانية
5	الخبرة الميدانية: نظرة عامة
6	الفصل الأول: نظرة عامة عن دليل الخبرة الميدانية
6	مقدمة الدليل
9	أهمية دليل الخبرة الميدانية
10	أهداف دليل الخبرة الميدانية
11	الخبرة الميدانية: نظرة عامة
16	الفصل الثاني: واقع الخبرة الميدانية في برامج إعداد المعلم في بعض كليات التربية بالمملكة العربية السعودية
16	مقدمة
16	أولاً: تجربة جامعة أم القرى في الخبرة الميدانية
20	ثانياً: تجربة جامعة الملك سعود في الخبرة الميدانية
32	ثالثاً: تجربة جامعة الطائف في الخبرة الميدانية
38	الفصل الثالث: ممارسات الخبرة الميدانية في برامج إعداد المعلم من منظور عالمي.
38	مقدمة
38	أولاً: تجربة الولايات المتحدة الأمريكية في مجال الخبرة الميدانية تجربة جامعة ستانفورد لإعداد المعلم وتجربة جامعة هارفارد كنماذج
39	تجربة جامعة ستانفورد لإعداد المعلم
51	تجربة جامعة هارفارد في مجال الخبرة الميدانية
57	ثانياً: تجربة سنغافورة في مجال الخبرة الميدانية (تجربة المعهد الوطني للتعليم في سنغافورة
69	ثالثاً: تجربة فنلندا في مجال الخبرة الميدانية (جامعة هلسنكي كنموذج)
79	رابعاً: تجربة بريطانيا في تدريب المعلمين (جامعة كامبريدج، جامعة ليستر، جامعة ليدز بيكت كنماذج) في مجال الخبرة الميدانية.
79	تجربة جامعة كامبريدج في إعداد المعلم
84	تجربة جامعة ليستر
90	جامعة ليدز بيكيت كنموذج للشراكة بين الجامعة ووزارة التعليم
96	خامساً: تجربة الجامعات الأسترالية في الخبرة الميدانية (جامعة ملبورن وجامعة ديكن كنماذج)
96	تجربة جامعة ملبورن بأستراليا في مجال الخبرة الميدانية
108	تجربة جامعة ديكن في الخبرة الميدانية

111	سادساً: تجربة جامعات اليابان في مجال الخبرة الميدانية
119	الفصل الرابع: تحليل مقارن لممارسات التدريب المهني على المستوى المحلي والعالمي.
157	الفصل الخامس: تصور مقترح لسيناريوهات الخبرة الميدانية في برامج إعداد المعلم بكليات التربية بالمملكة العربية السعودية
161	سيناريوهات مقترحة للخبرة الميدانية في برامج إعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية
163	السيناريو الأول: للخبرة الميدانية في برامج إعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية (الإعداد القائم على البحوث):
173	السيناريو الثاني للخبرة الميدانية في برامج إعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية (الإعداد القائم على المسؤولية المتدرجة)
184	السيناريو الثالث للخبرة الميدانية في برامج إعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية (الإعداد القائم على الممارسة الإكلينيكية)
192	توصيات للعناصر المشتركة بين السيناريوهات المقترحة:
203	المراجع المستخدمة
211	ملاحق الدليل

## الجدول

27	جدول (1): الجدول الزمني للتدريب الميداني بجامعة الملك سعود
60	جدول (2) الخبرة الميدانية في برنامج البكالوريوس بالمعهد الوطني للتعليم بسنغافورة
60	جدول (3) الخبرة الميدانية في برامج الدبلوم التربوي بالمعهد الوطني للتعليم بسنغافورة.
61	جدول (4) الخبرة الميدانية في برنامج الدراسات العليا في التربية البدنية للمرحلة الابتدائية بالمعهد الوطني بسنغافورة.
61	جدول (5) الخبرة الميدانية في برنامج الدراسات العليا في التربية البدنية للمرحلة الثانوية بالمعهد الوطني بسنغافورة.
62	جدول (6) الخبرة الميدانية في برنامج الدراسات العليا في التعليم بالمعهد الوطني للتعليم بسنغافورة
71	جدول (7) مؤهلات المعلم المطلوبة حسب نوع المدرسة الفنلندية
101	جدول (8) مقررات الخبرة الميدانية في جامعة مليورن
113	جدول (9) يوضح الشهادات التي تمنح للمعلمين في اليابان
126	جدول (10): مدة الخبرة الميدانية في جامعات المقارنة
145	جدول (11): مقارنة بين أدوار المعلم المتعاون في بعض جامعات الدراسة
166	جدول (12) يوضح الأساس المنطقي لتعليم المعلمين القائم على البحث (Krokfors, 2018).

## الجدول

167	شكل (1): بنية الخبرة الميدانية في السيناريو الأول
180	شكل (2): بنية الخبرة الميدانية في السيناريو الثاني
189	شكل (3): بنية الخبرة الميدانية في السيناريو الثالث
194	شكل (4): الهيكل التنظيمي لمركز الخبرة الميدانية المقترح

## نظرة عامة عن دليل الخبرة الميدانية

مقدمة دليل الخبرة الميدانية  
أهمية دليل الخبرة الميدانية  
أهداف دليل الخبرة الميدانية  
الخبرة الميدانية: نظرة عامة

# 01

## مقدمة الدليل

المجالات. ويتضح ذلك من خلال الجهود التي تبذلها وزارة التعليم السعودية، والمتمثلة في تعزيز وتطوير ودعم المؤسسات التعليمية المختلفة.

ولتحقيق نهضة تعليمية عملت وزارة التعليم في أكثر من محور لتحقيق أهداف برنامج التحول الوطني 2020م من خلال التركيز على الأهداف التي صاغتها. وقامت هيئة تقويم التعليم بإعداد إطار وطني لمعايير مناهج التعليم العام بالتنسيق مع وزارة التعليم والجهات الأخرى ذات العلاقة. ويعد هذا الإطار الخطوة الأولى لتطوير مناهج تستجيب للطموحات التنموية بالملكة، ويهيئ لخطوات تالية مهمة لنهضة تعليمية شاملة بالملكة (هيئة تقويم التعليم، 2018).

ولكي تتحقق أهداف التعليم التي حددها برنامج التحول الوطني؛ يجب الاهتمام بإعداد المعلم، وتأهيله كمعلم للمستقبل يمتلك الكفايات اللازمة لقيادة قاطرة التعليم باحترافية، وكفاءة. ويكون قادراً على مواكبة التطورات الحديثة وقيادة مستقبل التعليم بالملكة بكفاءة وفعالية. ويتم ذلك من خلال إعادة النظر في برامج كليات التربية، ومحتواها. فهي المسؤولة عن إعداد معلمي المستقبل من خلال البرامج الدراسية التي تقدمها في المراحل المختلفة بدءاً من مرحلة البكالوريوس ومروراً بمراحل الدبلوم ثم الماجستير والدكتوراه في جميع مجالات التربية.

ويُعدّ إعداد المعلم، وتأهيله، وتدريبه قبل الخدمة، وأثنائها وتزويده بالمعارف والمهارات والكفايات التربوية المختلفة هي الخطوة الأولى لتطوير الأداء وتحقيق أهداف كليات التربية وإعداد الكوادر المؤهلة لتدريس مختلف التخصصات (الزهراني، 2016).

وتشمل برامج إعداد المعلمين بعامة الخبرة الميدانية التي تمد الطلاب بإطار بالغ الأهمية؛ لتطبيق النظريات التربوية والتعليمية التي درسوها، وتترجم إلى ممارسات عملية. (Zeichner، 2010) وتوفر الخبرات الميدانية الفرص المناسبة للطلاب المعلمين لإثبات تعلمهم النظري وتوفر فرصاً حقيقية للتعلم في السياق الواقعي العملي (Gelfuso et al. 2015).

ونظراً لأهمية الخبرة الميدانية في برامج إعداد المعلم اهتمت وزارة التعليم بإعداد دليل مرجعي يتضمن كل ما يتعلق بالخبرة الميدانية؛ ليكون المرجع والمرشد والموجه لكليات التربية لتطوير برامج إعداد المعلم.

فريق عمل دليل الخبرة الميدانية  
وزارة التعليم

اهتمت المملكة العربية السعودية بالعمل على تنمية وتحسين وتطوير المؤسسات المختلفة لتحقيق التنمية المستدامة والنهوض بالمجتمع لتكون المملكة في مصاف الدول المتقدمة في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصناعية وغيرها من المجالات التي تجعلها تتبوأ مكانتها بين الدول الكبرى على المستوى العالمي.

وتبنت المملكة العربية السعودية رؤية 2030م لتكون منهجاً و خارطة طريق للعمل الاقتصادي والتنموي، وقد رسمت الرؤية التوجهات والسياسات العامة للمملكة، والأهداف والالتزامات الخاصة بها، لتكون المملكة نموذجاً رائداً على كافة المستويات، من أجل مستقبل واعد يبشر بالازدهار والتقدم والرفي في كافة المجالات وعلى كافة الأصعدة، ويأتي قول خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله في مستهل رؤية المملكة "هدفي الأول أن تكون بلادنا نموذجاً ناجحاً ورائداً في العالم على كافة الأصعدة وسأعمل معكم على تحقيق ذلك" ليكون مصدر إلهام يضيئ الطريق لكن من يعمل على رقي ونهضة المملكة (رؤية المملكة العربية السعودية، 2016، ص4؛ برنامج التحول الوطني، 2016، ص4).

وقد أوضح سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان حفظه الله أن رؤية المملكة 2030م تعبر عن طموحات كبيرة وتعكس قدرات عظيمة حيث قال في مقدمة الرؤية "نريد أن نبدأ العمل بها اليوم للغد، بحيث تعبر عن طموحاتنا جميعاً وتعكس قدرات بلادنا" (رؤية المملكة العربية السعودية، 2016، ص5).

وقد أُطلق برنامج التحول الوطني 2020م كأحد البرامج التنفيذية المحققة لرؤية المملكة العربية السعودية 2030م، والذي انطلق في عام 2016م على مستوى 24 جهة حكومية قائمة على القطاعات الاقتصادية والتنموية في العام الأول للبرنامج، وتشارك وزارة التعليم ضمن قطاعات المملكة في برنامج التحول الوطني، وتم رصد التحديات التي تواجه التعليم، وبناء الأهداف العامة للتعليم، ومؤشرات قياس الأداء، وكذلك بناء المبادرة التعليمية والتربوية المحققة لبرنامج التحول الوطني (برنامج التحول الوطني، 2016، ص4).

ويعد التعليم أساس تقدم وتطور الأمم فهو يقود قاطرة تنمية، ونهضة المجتمع في جميع المجالات. ومن هذا المنطلق كانت للمملكة العربية السعودية رؤيتها الخاصة بشأن التعليم. وتهدف هذه الرؤية إلى بناء أجيال قادرة على النهوض، والرفي بالملكة إلى أعلى القمم في كافة

## أهمية دليل الخبرة الميدانية

أقرت المملكة العربية السعودية رؤية وطنية شاملة وفق ثوابتها، ومتطلباتها، واحتياجاتها، وتطلعاتها المستقبلية، والتحديات التي يمكن أن تواجهها وتعمل على تجاوزها، لتكون أساساً للعمل لتحقيق نهضة شاملة في جميع المجالات. وهذا الدليل يقدم مقترحاً للصورة العامة للخبرة الميدانية بالمملكة في برامج إعداد المعلم في ضوء رؤية المملكة 2030م التي ترسم طريق المملكة في العقود القادمة في المجال التعليمي وفي غيره من المجالات الأخرى. وتتضح أهمية الدليل من خلال ما يلي:

أولاً: يُبنى هذا الدليل على إطار مفاهيمي وآخر تطبيقي لبرامج إعداد المعلم، وهو الخبرة الميدانية؛ وعلى الأسس العلمية والتربوية التي يتطلبها إعداد معلم المستقبل في جانب الخبرة الميدانية، كما يبنى وفق رؤية المملكة وتطلعاتها وخطتها الإستراتيجية، وبما يسهم في إعداد متكامل لمعلمي المستقبل القادرين على مواجهة التحديات ومسايرة التطورات المتلاحقة في جميع المجالات وبناء قدراتهم الذاتية من أجل التعلم مدى الحياة.

ثانياً: يُمثّل إطار عمل أساسي يرسم الصورة الكلية للخبرة الميدانية بما تحتويه من عناصر تستفيد منه كليات التربية بالمملكة العربية السعودية.

ثالثاً: يُراعي الدليل التوجهات العالمية المعاصرة في مجال إعداد المعلم بشكل عام، وفي مجال الخبرة الميدانية بشكل خاص والتي تؤكد على التنمية المهنية المتكاملة لمعلم المستقبل.

رابعاً: يُقدّم الدليل نماذج واضحة للخبرة الميدانية يمكن الاستعانة بها في برامج إعداد المعلم بكليات التربية بالمملكة وضعت في ضوء خبرات عالمية.

خامساً: يُعدّ هذا الدليل وثيقة أساسية من وثائق ضمان جودة برامج إعداد المعلم بكليات التربية نظراً لاحتوائه على سيناريوهات تتضمن قواعد وإجراءات تتعلق بالخبرة الميدانية.

سادساً: يُعتبر الدليل وثيقة داعمة ومساعدة لكليات التربية عند بناء برامج إعداد المعلم في جانب الخبرة الميدانية من حيث: التخطيط لها، وعدد ساعاتها، وإجراءات تنفيذها، وطرق تقويمها وغيرها من الآليات التي تسهم في بناء شخصية الطالب المعلم المتكاملة.

## أهداف دليل الخبرة الميدانية

يهدف الدليل بشكل عام إلى تقديم تصورات متكاملة للخبرة الميدانية في برامج إعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية ويتضرع من هذا الهدف الأهداف التالية:

1- تقديم رؤية فكرية واضحة للخبرة الميدانية في برامج إعداد المعلم تلبى احتياجات كليات التربية، والطلاب المعلمين وتبنى على أحدث التوجهات العالمية في هذا المجال.

2- تقديم عدد من التصورات للخبرة الميدانية يُمكن لكليات التربية الاستعانة بها عند تصميم برامج إعداد المعلم.

3- توحيد الإطار العام للخبرة الميدانية في برامج إعداد المعلم بكليات التربية بالمملكة العربية السعودية.

## الخبرة الميدانية - نظرة عامة

يتميز القرن الحادي والعشرون بالتغيرات السريعة، والمتزايدة في المجالات المختلفة الاقتصادية والعلمية والتقنية، والتشابك والتداخل بين هذه المجالات، وهذا يتطلب من النظم التعليمية أن تواكب هذه التغيرات السريعة والمتزايدة من خلال إعادة النظر في النظام التعليمي بعامه.

وفرض ظهور معطيات ومتغيرات حديثة - تحتاج إلى خبرات ومهارات جديدة للتعامل معها بنجاح- ضرورة إعادة النظر في برامج إعداد المعلم بالجامعات، فقد أصبحت عملية التطوير والتحسين للبرامج الأكاديمية بصورة شاملة أو بصورة جزئية ضرورة ملحة وذات أهمية كبيرة للارتقاء ببرامج إعداد المعلم وتحسين جودة مخرجاتها.

وكليات التربية هي المسؤولة عن إعداد معلمي المستقبل من خلال البرامج الدراسية التي تقدمها بدءاً من مرحلة البكالوريوس ومروراً بمرحلة الدبلوم التربوي ثم الماجستير والدكتوراه في جميع مجالات التربية، ويجب أن تسهم هذه البرامج في تخريج معلمين ذوي مهارات علمية وعملية تسهم في تحقيق أهداف المجتمع وتناسب حاجات سوق العمل ويكونوا قادرين على مواكبة التطورات الحديثة وقيادة مستقبل التعليم بالمملكة بكفاءة وفاعلية.

ويجب تصميم البرامج الجديدة بحيث تلبى الاحتياجات الحالية مع

العملية التعليمية يتوقف على مستوى إعداد المعلم وتأهيله.

وقد اتخذت كثير من الجامعات العالمية المتميزة عدة مسارات في برامج إعداد المعلم فهناك جامعات تركز على إعداد المعلم من خلال برامج البكالوريوس أو الدبلوم التربوي مثل: المعهد الوطني بسنغافورة، وبعض الجامعات اليابانية. وهناك جامعات أخذت اتجاه الماجستير لإعداد المعلم في التخصصات المختلفة. مثل جامعات هارفارد وستانفورد وملبورن، وفي فنلندا تم التركيز على مرحلتين دراسيتين الأولى البكالوريوس يتبعه الماجستير للحصول على رخصة معلم.

وحددت برامج إعداد المعلم في تلك الجامعات فلسفتها. فهناك برنامج إعداد المعلم القائم على الأداء، وهناك القائم على الكفايات، وفي فنلندا اعتمدت برامج إعداد المعلم القائم على البحث.

وهناك برامج تتبنى البرنامج التكاملية لإعداد المعلم، والبعض الآخر اعتمد البرنامج التتابعي من خلال طرح برنامج الدبلوم التربوي الذي يلتحق به الحاصلون على درجة البكالوريوس على اختلاف تخصصاتهم بهدف تنمية معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم تربوياً ليصبحوا معلمين مؤهلين وأكفاء قادرين على أداء دورهم في تربية وتعليم أبناء مجتمعاتهم في مراحل التعليم المختلفة (التوجيهي والنصيان، 2015).

والخبرة الميدانية كجزء من جوانب إعداد المعلم لها أهمية كبرى في تنمية المهارات المتعلقة بالأداء في المجال التعليمي لدى الطلاب المعلمين. كما تعمل على تنمية اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس، وقد اهتمت كليات التربية في برامج إعداد المعلم بالخبرة الميدانية وخصصت لها فترة زمنية تختلف من جامعة لأخرى، فهي التطبيق الميداني لما تم دراسته بالكلية.

وتتضح أهمية الخبرة الميدانية في أهمية الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، ومحاولتها سد الفجوة بين النظرية والتطبيق، وانسجامها مع الاتجاهات التربوية المعاصرة في عملية إعداد المعلم وتدريبه، فمعرفة الطالب المعلم بالمفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية لا تعد مؤشراً كافياً يمكن الحكم به على نجاحه في مهنة المستقبل، لذلك لابد من التأكد من قدرته على تطبيق ما تعلمه من المفاهيم والمبادئ والنظريات بطريقة عملية صحيحة وبأسلوب أدائي متقن، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال برنامج متكامل للتربية العملية، يتيح الفرصة الكافية للطلاب لترجمة ما تعلمه إلى واقع ملموس (بله وعبد الله، 2015).

توقع التحديات الناشئة والمستقبلية من خلال تطوير نماذج جديدة للتعليم والتعلم؛ وهذا يتطلب إعادة النظر في كفاءة وكفايات المعلمين وإعادة تعريفها في ضوء الوضع الحالي والمستقبلي، ومهما كانت التغييرات، فلا شك في أن إعداد المعلم يجب أن ينتقل إلى التعليم المهني الذين يساعد المعلمين في فهم المشهد التعليمي المتطور، ويمكنهم من التكيف بنجاح مع التطوير المهني المستمر مدى الحياة، وتنمية قدرات المعلمين المستقلة والمرنة (Office of Teacher Education, 2018).

فلم يعد إعداد المعلم يقتصر فقط على الكفاءة ومعتقدات المعلم بالرغم من أهميتها بل يجب الاهتمام بالقيم والمهارات والمعرفة الى جانب الكفاءة والمعتقد، ويتم تحديد نطاق القيم بشكل أوسع من حيث القيم التعليمية، وقيم المعلم، والقيم الموجهة نحو المهنة، والقيم الموجهة نحو المجتمع (Office of Teacher Education (OTE), 2018).

وقد وصفت (Darling- Hammond, 2010) برامج إعداد المعلم النموذجية على أنها تحتوي على أربع سمات رئيسية. والتي يجب أن تتوافر جميعها في الواقع العملي وهي: رؤية واضحة ومشتركة لما يبدو عليه التدريس الجيد. ويكون في شكل نقاط في البرنامج، ومعايير واضحة للخبرة الميدانية، ومقررات دراسية تركز على تنمية الطالب وتطوير مهاراته، ونظريات التعلم والتعليم، وعلم التربية والتدريس، والمعرفة بالمحتوى، والممارسة التطبيقية الفعلية. وتحتوي هذه البرامج القوية على الجانب النظري في إعداد المعلم وجانب الممارسة الفعلية. فهي تعلم الطلاب المعلمين كيفية التحول من المعرفة النظرية إلى إجراء عن طريق تطبيق ما يتعلمونه.

وتوضح (دينا أحمد، 2007، ص 24) أن مهنة التعليم تتطلب من المعلم عملاً متواصلًا، ومهارات خاصة، وخلقًا قويًا ينبثق من الشعور العميق بالمسؤولية نحو الفرد المتعلم، وأهداف المجتمع، فالمعلم قدوة حسنة لطلابه في الأخلاق والتحصيل العلمي، لذلك لابد من أن يكون الشخص الذي يمارسها متصفًا بأفضل الصفات والمميزات، ويكون ذا أفق واسع، وخلق قوي. وهي مهنة تتطلب من أصحابها علمًا ومهارة وشعورًا بالأمانة والتزامًا بالمسؤولية تجاه المتعلم، وذلك لتحقيق أهداف المجتمع وطموحاته.

فالمعلم هو العنصر الرئيس والمهم في العملية التعليمية، ويتأثر أداء المعلم بشكل عام بعملية تأهيله وتدريبه، لذلك ينبغي أن تأخذ عملية تطوير، وتحسين برامج إعداد الألفية من جانب الجامعات لأن نجاح

وفي الفصل الخامس يقدم الدليل عدداً من السيناريوهات التي تمثل نماذج للخبرة الميدانية التي يمكن استخدامها في برامج إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية تبنى على تجارب جامعات رائدة في مجال إعداد المعلم على المستوى العالمي.

لذلك لم يعد دور المدارس في برامج إعداد المعلم الحديثة هو تقديم خدمة التدريب والممارسة لفترة محددة، بل أصبح هذا الدور هو شراكة قوية بين الجامعة ووزارة التعليم. فتشارك المدرسة في تصميم وتنفيذ البرنامج التدريبي مع برنامج إعداد المعلم ويتم اعتماده وتنفيذه.

والخبرة الميدانية كمكون أساسي من مكونات برامج إعداد المعلم ذات تأثير كبير في الطالب المعلم حيث يستعد فيه الطالب للقيام بأعمال حقيقية. ويعتمد ذلك على قدرة الطالب المعلم على العطاء، والإبداع والتأثير، وإتقان الجوانب النظرية وتطبيق مختلف طرق التدريس وفقاً لما تعلمه. ويحدث ذلك عندما يقوم الطالب المعلم بإدارة صفه بحزم وبنجاح واستخدام الاستراتيجيات والتقنيات الحديثة. وهناك عنصر مهم آخر وهو خصوصية الطالب المعلم وأسلوبه في التعامل مع الطلاب داخل الفصل وخارجه، مما يوضح أهمية الخبرة الميدانية في مجال إعداد المعلم (Zoulikha, 2014).

ويؤكد (Tudor, 2015) على أن الخبرة الميدانية لا بد أن تتضمن التدريب الرئيس في إعداد المعلم بحيث يكون تدريباً قوياً للطلاب المعلمين ويتم التركيز من خلاله على التطوير المهني وتقوية المهارات التدريسية المقصودة.

والخبرة الميدانية مصطلح شاع استخدامه في مؤسسات إعداد المعلم على اختلاف مستوياتها وقد استخدمت مصطلحات مرادفة للدلالة عليه سواء في اللغة العربية أو الإنجليزية حيث تستخدم بعض مؤسسات إعداد المعلم مصطلح التربية الميدانية والبعض الآخر التطبيق العملي، كما يستخدم أحياناً مصطلح (Student Teaching) ومصطلح (Practice Teaching)، ومصطلح (Field experiences) وتستخدم مصطلحات الخبرة الميدانية والتربية الميدانية كمرادفات في كثير من برامج إعداد المعلم.

وتعرف الخبرة الميدانية بأنها العملية التربوية المنظمة من قبل برامج إعداد المعلم والتي تهدف إلى توفير فرص تطبيق المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية وطرائق وإستراتيجيات التدريس للطلاب المعلمين تطبيقاً فعلياً بما يساهم في اكتساب الطالب المعلم للكفايات التدريسية التي يحتاجها في مستقبل حياته المهنية.

ويتضمن الدليل عدداً من الفصول يتناول الفصل الثاني واقع الخبرة الميدانية في بعض جامعات المملكة العربية السعودية، ويتضمن الفصل الثالث عرضاً لتجارب بعض الجامعات العالمية في مجال الخبرة الميدانية، والفصل الرابع يقارن بين هذه التجارب ويستخلص منها نقاط القوة التي يمكن الاستفادة منها في وضع تصور للخبرة الميدانية،

واقع الخبرة الميدانية في برامج إعداد المعلم في بعض كليات  
التربية بالمملكة العربية السعودية

أولاً: تجربة جامعة الملك سعود في الخبرة الميدانية

ثانياً: تجربة جامعة الطائف في الخبرة الميدانية

ثالثاً: تجربة جامعة أم القرى في الخبرة الميدانية

02

## مقدمة

الملك سعود، وجامعة الطائف. وتم الاقتصار على جامعة أم القرى والملك سعود لقدم البرنامج، واستساح برنامجها تقريباً من قبل أكثر برامج إعداد المعلم في الجامعات الأخرى، وأمّا جامعة الطائف فتم اختيارها بسبب اختلاف برنامج الخبرة الميدانية عن جميع برامج الخبرة الميدانية في الجامعات السعودية، وذلك بعد استحداث برنامج الدبلوم التربوي المطور. وسيتم التركيز في هذا الفصل على الركائز الأساسية للخبرة الميدانية؛ وهي إدارة الخبرة الميدانية، وأهدافها، ومعايير اختيار مدرسة التدريب، والمعلم المتعاون، والمشرف الأكاديمي. بالإضافة إلى أدوار كل من المعلم المتعاون، المشرف الأكاديمي، مدير المدرسة، والطالب المتدرب. وأخيراً سيتم التطرق إلى مدة الخبرة الميدانية، وآلية تقويم الطالب المتدرب.

تعدّ الخبرة الميدانية أحد أهم ركائز إعداد معلمي المستقبل؛ لما لها من أهمية بالغة في صقل المهارات، وهي مؤشر في الحكم على مستوى معلمي المستقبل لالتحاق بمهنة التعليم، وهي أيضاً مؤشر في الحكم على جودة برنامج إعداد المعلم في كليات التربية. لذلك تُعدّ الخبرة الميدانية الحجر الأساس في برنامج إعداد وتأهيل المعلمين، ولا يمكن الاستغناء عنها. وتتميز الخبرة الميدانية في مؤسسات إعداد المعلمين على المستوى العالمي وفقاً لعدد من العناصر كعدد الساعات الأسبوعية، ومدة الخبرة الميدانية، وآليات اختيار مدارس التدريب، وتوزيع الطلاب، واختيار المشرفين، وأساليب التقويم.

وفي هذا الفصل سنعرض لواقع الخبرة الميدانية التربوية في ثلاث جامعات في المملكة العربية السعودية، هي جامعة أم القرى، وجامعة

الخاصة كمثال.

#### (4) الهيكل التنظيمي للخبرة الميدانية

يوجد مكتب الخبرة الميدانية، ويكون المكتب هو المسئول عن الخبرة الميدانية. ويتكون من مجموعة من أعضاء هيئة التدريس. ويعلن المكتب عن بدء استقبال طلبات الطلاب الراغبين في التطبيق الميداني «التربية العملية»، والمتوقع تخرجهم في بداية الفصل الدراسي للتسجيل في موقع إلكتروني مخصص لذلك الغرض.

#### (5) آلية اختيار مدارس التدريب

يتم توزيع الطلاب المعلمين ومشرفيهم على مدارس التطبيق وفقاً للأنظمة المتفق عليها بين الكلية ووزارة التعليم مع مراعاة ما يلي:

- رغبة المشرف في تحديد مدارس التدريب. ويتم تحديدها قبل بداية الفصل الدراسي بالتنسيق مع مكتب التربية العملية بالكلية.

- رغبة الطالب المعلم، وذلك بتحديد المنطقة السكنية للطالب في استمارة تسجيل التربية الميدانية للطالب.

- اختيار إدارة التربية والتعليم مدارس التدريب؛ حيث تم الاتفاق بين قسم التربية الخاصة وإدارة التربية والتعليم ممثلة في إدارة التربية الخاصة على مراعاة الأمور التالية عند تحديد مدارس التدريب:

أ- أن يختار القسم المدارس/ المركز/ معهد التي يود أن يتدرب فيها طلابه.

ب- أن تكون المدارس/ المراكز/ المعاهد المختارة موزعة على المراكز التعليمية في مدينة الطالب - قدر المستطاع -.

ج- أن يراعي القسم في اختياره حجم المدرسة، وعدد فصولها، ومجموعات المتدربين في كل منها.

#### (6) آلية التواصل بين الجامعة والمدرسة

يتولى مكتب التربية العملية، ووحدات التدريب الميداني بالبرامج التواصل مع المدارس.

#### (7) آلية اختيار المعلم المرشد (المعلم المتعاون)

يتم اختيار المعلم المتعاون من داخل المدرسة التي يتم فيها التدريب. ولم يحدد دليل الخبرة الميدانية بجامعة أم القرى الآلية التي يتم بها اختيار المعلم المتعاون.

## أولاً: تجربة جامعة أم القرى في الخبرة الميدانية

### (1) فلسفة الخبرة الميدانية بجامعة أم القرى

تعبر عن هذه الفلسفة رسالة مكتب التربية العملية بكلية التربية جامعة أم القرى. والتي تنص على تعمل التربية العملية على رفق المجتمع بالكوادر التعليمية المؤهلة وفق أحدث الأساليب والطرائق التربوية العملية التي تقارب الجامعات العالمية، والتنمية المستدامة في المجالات كافة. وهي تتناغم مع رسالة كلية التربية، وفلسفتها في تحقيق رؤيتها ورسالتها النفسية التربوية الشاملة.

### (2) أهداف الخبرة الميدانية

- حددت أهداف الخبرة الميدانية في مكتب التربية العملية كما يلي (جامعة أم القرى، 1438هـ):

- إمام الطالب بالمفاهيم الأساسية المرتبطة بالتربية العملية.

- اكتساب الطالب للتطبيقات العملية لمهارات التدريس التخطيط والتفويض والتقييم والمتابعة.

- استخدام الطالب لأساليب التعليم، والتعلم النشطة في غرفة الصف.

- تنمية التفكير المنظم لديه، وحل مشكلاته بطرائق، وأساليب نفسية، وتربوية ناجحة.

- إكسابه التطبيقات العملية في مهارات الاتصال، والتواصل الصفي.

- مساعدته على الاستفادة من خبرات غيره من خلال ملاحظته.

- تعاونه مع معلم لديه خبرة (المعلم النموذج)، ومن خلال احتكاكه بالطلاب، وزملائه المتدربين.

- إكسابه اتجاهات إيجابية مرغوب فيها نحو مهنة التدريس.

- استخدام التكنولوجيا الحديثة كالحاسوب، والإنترنت في تعليم التلاميذ، وتعلمهم.

### (3) مدة الخبرة الميدانية وعدد الساعات المعتمدة

في جامعة أم القرى، ووفقاً لدليلها (1438هـ) توجد خبرة ميدانية في نهاية برنامج الإعداد، ومدتها فصل دراسي كامل، ويلتزم الطالب المتدرب بدوام لمدة خمسة أيام في الأسبوع، وتدرّس ما لا يقل عن ثمان حصص أسبوعية، وتعادل 6 ساعات معتمدة في خطة قسم التربية

## 8) آلية اختيار المشرف الجامعي

- مشاهدة المعلم المتعاون ومساعدته (لمدة 4 أسابيع)
- المشاركة مع الطالب المعلم في التدريس بنسبة 50 % (لمدة 4 أسابيع)

- الإشراف على الطالب المعلم عندما يقوم بالتدريس بشكل كلي، أي يقوم بجميع عمليات التدريس والمعلم المتعاون يوجه ويرشده (لمدة 4 أسابيع)

- حضور جميع مراحل التدريس السابقة للطالب المعلم مع توجيه والإرشاد.

- تدريب الطالب المعلم على كافة مهارات التدريس، وإستراتيجياته، وتقنياته.

- تدريب الطالب المعلم على كافة إجراءات التقويم، وأدواته.

### رابعاً - مرحلة التقويم:

- التقويم المستمر مع تقديم تغذية راجعة يومية (تزويد الطالب المعلم بمعلومات عن مدى تقدمه في التدريب).

- تقديم تغذية راجعة بعد كل مرحلة من مراحل التدريس السابقة.

- إطلاع مشرف الجامعة، ومدير المدرسة عن مدى تقدم الطالب المعلم.

- مشاركة مشرف الجامعة في التقويم النصفى باستخدام استمارة التقويم.

- مشاركة مشرف الجامعة في التقويم النهائي باستخدام استمارة التقويم.

- مساعدة الطالب المعلم على النمو المهني؛ وذلك بتشجيعه على حضور اللقاءات المهنية في المدرسة وفي الوزارة.

## 10) الأدوار في الخبرة الميدانية

- أدوار المدرسة

- قبول الطالب المتدرب بناء على الخطاب الموجه من قبل كلية التربية.

- اختيار معلم متعاون مميز للإشراف على الطالب المتدرب.

- تعريف الطالب المعلم بالهيئة الإدارية، والتدريسية في المدرسة، ونظامها.

- يتم اختيار مشرف جامعي للطلاب. ويشترط فيه أن يكون متخصصاً في مجال تخصص الطالب. 11- إجراءات تقويم الخبرة الميدانية التربوية

## 9) آلية تنفيذ الخبرة الميدانية

### أولاً - مرحلة التهيئة (لمدة أسبوع)

- استقبال الطلاب المعلمين، والترحيب بهم في جلسة تعارف.

- تعريف خطوات التدريب الميداني.

- تعريف الطلاب المعلمين بالإدارة، والمعلمين، والعاملين في المدرسة.

- عمل جولة ميدانية للتعرف على البيئة المدرسية؛ كالمكاتب الإدارية، والقاعات، والعامل، وغرفة المصادر.

- تعريف الطلاب المعلمين بأنظمة المدرسة، والاطلاع على اللوائح، والأدلة، ووثيقة المنهج.

- تحديد طرق التواصل مع الطلاب المعلمين كالجوال، والبريد الإلكتروني، والاجتماعات، والمداومات الإشرافية.

### ثانياً - مرحلة التخطيط:

- عقد لقاء مع الطلاب المعلمين في بداية الفصل.

- عقد لقاء مع مشرف الجامعة في بداية الفصل.

- مناقشة الخطة العامة للفصل الدراسي (توزيع الموضوعات على أسابيع الفصل)

- مناقشة تخطيط الوحدات، والدروس المقدمة من الجامعة، والمطبقة في الميدان، ومحاولة المواءمة بينهما.

- مناقشة مهارات التدريس، وإستراتيجياته، وأساليب التعزيز، وإجراءات التقويم وأدواته.

- مناقشة تقنيات التعليم المقترحة.

- مناقشة طرق دراسة المشكلات، وأساليب الإرشاد.

### ثالثاً - مرحلة التدريس:

- الإشراف على الطالب المعلم في مراحل التدريس الثلاثة بالتدريج، وهي:

لجنة خاصة لزيارة هؤلاء الطلاب؛ لتقييمهم.  
- الاحتفاظ بسجل خاص يدون فيه جدول التربية العملية، وملاحظات المشرف على الدروس التي درسها الطالب.

### 11 إجراءات تقييم الطلاب في الخبرة الميدانية

وفقاً لدليل جامعة أم القرى (1438هـ)، فإن الطالب المتدرب يتم تقييمه من قبل المعلم المتعاون، ومدير المدرسة، والمشرف الأكاديمي، وهذا التقييم يبدأ منذ بداية التدريب الميداني ويستمر إلى نهايته. وفي نهاية التدريب الميداني يتم رصد درجة الخبرة الميدانية وفقاً للتوزيع الآتي: -20 المعلم المتعاون، -10 مدير المدرسة، -70 المشرف الأكاديمي.

- الرفع لمكتب التربية العملية بمباشرة الطلاب المعلمين.  
- التواصل بالمشرف الأكاديمي في كل القضايا التي تتعلق بالطالب المتدرب.

- التعاون مع المعلم المتعاون، والمشرف الأكاديمي في تقييم الطالب المتدرب.

- تسليم المتدربين إخراج الطرف المطلوب بعد نهاية فترة التربية العملية.

- أدوار المعلم المتعاون

يطلب من المعلم المتعاون عدد من المهام للقيام بها. ومن هذه المهام: الإشراف، ومتابعة الطالب في قاعات الدراسة، مناقشة الطالب بعد كل أداء يقوم به، وتقييم الطالب في نهاية فترة الخبرة الميدانية.

ج- أدوار المشرف الجامعي

- التشاور مع مدير أو مديرة المدرسة في تحديد الفصول التي سيمارس فيها الطلاب تدريسيهم العملي- إذا طلب منه ذلك-.

- التعاون مع مكتب التربية العملية، والأساتذة المشرفين في وزارة التعليم الذين يشاركون في متابعة وتقييم طلاب مجموعته للاتفاق على الخطوط الرئيسية لعملية التقييم.

- الاطلاع على خطة الموقف التعليمي، ومناقشة الطالب فيها.

- حرص المشرف على حضور الموقف التعليمي الذي يقدمه الطالب من بدايته حتى نهايته.

- مناقشة المشرف للطالب بعد الانتهاء من الدرس؛ لإيضاح نقاط القوة، والضعف في الموقف التعليمي.

- تقييم الطالب بعد كل زيارة مستخدماً استمارة التقييم المعدة لهذا الغرض.

- إرسال استمارات التقييم بعد استيفاء بياناتها في نهاية كل فصل إلى منسق التربية العملية (والتأكد من مطابقتها لمجموع العلامة) في كل خانة من استمارة التقييم مع الدرجة النهائية.

- زيارة المشرف للطالب عدة مرات؛ لمتابعة تقدمه ومدى استفادته من التوجيهات والإرشادات.

- إخطار المشرف لمنسق التربية العملية بحالات الطلاب الذين يعانون بعض المشكلات في الموقف التعليمي في وقت مبكر؛ لتشكيل

## ثانياً: تجربة جامعة الملك سعود في الخبرة الميدانية

في ضوء رؤية كلية التربية بجامعة الملك سعود ورسالتها، وانطلاقاً من فلسفتها وما تتبناه من قيم، وما تستند إليه من عناصر الأساس المعرفي لإطارها المفاهيمي الذي تتبناه، وضعت كلية التربية بجامعة الملك سعود مواصفات واضحة لخريجي برامج إعداد المعلم بالكلية، واهتمت في برامجها بتحقيق هذه المواصفات من خلال العمل على تحقيق أهداف برامج إعداد المعلم وشملت هذه المواصفات ما يلي (كلية التربية بجامعة الملك سعود، 1430هـ):

في ضوء رؤية كلية التربية بجامعة الملك سعود ورسالتها، وانطلاقاً من فلسفتها وما تتبناه من قيم، وما تستند إليه من عناصر الأساس المعرفي لإطارها المفاهيمي الذي تتبناه، وضعت كلية التربية بجامعة الملك سعود مواصفات واضحة لخريجي برامج إعداد المعلم بالكلية، واهتمت في برامجها بتحقيق هذه المواصفات من خلال العمل على تحقيق أهداف برامج إعداد المعلم وشملت هذه المواصفات ما يلي (كلية التربية بجامعة الملك سعود، 1430هـ):

1- يلتزم الطالب المعلم بالقيم الإسلامية بما في ذلك أخلاقيات المهنة.

2- يمتلك الطالب المعلم المهارة، والفهم العميق للمحتوى المعرفي والبنية والمفاهيم الأساسية وأساليب الاستقصاء في مجال تخصصه. ويسهم في توفير الخبرات المناسبة لتعلم ذي معنى لجميع التلاميذ.

3- يمتلك الطالب المعلم مهارات البحث. ويفهم محتوى البحوث، والدراسات الحديثة المتعلقة بنمو التلاميذ. ويفهم دوره في نموهم وتعلمهم. ويسهم في توفير الخبرات المناسبة لنموهم العقلي والاجتماعي والجسمي والانفعالي.

4- يخطط الطالب المعلم ويدعم ويشجع أساليب متنوعة في التعليم والتعلم/العمل في مجال تخصصه، ويشمل ذلك تنمية مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات.

5- يمتلك الطالب المعلم مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي. ويستخدم الوسائط المتعددة للتواصل مع التلاميذ، وزملاء المهنة والقيادات العليا، وأولياء الأمور، والمجتمع المحلي.

6- يفهم الطالب المعلم الدوافع والسلوك الفردي والجماعي. ويوظف هذا الفهم في إيجاد بيئة تعلم/عمل تشجع النمو الذاتي، والدافعية الذاتية، والتفاعل الاجتماعي الإيجابي، وانخراط التلاميذ في التعلم النشط.

7- يستخدم الطالب المعلم إستراتيجيات التقييم المقننة وغير المقننة (Formal – Informal)؛ لتقييم جميع جوانب نمو التلاميذ وتقديمهم، وتحلل البيانات لأغراض متنوعة.

8- يتحرى الطالب المعلم الفرص لتحقيق النمو الذاتي والمهني. ويمتلك المرونة في تعديل توجهاته المهنية بما يعكس المتوقع منه بصفته مربيًا.

9- يوظف الطالب المعلم التقنية ويدمجها في ممارساته المهنية.

10- يفهم الطالب المعلم الفروق الفردية بين التلاميذ في مختلف جوانب النمو الجسمي، والعقلي، والانفعالي. ويقدر التنوع الاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي.

### الخبرة الميدانية في جامعة الملك سعود

اهتمت كلية التربية بجامعة الملك سعود بالخبرة الميدانية؛ لذلك تعمل كلية التربية على تطوير شامل للخبرات الميدانية التي تقدمها في برامجها لإعداد المعلم، وفي ضوء ذلك وقعت الكلية اتفاقية تعاون مع الإدارة العامة لتعليم الرياض برعاية وتشريف سمو أمير الرياض ومعالي وزير التعليم. وتتضمن الرؤية الجديدة للخبرات الميدانية نهجاً أكثر عمقاً في تقديم الخبرات الميدانية بمشاركة أعمق مع المدارس، وباستخدام أساليب أكثر فاعلية في تحقيق مواصفات الممارس التربوي خريج كلية التربية بجامعة الملك سعود.

#### 1- فلسفة الخبرة الميدانية بجامعة الملك سعود

تبنى كلية التربية بناء تلك الخبرات بشكل متدرج، حيث تبدأ في تعريض الطلاب إلى هذه الخبرات من أول فصل دراسي للطلاب في كلية التربية؛ حيث تبدأ بخبرات ميدانية مبكرة، ثم مع سير الطالب في برنامجه الدراسي يتعرض للخبرات الميدانية المتوسطة من خلال توسيع، وتركيز الخبرات الميدانية المقدمة له. ثم تُختتم الخبرات

- العمل على تقريب الطالب المعلم من المهنة بشكل عملي فعال حتى يصبح جزءاً من حياة المجتمع المدرسية. ويكتسب خلالها فهماً عميقاً لعملية التعليم والتعلم، والتعرف على مشكلات التعليم الحقيقية.

- تدريب الطالب المعلم على أساليب تقييم الطلاب، والتغلب على معوقات التعلم، ومشكلات المهنة، وكيفية حلها.

3- مدة الخبرة الميدانية وعدد الساعات المعتمدة:

يتميز التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة الملك سعود بأن الطالب يتفرغ تماماً للتدريب الميداني، حيث لا يتم تمكين الطالب من تسجيل مقرر التدريب الميداني ما لم ينهي جميع المقررات، أي أن الطالب مفرغ تماماً مدة فصل دراسي لممارسة التدريب الميداني. وبالتالي فالطالب يمارس جميع أدوار المعلم الفعلية في المدرسة حيث يستلم مقررات محددة يدرسها (لا تقل عن ثمان حصص)، بحيث يمارس دور تدريسي كامل مثل المعلم الأساسي من بداية الفصل الدراسي إلى نهايته بما يتطلبه التدريس، مع إشراف المعلم المتعاون على أدائه بالتعاون مع مشرف الجامعة. كما تُشعر كلية التربية المدارس بضرورة مشاركة المتدرب في النشاط، وفي الإشراف على الطلاب وجميع الأنشطة داخل المدارس. بالإضافة لما يكلفه به مشرف الجامعة من تكاليف بحثية وأدائية لرفع مستوى الخبرات لديه.

وتتبنى كلية التربية بجامعة الملك سعود نموذج توسع الخبرة مع سير الطالب في دراسته في كلية التربية. حيث ينتقل الطالب أثناء دراسته في كلية التربية بين مستويات الخبرة التالية:

أولاً: الخبرات المبكرة: وتتمثل في تكليف الطالب بزيارات المدارس، وزيارات الفصول، والتواصل مع المعلمين لغرض تقديم خبرات مباشرة عن المدارس، وتهيئته نفسياً للمهنة التي يُعد لها. (يقدم هذا النوع من الخبرة في مقررات مثل "مقدمة في التعليم والتعلم- وتبدأ من أول فصل دراسي يدخل فيه الطالب لكلية التربية.

ثانياً: الخبرات المتوسطة: وتتمثل في المقررات التي تتطلب زيارات صافية لمقررات في تخصص الطالب. كما تتمثل في التعاون مع معلمين في نفس تخصصه؛ لتقديم دروس داخل المدرسة، ويتم التركيز عليها في مقرر (تعليم وتعلم 1) ومقرر (تعليم وتعلم 2).

ثالثاً: الخبرات الميدانية المتأخرة -النهائية-: وتتم في فصل

التي يتعرض لها الطالب بالخبرات الميدانية المتأخرة، والتي تتمثل في ممارسة الطالب لأدوار المعلم كاملة داخل المدرسة لمدة فصل دراسي كامل، وتشترط الكلية إتمام الطالب لجميع مقررات البرنامج قبل تسجيله لمقرر التربية الميدانية، وتمنع دراسة أي مقرر دراسي معها، حيث تستهدف كلية التربية بجامعة الملك سعود تفرغ الطالب؛ للتدريب على ممارسة أدوار كاملة للمعلم في الفصل الدراسي النهائي له في البرنامج.

2- أهداف الخبرة الميدانية

تتمثل أهداف الخبرة الميدانية فيما يلي:

- تنمية المعارف العلمية لدى الطالب المعلم في مجال تخصصه، والعمل على صقلها وتمييزها.
- ترجمة النظريات، والمبادئ، والمفاهيم التربوية التي تعلمها الطالب المعلم في أثناء الإعداد في القسم إلى مجال التطبيق والممارسة.
- إكساب الطالب المعلم المهارات الوظيفية التي تتطلبها مهنة التدريس في المدارس المتوسطة والثانوية في مجالات التخطيط للدروس، وتنفيذ خطواته، وتقويمه، ومتابعته.
- اكتساب القدرة على معالجة المواقف التعليمية / التعليمية وفق الاتجاهات السلوكية المتطورة والأساليب التي أثبتت التجريب جدواها.
- تنمية الخصائص الشخصية للطالب المعلم في جوانبها المتعددة المتعلقة بمهنة المستقبل.
- تعديل سلوك الطالب المعلم التدريسي، والتربوي، وتحسينه.
- تدعيم سلوكيات الطالب المعلم الحسنة وأدائه السليمة.
- إكساب الطالب المعلم الخبرة عن طريق الاحتكاك بالمواقف التدريسية الحقيقية؛ لينتج عنها تغيرات في سماته الشخصية من دور الطالب إلى دور المعلم.
- تعريف الطالب المعلم بمسئوليته تجاه تلاميذه، والإدارة، والهيئة الإشرافية داخل المدرسة.
- إكساب الطالب المعلم مهارات تخطيط الدروس اليومية، ومهارات التخطيط لمقرر دراسي على مدار فصل دراسي. ومهارات تنفيذ الدروس، وعرض الموضوعات الدراسية وإدارة الفصل، وأخيراً مهارات تقييم الأهداف التعليمية داخل عملية التعلم.

وإدارتها وللمعلم المتعاون لمعرفة مستوى أداء المدرسة، ومدى ممارستها لأدوارها في رفع مستوى التدريب الميداني. وتتم دراسة هذه البيانات بشكل دوري. وفي حال اتضح وجود قصور لدى المدرسة، أو مديرها، أو المعلم المتعاون، ووجود مؤشرات بعدم مناسبة المدرسة للتدريب فيتم استبعادها من قائمة المدارس التي تتعاون معها الكلية.

#### 6- آلية التواصل بين الجامعة والمدرسة

يتم التواصل بين الجامعة وجهة التدريب على ثلاثة مستويات:

الأول: بين إدارة التعليم في الرياض، والكلية. حيث تم تكوين لجنة تضم ممثلين من كلية التربية وممثلين من إدارة التعليم. ومن أهم أدوار هذه اللجنة تحديث العلاقة بين إدارة التعليم والكلية فيما يتعلق بالخبرة الميدانية ورسم السياسات العامة للتعاون بين الجهتين.

الثاني: بين مكاتب التعليم، وبين الكلية. وتتعقد اجتماعات بين الحين والآخر حول آليات العمل؛ لتحديد المدارس وكيفية تفعيل أدوار المعلم المتعاون ومدير المدرسة، وكذلك كيفية تحديد أماكن التدريب.

الثالث: بين المدارس والكلية. وتعتمد فيه الكلية بشكل كبير على المشرفين على الطلاب للتواصل مع المدارس؛ لتحقيق بيئة مميزة لتدريب الطلاب.

#### 7- آلية اختيار المعلم المرشد (المعلم المتعاون)

يتم اختيار المعلم المتعاون وفق الآتي:

أولاً: تمييز المعلم من خلال ترشيح المشرف التربوي، أو مكتب التعليم له.

ثانياً: تمييز المعلم من خلال خبرة مشرف الجامعة مع المدارس.

ثالثاً: إبداء المعلم المتعاون رغبته في بذل وقت كافٍ لمساندة المتدرب وتقديم العون له وفق الأدوار التي تحددها له كلية التربية.

#### 8- آلية اختيار المشرف الجامعي:

يتم تحديد المشرف على الطالب وفق المحددات التالية:

أولاً: أن يتوافق تخصص المشرف مع تخصص الطالب. مثل: أن يشرف عضو هيئة تدريس متخصص في مناهج وطرق تدريس الرياضيات على طلاب في تخصص الرياضيات. وهذا يعد معياراً

التدريب الميداني المستقل من خلال تسجيله لمقرر التربية الميدانية (12 ساعة). ويمارس فيه المتدرب أدواراً واسعة، ومستقلة لمدة فصل دراسي كامل (15 إلى 17 أسبوع) حسب التقويم الدراسي؛ حيث يبدأ الطالب من الأسبوع الدراسي الأول، وينتهي مع نهاية الاختبارات للفصل الدراسي. ويمارس الطالب المتدرب جميع أدوار المعلم الأساسي بنصاب تدريسي لا يقل عن 8 حصص.

#### 4- الهيكل التنظيمي للخبرة الميدانية

تقوم وحدة الخبرات الميدانية في الكلية بالإشراف على وحدات الخبرات الميدانية في الأقسام، وتحدد لها السياسات الإجرائية العامة، وتقوم الوحدات داخل الأقسام بتنفيذ هذه السياسات وفق الأدلة الإجرائية الخاصة بكل قسم. ويشرف على وحدة الخبرات الميدانية في الكلية وكالة الشؤون الأكاديمية.

أما العلاقة مع الإدارة العامة للتعليم بالرياض فيما يتعلق بالتربية الميدانية؛ فيتم رسم السياسات العامة من خلال لجنة مشتركة بين الكلية، والإدارة يمثل الجهتين فيها وكيل الكلية للشؤون الأكاديمية، ومساعد مدير التعليم للشؤون المدرسية مع مجموعة أعضاء آخرين من الجهتين. أما تنفيذ هذه السياسات فتتم بشكل مباشر بين وحدات الخبرات الميدانية في الأقسام مع مكاتب التعليم، والمدارس.

#### 5- آلية اختيار مدارس التدريب

يخضع اختيار المدارس إلى عدة معايير يتم تنفيذها من خلال وحدات الخبرات الميدانية في الأقسام بإشراف وحدة الخبرة الميدانية في الكلية ووكالة الشؤون الأكاديمية. وهذه المعايير تتمثل في الآتي:

أولاً: وجود إدارة جيدة للمدرسة، ومتعاونة؛ تهيئ المدرسة لتكون بيئة مناسبة للتدريب مع توافر الإمكانيات المساعدة على اكتساب الطالب للمهارات اللازمة بما يتوافق مع تخصصه الذي سيدرسه.

ثانياً: وجود معلم متعاون مميز، ولديه الرغبة في بذل وقته في متابعة الطالب. والعمل على مساندته وفق الخطة والمتطلبات التي تشترطها كلية التربية لأدوار المعلم المتعاون.

ثالثاً: رأي المشرف على الطالب في الجامعة، وترشيحه للمدرسة بحكم خبرته السابقة في التعامل مع المدارس.

رابعاً: يتم فصلياً عمل تقييم من قبل الطالب للمدرسة

أساسياً لا تتنازل عنه الكلية أبداً.

- إدراج المتدرب في جدول الحصص بدوام كامل.
- إشراك المتدرب في كل الأنشطة، والأعمال الإدارية؛ لاكتساب الخبرة التي تؤهله لتحمل المسؤولية مستقبلاً.
- عدم قبول الأعذار الشفهية من المتدرب ما لم يثبت ذلك رسمياً.
- تعبئة الاستمارة الخاصة بتقويم المتدرب، وتسليمها للمشرف الأكاديمي.

ثانياً: أن يكون النصاب التدريسي لعضو هيئة التدريس مناسباً لممارسة الإشراف. حيث لا يحق لعضو هيئة تدريس الإشراف على أكثر من 8 طلاب على الإطلاق، أي أن الحد الأقصى الذي يمكن أن يشرف عليه الأستاذ هو ثمانية طلاب.

ثالثاً: ألا يكون صدر بحق عضو هيئة تدريس قرار إيقاف عن الإشراف على طلاب التربية الميدانية؛ حيث تقوم الكلية بتقييم أداء عضو هيئة التدريس كل فصل دراسي. وفي حال ثبت للكلية تقصير عضو هيئة التدريس في أدائه الإشرافي؛ فيتم إيقافه عن الإشراف لمدة تتراوح بين فصل دراسي وسنة دراسية. وتتم متابعة أدائه بعد عودته للإشراف على الطلاب. وقد أصدر مجلس الكلية عدة قرارات لإيقاف تكليف بعض أعضاء هيئة التدريس عن الإشراف على الطلاب لثبوت ضعف الأداء.

- إعطاء المتدرب إخلاء طرف عند انتهاء التدريب.
- إمداد وحدة التربية الميدانية بغياب المتدرب مباشرة؛ لرصده في نظام الغياب، والحضور بالجامعة (قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الملك سعود، 1438).
- ب- أدوار المعلم المتعاون
- تتمثل مسؤوليات المعلم المتعاون في الآتي (قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الملك سعود، 1438):

#### 9- آلية تنفيذ الخبرة الميدانية:

- التخطيط:
- تقديم تعريف أولي للطلاب المعلم عن المدرسة، والصف للذين يتم فيهما التدريب.
- مناقشة مواد التدريس، وأدلة الطلاب مع الطالب المعلم.
- توجيه الطالب المعلم إلى سير عمل الخطة المدرسية، ومساعدته على تحديد الأهداف التعليمية للطلاب، ووضع توقعات محددة ومواعيد نهائية لخطة الدروس اليومية وخطط الوحدات وتقييم الطلاب.
- التخطيط مع مشرف الجامعة للتقويم المستمر لأداء الطالب المعلم في جميع مراحل التدريس.
- تسهيل تفاعل الطالب المعلم مع طلاب الصف، وتعريفه بالطلاب بطبيعي التعلم وذوي القدرات العالية.

لا تقتصر الخبرات الميدانية المقدمة للطلاب على التدريب الميداني النهائي؛ حيث يتعرض الطالب لجرعات ميدانية من الفصل الدراسي الأول له في كلية التربية. ويقدم له جرعات من الخبرات الميدانية من خلال مهام أدائية يجريها في بعض المقررات التربوية للتعرف على واقع المدرسة، وتهيئته نفسياً للمهنة المستقبلية له، ثم يتحول الطالب لاكتساب الخبرات الميدانية المتوسطة من خلال مشاهدته لدروس معلمين، أو من خلال دعم المعلمين لتدريس بعض الدروس، أو تقديم دروس فعلية في حصص محددة بدعم من المعلمين. وتختتم هذه الخبرات بالخبرات الميدانية المتأخرة "الختامية" بعد الانتهاء من كامل مقررات البرنامج، ويخصص له فصل دراسي كامل -يمنع الطالب من تسجيل أي مقرر آخر معه، حيث يجب التفرغ التام للتربية الميدانية-، ويتم توجيه الطالب لمدرسة بدوام كامل وأدوار معلم كاملة.

#### 10- الأدوار في الخبرة الميدانية

- ب. التدريس:
- توفير بيئة تعليمية / تعلمية تشجع الحوار والنقاش، وتبادل النصائح والتغذية الراجعة البناءة، وتشجيع التواصل المفتوح للنمو المهني لطالب التدريب الميداني وتقديره.
- تأسيس مناخ تعليمي/ تعلمي يساعد على تعلم الطلاب. ويسمح لطلاب التدريب الميداني بتطوير مهارات التخطيط.

- أ- أدوار المدرسة
- توفير مكان مناسب لطلاب التربية الميدانية للاجتماع مع المشرف.
- قبول المتدرب بناء على الخطاب الموجه إليها من وحدة الخبرة الميدانية، أو القسم في الكلية.
- تسليم المتدرب خطاب مباشرة فور مباشرته لإيصاله إلى الكلية.

- توفير الفرص لطالب التدريب الميداني؛ لتجريب النظريات، وطرق التدريس في الصف.
- استعراض وتوفير التغذية الراجعة لخطط الدروس قبل تدريسها.
- الملاحظة بشكل غير رسمي وتوفير التغذية الراجعة الشفهية لكل من مهارات الإدارة الصفية والتدريس لدرس واحد على الأقل كل يوم.
- العمل كمصدر فيما يخص المستلزمات المدرسية، والأجهزة، ومسؤوليات المنهج، وعملية التدريس.
- التعاون مع مشرف الجامعة؛ لضمان تحقيق طالب التدريب الميداني لأهداف، وتوقعات الخطة التدريبية للجامعة.
- التعاون مع مشرف الجامعة في متابعة طالب التدريب الميداني؛ للحكم على مدى استعداده لتولي مسؤوليات متزايدة لتدريس الصف، وتوفير هذه الفرص الإضافية بالشكل المناسب.
- تقديم المزيد من التغذية الراجعة، والدعم أثناء عملية الانتقال التدريجي للمسؤولية الكاملة في تدريس الصف للطالب.
- ج. الانطباعات:
  - إبقاء طالب التدريب الميداني على علم مستمر بتقدمه، وبالتعديلات في الأهداف، والتوقعات - إذا استدعى الأمر-.
  - إطلاع مشرف الجامعة والمدير بتقدم طالب التدريب الميداني بشكل منتظم.
  - استكمال تقييمات نصف الفصل، والتقييمات النهائية، وجميع التقييمات الأخرى. وتبادلها مع طالب التدريب الميداني ومشرف الجامعة (نموذج تقييم المعلم المتعاون للطالب/ ونموذج تقييم المعلم المتعاون لمشرف الجامعة).
  - توفير فرص النمو المهني عن طريق ورش العمل الخاصة بالتدريس، وحضور الاجتماعات المهنية واجتماعات أولياء الأمور.
  - د- أدوار المشرف الجامعي
    - تتمثل مسؤوليات المشرف الجامعي في الآتي (قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الملك سعود، 1438):
    - أ. الزيارات الميدانية:
      - زيارة الطالب المعلم بما لا يقل عن خمس زيارات داخل الفصل؛
- ملاحظة، وتقويم الأداء التدريسي لطالب التدريب الميداني.
- توجيه الطالب المعلم لاستخدام طرائق تدريس متنوعة.
- مناقشة الخطة التدريسية اليومية مع الطالب المعلم.
- عقد اجتماعات قصيرة وفردية مع الطالب المعلم بعد نهاية الزيارة الصفية مباشرة؛ لإبداء ملاحظاته.
- الحضور مع الطالب المعلم في أثناء تدريسه داخل الفصل طوال الحصة.
- توجيه الطالب المعلم إلى كيفية استغلال جميع الإمكانيات المتوافرة في البيئة المدرسية.
- تشجيع نمو طلاب التدريب الميداني الشخصي، والمهني كمعلم في طور التدريب.
- تسليم الطالب نسخة من تقييم الزيارات بعد كل زيارة (نموذج رقم -1 تقييم المشرف لطالب التدريب الميداني).
- ب. الاجتماع الأسبوعي:
  - من مهام وأنشطة المشرف الأكاديمي تحديد موعد ثابت أسبوعي في جدول، وجدول الطلاب المعلمين لا يقل عن ساعتين للقيام بالمهام والأنشطة التالية:
  - توضيح، ومناقشة الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الطلاب المعلمون ومساعدتهم على تلافيها.
  - توضيح مدى التقدم والتحسين في أداء الطالب المعلم عن الزيارة السابقة.
  - تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس.
  - متابعة مدى تنفيذ الطلاب المعلمين للملاحظات، والمقترحات التي تم الاتفاق عليها في الاجتماع السابق.
  - الإطلاع على جميع دفاتر التحضير، والأنشطة التي أنجزها الطلاب المعلمون خلال الأسبوع.
  - تقديم نماذج من خطة (أو تحضير) الدرس، وتخطيط الوحدات المطلوبة في المقرر.
  - تقديم مراجع علمية خاصة بالمهنة، ومصادر أخرى عن التدريس عند الحاجة.

ج. التقييم:

محاور تشمل: تقييم المدرسة، وتقييم المدير، وتقييم المعلم المتعاون، وتقييم المشرف الجامعي، ويتم إعداد دراسات مبنية على البيانات التي يتم جمعها من هذا النوع من التقييم، كما يتم اتخاذ قرارات بإيقاف بعض أعضاء هيئة التدريس عن الإشراف على طلاب التربية الميدانية، وقرارات بشأن استبعاد بعض جهات التدريب بسبب ضعف تقييم الطلاب للمدرسة، أو المدير، أو المعلم المتعاون.

ثانياً: تقييم الأقسام الأكاديمية للتربية الميدانية، من خلال الاعتماد على آراء المشرفين الجامعيين حول التدريب الميداني وما يرتبط به من جهات وإجراءات.

ثالثاً: تستمع الكلية لآراء مديري المدارس ومعلميها المتعاونين، كما تستمع لآراء مكاتب التعليم، وإدارة التعليم من خلال ما يقدمونه من آراء في الاجتماعات التي تعقد معهم وتعلق بالتدريب الميداني.

#### تقييم المدرسة

يتم تقييم المدرسة من خلال أخذ رأي الطالب في ثلاثة جوانب: أولها رأيه حول مدير المدرسة، ورأيه حول المعلم المتعاون، ورأيه حول البيئة المدرسية. ويتم ذلك في نهاية كل فصل دراسي من خلال تقييم سري تشرف عليه وكالة الكلية للشؤون الأكاديمية. وقد تم تحويله مؤخراً إلى تقييم إلكتروني يتم داخل الجامعة. ويتم استبعاد أي مدرسة ينخفض مستوى تقييم الطلبة لها حسب ما تم ذكره من جوانب. كما تقيم المدرسة من خلال رأي المشرف الجامعي في الاستمرار في تدريب الطلبة في المدارس. ويتم عمل دراسة فصلية حول نتائج التقييم الذي يقدمه الطلاب.

د. تقييم المعلم المتعاون لطلاب التربية الميدانية:

□ يتابع المعلم المتعاون أداء طالب التربية الميدانية، ويقومه بطرق التقييم الرسمي، وغير الرسمي.

□ يقيم أداء الطالب بشكل رسمي باستخدام نموذج مقنن (تقييم المعلم المتعاون لطلاب التدريب الميداني) في خمس زيارات على الأقل خلال الفصل الدراسي.

ثالثاً: تجربة جامعة الطائف في الخبرة الميدانية

تتعدد برامج إعداد المعلم المقدمة في جامعة الطائف. ففي مرحلة البكالوريوس هناك برنامجان. هما: برنامج التربية الخاصة بمساراته، وبرنامج الطفولة المبكرة وبرنامج التربية البدنية، كما أن هناك برنامج الدبلوم التربوي المطور الذي تم إعداده بالمشاركة

- من مهام المشرف تقييم الطالب المعلم في برنامج التربية الميدانية بصفة مستمرة؛ لتشخيص نقاط القوة وتدعيمها وتعزيزها، ونقاط الضعف؛ لتلافيها وعلاجها باستخدام استمارة معدة لهذا الغرض.

- التعاون مع المعلم المتعاون في تقديم تقييم نصفي، ونهائي لتقدم طالب التدريب الميداني.

- تبادل تقارير تقييم المعلم المتعاون، ومشرف الجامعة النهائية مع طالب التدريب الميداني.

- العمل مع طالب التدريب الميداني، وأعضاء هيئة التدريس بالكلية عند ظهور أمور تستدعي القلق.

#### 11- إجراءات تقييم الطلاب في الخبرة الميدانية

يتم تقييم أداء الطالب في الخبرة الميدانية بجامعة الملك سعود من خلال الآتي:

أولاً: تقييم المشرف 70 % وينقسم إلى جزأين:

- الزيارات الميدانية ولها 60 % (من خلال النموذج الخاص بتقييم المشرف الأكاديمي لطلاب الخبرة الميدانية) ويمكن أن يضاف إليه بعض المعايير الأخرى على أن توضح في توزيع الدرجات التي ستسلم للقسم في الأسبوع الرابع عشر، بالنسبة للنموذج يكون احتساب الدرجة بالطريقة التالية: درجات الطالب في جميع الزيارات / الدرجة الكلية لعدد الزيارات لنحصل على المتوسط.

- دفتر التحضير وله 10 %.

ثانياً: المعلم المتعاون: ونسبته في التقييم العام 20 % (من خلال النموذج الخاص بتقييم المعلم المتعاون لطلاب التدريب الميداني)

ثالثاً: مدير المدرسة: ونسبته 10 % ويكون ذلك في جدول معايير يسلم في نهاية الفصل. ويشمل معايير مثل: المواظبة على الحضور، والمشاركة في الإشراف، والمهام الأخرى ذات العلاقة.

كما يتم تقييم الخبرة الميدانية بشكل عام من خلال عدة مستويات:

أولاً: الطالب: يقيم الطلبة المتدربون التدريب الميداني تقيماً تشرف عليه وكالة الكلية للشؤون الأكاديمية بعيداً عن الأقسام، وعن المشرفين الجامعيين. وقد تم تحويله إلى تقييم إلكتروني يتكون من

مع المكتب الإقليمي لليونسكو

1- الخبرة الميدانية في برامج إعداد المعلم بجامعة الطائف

الخبرة الميدانية جزء أصيل في برامج إعداد المعلم بكلية التربية جامعة الطائف، فهي التي تعد الطالب ليكون معلماً في مجال تخصصه، ويمتلك الكفايات اللازمة لممارسة مهنة التدريس.

2- فلسفة الخبرة الميدانية بجامعة الطائف

تبنى فلسفة الخبرة الميدانية في جامعة الطائف على أساس أن التحدي الرئيس المرتبط بمهنة التدريس يرتبط حول إعداد المعلمين، وما يتمتعون به من كفاءات، وأن العالم يحتاج إلى المزيد من المعلمين الذين لديهم مستوى أعلى من الكفاءات، إذ أن نوعية أي نظام تعليمي تعتمد بالدرجة الأولى على نوعية أداء المعلمين.

3- أهداف الخبرة الميدانية

تم تحديد أهداف الخبرة الميدانية في مرحلة البكالوريوس بجامعة الطائف فيما يلي:

- إكساب الطالب المعلم المهارات اللازمة للتدريس في مجال التخصص.

- إعداد المتدرب نفسياً وتربوياً للقيام بمسئوليته المهنية بعد التخرج.

- التطبيق العملي للأسس النظرية التي درسها الطالب المعلم في مقررات الإعداد التربوي.

- إكساب الطالب المعلم الخبرات الأساسية، والمتطورة في إدارة الصف. وفي الأنشطة التي تتطلبها طبيعة عمل المعلم في المدرسة (من مرحلة رياض الأطفال إلى المرحلة الثانوية).

- إكساب الطالب المعلم فن إقامة علاقات طيبة حسنة مع زملاء، وإدارة المدرسة.

- إعداد المتدرب للمشاركة في أعمال الإشراف المدرسي. والوقوف على أساليبه وأهميته التربوية.

- إكساب الطالب المعلم مهارة توظيف التقنية ودمجها في الممارسات المهنية.

وفي مرحلة الدبلوم التربوي ما يلي:

- تأهيل الخريجين من التخصصات التعليمية الأكاديمية من حملة

البكالوريوس تربوياً للقيام بأعباء مهنة التدريس ومن ثم فتح المجال الوظيفي لهم للانخراط في مهنة التدريس.

3- مدة الخبرة الميدانية وعدد الساعات المعتمدة

تختلف الساعات المعتمدة للتدريب الميداني بجامعة الطائف. ففي قسم التربية الخاصة (8) ساعات أسبوعياً ما يوازي 8-12 حصة في الأسبوع، وفي قسم رياض الأطفال 4 ساعات أسبوعياً. أما في الدبلوم التربوي المطور 12 ساعة بالإضافة إلى 30% من مقررات المستويين الأول والثاني زيارات ميدانية لمدارس التعليم العام، ومدة التدريب (5) أيام في الأسبوع. (أسبوعان مشاهدة، وعشرة أسابيع تطبيق عملي)

4- الهيكل التنظيمي للخبرة الميدانية

مكتب التربية الميدانية ويضم عميد كلية التربية - رئيس القسم المختص - رئيس لجنة الخبرة الميدانية بالقسم - مشرفون التربية الميدانية بالأقسام.

5- آلية اختيار مدارس التدريب

تترك حرية الاختيار للكلية بالتنسيق مع إدارة التعليم على مراعاة ما يلي:

- أن يكون المبنى حكومياً تتوافر فيه جميع الخدمات.

- المدرسة قريبة من الكلية، وبالإمكان في حالة موافقة المشرف الأكاديمي والتنسيق مع إدارة التعليم اختيار المدارس القريبة من سكن الطالب لظروف معينة.

- ألا يقل عدد الفصول بها عن (15) فصل.

- يحق للطالب تغيير المدرسة في الأسبوع الأول تحت ظروف خاصة إذا قدم عذراً إلى لجنة الخبرة الميدانية بشرط وجود إمكانية لنقله.

6- آلية التواصل بين الجامعة والمدرسة

يقوم مكتب التربية الميدانية بالتواصل مع إدارة التعليم من أجل تحديد المدارس التي يتدرب فيها الطالب.

7- آلية اختيار المعلم المرشد (المعلم المتعاون)

- أن يكون متميزاً، ولديه الرغبة في بذل وقته في متابعة الطالب، والعمل على مساندته وفق الخطة، والمتطلبات التي تشترطها كلية التربية لأدوار المعلم المتعاون.

الاستفادة من المعلمين في كافة مهارات التدريس من تخطيط وتنفيذ وتقييم، والاستفادة من خبرات المعلمين في إدارة الصف وحل المشكلات، التعرف على مرافق المدرسة، وأنواع النشاط غير الصفحي الموجود في المدرسة.

- إعداد الدروس علمياً، وكتابياً، واختيار التقنيات العلمية المناسبة.

- أداء الدروس وفق الخطة التي أعدها.

- مساعدة الطلاب في عملية التعلم.

- كتابة التقارير الانعكاسية (reflective essays) عن الخبرة.

- مناقشة ومراجعة المواقف التربوية وطرق التعامل معها.

- التدريس الفعلي وممارسة الطرق التدريسية المختلفة المشاركة في العملية التعليمية.

10- الأدوار في الخبرة الميدانية

أ- أدوار المدرسة

- قبول الطالب المتدرب بناء على الخطاب الموجه إليه من قبل كلية التربية.

- اختيار معلم متعاون مميز للإشراف على الطالب المتدرب.

- تعريف الطالب المعلم بالهيئة الإدارية والتدريسية في المدرسة، ونظامها.

- الرفع لمكتب التربية العملية بمباشرة الطلاب المعلمين.

- التواصل مع المشرف الأكاديمي في كل القضايا التي تتعلق بالطالب المتدرب.

- التعاون مع المعلم المتعاون والمشرف الأكاديمي في تقويم الطالب المتدرب.

- تسليم المتدربين إخلاء الطرف المطلوب بعد نهاية فترة التربية العملية.

- توفير مكان مناسب لطلاب التربية الميدانية أثناء الاستراحة، وأثناء الاجتماع مع المشرف الأكاديمي.

- إشراك الطالب المتدرب في الأنشطة، والأعمال الإدارية لاكتسابه الخبرة التي تؤهله لتحمل المسؤولية مستقبلاً.

ب- أدوار المعلم المتعاون

- رأي المشرف في الجامعة، وترشيحه للمدرسة بحكم خبرته السابقة في التعامل مع المدارس.

- التغذية الراجعة الفصلية من قبل المتدربين عن مدرسة التدريب، وإدارتها، والمعلم المتعاون. وفي حالة وجود قصور لدى المدرسة، أو مديرها، أو المعلم المتعاون، ووجود مؤشرات بعدم مناسبة المدرسة للتدريب فيتم استبعادها من قائمة المدارس التي تتعاون معها الكلية.

8- آلية اختيار المعلم المرشد (المعلم المتعاون)

يتم اختيار المشرف الجامعي من أعضاء هيئة التدريس بالبرامج ولا توجد شروط في الاختيار.

9- آلية تنفيذ الخبرة الميدانية

في مرحلة الدبلوم التربوي المطور يقدم التدريب الميداني بالترتيب عبر مرحلتين:

في المرحلة الأولى يقدم بشكل ضمني قبل التطبيق العملي الكامل في الفصل الدراسي الثالث؛ وذلك من خلال تحديد ما نسبته (30 %) من بعض مقررات المستويين الأول والثاني كزيارات ميدانية لمدارس التعليم، يطلع خلالها الطالب المعلم على واقع هذه المدارس والبيئات الصفية فيها؛ بالإضافة إلى الاطلاع على سبل التنمية المهنية التي يتعرض لها معلمي تلك المدارس.

أما فيما يتعلق بالتدريب الميداني الكامل في الفصل الدراسي الثالث، فقد تمت زيادة الساعات المعتمدة له لمدة ١٠ ساعات، مما يجعل الطالب المعلم يصب تفكيره ومهاراته لإتقان طرق التدريس ومهاراته بكفاءة عالية، بالإضافة إلى أنه يقضي جميع أيام الأسبوع في مدرسة التدريب، حيث يتم تسجيله لمقررين فقط (مهارات البحث التربوي، سيمينار تنمية مهنية) في الكلية بالتزامن مع التدريب الميداني، وجعل هذين المقررين مرتبطتين ارتباطاً وثيقاً مع هذا التدريب. كما يختار للإشراف على الطلاب أفضل المدرسين المتعاونين وأعضاء هيئة التدريس. وتم التنسيق مع إدارة التعليم بتحديد المدارس المتميزة وذات البيئة الجاذبة للتعليم.

وفي جميع برامج إعداد المعلم بجامعة الطائف تسير مراحل الخبرة الميدانية كما يلي:

المشاهدة: حضور حصص لمعلمين متميزين وتدوين الملاحظات.

وتهدف هذه المرحلة إلى:

- تنمية مهارات التفكير الناقد بتدوين نقاط القوة والضعف،

يطلب من المعلم المتعاون عدد من المهام للقيام بها، وهذه الأدوار هي:

- السماح للطلاب بحضور حصص المشاهدة؛ للتعرف على عملية التدريس.

- يوجه الطلاب نحو النقاط الأساسية في الفصل، وفي أداء المعلم.

- يقدم دروساً نموذجية؛ ليحضرها الطالب المعلم.

- تعريف الطالب المعلم بالطلاب بطيئي التعلم، وذوي القدرات العالية، وكيفية التعامل معهم.

- يتابع أداء الطالب، ويوجه له النصائح، ويقومه بطرق التقويم المعتمدة.

ج- أدوار المشرف الجامعي

وأما فيما يتعلق بالأدوار المطلوب تنفيذها من قبل المشرف الأكاديمي فهي:

- الاجتماع بالطلاب في بداية التدريب الميداني؛ لإعطائهم التوجيهات، والتعليمات المتعلقة بالخبرة الميدانية.

- توفير حصص المشاهدة بالاتفاق مع إدارة المدرسة، والمعلم المتعاون.

- الإشراف على الطالب أثناء فترة الخبرة الميدانية، ومتابعة أدائه في الفصل.

- توجيه الطالب لنقاط الضعف في أدائه، والعمل على تحسينها.

11- إجراءات تقويم الطلاب في الخبرة الميدانية

في مرحلة البكالوريوس:

يقدم تقريراً أسبوعياً عن التقدم الذي أحرزه الطالب، ويسلم من المشرف الأكاديمي إلى القسم المختص، ثم في نهاية الفصل الدراسي الاستمارات النهائية.

أما توزيع الدرجات فيكون كما يلي: المدير (20) درجة، المعلم المتعاون (40) درجة، مشرف الكلية (40) درجة

في مرحلة الدبلوم التربوي المطور يكون تقويم الطالب كما يلي:

- المعلم المتعاون 20 %.

- مدير المدرسة 10 %.

## ممارسات الخبرة الميدانية في برامج إعداد المعلم من منظور عالمي.

أولاً: تجربة الولايات المتحدة الأمريكية في مجال الخبرة الميدانية  
تجربة جامعة ستانفورد لإعداد المعلم وتجربة جامعة  
هارفارد (ك نماذج)  
تجربة جامعة ستانفورد Stanford university لإعداد  
المعلم  
تجربة جامعة هارفارد  
ثانياً: تجربة سنغافورة في مجال الخبرة الميدانية (تجربة  
المعهد الوطني للتعليم في سنغافورة National  
(institute of education (NIE  
ثالثاً: تجربة فنلندا في مجال الخبرة الميدانية (جامعة هلسنكي  
كنموذج)  
رابعاً: تجربة بريطانيا في تدريب المعلمين (جامعة كامبريدج،  
جامعة ليستر، جامعة ليدز بيكت كنماذج) في مجال  
الخبرة الميدانية.  
تجربة جامعة كامبريدج،  
تجربة جامعة ليستر،  
تجربة جامعة ليدز بيكت كنماذج  
خامساً: تجربة الجامعات الأسترالية في الخبرة الميدانية (جامعة  
ملبورن وجامعة ديكن كنماذج)  
تجربة جامعة ملبورن  
تجربة جامعة ديكن  
سادساً: تجربة جامعات اليابان في مجال الخبرة الميدانية

# 03

## مقدمة

مؤشر جودة التعليم الجامعي QS فجامة ستانفورد تحتل الترتيب الثاني وجامعة هارفارد تحتل الترتيب الثالث كما ذكر سابقاً، وفيما يلي عرض لهذه التجارب.

## تجربة جامعة ستانفورد لإعداد المعلم (Stanford Teacher Education Program (STEP

### مقدمة

برنامج ستانفورد لإعداد المعلمين (The Stanford Teacher Education Program (STEP) التابع لكلية الدراسات العليا في جامعة ستانفورد (GSE) هو برنامج إعداد المعلمين في جامعة ستانفورد (تم الرجوع إلى: Stanford Graduate School of Education, 2019a ; Stanford Graduate School of Education, 2019b ; Stanford Graduate School of Education, 2018)).

ويهدف إلى صقل المعلمين القادة الذين يتشاركون في مجموعة من القيم الأساسية التي تشمل الالتزام بالعدالة الاجتماعية، وفهم نقاط القوة، والاحتياج لدى مجموعة متنوعة من الطلاب، والتفاني والعمل لتحقيق العدالة والتميز لجميع الطلاب، ويتبنى البرنامج مدخلاً للتدريس والتعلم حساساً للأسرة والمجتمع والسياق التربوي والتعليمي. ويركز على احتياجات المتعلمين، وتطورهم المتنوع، ويرتكز في دراسته على الموضوعات التي تُمكن من البحث، والتفكير النقدي، وحل المشكلات، والإنجاز الأكاديمي العالي.

ويسعى برنامج STEP إلى إعداد، ودعم المعلمين القادة للعمل مع متعلمين متنوعين؛ لتحقيق معايير فكرية وأكاديمية واجتماعية عالية من خلال توفير مدارس وقاعات دراسية ناجحة تتحقق فيها المساواة بين الطلاب. كما تشمل النتائج المرغوبة لخريجي البرنامج فهم التدريس كعمل فكري ومهنة ورعاية، وفهم التدريس كمحتوى معرفي عميق، ومجموعة من الممارسات التربوية القوية، والنظر للتدريس ودور التربية في المجتمع من خلال تقدير السياقات الاجتماعية والثقافية للتربية والتعليم. ومحتوى البرنامج يصمم لكي يعزز الفهم، والالتزام بالبحث، والتأمل والاستقصاء داخل الفصل الدراسي، والتعاون بين الأفراد والمؤسسات في المجتمع؛ المزج بين النظرية والممارسة؛ والاستخدام الفعال للتكنولوجيا كأداة تعليم وتعلم.

اهتمت عديد من الدول المتقدمة بنظمها التعليمية في جميع المراحل الدراسية. فالتعليم هو الطريق للمحافظة على النهضة والتقدم الذي تعيشه. وسعت إلى تطوير نظم إعداد معلميه بكليات التربية باستمرار للمحافظة على مستوى معلميه المتقدم، والاحترافي في مجال التعليم والتدريس. وسوف يستعرض الدليل مجموعة من هذه التجارب للاستفادة منها في وضع تصور لنظام الخبرة الميدانية في الجامعات السعودية، وتم اختيار هذه التجارب في ضوء التكامل بين مؤشر جودة التعليم الجامعي على نظام QS ومؤشر جودة التعليم لعام 2018م كما يلي:

1- كان ترتيب الجامعات على مؤشر جودة التعليم الجامعي QS لعام 2018 كما يلي: جاءت جامعة ستانفورد في الترتيب الثاني عالمياً تليها جامعة هارفارد في التصنيف الثالث ثم جامعة كامبريدج في التصنيف الخامس، وجامعة طوكيو في التصنيف الثامن والعشرون، وجامعة ملبورن في التصنيف الحادي والأربعون، وجامعة ليدز بيكت في التصنيف (101)، وجامعة هلسنكي في التصنيف (102)، أما جامعة ليستر فكان ترتيبها (238) (QS World University Rankings, 2018).

2- هناك جامعات متأخرة في التصنيف مثل جامعة ليستر (238) على مستوى الجامعات العالمية إلا أن ترتيبها رقم (13) على مستوى الجامعات البريطانية وتجربتها مشابهة لجامعة كامبريدج.

3- كان ترتيب الدول وفق مؤشر جودة التعليم لعام 2018م كما يلي: حلت سنغافورة في المرتبة الثانية عالمياً تليها فنلندا في الترتيب الثالث ثم الولايات المتحدة في المركز الخامس وأستراليا في الترتيب (15) وبريطانيا في الترتيب (20) واليابان في الترتيب (31) (2017-Global Competitiveness Index 2018، 2018).

لذلك تم التركيز على دراسة تجارب الجامعات المتقدمة في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وأستراليا وفنلندا واليابان وسنغافورة.

أولاً: تجربة الولايات المتحدة الأمريكية في مجال الخبرة الميدانية تجربة جامعة ستانفورد لإعداد المعلم وتجربة جامعة هارفارد كنماذج

تم اختيار جامعة ستانفورد وجامعة هارفارد لترتيبهما المتقدم في

4-الزمالة، الاحتراف والقيادة: يسعى برنامج STEP إلى إعداد معلمين خبراء للقيادة داخل وخارج الفصول الدراسية من أجل تحقيق الأهداف، وتعزيز مهنة التدريس.

وتتطلب درجة الماجستير في البرنامج ما لا يقل عن 48 وحدة من وحدات الدراسات العليا. يتم توزيع هذه الوحدات على أربعة فصول دراسية (صيف - خريف - شتاء - ربيع) ويتم توزيع هذه الوحدات وفقاً لخطة دراسية للبرنامج

### الخبرة الميدانية في برنامج STEP

يتم إعداد المعلم في برنامج STEP عن طريق الدراسة، والعمل، والأداء، والتأمل من خلال التعاون مع غيره من المهنيين، ومن خلال التجربة الفعلية مع الطلاب في قاعات الدراسة. ولا يمكن تطوير الممارسة المهنية السليمة في الفصول الجامعية المنفصلة فقط. وإنما بالمشاركة والممارسة في الفصول المدرسية من خلال منح دراسية يتم تقديمها للطلاب المعلمين؛ لذلك يوفر التعليم في المدارس المحلية فرص التدريب الجيدة للطلاب المعلمين من خلال التقاطع بين النظرية والتطبيق، ويكون التعلم أفضل عندما تنشأ الأسئلة في سياق العمل الفعلي أثناء التطبيق في المدارس، ومع الطلاب، ويقدم المعلم المتعاون، والمشرف الجامعي الدعم المباشر للطلاب المعلم أثناء عمله في السياقين وهما: الدراسة النظرية، والتطبيق الميداني.

ولكي تتحقق الجدية في العمل بالتدريب الميداني يتم توقيع اتفاقية بين الطالب المعلم، والمعلم المتعاون، والمشرف الجامعي تحدد بدقة أدوار كل منهم. فالمعلم المتعاون هو المسئول قانوناً عن الفصل الدراسي المخصص للطالب المعلم. وكذلك المشرف الجامعي يعتبر معلماً متمرساً يساعد في سد الفجوة في خبرة الصف المدرسي للطالب المعلم.

والإطار الأساسي لتوثيق تقدم الطالب المعلم في برنامج STEP هو معايير كاليفورنيا لمهنة التدريس (CSTPS)، وتوقعات أداء المعلمين (TPES). ويتم تزويد الطلاب المعلمين بها عند التقدم للبرنامج، كذلك يتم تزويد الطلاب المعلمين بمدونة الأخلاق رابطة التربية الوطنية (NEA)، وقانون حقوق الخصوصية الأسرية والتعليم (FERPA).

### 1- فلسفة الخبرة الميدانية في برنامج STEP

يتم إعداد المعلم في برنامج STEP عن طريق: الدراسة، والعمل،

وبرنامج STEP لإعداد المعلم مدته 12 شهراً بنظام العمل بدوام كامل على المستوى الوطني لإعداد المعلمين القادة في المستقبل في المرحلتين الابتدائية والثانوية. وهو برنامج عالي الجودة يتضمن التدريب في كل فصل دراسي مما يدعم إعداد الطالب المعلم طوال مدة الدراسة في البرنامج. وتبلغ عدد ساعات البرنامج على الأقل 45 ساعة معتمدة قد تمتد حتى 48 ساعة طوال العام الدراسي بفصوله الأربعة الصيف والخريف والشتاء والربيع، ويحصل فيه الطالب المعلم على درجة الماجستير بالإضافة إلى شهادة تمهيدية أولية للتدريس من ولاية كاليفورنيا. ويهتم البرنامج بالتكامل بين عديد من مجالات المعرفة التي تدعم التعليم الفعال، ويوفر كذلك فرصاً متعددة لمراقبة وتخطيط وممارسة أساليب تربوية متنوعة في سياقات من الخبرة الميدانية تكون محددة ومقصودة، وفي البرنامج يتم تقديم خبرة التدريس العملي، والإرشاد المستمر للطلاب مع تقديم المشورة الشخصية، والهدف الرئيس بالنسبة للقائمين على البرنامج هو إعداد خريجي البرنامج لمواجهة كل من التحديات العملية والفكرية لمهنة التدريس؛ لخدمة احتياجات الطلاب، وتشغيل المهنة والميدان من خلال إعداد معلمين قادة لمدارس الغد.

### ويقدم البرنامج ما يلي:

1- الإعداد الأكاديمي القوي في مجال التربية: يتضمن البرنامج سنه دراسية أكاديمية صارمة من الناحية الأكاديمية، حيث يتضمن البرنامج سجالاً أكاديمياً قوياً يحصل من خلاله الطالب على الماجستير في التربية، والشرط الأساسي لقبول الطالب وخاصة معلم المرحلة الثانوية أن يظهر معرفة عالية في مجال تخصصه التدريسي (الرياضيات - العلوم - اللغة الإنجليزية - إلخ).

2- الخبرة في التعامل مع الطلاب: لا يقتصر الإعداد على الجوانب الأكاديمية فقط، وإنما الرغبة في العمل في مجال التعليم أمر ضروري للنجاح كمعلم، وقد يكون من شروط قبول المتقدم لبرنامج STEP خبراته من التجارب السابقة في العمل مع الطلاب سواء في المدارس أو في المخيمات أو التجمعات الرياضية.

3-الالتزام بالتدريس كمهنة: يلتزم الطالب المعلم في برنامج STEP بقيم البرنامج التي تتضمن العمل بالتدريس من أجل العدالة الاجتماعية حيث يدركون قيمة العمل مع طلاب متنوعين، كما أنهم ملتزمون بالمساواة، وتحقيق التميز لجميع الطلاب.

- (2 units) ((Practicum))
- في فصل الربيع Elementary Teaching Seminar (5 units) ((Practicum))
- أما لإعداد معلم المرحلة الثانوية فتكون المقررات كما يلي
- في فصل الصيف مقرر Secondary Teaching (4 units) Seminar
- في فصل الخريف مقرر Secondary Teaching (5 units) Seminar
- في فصل الشتاء مقرر Secondary Teaching (4 units) Seminar
- في فصل الربيع Secondary Teaching Seminar (2-7 units)

ويبلغ عدد الساعات المعتمدة للتدريب الميداني: 15-17 ساعة من إجمالي ساعات البرنامج، التي تبلغ 48 ساعة معتمدة للمرحلة الابتدائية. ومن 15-20 ساعة لمعلمي المرحلة الثانوية. وفي المقررات المتعلقة بالتدريب الميداني تتضمن العناصر الميدانية والأكاديمية التي أنجزها الطالب. وتعتبر هي السيمينار الرسمي بجامعة ستانفورد الذي يستعرض من خلاله الطالب ثلاثة عناصر هي: الخبرة في التدريس، البرنامج الاشرافي على الطالب، جلسات السيمينار، والدرجة التي يحصل عليها الطالب في هذا السيمينار تعبر عن المجالات الثلاثة وإنجاز الطالب فيها.

#### 4- الهيكل التنظيمي للخبرة الميدانية

تنظم التربية الميدانية في برنامج STEP من خلال مركز له مدير يقوم بإدارة الخبرة الميدانية، ويتولى إدارة كل ما يتعلق بها من تحديد أماكن التدريب واختيار المشرفين وغيرها من المهام.

#### 5-آلية اختيار مدارس التدريب

يتم تدريب الطلاب المعلمين في فصول دراسية بالمدارس الابتدائية العامة المحلية تحت إشراف المعلمين المتعاونين الخبراء على مدار العام. ويكون لكل طالب معلم درجة يحصل عليها من المشرف الجامعي، وكذلك درجة يحصل عليها من المعلم المتعاون، ويكون دور المشرف الجامعي تقديم الدعم المباشر للطلاب المعلم أثناء تدريبيه على التدريس.

والأداء، والتأمل من خلال التعاون مع غيره من المهنيين، والأساس في الخبرة الميدانية المسؤولة المتدرجة، ومن خلال التجربة الفعلية مع الطلاب في قاعات الدراسة والإطار الأساسي؛ لتوثيق تقدم الطالب المعلم في برنامج STEP هو معايير كاليفورنيا لمهنة التدريس (CSTPs)، وتوقعات أداء المعلمين (TPes).

#### 2- أهداف الخبرة الميدانية في برنامج STEP

يهدف العمل الميداني إلى إكساب الخبرة للطلاب المعلمين من خلال الممارسة الفعلية، ويسهم المعلم المتعاون الذي يدرك رؤية برنامج STEP لإعداد المعلم في إكساب الخبرة للطلاب المعلم.

#### 3- مدة التدريب الميداني وعدد الساعات المعتمدة

تبلغ مدة التدريب طوال العام الدراسي المقسم إلى أربعة فصول دراسية 20 ساعة على الأقل من المداومة بالمدرسة أسبوعياً. ويجب أن يكلف الطالب المعلم بأنشطة خارجية خارج المدرسة إذا كان الجدول الزمني له في المدرسة يسمح بذلك؛ حيث يحضر الطالب المعلم ما لا يقل عن اجتماع واحد للقسم، واجتماع واحد للهيئة التدريسية لكل فصل دراسي، ومؤتمرات بين الآباء والمدرسين، وأحداث العودة إلى المدرسة. ويشجع STEP الطلاب المعلمين على المشاركة طوعية في الأنشطة المدرسية - إذا سمح الوقت بذلك - ومع ذلك، لا يضطر الطلاب المعلمون لحضور الاجتماعات التي تتعارض مع الفصول الدراسية في جامعة ستانفورد.

وبالإضافة إلى هذه الساعات يكلف بندوة، أو سيمينار أسبوعي يتم في مقر البرنامج بالجامعة؛ لذلك تكون الخبرة العميقة التي يحصل عليها الطالب المعلم في البرنامج من الفصول الدراسية، ويكون التدريب الميداني شاملاً لموضوعات ثلاثة في المدارس الابتدائية العامة.

ويتضمن برنامج التدريب الميداني في برنامج STEP مجموعة من المقررات الدراسية تقدم على مدى أربعة فصول دراسية هي مدة البرنامج في إعداد معلم المرحلة الابتدائية تشمل ما يلي:

- في الفصل الصيفي: يقدم مقرر (Elementary Teaching Seminar (Practicum)) (3 units).
- في فصل الخريف (Elementary Teaching Seminar (Practicum)) (5-7 units).
- في فصل الشتاء (Elementary Teaching Seminar)

#### أ- المبادئ التوجيهية لاختيار أماكن التدريب

غرض التدريب للطلاب الذي يحدث بالتزامن مع دراسة المقررات الدراسية؛ هو إتاحة الفرصة للطلاب المعلمين لبناء الجسور بين النظرية، والممارسة.

ويقضي الطلاب المعلمون بعض الوقت في المدارس، والفصول الدراسية لمراقبة، وممارسة طرق مختلفة للتعليم والتعلم. فهم يختبرون إيقاعات يوم، أسبوع، فصل دراسي، وفي نهاية المطاف في السنة. وهم يطورون علاقات مع الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس بالمدارس، والآباء / العائلات، وغيرهم من المشاركين في عمل المدرسة.

إن النقاط التي يختارها بعناية المعلمون المتعاونون الخبراء تدعم نمو الطلاب المعلمين، وتطويرهم كمعلمين مبتدئين. ويكونون بالنسبة للطلاب المعلمين كمرشدين، ومدربين يساهمون بشكل كبير في إعداد المعلمين الجدد في هذه المهنة. ويبنى ما سبق على مجموعة من المبادئ:

- المبدأ الأول: يحتاج الطلاب المعلمون إلى فرص للتعلم، والمشاركة في ممارسات مناسبة.
- المبدأ رقم 2: يحتاج الطلاب المعلمون إلى فرص لمشاهدة التعليم عالي الجودة.
- المبدأ الثالث: يحتاج الطلاب المعلمون إلى فرص للتواصل مع الموجهين ذوي الخبرة العالية.
- المبدأ رقم 4: يحصل الطالب المعلم على دعم أفضل عندما تكون هناك شراكة ذات قيمة متبادلة بين أماكن التدريب، وبرنامجهم الجامعي (STEP).
- ويتم تحديد الأماكن بناء على المبادئ السابقة بحيث تساهم هذه الأماكن في:
- البحث في تطوير المعلمين والتوجيه المناسب لهم.
- تصميم البرامج التعليمية من قبل البرنامج بما في ذلك المقررات الدراسية، والمناهج القائمة على المحتوى.
- ولتحديد أماكن التدريب للطلاب المرشحين للتدريب يتم الآتي:
- يقوم مدير المدرسة بالاتصال بمدير برنامج STEP ويعرب عن اهتمامه بتوفير عدد من مدرسيه كمدرسين متعاونين.
- يتم التوصية بأن يكون المعلم المتعاون الحالي مشرفاً لطلاب في STEP.

يزور مدير العمل الميداني في STEP، وأعضاء هيئة التدريس الآخرين موقع المدرسة. ويكون الغرض من هذه الزيارة - في المقام الأول - هو التعرف على الثقافة المدرسية، والفصول الدراسية. وخلال هذه الزيارة، يتم توظيف وجمع المعلومات (من خلال مراقبة المعلمين في العمل مع الطلاب وكذلك مع أقرانهم، ومن خلال مراقبة بيئة الفصل الدراسي، من خلال النظر في عمل المعلم، من خلال التحدث مع المعلمين والطلاب ومديري المدارس)، كما سيتم إجراء زيارة ثانية لجمع معلومات إضافية.

ويتم اختيار مكان التدريب الميداني بعناية بحيث يكمل الطالب المعلم على الأقل ربع فترة التدريس للطلاب في فصل دراسي ثنائي اللغة مع معلم معتمد ثنائي اللغة. ويتم استخدام اللغتين الإنجليزية والإسبانية كطريقة؛ لتطوير المهارات الأكاديمية للطلاب في لغتهم الأصلية، واللغات الأخرى.

#### ب- مدارس الشراكة مع برنامج STEP

يلتزم برنامج STEP بنموذج مدرسة الشراكة في تدريب الطلاب المعلمين، وتتضمن رؤية برنامج STEP تعاون أعضاء هيئة التدريس مع المدرسة.

- عرض ممارسات تعليمية فعالة لجميع الطلاب.
- التنفيذ الناجح للمعايير الأكاديمية على مستوى الدولة.
- الالتزام بممارسة التطوير المهني للمعلم.
- طلاب يمثلون التنوع العام في الولاية.

بعد ذلك، تعمل STEP بشكل وثيق مع هذه المدارس؛ لتطوير علاقات شراكة قوية، حيث تتواصل المدرسة، والجامعة. وتتعاون في الإعداد، والتطوير المهني للمعلمين بالإضافة إلى هيئة التدريس في موقع المدرسة. هذه الروابط التعاونية القوية تسمح بأعلى مستوى من الاتساق والتماسك في برنامج إعداد الطلاب المعلمين في برنامج STEP.

#### 6- آلية التواصل بين الجامعة والمدرسة في الخبرة الميدانية

منسق برنامج STEP هو المسئول عن التواصل بين الجامعة والمدارس

- في حالة حدوث مشكلات أثناء التدريب الميداني يتم إبلاغ

يتم اختيار المشرف الجامعي من أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج ويكون دوره المتابعة وتقديم الدعم المناسب للطالب.

#### 9- آلية تنفيذ الخبرة الميدانية:

يتبنى برنامج STEP مفهوم المسؤولية المتدرجة، حيث يعتمد هيكل تجربة تدريس الطلاب في برنامج STEP على مفهوم المسؤولية المتدرجة. بالإضافة إلى التعلم بالملاحظة، ويكون للطلاب المعلمين دور فعال منذ البداية في أماكن التدريب حيث يدعمون الطلاب بشكل فردي أو في مجموعات صغيرة. وتنفيذ عملية تعلم صغيرة بدعم من المشرف الجامعي والمعلم المتعاون ويمرور الوقت بتوسع مسؤوليات الطلاب المعلمين لتشمل: التخطيط والتوجيه والتقييم، ويمتد الوقت المخصص للطالب المعلم في التدريس.

وتتضمن المسؤولية المتدرجة التوجيه من قبل المعلمين ذوي الخبرة بما يساهم في تطوير أداء الطالب المعلم، ويسمح للمشرف الجامعي، والمعلم المتعاون أن يتقاسم الأدوار ويطورا ممارساتهم الخاصة مع الطالب المعلم. وهذا الأسلوب يساعد الطلاب المعلمين على دمج النظرية والممارسة بطرق واقعية. ويبدأ هذه الأسلوب من المسؤولية المتدرجة لمدة أسبوعين قبل أن يستقل الطالب في تدريسه. وما يلي يدعم مفهوم المسؤولية المتدرجة:

- بناء العلاقات بين الطالب المعلم، والمعلم المتعاون.
- خطط التكامل في برنامج STEP (خريف وشتاء / ربيع).
- المسؤولية المتدرجة في برنامج STEP.

وعندما يستقل الطالب يكون هناك عمل مشترك بينه وبين المعلم المتعاون في جميع مراحل عملية التدريس والتي تشمل: التخطيط والتوجيه والتقييم والتأمل. وعلى مدار العام يقوم الاثنان بتطبيق واستخدام الإستراتيجيات المختلفة في التخطيط، والتنفيذ، أو التدريس، والتقييم، والتأمل في عملية التدريس، ويحدد المعلم المتعاون، والمشرف الجامعي، ومدير التدريب الميداني، ومدير البرنامج الوقت المناسب للمرشح لبدء التدريس كطالب مستقل. ولا تقل الفترة قبل التدريب المستقل عن أسبوعين على الأقل.

#### 10- الأدوار في الخبرة الميدانية

تتضمن الأدوار في الخبرة الميدانية في برنامج STEP ما يلي:

مدير العمل الميداني فوراً.

- في حالة غياب الطالب يرسل بريداً إلكترونياً للمعلم المتعاون، والمشرف الجامعي، ومدير العمل الميداني يوضح فيه الأسباب الطارئة للغياب.
- في حالة الغياب لأسباب لا بد من تقديم طلب ورقي لمدير العمل الميداني.

#### 7- آلية اختيار المعلم المرشد (المعلم المتعاون)

يتم اختيار المعلمين المتعاونين من قبل لجنة من معلمين خبراء في ضوء الموازنة بين التدريس، ومناهج برنامج STEP ويجب أن يكون لدى المعلم المتعاون خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال التدريس في تخصصهم، ولديهم الرغبة في مساعدة وتوجيه الطلاب المعلمين برنامج STEP ودعمهم.

وبناء علاقة مهنية والتعارف بين المعلم المتعاون والطالب المعلم سيكون أساساً قوياً للعمل معاً لذلك لا بد للطالب المعلم أن يجيب عن الآتي:

- ما الخبرة في التدريس أو التعليم أو التدريب التي يمتلكها؟
- ما المهارات والمواهب والاهتمامات واللغة والفهم الثقافي التي يمتلكها ويستخدمها؟
- ما الأهداف التي لديه لهذا المكان ولهذا البرنامج؟
- ما أهدافه المهنية للنمو؟
- ما نقاط قوته في التدريس والتخطيط، وما المجالات التي قد يحتاج فيها إلى دعم إضافي؟
- ما الإحساس نحو البداية؟
- ولكي يتم التعارف بالمعلم المتعاون يجب معرفة الآتي:
- ما مستويات الصفوف التي يدرسها؟
- ما الدورات التدريبية الخاصة التي حصل عليها والتي تعد ذات قيمة؟
- ما المهارات والمواهب والاهتمامات واللغات والتفاهات الثقافية التي تجلبها إلى صفك؟
- ما أهدافك المهنية للنمو؟
- كيف تشعر بشأن البدء؟

#### 8- آلية اختيار المشرف الجامعي

أ- أدوار المدرسة

- توفير فصول التدريب للطلاب المعلمين.
- توفير المعلمين المتعاونين ذوي الخبرة للإشراف على الطلاب.
- عمل شراكة مع جامعة ستانفورد في برنامج STEP.
- تقديم منح للطلاب المعلمين؛ للتدريس بشكل مستقل بعد التأكد من كفاءتهم في حال الاحتياج لهم كبديل للمعلم المتعاون.
- ب- أدوار ومسئوليات المعلم المتعاون
- عقد اجتماع ثلاثي مع المشرف الجامعي، والطلاب المعلم في بداية التسجيل في الخبرة الميدانية وفي نهاية كل فصل دراسي.
- مراجعة دليل برنامج STEP بشكل كامل.
- متابعة الطالب المعلم أثناء التدريس، وملاحظة أدائه التدريسي، وتسجيل الملاحظات على الأداء لإعداد تقييم كل فصل (استخدام أدوات الملاحظة المقترحة الموجودة في دليل STEP).
- المحافظة على تواصل دائم مع المشرف الجامعي بخصوص تقدم الطالب المعلم، وملاحظة المسؤولية المتدرجة مع المشرف الجامعي،
- في حالة وجود مشكلات يجب إخطار المشرف الجامعي على الفور؛ لتحديد أفضل السبل لحل هذه المشكلات - إذا لزم الأمر- ومن الممكن أن يقدم مدير العمل الميداني إرشادات إضافية بهذا الشأن.
- يجب تقديم ثلاثة تقييمات ربع سنوية. ولا يحصل الطالب على درجة السيمانار الذي يعقد في نهاية كل فصل دراسي حتى يتم استلام تقارير كل فصل دراسي. ويجب تسليم تقارير العام الدراسي بكامله قبل تخرج الطالب المعلم.
- مناقشة محتوى التقرير الفصلي مع الطالب المعلم، وتحديد الأهداف المستقبلية بعد كل تقرير.

ج- أدوار ومسئوليات المشرف الجامعي

- د- أدوار ومسئوليات الطالب المعلم
- المحافظة على تواجد المهني في المدرسة، والتواصل مع الطلاب، والزملاء، والأسر، وإدارة المدرسة.
- الحضور في المواعيد المحددة للدوام بالمدرسة، ومواعيد الحصص الدراسية ومراعاة مسؤوليته التعليمية خارج الفصل الدراسي.
- الاحتفاظ بالسجلات، والوثائق المتعلقة بخطط المناهج والمقررات وخطط الوحدات وخطط الدروس والالتزام بالسياسات المدرسية وبالتواريخ الإدارية.
- أن يلتزم بالحضور الفعلي للمدرسة لمدة 20 ساعة أسبوعياً - على الأقل - طوال العام الأكاديمي حتى يكون قادراً على الوفاء بالتزاماته في مهام التدريس المكلف بها.
- زيارة وملاحظة الفصول الدراسية الأخرى بشكل منتظم للاستفادة كما هو مفصل في خطة التكامل المحددة.
- يرسل اعتذار عن الحضور في حالة الطوارئ من خلال البريد الإلكتروني للمعلم المتعاون لأي سبب من الأسباب، وكذلك للمشرف الجامعي، ومدير العمل الميداني ومدير برنامج STEP.
- في حالة الظروف الخاصة التي يحتاج للغياب فيها يجب كتابة طلب لكل من المعلم المتعاون وكذلك للمشرف الجامعي، ومدير العمل الميداني، ومدير برنامج STEP.
- يُعب المشرف الجامعي دوراً حيويًا كجسر بين المعلم المتعاون، والطالب المعلم، وكمرشد، وكمقيم لتقدم المرشح؛ نظرًا لارتباطهم بالموقع الميداني، وتكون مسؤوليات المشرف هي:

للتفكير في الممارسة، وربط هذه العملية التأملية بمعايير كاليفورنيا لمهنة التدريس وتشمل الملاحظات ما يلي:

أولاً: خطة الدرس: يتشاور الطالب المعلم مع المعلم المتعاون؛ لتحديد أهداف التعلم التي تتلاءم بشكل جيد مع الفصل ومعرفة الطالب. ويصمم خطماً تدريسية لدعم تقدم الطلاب نحو هذه الأهداف، من تلقاء نفسه، ولكن يتم تشجيعه للحصول على مدخلات من المعلم المتعاون، والمشرف الجامعي، ومدرسي المناهج، والأقران، وفي بداية العام سيكون الدرس قصيراً إلى حد ما (من 10 إلى 20 دقيقة)، ولكن مع مرور الوقت سوف يزداد وقت الدروس لفترة أطول. وفي نهاية المطاف سوف يعد الطالب المعلم خطماً الدروس التي تمتد فترة الفصل بأكمله، بالرغم من عدم وجود تنسيق قياسي لخطة الدرس. يجب أن تتضمن العناصر التالية:

المعايير ذات الصلة المعتمدة من الدولة، أو الوطنية، أو غيرها من المعايير المحلية المستخدمة في سياق التعليم الخاص.

- أهداف التعلم المرتبطة بالمعايير.
- التقييمات الرسمية، وغير الرسمية.
- المهام التعليمية والتعلمية.
- الموارد والمواد التعليمية.

ثانياً: مؤتمر التخطيط: في مؤتمر التخطيط، يمنح الطالب المعلم المشرف الجامعي خطة الدرس: يقوم المشرف بتقديم التعليقات؛ لمساعدة المرشح على مراجعة الخطة، والاستعداد للدرس. وتعد خبرة المشرف الجامعي مفيدة بشكل خاص في توقع ما قد يجده الطلاب من تحديات، وتفتح إستراتيجيات معينة تم اختيارها للدرس، والتفكير في المشكلات المحتملة في إدارة الفصل الدراسي، ويختار المشرف، والطالب الجامعي أيضاً التركيز على الملاحظة، على سبيل المثال: قد يراقب المشرف الجامعي مشاركة الطلاب طوال الدرس أو يلاحظ أنواع الأسئلة التي يسألها الطالب.

ثالثاً: الملاحظة: يلاحظ المشرف الجامعي أن الطالب المعلم ينفذ الدرس الذي صممه، ويقوم بجمع البيانات لمساعدة الطالب المعلم على رؤية جوانب الدرس التي غالباً ما يصعب ملاحظتها كمدرس جديد. ويجلس المشرف عادة في مكان غير مزعج في الغرفة أثناء أخذه الملاحظات، على الرغم من أنه قد يتحرك في بعض الأحيان داخل الغرفة؛ لمراقبة كيفية تفاعل الطلاب. وقد يصل المشرف في وقت مبكر

إعداد فيديو خاص عن الأداء التدريسي في الفصول الدراسية كجزء من عمل الطالب المعلم في جامعة ستانفورد. ويتم الاحتفاظ به من قبل الطالب، والجامعة ويمكن مشاركتها مع معلمين آخرين؛ للمساعدة في تحليل، وتحسين عملية التعليم للطلاب المعلمين. وينبغي ألا تحدد أسماء الطلاب ولا المدرسة في أي تقرير، أو عروض تقديمية في الفيديو، مع الإرسال لأولياء الأمور للتعرف على رغبتهم في إظهار أبنائهم في الفيديو أم لا.

التدريس البديل: يمكن للطلاب المعلمين في برنامج STEP أن يكونوا معلمين بديلين لمعلمهم المتعاونين فقط، بعد الموافقة الخطية من المشرف الجامعي، ومدير STEP في حالة وجود ظروف لدى المعلم المتعاون. ولا يتم ذلك إلا إذا أكمل الطالب المعلم المتطلبات، وبدأ في التدريس المستقل. وإذا قرر الفريق الاستشاري أن الطالب المعلم على استعداد لتلبية احتياجات الطلاب بشكل كاف يتم مناقشة الموقف مع المعلم المتعاون، ومشرف الجامعة، وإدارة المدرسة، والطالب المعلم قبل التوصل إلى القرار النهائي. ويتم الحصول على الموافقة النهائية بواسطة البرنامج لأن هذا العمل يكون مدفوع الأجر.

النشاطات الخارجية: يجب أن يكلف الطالب المعلم بأنشطة خارجية خارج المدرسة إذا كان الجدول الزمني له في المدرسة يسمح بذلك، حيث يحضر الطالب المعلم ما لا يقل عن اجتماع واحد للقسم، واجتماع واحد للهيئة التدريسية لكل فصل دراسي، ومؤتمرات بين الآباء والمدرسين، وأحداث العودة إلى المدرسة. ويشجع STEP الطلاب المعلمين على المشاركة طواعية في الأنشطة المدرسية إذا سمح الوقت بذلك. ومع ذلك، لا ينبغي أن يكون الطلاب المعلمون مضطرين لحضور الاجتماعات التي تتعارض مع الفصول الدراسية في جامعة ستانفورد.

## 11- إجراءات تقييم الطلاب في الخبرة الميدانية

يسير التقييم في البرنامج في شكل دورة تسمى دورة الملاحظة في برنامج STEP Observation Cycle

حيث يكمل المشرف الجامعي ثلاث ملاحظات رسمية للطالب المعلم كل ثلاثة أشهر. الغرض من هذه الملاحظات هو بناء سجل؛ لتنمية أداء الطالب المعلم لمساعدته في تطوير مجموعة متنوعة من الطرق

هذه الأداة للملاحظ بتسجيل المحادثات والملاحظات الانتقائية خلال فترة الدرس. وهو مفيد بشكل خاص لجمع البيانات حول سلوكيات محددة للطالب المعلم، وكيف يبدو أن هذه السلوكيات تؤثر على ما يحدث في الفصل الدراسي. ومن المفيد تسجيل الحوار بين الطالب المعلم والطلاب، وأوصاف سلوك الطلاب، وجوانب ديناميكيات الفصل الدراسي.

■ مخطط المقاعد: من خلال رسم ترتيب الجلوس بالفصل، وتمييزه بأسماء الطلاب، والنوع، واللغة أو الاحتياجات الخاصة، يمكن لهذا النوع من أداة المراقبة دعم المعلم في ملاحظة أنماط التفاعلات، والتعليقات لكل من المعلم والطلاب، بالإضافة إلى تحركاتهم، وسلوكهم.

أو يبقى خارج الوقت المخصص للدرس؛ من أجل فهم السياق الأوسع للفصول الدراسية.

رابعاً: مؤتمر استخلاص المعلومات: يناقش الطالب المعلم خلال مؤتمر الملاحظات مع المشرف، وعند الإمكان، المعلم المتعاون بعد إكمال الدرس بحيث تكون المناقشة متجذرة في التفاصيل المحددة لما حدث وستساعد هذه المعلومات الطالب المعلم للاستفادة بنقاط القوة في أدائه، وتحديد مجالات التحسين، والتفكير في تسهيل الدرس فالحظات التي يشعر فيها الطالب المعلم بعدم اليقين أو عدم الوضوح غالباً ما توفر أغنى الفرص لتعلم المرء لنفسه، وبالنسبة للملاحظات التي يتم تسجيلها بالفيديو. سيحصل المشرف، والطالب المعلم على المعلومات الرسمية بعد أن يشاهد الفيديو ويكتب تحليلاً له.

خامساً: التأمل: في خلال 48 ساعة من جلسة المناقشة مع الطالب المعلم. يقدم وجهة نظره، وتأملاته مكتوبة إلى المشرف. وكتابة هذا التأمل يدفع الطالب المعلم؛ لفحص الممارسة بطريقة أكثر استدامة ومدروسة. كما يدل على قدرة المرشح المتنامية على التفكير في أدائه بشكل مستقل.

### نظرة عامة على أدوات الملاحظة في الفصول الدراسية

يقدم المشرف الجامعي، أو المعلم المتعاون مجموعة من أدوات الملاحظة التي يمكن من خلالها الحصول على المعلومات المتعلقة بأداء الطالب التدريسي.

### وهناك مجموعة متنوعة من الطرق لتنظيم الملاحظة الصفية

■ سجل الملاحظة الأساسي Basic Observation Notes: هذه الأداة مفيدة في التقاط مجموعة واسعة من الأحداث الصفية. وهي مصممة للتمييز بين الأدلة على ما يحدث في الفصول الدراسية، وأفكار الملاحظ، والتفسيرات، والآراء. وعلى الرغم من أن الخط الفاصل بين الاثنين قد يكون غير واضح في بعض الأحيان، إلا أن القاعدة الأساسية هي أن الدليل هو ما يمكن ملاحظته ومثل سلوك الطلاب، أوصاف الأنشطة الصفية، واللغة التي يستخدمها المعلم والطلاب. والتفسيرات هي أفكار الملاحظ، أو استنتاجات حول ما حدث.

■ الملاحظات الانتقائية Selective Scripting: تسمح

الدراسة، والممارسة العملية من خلال مجموعة من المقررات الدراسية التي تتكامل مع الخبرات الميدانية. وقد تم تصميم المقررات والخبرة الميدانية لإعداد الطالب المعلم، للعمل بالمدارس في أماكن مختلفة على مستوى العالم. وفيه يدرس الطالب 36 ساعة معتمدة تؤهله للحصول على شهادة الماجستير في التربية.

ويتم التدريب في المدارس العامة من خلال الممارسة المتدرجة لمدة 11 شهراً مع برنامج الانغماس في العملية التعليمية من خلال أكاديمية كامبريدج - هارفارد الصيفية والعمل الميداني مع توفير مستشار ميداني يقدم الدعم والتدريب، وتوفير معلم متمرس يساعد الطالب المعلم أثناء التدريب، كما يتعلم الطالب في البرنامج كيفية تحليل الممارسات التعليمية بشكل منتظم للحفاظ على التطور المستمر طوال الوقت.

وقد حددت متطلبات برنامج الماجستير في إعداد المعلم من المقررات الدراسية لتشمل ما يلي:

- تسع مقررات يدرسها الطالب بمجموع 36 ساعة.
- ثلاثة مقررات اختيارية.
- 850 ساعة تدريب داخل المدارس العامة.

وفي حالة اجتياز الطالب جميع المتطلبات، واجتيازه اختبارات التعليم بولاية ماساتشوستس Massachusetts يكون مؤهلاً للحصول على رخصة ماساتشوستس الابتدائية للتعليم (صالحة لمدة خمس سنوات سنوات) في المستوى المتوسط و / أو الثانوي.

### الخبرة الميدانية في برنامج إعداد المعلم بجامعة هارفارد

يتيح البرنامج للطالب التدريب الميداني لمدة 850 ساعة من العمل الميداني. يبدأ بأكاديمية كامبريدج - هارفرد الصيفية، والاستمرار طوال العام الدراسي؛ لتطوير قدرات الطالب المعلم وممارساته، وقيادته داخل الفصل الدراسي بشكل تدريجي مع تقديم الدعم المناسب له طوال تلك الفترة.

- خلال أكاديمية كامبريدج-هارفارد الصيفية، ينضم الطالب إلى فريق تدريس المواد الدراسية المختلفة، مثل: العلوم والرياضيات والتاريخ... إلخ (الذي يتألف من واحد أو اثنين من المتدربين الآخرين ويقودهم معلم متمرس) تحت إشراف مستشار من الجامعة، ويشارك الطالب في جميع

## تجربة جامعة هارفارد Harvard University في مجال الخبرة الميدانية (Teacher Education Program (TEP).

### مقدمة

تركز كلية الدراسات العليا التربوية بجامعة هارفارد على إعداد المتخصصين في مجال التربية في المجال البحثي، والمهني من خلال برامج الماجستير والدكتوراه التي تقدمها الكلية (تم الرجوع إلى: Harvard Graduate School of Education, 2018a ; Harvard Graduate School of Education, 2018b ; ((Harvard University, 2018).

وتتعدد البرامج المقدمة، وتنوع حيث يبلغ عدد برامج الماجستير 13 برنامجاً متنوعاً يختار منهم الطالب، ومنها برنامج إعداد المعلمين (TEP)، وهي برامج مكثفة على مدار عام دراسي كامل للطلاب الذين يرغبون في دراسة مجال معين في مجالات التعليم، والحصول على خلفية نظرية عامة لفهم الخبرات الميدانية الماضية، والمستقبلية، أو تطوير مهارات؛ لاستخدامها في العمل المهني. ويتم اختيار مجال من مجالات الدراسة في الماجستير للتركيز، والاستفادة الكاملة من الموارد الفكرية، والمهنية واسعة النطاق في جامعة هارفارد، بما في ذلك المقررات الدراسية في كلية الدراسات التربوية العليا في جامعة هارفارد، والمكافآت الميدانية المجزية في كامبريدج، بوسطن، وخارجها. ودائماً ما تبدأ البرامج قبل الوصول إلى الحرم الجامعي عندما تتم دعوة الطلاب للمشاركة في برنامج «كيف يتعلم الناس». وهي دورة عبر الإنترنت مع ما يتم في الحرم الجامعي يتناول أسس التعلم، والتنمية البشرية. وتتم مساعدة الطالب من خلال تصميم الخطط الدراسية في كل فصل دراسي، وتوفير قائمة واسعة من الموارد الأكاديمية، وتقديم المشورة بما في ذلك أعضاء هيئة التدريس والإداريين، والمواقف التطبيقية، ومقررات برنامج معين، والموارد على الإنترنت.

ونظراً لأن برامج الماجستير هي التي تعد المعلم للعمل بالمدارس فسوف يكون التركيز عليها بشكل واسع.

وبرنامج إعداد المعلمين (TEP) في جامعة هارفرد Teacher Education Program هو برنامج يؤهل للتدريس في المدارس الابتدائية، والمتوسطة، وكذلك المدارس الثانوية مدته 11 شهراً من

- مراقبة الطالب المعلم لمعلم متمرس.
- مساعدة الطلاب في المجموعات الصغيرة في الفصل الدراسي.
- التعرف على ثقافة الفصل الدراسي.
- التعرف على ثقافة المدرسة.
- المشاركة في الاجتماعات، وحلقات العمل ذات الصلة في موقع المدرسة.
- الثاني التدريب العملي (4 ساعات معتمدة)
- خلال الفصل الدراسي الثاني للطلاب يبدأ الطالب التدريب العملي وتتضمن أبرز مزايا التدريب العملي يلي:
- المشاركة اليومية في جميع جوانب التدريس.
- تولي المسؤولية الأساسية عن منهج دراسي، أو وحدة، أو مشروع.
- اكتساب خبرة كبيرة في تدريس، وإدارة الفصل الدراسي.
- ردود الفعل المتكررة من معلم من ذوي الخبرة لدعم الطالب.
- فرص يومية لمراقبة تدريس المعلم.
- الدعم المستمر وردود الفعل من مستشار الجامعة.
- فرص التخطيط، والتنفيذ والتدريب، والتأمل في المناهج الدراسية.
- ملاحظات:
- أثناء التدريب الميداني، يتوقع من الطلاب أن يكونوا في موقع مدرستهم على أساس يومي، من بداية اليوم وحتى نهايته. بإذن من مدير البرنامج والمعلم، قد يكون من الممكن للمتدرب مغادرة موقعه في وقت مبكر من أسبوع إلى أسبوع لحضور الدروس في الكلية.
- يبدأ التدريب الميداني في أكاديمية كامبريدج - هارفرد الصيفية، ثم يتدرج بداية من فصل الخريف بالطلاب والساعات الفعلية المقررة لبرنامج الخبرة الميدانية والتي يقضيها الطالب في العمل الميداني التي تبلغ (850) ساعة تدريب فعلية يقضيها داخل المدارس.

#### 4- الهيكل التنظيمي للخبرة الميدانية

يتضمن الهيكل التنظيمي للخبرة الميدانية كلا من: مدير البرنامج،

جوانب التخطيط، التعليم، التقييم، والتأمل.

- خلال فترة الخريف، تزيد تدريجياً قيادة الطالب المعلم للفصل من خلال العمل مع معلم متعاون مختار بعناية، ومستشار من الجامعة للإشراف الميداني. ويحضر الطالب المعلم اجتماعاً استشارياً نصف أسبوعياً، مصمماً لدعم وتطوير المهارات القائمة على الاستقصاء التي يحتاجها الطالب لتعزيز تعلمه وتعلم طلابه وتعزيز ممارساته المهنية بشكل مستمر.
- خلال فترة الربيع: يبدأ الطالب فترة الدوام الكامل، ويتم تقديم تقرير عن أدائه للمدرسة بنظام الدوام الكامل مع الاستمرار في قيادة الفصل، وتلقي الدعم، والملاحظات من المعلم المتعاون والمشرف الجامعي.

#### 1- فلسفة الخبرة الميدانية ببرنامج TEP بجامعة هارفرد

تبنى فلسفة برنامج TEP على دمج التدريب الميداني، والمقررات الدراسية من خلال تطبيق الجوانب النظرية في شكل ممارسات تدريس داخل الفصول الدراسية؛ بهدف تطوير المهارات لتلبية المعايير المهنية للتدريس؛ وتطوير قدرة الحفاظ على الممارسة، وتمييزها خلال حياة الطالب المعلم المهنية.

#### 2- أهداف الخبرة الميدانية في برنامج TEP

يهدف العمل الميداني إلى تطوير قدرات الطالب المعلم، وممارساته، وقيادته داخل الفصل الدراسي بشكل تدريجي مع تقديم الدعم المناسب له طوال تلك الفترة.

#### 3- مدة التدريب الميداني وعدد الساعات المعتمدة

تبلغ مدة التدريب طوال العام الدراسية المقسم الى أربعة فصول دراسية 850 ساعة فعلية على الأقل من المداومة بالمدرسة طوال العام الدراسي.

حددت الساعات المعتمدة للتدريب الميداني وفق جزأين كما يلي:

الأول ما قبل التدريب العملي (4 ساعات معتمدة).

خلال أول فصل دراسي رسمي للطلاب؛ فإنه يكمل ما قبل التدريب العملي.

يتضمن ما قبل التدريب العملي ما يلي:

والمعلم الخبير، والمستشار الجامعي، والطالب المعلم.  
والاستقصاء التأملي في الممارسة المهنية، وقد صمم المقرر لدعم تنمية مهارات، وعادات العقل النقدية الضرورية للنمو المهني.

## 5- آلية اختيار مدارس التدريب

ويتم التدريب في المدارس العامة من خلال الممارسة المتدرجة لمدة 11 شهراً مع برنامج الانغماس في العملية التعليمية من خلال أكاديمية كامبريدج - هارفارد الصيفية والعمل الميداني مع توفير مستشار ميداني يقدم الدعم والتدريب، وتوفير معلم متمرس يساعد الطالب المعلم أثناء التدريب.

ويتم التدريب في المدارس العامة من خلال الممارسة المتدرجة لمدة 11 شهراً مع برنامج الانغماس في العملية التعليمية من خلال أكاديمية كامبريدج - هارفارد الصيفية والعمل الميداني مع توفير مستشار ميداني يقدم الدعم والتدريب، وتوفير معلم متمرس يساعد الطالب المعلم أثناء التدريب.

## 6- آلية التواصل بين الجامعة والمدرسة

- يتم إخطار الطلاب بتسجيلهم في برنامج الخبرة الميدانية في وقت محدد.
- يجب تأكيد التسجيل في البرنامج من قبل الطلاب.
- حضور اجتماع الموجهين والطلاب وإكمال النماذج المطلوبة لمناقشة ما يلي:
- احتمالات العلاقة بين الموجه والمتدرب.
- إكمال نموذج التوقعات للعمل والذي يشتمل على: نقاط القوة لدى المتدربين، وتوقعات العمل، والتحديات المحتملة، ووضع الأهداف، وتحديد النتائج، ومعايير التواصل، ومسئوليات المتدربين والجدول الزمنية، ودور الموجهين في توفير الدعم للطلاب المتدربين.
- توجيه المتدربين إلى مدارسهم وتوفير الفرص للشبكات الداخلية / الخارجية.
- الاجتماع بالمتدرب مرة واحدة في الأسبوع -على الأقل-؛ لمناقشة مدى التقدم، والإجابة عن أسئلة المتدرب، وتقديم التعليقات للطلاب.
- توسيع قاعدة الموجهين؛ للاستفادة منها في حالة صعوبة الوصول إلى موجه فيمكن التواصل مع موجه احتياطي.
- إكمال ما يلي:
- مقابلتان مرتبعتان بالمقرر.
- التأمل في التوقعات بشكل منفصل، وإكمال نموذج التوقعات.
- مناقشة في نهاية الفصل الدراسي قبل اليوم الأخير من التدريب.
- استبيان الانتهاء من التدريب الميداني.

لم يحدد موقع برنامج TEP بجامعة ستانفورد على شبكة الانترنت آلية التواصل مع المدارس، ولكن يمكن استنتاج أن التواصل يتم مع المدارس من خلال القائمين على برنامج هارفارد، وأكاديمية كامبريدج - هارفرد الصيفية.

## 7- آلية اختيار المعلم المرشد (المعلم المتعاون)

الشرط الأساسي للمعلم المتعاون أن يكون خبيراً في مجال التدريس، ويتم اختياره من مدرسة المتدرب؛ ليكون متابعاً ومشرفاً للطالب.

## 8- آلية اختيار المشرف الجامعي

يعين مستشاراً من كلية الدراسات العليا يكون مشرفاً على الطالب طوال فترة العمل الميداني، يزور المستشارون المتدربين في مدارسهم مرة واحدة شهرياً في الخريف، وأسبوع آخر في الربيع. ومع زيادة المسؤوليات لدى الطالب تزيد معها الصلاحيات التدريسية، يزيد المستشارون من ملاحظاتهم، وتعليقاتهم من أجل تطوير قدرة الطالب على الاستفسار، والتعلم، وتنمية المهارات، وتطوير عادات العقل، وتطوير الممارسة المهنية.

ويتم عقد اجتماع كل أسبوعين طوال العام الدراسي بين المستشار، والطالب بهدف عرض الخبرات، وحل المشكلات التي تواجه الطالب في المدرسة. ومناقشة الأفكار التي تسهم في تعزيز تعلم الطالب، واستكشاف القضايا المتعلقة بالثقافة التعليمية، وإدارة الصف، وتعلم الطلاب.

## 9- آلية تنفيذ الخبرة الميدانية في برنامج TEP

يقدم برنامج الخبرة الميدانية (TEP) في كلية الدراسات العليا الفرصة للمتدربين للالتحاق بمقرر الخبرة الميدانية S-997.

## 10- الأدوار في الخبرة الميدانية

تتضمن الأدوار في الخبرة الميدانية في برنامج TEP ما يلي:

## أ- أدوار المدرسة

التدريب الميداني في الوقت المحدد لمقرر ما قبل التدريب الميداني بشكل منتظم.

- مساعدة الطلاب في المجموعات الصغيرة في الفصل الدراسي.
- التعرف على ثقافة الفصل الدراسي.
- التعرف على ثقافة المدرسة.
- المشاركة في الاجتماعات، وحلقات العمل ذات الصلة في موقع المدرسة.

## 11- إجراءات تقويم الطلاب في الخبرة الميدانية بجامعة هارفارد

يسير التقويم في البرنامج من خلال إكمال مجموعة من النماذج التي تتطلبها عملية التقويم وتشمل ما يلي:

- مقابلتان مرتبطتان بالمقرر؛ للتقويم مع المستشار الجامعي.
- التأمل في التوقعات بشكل منفصل، وإكمال نموذج التوقعات.
- مناقشة في نهاية الفصل الدراسي قبل اليوم الأخير من التدريب.
- استبيان الانتهاء من التدريب الميداني.

توفير فصول التدريب للطلاب المعلمين.

توفير المعلمين المتعاونين ذوي الخبرة؛ للإشراف على الطلاب.

## ب- أدوار ومسؤوليات المعلم المتعاون

- عقد اجتماع مع المستشار الجامعي، والطالب المعلم في بداية التسجيل في الخبرة الميدانية، وفي نهاية كل فصل دراسي.
- متابعة الطالب المعلم أثناء التدريس، وملاحظة أدائه التدريسي، وتسجيل الملاحظات على الأداء لإعداد تقييم للطلاب.
- المحافظة على تواصل دائم مع المشرف الجامعي بخصوص تقدم الطالب المعلم.

## ج- أدوار ومسؤوليات المشرف الجامعي

يلعب المشرف الجامعي دوراً حيوياً كجسر بين المعلم المتعاون والطالب المعلم، وكمرشد، وكمقيّم لتقدم الطالب؛ نظراً لارتباطهم بالموقع الميداني. وتكون مسؤوليات المستشار الجامعي هي:

- زيارة الطالب المتدرب في مدرسته مرة واحدة شهرياً في فصل الخريف، وزيارته أسبوعاً كاملاً في فصل الربيع.
- متابعة الطالب، وتقديم الملاحظات له في الاجتماع الذي يتم كل أسبوعين.
- تكليف الطالب بصلاحيات تدريسية إضافية بمرور الوقت.
- د- أدوار ومسؤوليات الطالب المعلم
- المحافظة على تواجد المهني في المدرسة، والتواصل مع الطلاب والزملاء وإدارة المدرسة؛ لتحقيق 850 ساعة فعلية من الدوام الرسمي.
- الانتظام في الحضور بالمواعيد المحددة للدوام بالمدرسة، ومواعيد الحصص الدراسية.
- أن يلتزم بالحضور الفعلي للمدرسة في الأوقات التي يتم تحديدها من قبل القائمين على البرنامج طوال العام الدراسي؛ حتى يكون قادراً على الوفاء بالتزاماته في مهام التدريس المكلف بها.
- الالتزام بزيارة وملاحظة الفصول الدراسية في بداية

وليس مجرد محتوى معرفي بحت.

- تسعى التربية العملية لتطوير معلمين يتسمون: بالتفكير، والتخطيط، والكفاءة المهنية.

## 2- أهداف الخبرة الميدانية

يسمى النموذج المتبنى في الخبرة الميدانية في المعهد الوطني للتعليم في سنغافورة بنموذج تعليم المعلم للقرن الواحد والعشرين model of teacher education for 21 century (TE2)، ويهدف برنامج الخبرة الميدانية في سنغافورة في NIE؛ لتزويد الطلاب المعلمين بالقيم المطلوبة والمهارات والمعرفة اللازمة للعمل في فصول القرن الحادي والعشرين. كما يمكنهم من اكتساب كفاءات تدريسية. وكذلك يهدف البرنامج إلى سد الفجوة بين النظرية والتطبيق.

فالخبرة الميدانية في برامج NIE تساعد في معرفة واقع تعليم الطلاب من خلال تزويدهم بفهم واضح للسياقات الخاصة بالتعليم المدرسي في برامج إعداد المعلم، كما تمكن الطلاب المعلمين من اكتساب كفاءات التدريس وهي مكون أساسي في برنامج إعداد المعلم الأولي في NIE

## 3- مدة التدريب الميداني وعدد الساعات المعتمدة

بشكل عام تتخذ التربية العملية فترات مختلفة من التدريب المدرسي. وتختلف مدة هذه الفترات باختلاف البرامج المقدمة وهي:

- برامج البكالوريوس Undergraduate program
- برامج الدبلوم Diploma program
- برنامج الدراسات العليا في التربية للمدارس الابتدائية PGDE(PE) (PRI) program
- H- برنامج الدراسات العليا في التربية للمدارس الابتدائية، والثانوية، والكلية المتوسطة / PGDE(Pri/sec) (jc)

- برامج البكالوريوس Undergraduate program

برنامج البكالوريوس ومدته أربع سنوات. وهو مصمم للتعليم الأكاديمي، وكذلك للتدريب المهني للطلاب الجامعيين؛ لتمكينهم من أن يصبحوا معلمين فاعلين في مدارسهم. وسيكون لهؤلاء المدرسين فهم واضح لمفاهيم ومبادئ التعلم والتعليم والكفاءات اللازمة للتدريس. ويتوزع التدريب العملي في جميع أنحاء البكالوريوس وهو تطوري بطبيعته. ويضم أربع فترات ارتباط مدرسي هي:

## ثانياً: تجربة سنغافورة في مجال الخبرة الميدانية (تجربة المعهد الوطني للتعليم في سنغافورة National institute of education (NIE)

تأتي سنغافورة في الترتيب الثاني في مؤشر جودة التعليم للعام 2018م، لذلك تم اختيار تجربتها للتعرف على الخبرة الميدانية في برنامج إعداد المعلم في المعهد الوطني للتعليم.

### مقدمة

تسهم الخبرة الميدانية بدور رئيسي في سد الفجوة بين «النظرية والممارسة»، وتوفر السياق للطلاب المعلمين؛ لتطوير كفاءاتهم التعليمية الشخصية. واكتساب وتطوير المعرفة بالتدريس ومعرفة المحتوى الاحترافي للمعلمين من خلال الخبرة الميدانية، كما يطور الطلاب المعلمون معارفهم المهنية العامة مثل: المعرفة بالطلاب، ومعرفة أنفسهم، والتحكم في الذات وامتلاك المهارات البسيطة مثل: حل المشكلات المستقل، والعمل الجماعي مع معلمين زملاء، ومع الموظفين وتطوير القيم والسلوك المهني. وفيما يلي يتناول الدليل عرضاً لبعض العناصر المتعلقة بالخبرة الميدانية في برامج (NIE) فيما يلي (تم الرجوع إلى: National Institute of Education (NIE) 2018a ; National Institute of Education (NIE) 2018b).

## 1- فلسفة الخبرة الميدانية بالمعهد الوطني

يتبنى المعهد الوطني للتعليم National institute of education (NIE) في سنغافورة نموذجاً في التربية العملية يستند إلى الشراكة بين وزارة التعليم والمدارس. وهي شراكة قوية، ومحرك أساسي لبرامج تعليم المعلمين المعترف بها دولياً، وقد تم بناء نموذج التدريب العملي في المعهد الوطني للتعليم NIE على خمسة مبادئ رئيسية وهي:

- التربية العملية كجزء متكامل مع محتوى البرنامج.
- التربية العملية توفر فرصاً للتوجيه الهادف للطلاب المعلمين من ذوي الخبرة سواء أكانوا من المعلمين، أو المشرفين الجامعيين.
- السماح لمعلمي قبل الخدمة بتطوير كفاءاتهم المهنية من خلال المسئوليات المتدرجة، وفرض الممارسة المتاحة.
- يتم تقييم التربية العملية من خلال معايير محددة بوضوح

▪ برنامج الدراسات العليا في التربية البدنية للمرحلة الثانوية (PGDE (PE) (Sec) Program هو دبلوم يمتد لفترة عامين. ويمثل دبلوم الدراسات العليا في التربية البدنية للمرحلة الثانوية. وهو تطوري بطبيعته يشتمل على فترتين ملتحقتين بالمدرسة هما:

- ممارسة التدريس 1 (TP1)
- ممارسة التدريس 1 (TP2)

جدول (5) الخبرة الميدانية في برنامج الدراسات العليا في التربية البدنية للمرحلة الثانوية بالمعهد الوطني بسنغافورة.

▪ برنامج دبلوم الدراسات العليا في التعليم (PGDE (Pri/ (Sec/Jc

يهدف برنامج دبلوم الدراسات العليا في التعليم للمرحلة الابتدائية، أو الثانوية، أو الكلية المتوسطة إلى إعداد خريجي الجامعة؛ ليصبحوا معلمين في المرحلة الابتدائية أو الثانوية أو الكلية المتوسطة. وهو برنامج مدته 16 شهراً، ويتم تجهيز الطلاب المعلمين في برنامج دبلوم الدراسات العليا في التعليم للمرحلة الابتدائية والثانوية مع المعرفة والمهارات اللازمة لتدريس مادة إلى مادتين من مواد التعليم الابتدائي، في حين أن الطلاب المعلمين في برنامج دبلوم الدراسات العليا في التعليم للكلية المتوسطة مجهز بالمعرفة والمهارات اللازمة لتدريس تخصص واحد في مستوى الكليات المتوسطة وتخصصين في مستوى المدرسة الثانوية. ولا يحتاج الطلاب المعلمون في برنامج دبلوم الدراسات العليا في التعليم إلى تقديم موضوعات أكاديمية أثناء قديمهم للبرنامج لأنهم مجهزين بهذا المحتوى الأكاديمي سابقاً من تدريبهم الجامعي. ويشمل مرحلتين ملتحقتين بالمدرسة هما:

- مساعد التدريس TA
- ممارسة التدريس Tp

جدول (6) الخبرة الميدانية في برنامج الدراسات العليا في التعليم بالمعهد الوطني للتعليم بسنغافورة

#### 4- الهيكل التنظيمي للخبرة الميدانية

- يتضمن الهيكل التنظيمي كل من
- منسق التعليم المدرسي

▪ الخبرة المدرسية (SE) School Experience

▪ مساعد التدريس (TA) Teaching Assistantship

▪ ممارسة التدريس 1 (TP1) Teaching Practice1

▪ ممارسة التدريس 2 (TP2) Teaching Practice2

جدول (2) الخبرة الميدانية في برنامج البكالوريوس بالمعهد الوطني للتعليم بسنغافورة

▪ برنامج الدبلوم التربوي Diploma programs

هو عبارة عن برنامج بدوام كامل لمدة عامين. وهو مخصص للذين يودون التدريس في المدارس الابتدائية. وهناك أيضاً عدد قليل من المدرسين يقبلون على تدريس المواد المتخصصة (مثل: الفن، والموسيقى، والاقتصاد المنزلي، واللغة الأم " على مستوى المدارس الثانوية. والهدف من هذا البرنامج هو إعداد المعلمين المطلعين والمتفهمين والمتفوقين الذين يدركون المفاهيم والمبادئ الأساسية للتعليم والتعلم. وبالطبع فإن البرنامج تطوري في طبيعته ويشتمل على فترتين:

- ممارسة التدريس 1 (TP1).
- ممارسة التدريس 2 (TP2).

جدول (3) الخبرة الميدانية في برامج الدبلوم التربوي بالمعهد الوطني للتعليم بسنغافورة.

▪ برنامج الدراسات العليا في التربية البدنية للمرحلة الابتدائية (PGDE (PE) (PRI) Program

هو دبلوم يمتد لفترة عامين. ويمثل دبلوم الدراسات العليا في التربية البدنية للمرحلة الابتدائية. وهو تطوري بطبيعته يشتمل على فترتين ملتحقتين بالمدرسة هما:

- ممارسة التدريس 1 (TP1)
- ممارسة التدريس 2 (TP2)

جدول (4) الخبرة الميدانية في برنامج الدراسات العليا في التربية البدنية للمرحلة الابتدائية بالمعهد الوطني بسنغافورة.

## (SE)

في هذه المرحلة يقضي الطالب المعلم أسبوعين تقريباً في المدرسة. أسبوع في مدرسة ابتدائية، والآخر في مدرسة ثانوية، أو حسب البرنامج المنتق به. وذلك من أجل السماح للطلاب المعلمين بمراقبة الدروس في الفصول الدراسية الابتدائية، والثانوية، وإطلاعهم على مجموعة واسعة من التلاميذ، وخبرات التعليم والتعلم في المدارس. كما يهدف كذلك إلى إطلاع الطالب المعلم على ممارسة ما تعلمه في سنته الدراسية الأولى في نظريات علم النفس التربوي. ويلاحظ أنه سيتم سؤاله عن ملاحظاته التي استنتجها من هذه الخبرة الميدانية عندما يعود إلى الجامعة. ويجب التأكيد أنه لا يُطلب منه التدريس خلال هذه المرحلة ويتم خلال هذه المرحلة تعيين معلم متعاون؛ ليساعد على التطوير المهني للطالب المعلم من خلال:

- مناقشة القضايا المتعلقة بالمدرسة.
- مناقشة المناهج، وخطط العمل.
- ملاحظة أداء أدوار التدريس - التخطيط والإدارة والتقييم.

وسيتيم إعطاء مجموعة من مهام المراقبة والتفكير الأسبوعية؛ لتعزيز روابط الممارسة النظرية. وفي نهاية هذه المرحلة يُطلب من المدرسة توضيح ما إذا كان سلوك الطلاب المعلمين المهني مرضٍ أو غير ذلك حسب النماذج التي يوفرها المعهد الوطني للتعليم.

## المرحلة الثانية: مساعدة التدريس Teaching (TA) assistantship

في هذه المرحلة يخضع الطلاب المعلمون لمهمة تدريس لمدة 5 أسابيع وفقاً لمسار تخصصهم الأساسي / الثانوي. ستوجههم مجموعة من مهام TA الأسبوعية في مراقبة تدريس المعلمين المتعاونين (CTs)، والمشاركة في المحادثات الأسبوعية مع CTs الخاصة بهم والتركيز على الممارسة النظرية في تأملاتهم. كما سيحصلون على الخبرة العملية من مساعدة المعلمين في التخطيط، وإعداد الموارد، وإدارة التلاميذ، والقيام ببعض التدريس المساعد.

فهذه المرحلة الثانية وتمثل فترة الملاحظة المكثفة للتدريس. والغرض من هذه المرحلة هو توفير الفرصة للطلاب المعلمين لمراقبة المعلمين المتعاونين من ذوي الخبرة في التدريس وإدارة الصف.

ومن أهداف هذه المرحلة الآتي:

## المعلم المتعاون

المشرف من المعهد الوطني للتعليم NIES

## 5- آلية اختيار مدارس التدريب

- يتم التدريب في فصول دراسية بالمدارس الابتدائية العامة المحلية على مدار العام.
- يتم اختيار المدارس العامة بناءً على مجموعة من المبادئ المحددة.
- الالتزام بنموذج مدارس الشراكة.
- آلية التواصل بين الجامعة والمدرسة

منسق التعليم المدرسي هو الشخص المسئول عن التواصل مع المعهد الوطني في جميع الأمور المتعلقة بالتدريب الميداني.

آلية اختيار المعلم المرشد (المعلم المتعاون)

يتم اختيار المعلمين المتعاونين من ذوي الخبرة في التدريس وإدارة الصف.

## 8- آلية اختيار المشرف الجامعي

للمشرف الجامعي دور كبير نظراً لدوره المهم. فهو المتابع للطالب في الدراسة والتدريب الميداني، ويقدم الدعم والمشورة المناسبين، ويساعد في ربط الدراسة النظرية بالتطبيق الميداني. ولا تخضع عمليات اختيار المشرف الجامعي لإجراءات دقيقة كما في حالة المعلم المتعاون، ويتم تعيين مشرف من قبل برنامج إعداد المعلم للطلاب المعلمين كمشرف جامعي.

## 9- آلية تنفيذ الخبرة الميدانية

يقصد بمحتوى الخبرة الميدانية المراحل التي يقضيها الطالب المعلم في المدرسة. وتشمل:

- الخبرة المدرسية (SE School experience)
- مساعدة التدريس (TA Teaching assistantship)
- ممارسة التدريس (1) (TP1 Teaching practice 1)
- ممارسة التدريس (2) (TP2 Teaching Practice 2)

ويُقصد بهذه المراحل الآتي:

## المرحلة الأولى: الخبرة المدرسية School experience

المطاف سوف يتعلمون كيفية تخطيط دروسهم الخاصة للتدريس، وإعداد الموارد ذات الصلة، وإدارة التلاميذ بشكل مستقل بالتشاور مع المعلمين.

وفي هذه المرحلة يتم مساعدة الطلاب المعلمين من قبل المعلمين المتعاونين، والمشرفين من المعهد الوطني للتعليم. وسيتم التأكد فيما إذا كان الطلاب المعلمون قد حصلوا على الكفاءات التدريسية خلال هذه المرحلة.

أهداف هذه المرحلة تتمثل في الآتي:

- إتاحة الفرصة للطلاب المعلمين البدء في تطبيق، وممارسة مبادئ التدريس والتعلم في الفصل الدراسي.
- تطوير الفهم العملي، والتقدير لأدوار المعلم.
- تطوير فهمهم للتلاميذ، ومهارات التواصل معهم.
- تطوير المواقف، والصفات المهنية المتوقعة منهم.
- التقييم النهائي:
- اتخاذ قرار نهائي بشأن الطالب المعلم والوصول إلى منح تصريح، أو فشل في الأداء العام في TP1.
- تقديم تقرير مكتوب عن الأداء العام للطلاب المعلمين خلال TP1.
- إعطاء التغذية الراجعة للطالب المعلم حول الكفاءات المكتسبة.

### المرحلة الرابعة: ممارسة التدريس 2

تتم هذه الممارسة التعليمية لمدة 10 أسابيع، يقوم الطلاب المعلمون فيها بتطوير مهاراتهم ومعارفهم بطريقة تدريجية. فيقومون بتطوير مهارات التخطيط والتنفيذ، تليها إدارة الفصول الدراسية ومهارات التقييم. بالإضافة إلى ذلك، ولضمان حصول الطلاب المعلمين على خبرة شاملة، سيتم توفير الفرص لهم لاستكشاف الجوانب الأخرى لحياة المعلم إلى جانب التدريس في الفصل الدراسي، على سبيل المثال، مراقبة كيفية إدارة التقييمات المشتركة.

وهذه المرحلة عبارة عن فترة من التطوير المكثف من قبل الطلاب المعلمين والتي سوف تمكنهم من اكتساب كفاءات التدريس بداية. ويتم إرشادهم ومساعدتهم نحو هذه الغاية من قبل المعلمين المتعاونين (CT)، والمشرفين على NIE من خلال الملاحظات المنتظمة

- تطوير الوعي العملي وتقدير دور المعلم.
- توسيع خبراتهم وفهمهم لواقع التعليم والتعلم.
- تطوير الوعي بتوقعات الخدمة المهنية.
- تنمية مهارات الملاحظة والتفكير التأملي لدى الطلاب المعلمين.

ويتم التقييم النهائي في هذه المرحلة عن طريق فريق التقييم الذي يرأسه مدير المدرسة بمناقشة التقدم والدرجات النهائية للطلاب المعلمين في تلك المدرسة. وهناك 3 قرارات يجب اتخاذها.

- اتخاذ قرار نهائي بشأن أداء الطالب المعلم والوصول إلى منح تصريح، أو فشل في الأداء العام في مساعدة التدريس TA.
- تقديم تقرير مكتوب عن الأداء العام للطالب المعلم خلال مساعدة التدريس TA.
- إعطاء التغذية الراجعة للطالب المعلم حول الكفاءات المكتسبة.
- مع ملاحظة أن كتابة التقرير في هذه المرحلة يتضمن الخطوات التالية:
- جمع، ومراجعة جميع المعلومات خلال فترة مساعدة التدريس TA. وهي خمس مهام أسبوعية مكتملة من قبل الطلاب المعلمين.
- السجلات مع التواريخ لجميع المناقشات بين الطالب المعلم، والمعلم المتعاون، والمعهد الوطني للتعليم.
- قائمة تدقيق TA حول الكفاءات التعليمية، والتغذية الراجعة للطالب المعلم.
- إجراء المناقشة مع الطالب المعلم قبل كتابة التقرير سوف يساعد الطالب المعلم في فهم أفضل للتقييم النهائي. وبعد فرصة لتقديم الملاحظات بشكل مباشر للطالب المعلم مع ملاحظة أن الدرجة النهائية لا يتم الكشف عنها لأنها سرية حتى يتم تأكيدها واعتمادها من مجلس الامتحانات للمعهد الوطني للتعليم.

### المرحلة الثالثة: ممارسة التدريس 1 Teaching practice 1 (TP1)

المكون الثالث من الخبرة الميدانية هو الممارسة التدريسية لمدة 5 أسابيع، وهي مساعدة الطلاب المعلمين على تعلم التدريس بشكل مستقل. وسيتم توفير فرص لمراقبة دروس المعلمين المتعاونين. في نهاية

محتوى / معرفة المناهج والأداء التدريسي للطلاب المعلم.

د) يناقش مع موظفي المدرسة (المدير، نائب الرئيس، SCM، CTS) فيما يتعلق بسلوك الطالب المعلم.

ه) يوصي بتقدير يستند إلى الدرس الملاحظ، ومناقشة مع الطالب المعلم، وموظفي المدرسة.

و) تقديم نموذج APT مكتملاً و / أو تقرير إضافي إلى المعهد الوطني للتعليم NIES بعد فترة وجيزة من استكمال ملاحظة الدرس. ويجب على المشرف أن يذكر صراحةً ما إذا كان الطالب المعلم يستحق الاجتياز أو الفشل في الدرس الملاحظ.

عند التقييم النهائي لهذه المرحلة هناك ثلاثة أهداف مهمة هي:

أ) اتخاذ قرار نهائي بشأن أداء الطالب المعلم، والوصول إلى درجة التميز / الإتيان / النجاح / الفشل للأداء العام في TP.

ب) تقديم تقرير مكتوب عن الأداء العام للطالب المعلم خلال TP.

ج) إعطاء التغذية الراجعة للطالب المعلم حول الكفاءات المكتسبة، والأشياء الأخرى.

## 10- الأدوار في الخبرة الميدانية

مشرف NES، والمنسق SCMs، والمعلم المتعاون CTs هم موجهون للطلاب المعلمين أثناء التدريب العملي. فهم:

- نموذج ومدرس لتعليم الطلاب.
- مصدر معلومات للحصول على نصائح ومشورة.
- مشرف ومشارك يحفز أفكار الطلاب المعلمين على الأداء العالي في التدريس.
- مدرب أو مؤيد مقيم
- يقدم الدعم التعليمي والنفسي للطلاب المعلمين.

1. الدعم التعليمي: تشمل مساعدة المبتدئ على المعرفة والمهارات والإستراتيجيات اللازمة للنجاح في الفصول الدراسية والمدرسة.

2. الدعم النفسي: بناء شعور المرء بالذات من خلال بناء الثقة، وتطوير مشاعر الفعالية، وتشجيع الثقة الإيجابية بالنفس، وتعزيز الاعتماد على الذات، والتعامل مع التوتر الذي يشكل جزءاً كبيراً

والمساعدة والمشورة. وستتاح للطلاب المعلمين فرص المشاركة بنشاط في جميع برامج المدرسة. يُفترض أن يقوموا بالتدريس في الفصول الدراسية، وأن يتحملوا المسؤوليات الإدارية كاملة. فمن خلال هذه المرحلة سوف يتعلمون كيفية الربط بين النظرية والتطبيق، والحصول على الفهم والمهارات اللازمة للتدريس بفعالية في مجموعة من مواقف الفصول الدراسية.

## 1. أهداف الممارسة التدريسية

من خلال TP2، سوف تتاح للطلاب المعلمين الفرصة في:

أ) تطبيق، وممارسة مبادئ التدريس والتعلم في الفصل الدراسي.

ب) تطوير الفهم العملي، والتقدير لأدوار المعلمين الرئيسية، واكتساب المهارات ذات الصلة.

ج) توسيع خبراتهم، وفهمهم، ووعيهم بواقع التعليم والتعلم في المدارس.

د) تطوير فهمهم لتلاميذهم، ومهارات الاستجابة بشكل مناسب لطلابهم من حيث: الاحتياجات، والاهتمامات، والقدرات.

ه) تطوير المهارات في صنع القرار المهني، والقدرات من أجل التعلم التأملي، والتقييم الذاتي.

و) تطوير المواقف، والصفات المهنية المتوقعة للطالب المعلم.

وتشتمل هذه المرحلة على ما يسمى المحادثة المركزة Focused conversation، وتهدف إلى مساعدة الطلاب المعلمين في تعزيز العلاقة بين النظرية والممارسة، سيطلب من الطلاب المعلمين حضور 3 محادثات مركزة (FCs) ييسرها SCM أو غيرهم من كبار المعلمين في المدارس، ويلاحظ أن دور المشرف هو الآتي:

أ) يلاحظ درساً لم يعلن عنه مسبقاً للطالب المعلم، ويقدم ملاحظاته للطالب المعلم، دون الكشف عن الدرجات.

ب) التحقق من ملف التدريب العملي للطالب المعلم.

ج) يزود المعهد الوطني للتعليم NIES والمدرسة برأي ثان حول

في العمل.

والتدريس في الفصول الدراسية من خلال:

- التأكيد على المواد التعليمية والجدول الزمني.
- شرح جزء من المنهج الدراسي؛ ليتم مراقبته ومساعدة الطالب المعلم في إعداد الدرس.
- تزويد الطالب المعلم بالكتب المدرسية.
- تعريف الطالب المعلم بالتلاميذ.
- شرح قواعد، وإجراءات الفصل الدراسي التي تم تأسيسها بالفعل.
- التحدث مع الطلاب المعلمين أسبوعياً حول الموضوعات المخصصة.

### ثالثاً: المهام الرئيسية للمشرف من المعهد الوطني للتعليم NIES supervisor

المسؤولية الرئيسية عن الطالب المعلم، ويعمل كجهة وصل بين المعهد الوطني للتعليم NIE، والمدرسة التي يتم تعيين الطالب المعلم بها للتدريب العملي. يعمل المشرف من المعهد الوطني للتعليم NIES بشكل وثيق مع كل من الطالب المعلم، والمدرسة؛ لضمان استيفاء مصالح وتوقعات كل منهما.

وبذلك يعمل المشرف من المعهد الوطني للتعليم NIES في أدوار مختلفة تتمثل في:

أ) مشرف على الخبرة المهنية للطالب المعلم؛ فيجب على NIES أن يقوم بالآتي:

- مساعدة الطالب المعلم في التحضير للتدريس، والعمل مع المعلمين المتعاونين CTS وأعضاء آخرين من الموظفين في المدرسة وفقاً للقواعد التي تحكم المعلمين في المدرسة.
- ضمان استقلالية الطلاب في أدوارهم ومسؤولياتهم.
- توجيه الطلاب المعلمين في إعداد تصوراتهم لممارسة التدريس TA / TP1.
- تقديم المشورة للطالب المعلم في التخطيط للدرس، وفي إدارة الفصول الدراسية.
- مراقبة الدروس التي يقوم بها الطلاب المعلمون، وتقديم التغذية الراجعة للطالب المعلم باستخدام أداة تقييم الأداء في التدريس (APT)؛ للمساعدة في تحديد المجالات، ونقاط القوة والضعف، واقتراح نهج إستراتيجيات بديلة.

### أولاً: أدوار ومسؤوليات منسق التعليم المدرسي School Coordinating mentor (SCM)

تضمن المهام الأساسية لـ SCM ما يلي:

أ) هو الشخص المسئول عن المسائل المتعلقة بالتدريب العملي في المدرسة.

ب) هو الشخص الذي يمثل الاتصال الرئيسي مع المعهد الوطني للتعليم NIES في جميع الأمور المتعلقة بتجارب التدريب العملي، وأداء الطلاب المعلمين في المدرسة.

ج) مراقبة حالات «الطلاب المعلمين المعرضين للفشل» التي تحتاج إلى مزيد من المراقبة والإشراف.

د) الاشتراك في لجنة تقييم التربية العملية (برئاسة مدير المدرسة)؛ لاتخاذ قرار بشأن الدرجات النهائية ليتم منحها للطلاب المعلمين في نهاية التدريب العملي.

هـ) الإشراف على عمل المعلمين المتعاونين، والطلاب المعلمين.

و) يقوم بتنبه المعهد الوطني للتعليم عن حالات الفشل المحتملة للطلاب المعلمين قبل اجتماع التقييم النهائي.

### ثانياً: المهام الرئيسية للمعلم المتعاون Cooperator (CT teacher) تشمل ما يلي:

أ) مساعدة الطالب المعلم من خلال:

- إسناد صف للمعلم الطالب في المدرسة.
- الترتيب للحصول على مكان في غرفة الموظفين للطالب المعلم للقيام بالعمل.

ب) تعريف الطالب المعلم بـ:

- أفراد المدرسة والمباني المدرسية.
- الإدارة المدرسية والسياسة والتنظيم والروتين.
- إجراءات الانضباط في المدارس، والفصول الدراسية.
- موارد / مواد / معدات التدريس.
- ج) مساعدة الطالب المعلم في التحضير للملاحظة

التدريس TA وهي خمسة مهام أسبوعية مكتملة من قبل الطلاب المعلمين.

- السجلات مع التواريخ لجميع المناقشات بين الطالب المعلم والمعلم المتعاون والمعهد الوطني للتعليم.
- قائمة تدقيق TA حول الكفاءات التعليمية، والتغذية الراجعة للطالب المعلم.

إجراء المناقشة مع الطالب المعلم قبل كتابة التقرير سوف يساعد الطالب المعلم في فهم أفضل للتقييم النهائي، وفرصة لتقديم الملاحظات بشكل مباشر للطالب المعلم مع ملاحظة أن الدرجة النهائية لا يتم الكشف عنها لأنها سرية حتى يتم تأكيدها واعتمادها من مجلس الامتحانات للمعهد الوطني للتعليم.

في المرحلة الثالثة: ممارسة التدريس 1 يتم التقييم النهائي كما يلي:

- اتخاذ قرار نهائي بشأن الطالب المعلم والوصول الى منح تصريح أو فشل في الأداء العام
- تقديم تقرير مكتوب عن الأداء العام للطالب المعلم خلال TP1.
- إعطاء التغذية الراجعة للطالب المعلم حول الكفاءات المكتسبة.

في المرحلة الرابعة: ممارسة التدريس 2، هناك ثلاثة أهداف مهمة لعملية التقييم هي:

(أ) اتخاذ قرار نهائي بشأن أداء الطالب المعلم، والوصول إلى درجة التميز / الإتيان / النجاح / الفشل للأداء العام.

(ب) تقديم تقرير مكتوب عن الأداء العام للطالب المعلم.

(ج) إعطاء التغذية الراجعة للطالب المعلم حول الكفاءات المكتسبة والأشياء الأخرى.

تعد فنلندا إحدى الدول المتقدمة في مجال التعليم. وبرزت كإحدى الدول الرائدة في التحصيل العلمي في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الأوربية، ومنذ ظهورها في عام 2000 كأعلى الدول في تقييم البرنامج الدولي لتقييم الطلبة PISA في منظمة التعاون

(ب) مستشار للطالب المعلم؛ فيجب على المشرف من المعهد الوطني للتعليم NIES الآتي:

- تقديم المشورة إلى الطالب المعلم بشأن المسائل المهنية.
- الدفاع عن الطالب المعلم.
- مساعدة الطالب المعلم للحفاظ على موقف مهني نحو التدريس والمجتمع المدرسي.

(ج) مقيّم؛ فيجب على المشرف من المعهد الوطني للتعليم NIES القيام بما يلي:

- إنشاء معايير مقبولة من الأداء للطالب المعلم بالتعاون مع المعلم المتعاون ومنسق المدرسة (SCM وCT).
- التنسيق مع SCM وCTs، واجتماع دوري معهم؛ لمناقشة تقدّم الطالب المعلم.
- تحديد مجالات نقاط القوة والضعف التي أظهرها الطالب المعلم.
- مساعدة الطالب المعلم على تطوير خطط لتحسين أدائه.

## 11- إجراءات تقويم الطلاب في الخبرة الميدانية

في نهاية المرحلة الأولى: الخبرة المدرسية يُطلب من المدرسة ما إذا كان سلوك الطلاب المعلمين المهني مرضٍ، أو غير ذلك حسب النماذج التي يوفرها المعهد الوطني للتعليم.

في المرحلة الثانية مساعدة التدريس: يتم التقييم النهائي عن طريق فريق التقييم الذي يرأسه مدير المدرسة بمناقشة التقدم، والدرجات النهائية للطلاب المعلمين في تلك المدرسة. وهناك 3 قرارات يجب اتخاذها.

- اتخاذ قرار نهائي بشأن أداء الطالب المعلم والوصول إلى منح تصريح أو فشل في الأداء العام في مساعدة التدريس TA.
- تقديم تقرير مكتوب عن الأداء العام للطالب المعلم خلال مساعدة التدريس TA.
- إعطاء التغذية الراجعة للطالب المعلم حول الكفاءات المكتسبة.
- مع ملاحظة أن كتابة التقرير في هذه المرحلة يتضمن الخطوات التالية:
- جمع ومراجعة جميع المعلومات خلال فترة مساعدة

مهنة التدريس في جميع المدارس الشاملة والثانوية العليا الفنلندية هو الحصول على شهادة الماجستير القائمة على البحوث، كما هو مبين في الجدول (ساليبرج، 2016، ص ص 171-172).

جدول (7) مؤهلات المعلم المطلوبة حسب نوع المدرسة الفنلندية

نوع المدرسة	عمر الطلاب	الصفوف	المؤهلات المطلوبة للمعلم
	6-0		معلم رياض أطفال (بكالوريوس).

رياض أطفال.

معلم رياض أطفال (بكالوريوس)

معلم مرحلة ابتدائية (ماجستير)

الاقتصادي، والتنمية OECD: بدأ الباحثون بالبحث في تجربة فنلندا حيث تشير البحوث والدراسات إلى عنصر واحد يسيطر على بقية العناصر التي أدت إلى تطور التعليم في فنلندا وهو المعلمون الممتازون (Malinen et all, 2012: p1).

وحتى نهاية سبعينيات القرن الماضي، كان إعداد معلمي المدارس الابتدائية يجري في كليات المعلمين. أما معلمو المواد في المدارس الثانوية الدنيا فيدرسون في أقسام محددة تركز على المواد داخل الجامعات الفنلندية. وبحلول نهاية السبعينات، أصبحت جميع برامج تعليم وإعداد المعلم جزءاً لا يتجزأ من التعليم الأكاديمي العالي. وبالتالي فهو يقدم الآن فقط في الجامعات. وأصبحت درجة الماجستير هي المؤهل الأساسي للتدريس في المدارس الفنلندية (ساليبرج، 2016، ص 171).

وبرامج إعداد المعلم في فنلندا تقدمها الجامعات، حيث تركز على المحتوى العلمي ومناهج البحث التربوي لإثراء المناهج التعليمية في برامج إعداد المعلم. وهذا يعني أنه يجب أن تكون معتمدة على المعرفة العلمية، وتركز في عمليات التفكير، والمهارات المعرفية المستخدمة في إجراء البحوث (ساليبرج، 2016، ص 5). وما يميز هذه البرامج أن العلاقة بين وزارة التعليم، ومؤسسات إعداد المعلمين وثيقة. فأغلب مشروعات مؤسسات إعداد المعلمين يتم تنفيذها بالاشتراك بينهما؛ مما يمنح هذه البرامج القوة الأكاديمية (ابتسام هويمل وعبير العنادي، 2015).

ويبنى إعداد المعلم في فنلندا على التعليم القائم على البحث. والهدف الأساسي لكل برامج إعداد المعلمين هو تطوير المعلمين الأكفاء، وتطوير الصفات المهنية اللازمة لضمان مهنة التدريس للمعلمين مدى الحياة. ووراء هذا الهدف هو الاعتقاد بأن التعليم الأولي للمعلمين ذو أهمية قصوى، وأن أي عيوب تظهر في البرنامج سيكون لها عواقب يصعب للغاية تصحيحها لاحقاً. فهناك حاجة إلى إعداد المعلمين أثناء الخدمة حيث يتم نقل أسس الكفاءة المهنية خلال فترة إعداد المعلمين الأولى من خلال الجامعات (Kansanen, 2003, p86).

وهناك مبدأ يحكم إعداد المعلمين القائم على البحوث في فنلندا، وهو مبدأ التكامل المنهجي للمعرفة العلمية في فن التدريس (معرفة ا لمحتوى التربوي) والممارسة العملية؛ لتمكين المعلمين من تعزيز التفكير التربوي، وصنع القرار القائم على الأدلة، والاندماج في المجتمع المهني للتربويين. وبالتالي؛ فإن الشرط الأساسي اليوم للعمل الدائم في

6

قبل المدرسة.

معلم المدرسة الشاملة (ماجستير).

9-1

16-7

المدرسة الشاملة (التعليم

الأساسي).

معلم مرحلة ابتدائية (ماجستير).

□-□

□□-□

للاعتقاد الذي يؤسس للبحث العلمي كأساس في تعليم وإعداد المعلمين وكان من الآثار الجانبية المهمة لهذا التحول توحيد مجموعات التدريس الفنلندية، والتي قسمها الإصلاح المدرسي الشامل في السبعينيات إلى معلمي المدارس الابتدائية، ومعلمي المواد العاملين في المدارس الثانوية الدنيا والثانوية العليا (سالبيرج، 2016، ص 173).

المرحلة الابتدائية.

معلم مواد (ماجستير).

□-□

□□-15

ويتبع نظام إعداد المعلم في فنلندا النموذج الأوروبي (ECTS)؛ حيث تقدم الجامعات الفنلندية برامج إعداد المعلم بحيث تتضمن مستويين: شهادة بكالوريوس إلزامية لمدة ثلاث سنوات ثم شهادة الماجستير لمدة سنتين. وتقدم هذه الشهادات في برامج متعددة التخصصات والتي تتكون من دراسات في اثنين من الموضوعات على الأقل. وتعتمد الدراسات على نظام الوحدات المعتمد من قبل النظام الأوروبي التراكمي للساعات المعتمدة ECTS المستخدم في 46 دولة أوروبية. ويستند النظام الأوروبي إلى افتراض أن 60 ساعة معتمدة تقيس حجم عمل الطالب بدوام كامل خلال عام دراسي واحد. وكل وحدة من ECTS تعتمد على حوالي 25 إلى 30 ساعة عمل، ويجب على المعلمين قضاء 180 ساعة معتمدة من ECTS للحصول على البكالوريوس تليها 120 ساعة معتمدة من ECTS للحصول على درجة الماجستير. ويعد النظام الأوروبي للنقاط بمثابة السياسة التوجيهية لمنطقة التعليم العالي الأوروبي. وهو نظام يتمحور حول الطالب، ويبني على حجم العمل المطلوب من الطالب؛ لتحقيق أهداف البرنامج (سالبيرج، 2016، ص 5).

المرحلة الثانوية الدنيا.

معلم مواد (ماجستير)

معلم مهني (بكالوريوس).

معلم مواد (ماجستير).

□□ □□.

1□□□□

المرحلة الثانوية العامة

والمهنية العليا.

درجة علمية عالية (ماجستير / دكتوراه).

شهادة التعليم العالي (ماجستير / دكتوراه)

وتشمل برامج إعداد المعلمين في جامعات فنلندا بشكل أساسي (معلمي الصفوف ومعلمي المواد الدراسية، وأيضاً معلمي رياض الأطفال) وتتركز برامج معلمي التربية الخاصة في بعض الجامعات الكبيرة، وكذلك برامج معلمي الإرشاد التربوي. كما تقدم برامج الاقتصاد المنزلي والحرف اليدوية (النسيج والتكنولوجيا) ومعلمي التربية البدنية برامج في بعض الجامعات، في حين أن معلمي الموسيقى والفرن لديهم معاهد خاصة بهم. وينبغي أن يحصل جميع معلمي المدارس على درجة الماجستير. أما برنامج إعداد معلمي رياض الأطفال يكون لمدة ثلاث سنوات من 120 ساعة معتمدة في الجامعات (Malinen and others, 2012, p2).

وتعد درجة الماجستير شرطاً أساسياً لممارسة مهنة التعليم في فنلندا. وهناك اختلاف أساسي في نظام إعداد معلمي المرحلة الابتدائية، ومعلمي المرحلة الثانوية. فعلم المرحلة الابتدائية يشترط

## ١٩ - الجامعة والكليات متعددة الفنون (البوليتكنيك)

وفي قوانين إعداد المعلمين الصادرة عام 1978 - 1979 م، تم رفع الحد الأدنى المطلوب للعمل الدائم كمعلم إلى درجة الماجستير، والتي تتضمن أطروحة ماجستير مجازة، مع المتطلبات العلمية الأخرى، والمشابهة لتلك الموجودة في أي مجال أكاديمي آخر. وقد أسهمت هذه السياسة التشريعية كقوة دافعة في نقل جميع برامج إعداد، وتعليم المعلم من الكليات إلى الجامعات الفنلندية - وهنا تم زرع البذرة الأولى

أو الفصول الدراسية في مجال تخصصاتهم، مثل: تدريس أو تعليم الرياضيات. أما الطلاب المعلمون للمواد، فلهم الخيار في تحديد موضوع الأطروحة ضمن مادة التخصص الرئيسة لهم. ويكون مستوى التوقعات العلمية متماثلاً في جميع برامج إعداد المعلم. سواء برامج إعداد معلمي المرحلة الابتدائية، أو برامج إعداد معلمي المدارس الثانوية الدنيا والعليا (سالبيرج، 2016، ص 174).

وهناك أيضاً جامعة اللغة السويدية التي تلبى احتياجات السكان الناطقين باللغة السويدية (حوالي 6 في المئة) من فنلندا. وهي مسؤولة عن إعداد معلمي المدارس الناطقين باللغة السويدية. ويتم تنظيم هذه المدارس وبرامج إعداد المعلمين وفقاً لنفس المبادئ التي تحكم المجتمع الناطق بالفرنلندية. وينظم إعداد المعلمين الذين يعملون في التعليم المهني، وتعليم الكبار في الجامعات، وكليات المعلمين المهنية، والمعاهد المستقلة.

### الإعداد التربوي في برامج إعداد المعلم في فنلندا

تتضمن مناهج إعداد المعلم؛ أن المعلمين الفنلنديين الذين درسوا حديثاً يمتلكون معارف، ومهارات متوازنة تجمع بين النظرية والممارسة. وهذا أيضاً يعني تطوير رؤية مهنية واسعة للتعليم لدى هؤلاء المعلمين المحتملين من عدة زوايا؛ منها: علم النفس التربوي، وعلم الاجتماع، ونظرية المنهج، وتقييم الطلاب، وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، وفن التدريس ومعرفة المحتوى التربوي في مواد تخصصهم. ويتم تنسيق إستراتيجيات ومناهج إعداد المعلم في الجامعات الفنلندية وإدارتها على المستوى الوطني؛ لضمان اتساقها، ولتشجيع المبادئ المحلية؛ لتحقيق أفضل استخدام للموارد والفرص المتاحة لكل جامعة، وبصفة عامة، يتضمن برنامج- إعداد معلمي المدارس الابتدائية للتدريس في الصفوف الدنيا عادة، الصفوف من (1) إلى (6) في المدارس الشاملة (60) وحدة من الدراسات التربوية، و(60) وحدة دراسية إضافية - على الأقل - للمقررات الأخرى في العلوم التربوية. وذلك بنظام الساعات الأوروبية المعتمدة (ECTS). وتعد أطروحة الماجستير جزءاً لا يتجزأ من هذه الدراسات التربوية الإضافية التي تتطلب البحث المستقل، والمشاركة في الحلقات الدراسية البحثية، ومناقشة الأطروحة بعد إنجازها في صورتها النهائية، والنقاط المخصصة عادة لهذا العمل البحثي في جميع الجامعات هي (40) وحدة دراسية معتمدة، وتتطلب مناهج إعداد المعلم في فنلندا من معلمي المرحلة الابتدائية المرشحين استكمال التخصص في العلوم التربوية، واكتساب (60) نقطة في الدراسات الفرعية في المواد

عليه أن يتخصص في برنامج إعداد معلم الفصل. مع أنها مقررات فرعية في مادتين من مناهج المرحلة الابتدائية، كما يشترط حصوله على شهادة البكالوريوس بعد إكماله لثلاث سنوات دراسية. تتبعها سنتان دراسيتان يحصل بها على درجة الماجستير. ويستغرق إكمال درجة الماجستير بنجاح فترة زمنية تتراوح من (5) إلى (6) سنوات بما فيها درجة البكالوريوس؛ وفقاً لوزارة التربية والتعليم الفنلندية (سالبيرج، 2016، ص 173).

وتمثل النواة العامة لإعداد المعلمين الفنلنديين هي المقررات التربوية التي تبلغ قيمتها خمسة وثلاثين ساعة معتمدة، وهي مطلوبة من جميع المعلمين. ومعلمو رياض الأطفال هم الاستثناء من القاعدة. وبالتالي؛ يتم قبول نفس الدراسات التربوية في جميع أنواع وظائف التدريس في المدارس الابتدائية والثانوية. وكذلك في المؤسسات المهنية وتعليم الكبار، حيث يتلقى معلمو المدارس الابتدائية والثانوية التعليم الجامعي، والتدريب على مستوى درجة الماجستير. وترتبط المدارس التي يُجرى فيها جزء كبير من الخبرة الميدانية الطلابية بصورة أساسية بالمدارس الملحقه بكليات التربية. ويتم تنفيذ الجزء المتبقي من تدريب الطلاب بالمدارس العامة في جميع أنحاء البلاد. وبعد التخرج يتم ترخيص الطلاب كمعلمين، ويمكنهم التقدم للحصول على وظائف التدريس في المدارس (Kansanen, 2003).

ويهدف نظام إعداد المعلمين في فنلندا إلى التنمية المتوازنة للكفاءات الشخصية، والمهنية للمعلم. ويركز الاهتمام بنحو خاص على بناء مهارات التفكير التربوية التي تمكن المعلمين من إدارة العملية التعليمية وفق المعرفة التعليمية، والممارسات المعاصرة. وذلك من خلال ربط النظرية، والممارسة في علاقة وثيقة بحيث يمكن للمعلم حل مشكلات التدريس اليومية على أساس معرفته النظرية. ويتم التأكيد على دور المعلم في السياق المجتمعي الأوسع. كما أن جميع المعلمين في فنلندا مؤهلين لإكمال الدراسات العليا (سالبيرج، 2016، ص 6).

أما إعداد معلم التعليم الابتدائي الفنلندي، فيتصف بدراسة «التربية» باعتبارها المحور الرئيس للدراسة. وتتألف من ثلاثة مجالات؛ وهي: النظرية التربوية، معرفة المحتوى التربوي، تعليم المواد والتربية العملية. وتختتم برامج إعداد المعلم القائمة على البحوث بأطروحة الماجستير، حيث يقوم معلمو المدارس الابتدائية المرشحون عادة باستكمال أطروحاتهم في مجال التعليم. وغالباً، ما يكون موضوع أطروحة الماجستير ذا علاقة بممارسات المعلمين في المدرسة،

لهذا المسار الثاني مع المسار الأول، ولكن مع اختلاف المقررات داخل مسارات البكالوريوس والماجستير، وعادة ما يزيد على أربعة فصول دراسية.

يقرر المعلمون المرشحون التخصص في أحد المجالات التي سيقومون بتدريسها، مثل: الرياضيات أو العلوم. وبالنسبة للمواد الرئيسة، يتطلب ذلك عادة دراسة متقدمة تشمل (90) وحدة دراسية معتمدة حسب النظام الأوروبي. وبالإضافة إلى ذلك، هناك (60) نقطة مطلوبة في المادة الثانية التي سيقوم المرشح بتدريسها أيضاً. وبوجه عام، تقوم إدارة تعليم وإعداد المعلمين بتنظيم المقررات في الدراسات التربوية، بالتعاون مع الأقسام الأكاديمية المتخصصة في البرامج موضوع الدراسة في نفس الجامعة، حيث تكون الأقسام العلمية المتخصصة في الجامعة مسؤولة أيضاً عن إعداد الطلاب الراغبين في الحصول على الرخصة لتدريس تلك التخصصات التي تقدمها تلك الأقسام. وهناك بعض الاستثناءات في إعداد، وتعليم المعلمين لبعض المواد المدرجة في إطار المنهج الوطني للمدرسة الشاملة، مثل أعمال الغزل والنسيج، والحرف اليدوية، والتعليم الخاص، والإرشاد الطلابي. والموسيقى، والتي تنظم داخل إدارات التعليم. وعادة ما يتم تدريب المعلمين على الموسيقى، والفنون، والتربية البدنية في أقسام منفصلة، أو في معاهد متخصصة داخل الجامعة. والأمر الفريد من نوعه على المستوى الدولي أيضاً أن كليات المواد الأكاديمية الفنلندية - وليس إدارة إعداد وتعليم المعلمين هي التي تقوم بمنح درجات الماجستير للمعلمين، وبالتالي تؤدي أدواراً مهمة في إعداد المعلم الفنلندي.

### الخبرة الميدانية في برامج إعداد المعلم في فنلندا

بنيت برامج إعداد المعلم على الإعداد القائم على البحث؛ حيث تم تصميم البرامج لتبني مساراً منهجياً من أسس التفكير العلمي لمنهج البحث التربوي إلى المجالات الأكثر تقدماً للعلوم التربوية. ويتم كذلك تعليم الطلاب الفنلنديين المهارات في كيفية تصميم البحوث، وتقديمها حول الجوانب العملية أو النظرية للتعليم. والعنصر الآخر المهم في التعليم الفنلندي القائم على البحوث هو التدريب العملي في المدارس الذي يعد جزءاً مهماً من المنهج الدراسي الذي يتكامل مع البحث والنظرية. وهناك بعض المبادئ التكاملية التي من خلالها يتم الجمع بين العناصر الأساسية لبرنامج إعداد المعلمين. والفكرة الأساسية هي دمج الجوانب النظرية مع الممارسة أثناء الدراسات (Malinen and others, 2012, p2).

المدرجة في الإطار الوطني لمنهج المدرسة الشاملة، والتي يتم تطويرها بشكل منتظم من قبل المجلس الوطني للتعليم، ووزارة التربية والتعليم.

ويلتحق معظم الطلاب في برامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية وهم يمتلكون حصيلة واسعة من المعارف والمهارات في المواد التي درسوها في المدرسة الثانوية العليا والتي تشمل قرابة 18 مادة علمية، مثل: الفيزياء، والكيمياء، والفلسفة، والموسيقى، واثنتين -على الأقل- من اللغات الأجنبية، بالإضافة إلى لغتين محليتين. وعادة ما يكون الطلاب المقبولون في برامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية هم الحاصلون على أعلى من متوسط الدرجات في هذه المواد. وفي جامعة هلسنكي، هناك نحو (15 %) من الطلاب يختارون الرياضيات كتخصص فرعي، والذي يمنحهم الرخصة في تدريس الرياضيات كمعلمي مواد في الصفوف من السابع إلى التاسع. كذلك تدريس العلوم أيضاً يعد من المواد ذات الشعبية الكبيرة بين الطلاب المعلمين للمرحلة الابتدائية؛ حيث هناك ما يقرب من (10 %) من الطلاب في كل عام يختارون الدراسات الأساسية أو المتقدمة في تدريس العلوم. ومن الواضح أن معلمي المدارس الابتدائية في فنلندا، بصفة عامة، يظهرون إتقاناً عالياً للمواد المختلفة التي يقومون بتدريسها، وذلك بسبب دراستهم ذات القاعدة العريضة في المدرسة الثانوية العليا، وبرامج إعداد معلمي المرحلة الابتدائية التي بنيت على تلك القاعدة الصلبة.

ويتبع إعداد معلمي المواد في فنلندا ذات المبادئ المعمول بها في إعداد معلمي المرحلة الابتدائية، ولكن بتنظيم مختلف، حيث يوجد مساران رئيسان في هذا الخصوص.

أولاً: يقوم معظم الطلاب بإكمال شهادة الماجستير في برامجهم الأكاديمية مع التخصص في أحد المواد الرئيسة كاللغة الفنلندية، على سبيل المثال، وواحدة أو اثنتين من المواد الفرعية، كالأدب والدراما.

ثانياً يتقدم الطلاب إلى إدارة برنامج إعداد المعلمين من أجل الالتحاق ببرنامج إعداد معلم المادة. وفي الدراسات التربوية يكون التركيز بشكل رئيس على طرائق التدريس الموجهة للمادة بما يعادل (60) ساعة معتمدة حسب النظام الأوروبي. ويتطلب ذلك سنة دراسية واحدة لإكمال البرنامج. وهناك مسار آخر ليصبح معلم مادة، وهو أن يقوم الطالب بالتقدم مباشرة إلى إدارة إعداد المعلمين للتخصص في مادة رئيسة في البرنامج الدراسي. وبعد إنهاء سنتين من دراسة المادة (التخصص) عادة، يبدأ الطلاب الدراسات التربوية في كلية التربية بالجامعة التي يدرسون فيها. ويتطابق المنهج الدراسي

الاجتماعية والأخلاقية لمهنة التدريس، والتكامل بين النظرية والتطبيق لإعداد المعلم الذي يمتلك مهارات القرن الحادي والعشرين.

## 2 - أهداف الخبرة الميدانية التربوية

تهدف الخبرة الميدانية التربوية في برامج إعداد المعلمين في جامعة هلسنكي إلى:

- إعداد معلم يمتلك الفكر التربوي كمعلم ناضج.
- دمج المعرفة حول التعليم والتعلم، والجوانب الأكاديمية، والممارسة المدرسية.
- تنمية مهارات مهنة التعليم لدى الطالب المعلم.
- تنمية إمكانات التطوير المهني مدى الحياة من خلال التوجه البحثي.
- الوعي بالنظريات التربوية، ووجهات النظر العملية (التأمل في التعلم والعمل).
- التعامل مع الواقع العملي في المسائل التعليمية.
- القدرة على التعاون في مختلف المدارس، والشراكات.
- العمل كمحترف مستقل في تخطيط، وتنفيذ، وتقييم التعليم والتعلم.
- إدراك الأبعاد المختلفة لمهنة المعلم، والأساس: الاجتماعي، والفلسفي، والنفسي، والاجتماعي، والسياسي، والتاريخي.

## 3 - مدة الخبرة الميدانية وعدد الساعات المعتمدة

بالنسبة لإعداد معلم الفصل يدخل الطالب مباشرة إلى برامج إعداد المعلم، أما معلمي الثانوي فيدرسون في العام الأول دراسة أكاديمية، ثم في السنة الثانية والثالثة يبدؤون دراساتهم التربوية.

ويدرس الطلاب للحصول على درجة البكالوريوس بعدد وحدات (180 وحدة)، ثم تتبعها الدراسة للحصول على درجة الماجستير العليا (120 وحدة).

ويتم تحديد نطاق الدراسات في النظام الأوروبي التراكمي للساعات المعتمدة ECTS.

- وحدة دراسية = 27 ساعة من العمل = 1 ساعة معتمدة .
- سنة واحدة من الدراسة بدوام كامل تعادل 60 وحدة

المبدأ الأول هو البدء في ممارسة التدريس في أقرب وقت ممكن: على الرغم من أن عديداً من الطلاب قد يكون لديهم خبرة في التدريس اكتسبوها قبل أن يبدؤوا في دراساتهم الخاصة بإعداد المعلمين، فمن المهم لهم أن يزوروا مدارس الممارسة، وأن يتعرفوا على النظام، وأنشطة هذه المؤسسات.

ثانياً، يتم التأكيد على التفاعل بين الممارسة، والدراسات النظرية التربوية طوال فترة الدراسات حيث تشكل كل من النظرية التربوية، ومعرفة المحتوى التربوي، والممارسة الهدف المثالي في هذا الصدد. وهكذا. وبشكل محدد تجري بعض ممارسات التدريس خلال كل سنة دراسية وأثناء كل فترة دراسة كجزء من برنامج إعداد المعلم.

وتم دمج الجوانب النظرية مع ممارسة التدريس خلال البرنامج الذي يستمر لمدة خمس سنوات؛ حيث يتحول الطلاب من ممارسة التدريس الأساسي إلى ممارسة التدريس المتقدم، ومن ثم إلى ممارسة التدريس النهائي. وخلال كل مرحلة من هذه المراحل، يطلع الطلاب على فصول تدرس من قبل معلمين ذوي خبرة، ويمارسون التدريس تحت أنظار المعلمين المشرفين، وتقديم دروس مستقلة لمجموعات مختلفة من التلاميذ بينما يتم تقييمهم من قبل المشرفين، والمحاضرين من وزارة التربية والتعليم. وهناك نوعان رئيسيان من الخبرات العملية في برامج إعداد المعلمين في فنلندا. الأول: هو جزء بسيط من التدريب العملي، يحدث في ندوات ودروس في مجموعات صغيرة؛ حيث يمارس الطلاب مهارات التدريس الأساسية أمام أقرانهم. والآخر: التدريس الرئيس الذي يحدث - غالباً - في المدارس التابعة للجامعات، وفي مدارس المجتمع العادية بالتسلسل، ويتم تنظيم الممارسة العملية في مدارس الجامعات، وكذلك في المدارس العادية؛ بحيث يراقب الطلاب التلاميذ من مختلف الأعمار، وأدوارهم كأعضاء جماعة، وطرقهم للتفاعل في عملية التدريس في مختلف المستويات، وتدرجياً يمتد محتوى ممارسة التدريس إلى موضوعات مختلفة، وجميع جوانب التدريس. والهدف النهائي لبرنامج إعداد المعلم هو تطوير شخصية المعلم المستقلة. ويتم تخطيط جميع فترات التدريب من أجل تحقيق هذا الهدف (Kansanen، 2003).

## 1 - فلسفة الخبرة الميدانية في جامعة هلسنكي

حددت جامعة هلسنكي ثلاثة منطلقات أساسية في برامج إعداد المعلم تشمل: المسؤولية، والتأمل، والحكم الذاتي. وتبنى البرامج على المدخل القائم على البحث باعتباره المبدأ التوجيهي الرئيسي، والقوانين

ويتبع جامعة هلسنكي مدرستين لتدريب الطلاب المعلمين، وفي مرحلة الماجستير يتم تدريب الطلاب في المدارس العامة.

وتعد جودة الإشراف في مدارس تدريب المعلمين عالية بشكل كبير، وهناك علاقة وظيفية بين مدارس تدريب المعلمين، وأقسام التربية وغيرها من أقسام الجامعة. ويكون التركيز بشكل خاص في المدارس التابعة لكلية التربية على تطبيق النظريات التربوية، والتعليمية، والممارسة العملية.

6 - آلية التواصل بين الجامعة والمدرسة

المشرف الجامعي هو المسئول عن تنظيم التدريب العملي للطلاب من خلال التواصل والترتيب مع المدارس.

7 - آلية اختيار المعلم المرشد (المعلم المتعاون)

يقوم معلم الفصل بالإشراف على الطالب طوال فترة الخبرة الميدانية.

8 - آلية اختيار المشرف الجامعي

يتم اختيار المشرف الجامعي من كلية التربية، ولا توجد شروط محددة لعملية الاختيار.

9 - آلية الخبرة الميدانية

تسير الخبرة الميدانية في جامعة هلسنكي في مجموعة من المراحل، تبدأ بمرحلة التدريب العملي Practicum، وتكون في العام الأول من الدراسة، وفيها يحدث التكامل بين الدراسة النظرية، والممارسة العملية.

ثم المستوى المتوسط، ويكون في مرحلة البكالوريوس في العام الثاني والثالث، ثم المستوى المتقدم في مرحلة الماجستير في السنة الرابعة، والخامسة مع وجود رسالة للماجستير.

ففي الأسبوع الأول حتى السادس يكون التركيز على التخطيط للممارسة الميدانية، وتستمر المرحلة الأولى من التدريب الميداني لكل المواد الدراسية في الأسبوع الأول. ويفكر الطالب المعلم ويتأمل: ما أهدافه؟ ما الذي يعمل على تعلمه عندما يقوم بالتدريس؟ ما الذي يرغب في تعلمه عن التدريس؟

دراسية (ساعة معتمدة) على (ECTS).

بالنسبة للبرنامج القديم في جامعة هلسنكي:

1 - الممارسة الموجهة

- لمدة 3 أسابيع؛ وتعادل 3 وحدات ECTS.
- يتم التركيز فيها على اللغة الأم + الدراما.

2 - الممارسة متعددة التخصصات

- لمدة 6 أسابيع؛ وتعادل 9 وحدات ECTS.
- وتكون في جميع المواد الأخرى.

3 - الممارسة في الماجستير

- لمدة 5 أسابيع؛ وتعادل 8 وحدات ECTS.
- تكون في جميع المواد، ويعمل الطالب كمعلم مستقل.

بالنسبة للبرنامج الحديث في جامعة هلسنكي:

1 - الممارسة متعددة التخصصات.

تكون لمدة من 6-7 أسابيع، وتكون 10 وحدات ECTS.

تكون في اللغة الأم، والرياضيات ومن 3-4 مواد أخرى، بحيث يكون المعلم متعدد التخصصات.

3 - الممارسة في الماجستير

- لمدة من 6-7 أسابيع، وتكون 10 وحدات من النظام الأوروبي.
- تكون في جميع المواد الدراسية، ويكون المعلم مستقلاً في تدريسه.

4 - الهيكل التنظيمي للخبرة الميدانية التربوية

يتولى البرنامج تنظيم الخبرة الميدانية للطلاب

5 - آلية اختيار مدارس التدريب

يُنظّم المشرف الجامعي التدريب العملي لدى طلابه، ويختار مدرسة من المدارس التي تتبع كليات التربية بفنلندا لتدريب المعلمين، وهناك 13 مدرسة لتدريب المعلمين، وهي إدارياً جزء من كليات التربية،

تُصنّف جامعة كامبريدج في التصنيف الخامس للجامعات وفق مؤشر جودة التعليم العالي لعام (2018)، لذلك تم اختيار تجربتها في مجال إعداد المعلم، ولتدعيمها تم اختيار جامعة ليستر التي تتميز في برامج إعداد المعلم في بريطانيا وتأتي في الترتيب السابع بشكل عام وفي الترتيب الخامس في إعداد معلم المرحلة الابتدائية على مستوى جامعات بريطانيا، وجامعة ليدز بكت التي تأتي في الترتيب (101) عالمياً والمرتبة الثامنة في الجامعات البريطانية في نظام الشراكة (Smithers and Bungey, 2017) وفيما يلي عرض لهذه التجارب.

### تجربة جامعة كامبريدج في إعداد المعلم

تُصنّف جامعة كامبريدج على أنها الأولى في تقديم برامج إعداد المعلم على مستوى المملكة المتحدة (، Smithers and Bungey, 2017)؛ لذلك تعتبر تجربتها من التجارب الهامة التي يمكن البناء عليها (تم الرجوع إلى: University of Cambridge. The Faculty of Education, 2018)

أ- الدراسة الجامعية في جامعة كامبريدج: التعليم هو أحد أقوى التيارات الثقافية للتغيير والنمو في العالم الحديث. وتركز الدراسة الجامعية مرحلة البكالوريوس في كامبريدج على ثلاثة مسارات أساسية: التربية وعلم النفس والتعلم، والتربية والسياسة والتنمية الدولية، والتربية، اللغة الإنجليزية، الدراما والفنون، وهذه البرامج لا تتضمن إعداد معلم بالمراحل الدراسية.

ب- أما بالنسبة لإعداد معلمي المدارس فيكون من خلال مرحلة الدراسات العليا (الدبلوم)

في برنامج الدراسات العليا في جامعة كامبريدج (Postgraduate Certificate in Education (PGCE) تقدم مقررات عالية الجودة في مجالين هما: معلم المرحلة الابتدائية، ومعلم المرحلة الثانوية، وتعتبر جامعة كامبريدج المصنفة الأولى بين جامعات بريطانيا في تقديم معلمين مؤهلين ومدربين تدريباً عالياً في مجال التدريس.

### إعداد معلم المرحلة الابتدائية في برامج PGCE

تقدم كلية التربية بجامعة كامبريدج اثنين من المسارات لإعداد معلم الابتدائي

في الأسبوع التالي، يبدأ حضور الدروس الفعلية من 2-3 دروس في اليوم، وتبدأ المشاهدة في الفصول، ويتلقى الدعم من معلم الفصل، ويتبع الطلاب المعلمون معلمي الفصول في تدريسهم بشكل عام، ويتناقشون حول أفعالهم في الفصول، وكيف يتعلم الطلاب؟ ويتم مشاهدة التلاميذ، وما يفعلونه في الفصل، وبعد كل مشاهدة يتم عمل لقاء؛ لتلقي التغذية الراجعة من أقرانهم، ومن مشرفي الجامعة في كل مادة دراسية، ومن المعلمين أنفسهم، ويتلقون تغذية راجعة أكثر استدلالية. ويصبح الطالب المعلم قادراً على التخطيط بشكل جيد وتقييم أعماله، ثم ينتقل الطالب إلى مراحل متقدمة من التدريب في السنوات التالية.

ومن البداية يأخذ الطالب الفرصة للتأمل الذاتي فيما قام به. فهناك فرصة للتحسين، ويهدف المشرف الجامعي من ذلك إلى إعداد الطالب المعلم من التواصل، ومشاهدة، ومتابعة المعلمين، بحيث يكون قادراً على التفكير، واتخاذ القرار المستقل، وتحسين تدريسه بجودة عالية.

### 10 - الأدوار في الخبرة الميدانية التربوية

تتكامل الجوانب النظرية مع الممارسة أثناء التدريب الميداني في جميع المراحل، وهناك أربعة مشاركين يلعب تفاعلهم مع بعضهم البعض دوراً مهماً في تعليم الطالب المعلم، وتنمية مهاراته، ويشمل المشاركون في الخبرة الميدانية.

- زملاء الطلاب أو الطلاب المعلمين الأقران.
- المشرف من الجامعة (محاضر جامعي).
- المشرف في المدرسة حيث تطبق ممارسة التدريس.

والهدف من تواجد هيئة الإشراف على الطلاب بهذا الشكل؛ هو مساعدة الطالب المعلم على تطوير مهاراته، وتطبيق النظريات التربوية، وممارسة التدريس بشكل جيد.

### 11 - إجراءات تقويم الخبرة الميدانية

يتولى المشرفون على الطالب عملية التقويم في كل مرحلة من مراحل الخبرة الميدانية.

رابعاً: تجربة بريطانيا في تدريب المعلمين (جامعة كامبريدج، جامعة ليستر، جامعة ليدز بيكت كنماذج) في مجال الخبرة الميدانية.

- فهم طبيعة الطفل الكلية باعتباره جزءاً لا يتجزأ من الممارسة الفعالة.
- معرفة كيفية تطوير بيئة تعلم آمنة عاطفية ومرحة وتغذية صحية.
- إظهار المعرفة بالمنظورات النظرية الأساسية وفهم كيفية دعم هذه المبادئ للتدريس المتميز للأطفال الصغار.
- بناء علاقات عمل إيجابية ضمن فريق من المهنيين الذين سيضمون عبر المؤسسات التعليمية والوكالات الخارجية.

### برنامج إعداد معلم المرحلة الثانوية في برنامج PGCE

يتركز الإعداد على إعداد معلم الفئات من -19 11 عاماً وتتضمن الدراسة ثلاثة مجالات هي:

- الدراسات التخصصية وتركز على المناهج والمبادئ والممارسة الخاصة بتدريس المواد الدراسية مثل العلوم (كيمياء- فيزياء - أحياء) الرياضيات و... غيرها، ويحصل الطالب على مهارات التدريس الخاصة بتخصصه، ويتعلم كيفية التخطيط للمناهج الدراسية، ويتعرف على طرق التدريس المختلفة.
- الدراسات المهنية: تهتم (الدراسات المهنية) بجوانب التدريس العامة والخاصة بكل المواد ويتم تدريس المقررات في الكلية من خلال سلسلة من المحاضرات وورش العمل، وفي مدارس الشراكة من خلال الندوات داخل المدارس.

### 1 - فلسفة الخبرة الميدانية بجامعة كامبريدج

إعداد معلمي المرحلتين الابتدائية والثانوية المتمكنين من الممارسات التدريسية.

### 2 - أهداف الخبرة الميدانية

تتبنى جامعة كامبريدج نهج الشراكة الراسخة والشاملة القائمة على العلاقات الإيجابية والاحترام المتبادل والتوقعات العالية، والسعي من أجل التميز والمعرفة التفصيلية والحديثة وفهم النظرية وممارسة التعليم.

وتهدف الخبرة الميدانية في جامعة كامبريدج إلى تطوير مهارات الطلاب المعلمين التدريسية في بيئة مراقبة عن كثب، واكتسابهم الخبرة في العديد من المهام والمسؤوليات التي يضطلع بها المعلمون

الأول: التعليم الابتدائي المبكر: ويتخرج منه المعلم الذي يدرس للتلاميذ من عمر -3 7 سنوات وفيه يدرس الطالب مقررات تتضمن التركيز على المرحلة الابتدائية المبكرة من المرحلة التأسيسية والمرحلة الأولى، مع توفير فرص للتدريب في مراكز الحضانه للمتدربين.

التعليم الابتدائي العام: يغطي المرحلة الابتدائية من عمر -5 11 عام وفيها يقدم للطلاب مقررات عن هذه المرحلة الهامة والمثيرة من تعليم الطفل وتتضمن الدراسة الدراسات المهنية والمؤتمرات والزيارات، وبعض هذه المقررات مشترك مع التعليم الابتدائي المبكر، وهذا يضمن فهماً شاملاً ومتناسكاً للسياق الأوسع للتعليم الابتدائي.

ويدرس الطلاب على يد خبراء الكلية المعترف بهم دولياً في البحوث التربوية، وبالإضافة للمقررات يعمل الطالب في مشروع التعلم المستقل في كامبريدج، ويعد برنامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية في كلية التربية للطلاب للتعامل مع هذه المرحلة، وتشمل الدراسة هنا المقررات التخصصية والمقررات الأساسية والدراسات المهنية والمواقف المدرسية.

والدراسات المهنية تدعم في برنامج PGCE معلم المرحلة الابتدائية أهداف وقيم التعليم الابتدائي المبكر والعام، وقد تم تصميمه لتمكين الطلاب من التطور كمعلمين متمكنين، واستكشاف الطرق التي يمكن بها البحث في الممارسة العملية في المدارس، ويتم دمج السياسات الحكومية والمبادرات الجديدة على المستوى الوطني والمحلي في المقررات، كما تقدم سلسلة من المحاضرات والندوات والمدخلات المدرسية، والتي تعتبر الأساس الذي يبني عليه الطلاب تطوير وتفهم مبادئ وممارسات التدريس والتعلم، وتم تصميم محتوى المقررات وتوقيتها لدعم المتدربين في أدوارهم بشكل متزايد في المواضيع التعليمية، ويتم تشجيع الطلاب على المشاركة والتأمل في تجاربهم خلال المواقف المدرسية.

وتهدف برامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية في جامعة كامبريدج إلى:

- إعداد الطلاب لتطوير الصفات المميزة لمعلمي المرحلة الابتدائية.
- فهم طبيعة تعلم الأطفال الصغار من خلال:
- التعرف على احتياجات التعلم المعقدة في بعض الأحيان للأطفال في بداية مسيرتهم التعليمية.

داخل وخارج الفصل الدراسي.

### 3 - مدة الخبرة الميدانية وعدد الساعات المعتمدة

يقضي جميع المتدربين ما لا يقل عن 120 يومًا من الدراسة في مدارس الشراكة، من خلال التدريب في ثلاث مدارس مختلفة على الأقل، من أجل تطوير مهاراتهم التدريسية في بيئة مراقبة عن كثب، واكتساب خبرة في العديد من المهام والمسؤوليات التي يضطلع بها المعلمون داخل وخارج الفصل الدراسي. بالإضافة إلى ذلك، سيخضع المتدربون لخمس إعدادات أخرى على الأقل، التي تشمل المدارس ذات التخصصات المحددة، ومراكز الامتياز.

### 4 - الهيكل التنظيمي للخبرة الميدانية

هناك لجنة دائمة للشراكة في برامج PGCE، وتتم إدارة التخطيط والمراجعة والتطوير من خلال اللجان الدائمة للشراكة الأولية والثانوية PGCE واتفاقية الشراكة، التي تحدد أدوار ومسؤوليات جميع الزملاء المشاركين في الخبرة الميدانية، وتتم مراجعتها سنويًا من قبل اللجنة الدائمة للشراكة، التي تضم أعضاء المدرسة، (بما في ذلك المتدربين السابقين) وأعضاء هيئة التدريس والمتدربين الحاليين، وتقدم لجنة الشراكة المشورة الإستراتيجية إلى مجلس الكلية حول البحث والتدريس.

### 5 - آلية اختيار مدارس التدريب

تعتمد جامعة كامبريدج نظام الشراكة مع المدارس في مجموعة متنوعة من البيئات المتنوعة: مدارس القرى الريفية والمدارس الداخلية والمدارس الحضرية، ولا يتم وضع أي متدرب في مدرسة خارج نطاق مسافات السفر اليومية، وأولئك الذين يعيشون على مسافة بعيدة، يتم اختيار مدارسهم بالقرب من أماكن الإقامة.

وتتضمن هذه الشراكة طويلة الأمد ما يقرب من 300 مدرسة وحضانة من بينها مدارس ابتدائية وثانوية وأكاديميات ومدارس خاصة، تمثل السلطات المحلية في جميع أنحاء المنطقة، مما يعكس الطبيعة المتنوعة لسكان المنطقة.

وقد أنشأت الجامعة مدرسة جامعة كامبريدج الابتدائية، والتي تهدف إلى توفير مجتمع تعليمي ملهم هو الأول من نوعه في المملكة المتحدة. وتقدم المدرسة تعليمًا عالي الجودة للأطفال، من الاستقبال إلى السنة السادسة، وهو طموح ومبتكر وشامل للجميع، والميزة

الفريدة للمدرسة هي الجمع بين التعليم الابتدائي، ومنشأة الأبحاث المبنية لغرض معين، وتوفير التدريب المهني للطلاب، وذلك العمل مع شركاء التدريس في المدرسة في إجراء الأبحاث ذات الصلة بالتعلم.

#### 6 - آلية التواصل بين الجامعة والمدرسة

يتم التواصل من خلال لجان الشراكة الدائمة ويتم تعيين منسق يتولى جميع شؤون الخبرة الميدانية.

#### 7 - آلية اختيار المعلم المرشد (المعلم المتعاون)

يتم اختيار المعلمين الذين لديهم خبرة واسعة في مجال البحث والتدريس.

#### 8 - آلية اختيار المشرف الجامعي

يشرف الخبراء الدوليون في جامعة كامبريدج على الطلاب، ولا توجد شروط محددة للمشرف الجامعي.

#### 9 - آلية تنفيذ الخبرة الميدانية

في برنامج المرحلة الابتدائية خلال الفصل الدراسي الأول، يقضي المتدربون أسبوعين يعملون في صف مع شريك متدرب، ويوفر هذا التدريب دعمًا للأقران ويسمح بالعمل التعاوني ويعمل المتدربون مع مجموعات صغيرة من الأطفال، ويقومون بتدريس بعض جلسات الفصل بأكمله.

يتم تحديد مكان لمدة ثمانية أسابيع عبر مرحلتين الخبرة الميدانية الأولى والثانية، ويتقدم الطلاب المعلمون من تدريس الدروس الفردية إلى تدريس أيام كاملة.

ويوفر التدريب النهائي لمدة ثمانية أسابيع في المرحلة التأسيسية 3 الفرصة للمتدربين، للعمل في فصل دراسي بمفردهم مع معلمهم، لاكتساب المزيد من الخبرة في الفصول الدراسية والتأكد من أنهم وصلوا إلى المستوى المطلوب للحصول على شهادة، وهناك فرصة للمشاركة في مجموعة واسعة من الأنشطة المدرسية، وتوسيع نطاق تجربة وتعليم التلاميذ خارج سياق الفصل الدراسي التقليدي، وهناك أماكن أخرى للخبرة الميدانية في الفصل الدراسي الثاني، يقضي فيها جميع المتدربين أسبوعًا واحدًا في بيئة SEN وأسبوعًا آخر في مدرسة تقدم خدمات محسنة، مثل مدرسة الغابات أو المناهج

الإبداعية أو تخصص تكنولوجيا المعلومات.

وتوفر الحلقات الدراسية فرصًا للمناقشات الجماعية الصغيرة والتفكير في البناء على الملاحظات والخبرات في المدرسة.

أما في برنامج المرحلة الثانوية فيقتضي المدربون ما لا يقل عن 120 يومًا من البرنامج في مدارس الشراكة في ثلاث مدارس مختلفة على الأقل، ويتمتع المدربون بفرصة للعمل مع الموجهين ذوي الخبرة لتطوير مهاراتهم التعليمية العملية الخاصة والكفاءة.

في البداية يعمل المدربون معًا في غرفة الصف مع متدربين آخرين ومعلمهم، قبل أن يأخذوا المزيد من المسؤولية بشكل تدريجي عن التخطيط والتدريس مع التقدم، واكتساب خبرة في العديد من المهام والمسؤوليات المهمة التي يضطلع بها المعلمون داخل وخارج الفصل الدراسي.

في الخبرة النهائية هناك أيضًا فرصة لمشاركة المتدرب في مجموعة واسعة من الأنشطة المدرسية، على سبيل المثال: تطوير المناهج وتقييمها ضمن موضوعهم المتخصص، والخبرة العملية والأنشطة الأخرى المتعلقة بالتعليم المهني والتفاهم الاقتصادي والصناعي، والعمل الميداني المتعلق بالتعليم البيئي، وغيرها من الأنشطة المماثلة التي تسعى إلى توسيع نطاق خبرة وتعليم التلاميذ في الفصول خارج سياق الفصل الدراسي التقليدي، كما أن مؤتمرات الشراكة توفر فرصًا للإحاطات حول أماكن التدريب بالإضافة إلى جلسات التطوير المهني.

كما يتم عقد المؤتمرات لمنسقي المدارس سنويًا. توفر هذه الجلسات فرصًا لزملاء المدرسة لمراجعة توصيات المحققين وتقديم تعليقاتهم والمساهمة في تطوير الدورة التدريبية.

#### 10 - الأدوار في الخبرة الميدانية

الدعم في المدرسة يقوم به الموجهون الذين يسهلون مسارات مهنة التدريس، حيث يسمحون للطالب برؤية دور المعلم في الداخل والخارج، ولديهم خبرة في العمل مع الطلاب والعديد منهم كانوا طلابًا سابقين في كامبريدج، ولديهم معرفة وفهم متعمق لمتطلبات ومطالب كامبريدج في برنامج PGCE.

ويعقد المدربون لقاءات منتظمة مع مرشدهم قبل كل مدرسة

ينتقلون إليها، ويدعم المرشدون المتدربين في جميع جوانب التعليم والتعلم، ويساعدونهم على التفكير في ممارساتهم وتحليلها من خلال الحوار البناء وتحديد الأهداف، ويقوم الموجهون بمراقبة المتدربين، وتقديم التغذية الراجعة على الدروس، وتقديم التشجيع والمشورة. كما يزور المعلمون من أعضاء هيئة التدريس المتدربين في كل مدرسة لمراقبة التدريس وتقديم الدعم ورصد التقدم.

#### 11 - إجراءات تقويم الطلاب في الخبرة الميدانية

يتولى القائمون على الخبرة الميدانية عملية تقويم الطلاب والرفع بها إلى إدارة البرنامج.

### تجربة جامعة ليستر University of Leicester

منذ أكثر من 60 عامًا كان لجامعة ليستر دورًا في إعداد المعلمين في مدرسة التربية، والسمة المميزة لنهج الجامعة هي الالتزام بتوفير فرص عالية الجودة تمكن الطلاب من أن يصبحوا معلمين متميزين من خلال إكسابهم المعرفة وتمتية المهارات والسمات التي تساعدهم في تحسين مستوى طلابهم (تم الرجوع إلى: The University of Leicester, School of Education, 2018)

وتتبنى مدرسة التربية في ليستر البحوث التعليمية والإعداد المبني على الأبحاث، وتعدد البرامج التي تقدم في مجال إعداد المعلم، فهناك برامج تقدم في الحرم الجامعي، وبرامج التعليم عن بعد على مستوى عالمي، وتتميز الجامعة بالاعتراف الوطني والدولي من خلال البحوث ذات المستوى العالمي.

وتقدم مدرسة التربية بجامعة ليستر برامج إعداد المعلم التي تعد الطالب للتدريس سواء في المرحلة الابتدائية أو المرحلة الثانوية في مدى واسع من التخصصات، ويتم تدريس برامج المعلمين PGCE من قبل الأكاديميين الذين هم قادة في مجالهم ولديهم خبرة كبيرة كمعلمين، وترتكز على فهم عملي لما يتم في الفصل الدراسي، حيث تقدم برامج شهادة الدراسات العليا في التربية (PGCE) بعد دراسة الطلاب للمقررات والتدريس العملي بالمدارس في جميع أنحاء مدينة ليستر والمقاطعات المجاورة، وتجربة التطبيق الميداني هذه تحدث اختلافًا جوهريًا في تعلمهم وثقتهم المتنامية كمعلمين.

#### 1 - إعداد معلم المرحلة الابتدائية في برامج PGCE

ابتدائي في المستقبل. وسوف يدعم تطويره كمدارس ماهر من خلال مساعدته على فهم تعقيدات التدريس والتعامل معها.

2 - الدراسة المرتبطة بالمنهج: في حين أن هناك تركيزاً على تدريس الرياضيات واللغة الإنجليزية، فإن مقررات التدريس PGCE الابتدائي تغطي النطاق الكامل للمنهج الوطني الأساسي، والفروع المقابلة له في دليل المنهج الدراسي للمرحلة الأساسية للسنوات الأولى، فقد تركز المقررات على مجال تخصص واحد أو تنطوي على مناهج متعددة المنهجية أو تخصصات المعتمدة في عديد من المدارس، وسيتم تنفيذ بعض المناهج الدراسية من خلال "أيام التدريب" في المدارس.

3 - الدراسات المتخصصة: يعتبر الارتباط مع البحث عنصراً مهماً من عناصر التطوير كمتخصص في الفصول الدراسية، وتتضمن هذه الدراسات الأفكار النظرية حول التعلم والتدريس وآثارها على الممارسة، تطوير المهارات المتعلقة بالتدريس الاحترافي، وستوضح لك كيفية تنفيذ دراسات صغيرة في فصول التدريب الخاصة، والتي يمكن كتابتها بعد ذلك من ضمن المهام، وهناك عنصر هام في هذا الجدل هو إجراء دراسة متخصصة تتضمن موضوعات تدرس في الجامعة بالإضافة إلى مشروع صغير في المدرسة في فصل الربيع وخلال فصل الخريف، ويقوم الطالب باختيار الدراسة المتخصصة من الخيارات التي قد تشمل: الإنجليزية، والرياضيات، والعلوم.

### إعداد معلم المرحلة الثانوية في برامج PGCE

مدة البرنامج سنة بدوام كامل من كل عام يبدأ في سبتمبر، وجميع المقررات النظرية تتم في الحرم الجامعي، والتي تتضمن المبادئ الجيدة لممارسة للتدريس، أما الخبرة الميدانية فتتم في مدارس الشراكة، ويتيح البرنامج للطالب التطبيق على نطاق واسع في الفصول الدراسية، من أجل تزويد الطالب بمجموعة واسعة من الخبرات، ويمكن أن يكون التطبيق في مدارس المدينة أو الضواحي أو الأماكن الريفية، في القطاع المستقل أو الحكومي، وكما في البرنامج للابتدائية يتم التدريس للطلاب والإشراف عليهم من قبل الأكاديميين الذين هم قادة في مجالهم ولديهم سنوات من الخبرة.

وينطلق البرنامج من الإيمان بأن التعليم المستوحى من الأبحاث داخل وخارج كلية التربية، والمدعوم بخبرة تدريس مكثفة يوفر فرصاً ممتازة لنمو المتدربين كمعلمين وممارسين تأمليين.

يتم إعداد معلم المرحلة الابتدائية لمدة سنة بدوام كامل يبدأ من سبتمبر من كل عام، وتم طرح مصطلح (المدرسة المباشرة School Direct) في عام 2012 ويسمح للمدارس بتوظيف الطلاب مباشرة في برامج إعداد المعلمين بالتعاون مع الجامعات، ويتكون البرنامج من مقررات تدرس في الحرم الجامعي، والتي تمثل أساساً لمبادئ الممارسة التدريسية الجيدة وأماكن التدريب بالمدارس، التي تمنح الفرصة لتطبيق المعرفة، وتجربة مجموعة واسعة من مواقف الفصل الدراسي، وتكون أماكن التدريب متنوعة حتى تغطي مجموعة واسعة من الخبرات، فقد تكون في مدارس المدينة أو الضواحي أو المناطق الريفية، في القطاع المستقل أو الحكومي.

ويشمل البرنامج أيضاً المنهج الأساسي وإدراج تعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى تزويد الطالب بإدارة الفصول الدراسية، ومهارات التخطيط، وفي نهاية البرنامج يستوفي الطالب المعايير المهنية المطلوبة للمعلمين المؤهلين، كما يتم التركيز على الممارسة الانعكاسية، والتي تساهم في إعداد الطالب للمستقبل المهني في التدريس.

ويشمل البرنامج مسارات إعداد معلم:

1 - التعليم الابتدائي الأدنى من 3-7: في هذا التخصص يكون تأسيس للطفل هو أساس المعلم.

2 - التعليم الابتدائي من 5-11: يتضمن مستويين المستوى الأول والمستوى الثاني.

3 - التعليم الابتدائي مع الرياضيات من 5-11: مسار مثير إذا كان لدى الطالب اهتمام خاص بالرياضيات، وهي توفر مساراً يؤدي إلى إعداد معلمين عامين ابتدائيين بدأوا بتطوير تخصص الرياضيات الابتدائية، ويريدون مواصلة التطوير مع تقدم حياتهم المهنية.

### محتوى برنامج PGCE الابتدائي.

1 - الدراسات المهنية: يقدم البرنامج الأسس العامة لمعلم المرحلة الابتدائية، وتغطي الدراسات المهنية التخطيط، والتعليم والتعلم، والتقييم وإدارة الفصل، وفقاً لمعايير المعلمين تتضمن تطوير الفهم التربوي من خلال النقاش الناقد، والتفكير في الإجراءات الصفية، ستطور أيضاً فهمًا لدور المعلمين ومسؤولياتهم المهنية الأوسع، كما تقدم الجلسات من برنامج PGCE أسساً عامة للطالب كمعلم

وضع طالبين في فصل واحد والعمل مع معلم واحد، والعمل الجماعي والتدريس المقترن يؤدي بالطالب إلى تدريس سلسلة من الدروس في الأسبوعين الأخيرين.

▪ الخبرة التدريسية 2 (TE2): تكون لمدة 7 أسابيع، وتكون للتدريب الفردي حيث يتم وضع طالب واحد في فصل واحد ويتدرج من 40% إلى 60% إلى 80% من التدريس في آخر أسبوعين أو ثلاثة أسابيع.

▪ الخبرة التدريسية 3 (TE3): تكون لمدة 7 أسابيع، وفيها يوضع الطلاب بشكل فردي في فصل دراسي من أجل تدريبهم النهائي، ويكون تدريسهم مستقل بكامله.

وهناك جوانب أخرى في الجانب الميداني تشمل أن تعمل المدرسة بالشراكة مع جامعة ليستر للمساعدة في تطوير ودعم المعلمين المستقبليين من خلال توظيف الطلاب.

#### 4 - الهيكل التنظيمي للخبرة الميدانية

تتبنى الجامعة نهج الشراكة الوثيقة مع المدارس، وغالباً ما يكون مدير البرنامج شخص من فريق القيادة العليا؛ لتنسيق جميع جوانب تدريب المعلمين الأولي (ITE)، ويتم تحديد منسق للتدريب، ويكون هو نقطة التواصل مع الجامعة ولديه مسؤولية محددة لتنظيم برنامج العمل الشامل للطلاب، وتحديد معلم من ذوي الخبرة ليكون بمثابة معلم الطالب، وله دور المرشد في إنشاء الجدول الزمني للطلاب بالإضافة إلى الدعم، ومراقبة وتقييم التقدم المهني في جميع فترات الميداني، ويعين من الجامعة مشرف جامعي زائر من الجامعة لتقديم دعم مستمر للطلاب والمرشد لضمان أن تسير الأمور بشكل مرضٍ.

#### 5 - آلية اختيار مدارس التدريب

في برنامج الابتدائي يتم اختيار المدرسة من مدارس الشراكة، ويتم تحديد فريق العمل، منسق (ITE) وهو عادة شخص من فريق القيادة العليا بالكلية؛ لتنسيق جميع جوانب الخبرة الميدانية وهو أول نقطة اتصال لجميع الاتصالات مع الجامعة، ويتحمل مسؤولية محددة لتنظيم برنامج العمل الشامل للطلاب، وتحديد معلم متمرس من قسم المادة التخصصية المناسب ليكون بمثابة معلم الطالب، والمرشد له دور في إنشاء الجدول الزمني للطلاب بالإضافة إلى دعم ورصد وتقييم التقدم المهني الذي أحرزه في جميع مراحل التدريب.

ويختار الطالب موضوعاً يتخصص فيه على مدار PGCE، ويكون ذلك عادةً مرتبطاً بالموضوع الذي درسته إلى مستوى شهادة البكالوريوس في المجالات التالية: الإنجليزية، الجغرافيا، التاريخ، الرياضيات، اللغات الحديثة، التعليم الديني، العلوم (الأحياء، الكيمياء، الفيزياء، الفيزياء والرياضيات)، العلوم الاجتماعية.

وفي نهاية البرنامج، يستوفي الطالب المعايير الإجرائية المطلوبة للمعلم المؤهل ويمنح شهادة المعلم، ويشمل البرنامج ما يلي:

▪ الدراسات المهنية: يعمل برنامج الدراسات المهنية طوال العام الدراسي، ويشكل جوهر البرنامج الثانوي، وهو إلزامي للطلاب من جميع المجالات، ويقدم مجموعة واسعة من القضايا المهنية العامة، بما في ذلك: الممارسة التأملية، التطوير الوظيفي، القيم المهنية، تنمية المهارات الأكاديمية.

▪ بالإضافة إلى البرنامج الإلزامي، سيكون هناك الفرصة للاختيار من بين مجموعة واسعة من الجلسات الاختيارية، وهذا يساعد على تخصيص التدريب لتلبية الاحتياجات الخاصة أثناء التدريب وتشمل ما يلي: العمل مع الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة والإعاقات، اللغة الإنجليزية كلفة إضافية، التعلم المعزز بالتكنولوجيا. والخبرة الميدانية لها دور كبير في إعداد المعلم في برامج PGCE بجامعة ليستر.

#### 1 - فلسفة الخبرة الميدانية بجامعة ليستر

تبنى فلسفة الخبرة الميدانية في برامج PGCE بجامعة ليستر على البحث المبتكر، والتعليم المهمم والتطوير المهني.

#### 2 - أهداف الخبرة الميدانية

تهدف الخبرة الميدانية في برامج PGCE بجامعة ليستر إلى إعداد معلمي المرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية وتأهيلهم للعمل بالمدارس المختلفة.

#### 3 - مدة الخبرة الميدانية وعدد الساعات المعتمدة

تشمل الخبرة الميدانية في برنامج PGCE الابتدائي ما يلي:

▪ الخبرة التدريسية 1 (TE1): تكون لمدة 6 أسابيع وتركز على وضع الطالب في مدرسة مع زميل له حيث يتم

9 - آلية تنفيذ الخبرة الميدانية

في برنامج PGCE الابتدائي تسيير الخبرة الميدانية في الآتي:

- الخبرة التدريسية 1: تكون في فصل الخريف وتكون لمدة ستة أسابيع، ويكون فيها اثنين من الطلاب يعملون معا في فصل واحد، وتركز على تطوير مهارات الملاحظة لفهم للتدريس والتعلم، ولوضع التعليم الخاص موضع التنفيذ خلال هذا الفصل الدراسي، ويتدرج الطالب في تحمل مسؤولية تدريس الفصل.
- الخبرة التدريسية 2: تكون في فصل الربيع وتستمر لمدة سبعة أسابيع وفيها يزداد مقدار الوقت المستغرق في تدريس الفصل الدراسي، ويصل تحمل المسؤولية ما يصل إلى 80% من الجدول الزمني.
- الخبرة التدريسية 3: تكون في الفصل الصيفي لمدة سبعة أسابيع في الفصل الصيفي مع الطلاب الذين يعملون على تحمل المسؤولية بنسبة تزيد عن 80% من الجدول الزمني للتدريس، ويعود الطالب على المدرسة التي كان فيها في فصل الخريف ولكن مع فصل دراسي مختلف.

وتسيير مراحل الخبرة الميدانية في البرنامج الثانوي فيما يلي:

المرحلة (أ) خبرة التدريس، المدة 9 أسابيع ويركز على بناء ثقة الطلاب في الفصل الدراسي، بحيث يصبحون مهئين للتدريس وما يصل إلى 50% من الجدول الزمني يشارك مع معلم الفصل، وتبني على الخبرة الحالية وتطور مهارات جديدة بدعم من منسق المدرسة لتدريب المعلمين المبدئي التخصصي للطلاب.

المرحلة (ب) خبرة التدريس لمدة 14 أسبوعاً ويكون في نهاية البرنامج، ويجب أن يدرس الطلاب ما يصل إلى 70% من الجدول الزمني الخاص بالتدريب، وتضم المرحلة الثانية من المدرسة منسقا ومرشداً لهما أدوار ومسئوليات مماثلة لتلك الموجودة في مدرسة "المرحلة الابتدائية".

10 - الأدوار في الخبرة الميدانية

المعلم المتعاون: هو معلم من ذوي الخبرة ليكون بمثابة معلم الطالب، وله دور المرشد فيما يلي:

وتضمن الشراكة الطويلة مع المدارس حصول الطلاب على فرص لتجربة أماكن التدريس العملية في مجموعة متنوعة من المدارس. وهذا يعني أنه عندما يبدأ الطالب مهنة التدريس، سيمتلك الثقة والقدرة على التدريس في مجموعة متنوعة من المجالات، وتشارك مجموعة من المدارس الشريكة في برنامج الإعداد، ويمكن للطلاب اختيار المدرسة التي يتدرب فيها، وتساهم المدارس بتوفير مجموعة فريدة من تجارب وفرص التدريب، مما يتيح فرصة كبيرة لتبادل الخبرات والممارسات.

في برنامج الثانوي: يقوم منسق البرنامج بمعاينة مدرستين ثانويتين في مدارس الشراكة بحيث تتاح الفرصة للعمل في بيئات مختلفة، ومع متعلمين من مجموعة واسعة من الخلفيات العرقية، ويحاول البرنامج تنوع المدارس لحصول الطالب على خبرة غنية ومتنوعة في العام التدريبي.

6 - آلية التواصل بين الجامعة والمدرسة

يبدأ القائمون على البرنامج في كل عام، وفي حوالي شهر أبريل بالتواصل مع المدارس لدعوتهم لتقديم المدرسة كمشارك في تدريب الطلاب، ويتم ترتيب المدارس التي توفر الخبرة العملية التعليمية التي يحتاجها الطلاب للتأهيل كمعلمين جدد، وعند اختيار مدرسة لتدريب الطلاب يطلب منها تحديد أحد الأعضاء من الموظفين، وعادة ما يكون مدير البرنامج هو الذي يقوم بتنسيق جميع جوانب تدريب المعلمين الأولي (ITE) وتحديد منسق للتدريب والذي يكون هو نقطة التواصل مع الجامعة ولديه مسؤولية محددة لتنظيم برنامج العمل الشامل للطلاب.

7 - آلية اختيار المعلم المرشد (المعلم المتعاون)

يقوم منسق للتدريب والذي يكون هو نقطة التواصل مع الجامعة ولديه مسؤولية محددة لتنظيم برنامج العمل الشامل للطلاب بتحديد معلم من ذوي الخبرة ليكون بمثابة معلم الطالب، وله دور المرشد في إنشاء الجدول الزمني للطلاب بالإضافة إلى الدعم ومراقبة وتقييم التقدم المهني في جميع فترات الميداني.

8 - آلية اختيار المشرف الجامعي

يعين من الجامعة مشرف جامعي زائر من الجامعة لتقديم دعم مستمر للطلاب والمرشد لضمان سير الأمور بشكل مرضي.

مراحل عمرية هي:

- المجموعة العمرية من 3-7 سنة.
- المجموعة العمرية من 5-11 سنة.
- الفئة العمرية من 5-11 سنة.

كما تقدم postgraduate certificate in education PGCEs التي ستسمح للطالب المعلم بالتدريب كمدرس في مدرسة ثانوية تغطي الفئة العمرية 11-16 سنة، والتي تسمح له بالتخصص في موضوعات مختلفة منها: العلوم - اللغة الإنجليزية- الجغرافيا- الرياضيات- والتربية البدنية، وتغطي جميع البرامج شهادة المعلم المؤهل (Qualified teacher status (QTS).

#### مكتب الشراكة the Partnership Office

يعمل مكتب الشراكة (المعروف أيضا باسم وحدة كارنيجي للشراكة وإمكانية التوظيف) كحلقة ارتكاز للمتدرب لتوفير الدعم الإداري لمقدمي التدريب والمدرسين والموظفين فيما يتعلق ببرنامج تدريب التعليم الأولي للمعلم. ويوفر المكتب مستوى ثابتاً من الدعم الإداري عالي الجودة فيما يتصل بالتدريب عبر جميع دورات تدريب المعلم المؤهل وتوحيد الإجراءات والتوثيق حيثما أمكن ذلك. ويمكن إيجاز مهامه كالاتي (Leeds Beckett University, 2015):

- توظيف وتسجيل تفاصيل مقدمي الخدمات الذين يعرضون برامج تدريب التعليم الأولي للمعلم.
- تأمين الاحتفاظ بأحدث المعلومات حول مزودي شراكة التدريب.
- نقل تفاصيل عروض تدريب التعليم الأولي للمعلم إلى الموظفين الأكاديميين لمطابقة وتأكيد كافة التفاصيل مع مقدمي التدريب والمتدربين.
- التنسيق مع المتدربين/ مساعدتهم في ترتيبات السفر للحصول على تدريب التعليم الأولي للمعلم
- المساعدة في تنظيم وإدارة جميع الاجتماعات وجلسات التدريب مع معلمي الاتصال ومقدمي التدريب.
- التعاون مع مقدمي التدريب فيما يتصل بالفعاليات مثل التدريب وغيره.
- العمل كمركز معلومات واتصال للمتدربين والمدرسة/ بيئة الموظفين ونقل الاستفسارات المتعلقة بالمسائل الأكاديمية إلى

- إنشاء الجدول الزمني للطالب بالإضافة إلى الدعم.
- مراقبة وتقييم التقدم المهني في جميع فترات الميداني.
- المراقبة النظامية والمنظمة للطالب وتقديم تقرير كتابي، وتقرير عن ردود الفعل اللفظية
- اجتماعات مراجعة أسبوعية رسمية، لدعم التطوير المهني للطلاب، وتقديم تقارير التقييم المؤقتة إلى الجامعة.

#### المشرف الجامعي:

- تقديم دعم مستمر للطالب والمعلم المتعاون لضمان أن تسير الأمور بشكل مرضي.
- يقدم كتيب شامل للاستخدام من قبل الطلاب والمنسقين والموجهين وزيارة معلمو الجامعة الذين يحددون بوضوح المتطلبات والأدوار والمسؤوليات المتعلقة بالتدريب.
- الاجتماعات المنتظمة في الجامعة التي تدعم التطوير المهني للمنسقين والموجهين من خلال توفير فرص؛ لتبادل الممارسة والتعرف على النظم والعمليات التي تنطوي عليها الاستضافة والمراقبة وتقييم المعلمين الطلاب.
- دعم مخصص من فريق الشراكة لدينا، بما في ذلك المساعدة في توثيق التدريب والإدارة والتنظيم لأماكن التدريب.

#### 11 - إجراءات تقييم الطلاب في الخبرة الميدانية

تتبنى جامعة مدرسة التربية بجامعة ليستر نظام التقييم المستمر للطالب، ويخضع الطالب للتقييم من قبل القائمين على الخبرة الميدانية.

#### جامعة ليدز بيكيت Leeds Beckett University كنموذج للشراكة بين الجامعة ووزارة التعليم

إعداد المعلم الأولي (ITE) هي إعداد أكاديمي ومهني للتدريس يتم تقديمه من خلال شراكة بين المدارس وجامعة ليدز بيكيت Leeds Beckett University (شراكة ليدز بيكيت ITE) ، وتقدم البرامج في كلية كارنيجي للتربية Carnegie school of education في جامعة ليدز بيكيت Leeds Beckett university (Leeds Beckett University, 2015) ، وتقدم الكلية ثلاث مسارات تسمح للطالب للتدريس كمدرس ابتدائي وتنقسم إلى ثلاثة

▪ تقييم برامج تدريب التعليم الأولي للمعلم واستخدام هذه المعلومات لتبليغ المزيد من التطورات وإلغاء تحديد المدارس/البيئات عند الضرورة.

ولتحقيق هذه الشراكة بين المدارس والجامعة هنالك عدد من الأدوار المهمة التي يقوم بها موظفون من كلا الجهتين جامعة ليدز والمدارس الحكومية ، ومن هذه الأدوار الآتي ( Leeds Beckett University, 2015):

معلم الاتصال Link Tutor: معلم الاتصال هو نقطة الاتصال الأولى مع الجامعة فيما يتصل بجميع الأمور ذات الصلة بالدورة التدريبية للتعليم الأولي للمعلم ومتدربي ليدز بيكيت في التجربة المدرسية. ويتحمل معلم الاتصال مسؤولية ضمان جودة تجربة تدريب للمتدرب والتدريب في المدرسة وتقديم الدعم والتوجيه للمتدرب بالتعاون مع موجه المدرسة.

ويتركز دور معلم الاتصال فيما يلي:

- ضمان جودة تجربة المتدرب في المدرسة من خلال تعزيز ومراقبة تنفيذ سياسات التعليم الأولي للمعلم والإجراءات ومتطلبات إعداد التقارير في البيئة المدرسية.
- العمل عن كثب مع مديري المدارس وكبار المديرين لضمان تطوير وتعزيز ارتباط المدرسة بجامعة ليدز بيكيت لصالح جميع الأطراف.
- التعاون مع العاملين بالمدرسة والأكاديميين الجامعيين والإداريين الجامعيين والمتدربين لدعم تقدم المتدربين في التدريب.
- تقييم الخبرة والدعم والمشورة والتوجيه للمتدربين والموجهين وغيرهم من الموظفين العاملين في شراكة التعليم الأولي للمعلم.
- تقييم ورصد التقدم الذي يحرزه المتدربون في التدريب وتأمين تدريب ونتائج عالية الجودة لكل متدرب خلال تجربتهم المدرسية.
- ضمان قيام جميع الشركاء بتقييم التجربة المدرسية ودمجها مع تقديم تدريب شراكة التعليم الأولي للمعلم ونتائجها وتحديد مجالات تحسين الدورة الدراسية.
- الاستمرار في مواكبة أحدث سياسة تدريب للمعلم

الموظفين المعنيين.

- تقديم المستندات والأدلة ذات الصلة.
- التعاون مع مقدمي الخدمات والمتدربين فيما يتعلق بعمليات تجميع وتسجيل تقارير ما بعد التدريب والتوثيق والتقييم.
- التعاون مع القسم المالي وتقديم المدفوعات لمزودي التدريب.

منسق تطوير الشراكة (التدريب) The Partnership (Development Co-ordinator (Placements): تشمل الواجبات الرئيسية والمسؤوليات ما يلي:

- تحديد ومراجعة برامج تدريب التعليم الأولي للمعلم للمعلمين والمتدربين في المسارات الجامعية والدراسات العليا.
- تطوير مبادرات الشراكة بما في ذلك مبادرات هيئة التدريب والتطوير للمدارس الإقليمية والوطنية المناسبة.
- العمل مع وحدة كارنيجي للشراكة وإمكانية التوظيف لتنظيم وتأكيد جودة تدريب التعليم الأولي للمعلم والإشراف والتقييم.
- قيادة ومراجعة ومراقبة محاضرات التدريب في التعليم الأولي للمعلم للوحدات وتقديم توجيهات للمتدربين حول توقعات كل تدريب.
- زيارة المدارس/البيئات حسبما هو مناسب لمناقشة الشراكة.
- تأمين معرفة حديثة بمقدمي التدريب والبيئات ومبادراتهم ونقاط قوتهم.
- تنسيق الدعم للمعلمين المتدربين في تدريب التعليم الأولي للمعلم.
- تقديم الدعم مع قادة الدورات التدريبية ووحدة كارنيجي للشراكة وتنظيم زيارات الممتحن الخارجي والموضوعات ذات الصلة.
- التعاون مع قادة الدورات التدريبية والإدارة العليا بشأن الاستعدادات وخطط العمل التالية في مكتب معايير التربية والتعليم
- الاستجابة لتقارير الممتحن الخارجي حول وحدات تدريب التعليم الأولي للمعلم ذات الصلة.

العريضة للتركيز على تلك الملاحظة.

- كتابة تقرير تطوري باستخدام النماذج المرفقة في كتيب التدريب.
- ترتيب وقتاً أسبوعياً مخصصاً ومحددًا للتعليقات الشفوية والخطية التطويرية للمتدربين حول التقدم الذي يحققونه، ومناقشة نقاط قوة المتدرب وأهداف تطويره والاتفاق عليها.
- التعاون مع معلم الاتصال فيما يتصل بتقديم المتدرب.

المعلمون المضيفون host teachers: يتولى المعلمون المضيفون دعم المتدربين بعناصر تدريبهم المدرسي، ويقدمون مناهج متخصصة وخبرات تعليمية على سبيل المثال في علم الصوتيات والرياضيات وإدارة السلوك والمشاركة المجتمعية والتقييم. كما يقومون أيضاً باستقبال المتدربين داخل الفصل الدراسي لتوفير فرص للتدريس التعاوني أو الخبرات مع مجموعات مختلفة من التلاميذ.

كما يتحمل المعلمون المضيفون مسؤولية تقديم الدعم والمشورة والإشراف على المتدربين فيما يتصل بالجوانب المتفردة من عملهم في المدرسة داخل الفصل الدراسي للمعلم المضيف. ويتوقع من المعلمين المضيفين ما يلي:

- وضع هذا الدعم ضمن البرنامج الشامل للتجربة والتعلم الذي وضعه الموجه.
- مناقشة المتدربين في تعلمهم وأهدافهم والتقدم في المجالات المحددة التي يدعمونها.
- تقديم تقرير إلى الموجه بشأن تقدم المتدرب وإسهاماته في الاجتماعات الأسبوعية ونماذج الإبلاغ عن الغياب.
- المساهمة في التقييم المرحلي والنهائي للمتدربين.
- تقديم المعلومات المناسبة عن الفصول أو المجموعات التي سيقوم المتدرب بتدريسها أو مراقبتها بما في ذلك بيانات أداء المجموعات والأفراد وبرامج التعليم الفردية وغيرها من الأهداف.
- تحديد أي مواضيع معينة سيتولى المتدرب تدريسها أو مشاركة تدريسها.
- رفع تقرير للموجه بانتظام حول تقدم المتدرب في الدروس.
- دعم المتدرب في إعداد خطط قصيرة الأجل في التدريس.
- تقديم التوجيهات العملية في محتوى الأنشطة المخططة.

وتنظيمها وممارستها في إنجلترا ومن خلال حضور جميع اجتماعات التدريب والدعم الكامل والفعال والامتنال لإجراءات وممارسات شراكة التعليم الأولي للمعلم الخاصة بليدز بيكيت.

الموجه mentor: الموجه هو معلم لديه خبرة قوية في المرحلة العمرية للمنهج الدراسي للمتدرب وموضوع تدريب المعلم الأولي، وهو ويتحمل المسؤولية الأساسية عن التعليم اليومي وتقديم المعلمون المتدربون أثناء وجودهم بالمدرسة، ويتحمل معلم الجامعة المسؤولية عندما يكون المتدربون في الجامعة، كما يعمل الموجه على تقييم تقدم المعلم المتدرب وإنجازاته.

كذلك فإن الموجه هو المسئول عن تقديم النصح والإرشاد والإشراف على المعلمين المتدربين في المدرسة. ومن المتوقع منه الالتزام بمراقبة ممارسة المعلم المتدرب في الفصول الدراسية وتقديم الدعم وتقديم تخطيط المتدرب وتقييمه للتلاميذ. كما أنه من المتوقع أن يجتمع الموجهون أسبوعياً مع المعلمين المتدربين لتقديم التغذية الراجعة المهمة والتعليقات النقدية حول تطورهم وأدائهم المهني ووضع أهداف دقيقة وقابلة للتحقيق لتحسين وتطوير المعلم المتدرب الذاتي. كما سوف يتعاون الموجه مع معلم اتصال الجامعة المخصص لكل متدرب وسيتولى كل من معلم الاتصال والموجه مسؤولية الموافقة على الدرجات المرحلية والنهائية التي تمنح للمعلم المتدرب مقابل كل معيار من معايير المعلم.

ويمكن تحديد أدوار الموجه في الآتي:

- الترحيب بالمتدربين في بيئة التدريب وإدخالهم في الأنشطة.
- مناقشة المتدربين في أي توقعات محددة للتدريب أو البيئة خاصة فيما يتعلق بالزي والسلوك والحضور وإعداد التقارير وحفظ السجلات والأنشطة اللاصفية وفعاليات الآباء والاجتماعات المفتوحة.
- مناقشة أهداف المتدرب لتدريب التعليم الأولي للمعلم واستراتيجياته للعمل بها.
- مراجعة واعتماد ملفات المتدربين، وعندما يكون التخطيط للدروس غير مقبول، يتم التعاون مع معلم الاتصال في جامعة ليدز بيكيت للموافقة على أي اختلافات في الممارسات التدريسية ومحاولة تعديلها
- مراقبة جلسة تدريس واحدة في الأسبوع وتحديد الخطوط

المتحن الخارجي والمراقبين External Examiners and Moderators: لغرض الامتثال لمعايير الوزارة فيما يتصل بالتدريب الأولي للمعلم يجب توفر ما يلي في جميع برامج التدريب الأولي للمعلمين:

- تعيين ممتحنين/ مراقبين خارجيين يمكنهم تقديم وجهة نظر مستقلة حول ما يلي:
- فعالية برنامج التدريب في السماح للمتدربين بتقدير تحصيلهم .
- دقة وموثوقية تقدير الدرجات.
- تحديد بوضوح دور الممتحن/ المراقب الخارجي في اتفاقية الشراكة.

- أن يكون متواجداً في الفصول حسب الضرورة لمعالجة المواقف التي قد تسفر عن قضايا تتعلق بالصحة أو الأمن مثل حصص التربية البدنية.
- تقديم نموذج للممارسة المهنية المناسبة.
- السماح للمتدرب بفرصة تطوير أسلوب تدريسه/ تدريسها وذلك بالانسحاب من الفصل عند الوثوق من القيام بذلك.
- العمل بموجب توجيه المتدرب بوصفه مساعد تعلم عندما يطلب منك ذلك.
- أدوار ومسؤوليات المعلم الشخصي the Personal Tutor: تتركز مسؤولياته في الآتي:

#### قبل التدريب:

- التأكد من أن المتدرب يفهم تماماً التوقعات الخاصة بالتدريب .
- الاطلاع على أية أهداف قد يكون المتدرب قد حصل عليها من التدريب السابق ومناقشة كيفية معالجة هذه الأهداف أثناء التدريب.
- ملف التخطيط والتدريب يجب أن يراجعه معلم الاتصال.
- أثناء التدريب:
- أن يكون متاحاً للتدريب لتقديم الدعم الإضافي عند الحاجة إلى ذلك.
- أي مشكلات في التدريب يجب أن يتم توجيهها إلى الموجه/ معلم الاتصال في البداية.
- يجب تقديم تقارير المناقشات/القرارات الهامة لمكتب الشراكة في أقرب وقت ممكن.

#### بعد التدريب:

- على المتدرب تقديم نسخة من كتيب تقييم التدريب للمعلم الشخصي لحفظها في ملف.
- مناقشة معايير ومستويات المعلمين الممنوحة - استخدم هذا الاستيفاء نموذج هدف التدريب
- يجب على المتدرب استيفاء نموذج هدف التدريب وإرسال نسخة إلكترونية للمعلم الشخصي لإضافة التعليقات.
- حفظ نموذج هدف التدريب وإعادة إرساله بالبريد الإلكتروني للمتدرب (ونسخة إلى إدارة شؤون الطلاب).

ستانفورد نموذجًا مهائلاً رغم أنه ليس قائمًا في الأساس على التدريب العملي، وتطبق جامعة ستانفورد هذا النموذج على 30 مرشحًا. وهذه تعد نماذج مصغرة من برنامج الماجستير للتدريس العملي وهي تقريباً تجريبية.

وبرامج الماجستير تركز على أداء المعلم في أكثر من مسار، ويركز مسار الطفولة المبكرة على التعليم من الولادة إلى 8 سنوات. وتم تصميم هذه المسار بنوع جديد من المهارات المهنية، بحيث يناسب الشخص الذي يعمل في مجال متعدد التخصصات يشمل الرعاية والتعليم والصحة. في تخصص الطفولة المبكرة، يدرس المتقدمون لمدة عامين بدوام كامل ويتم إعدادهم للتدريس في جميع المناهج مع التخصص في التعلم والتطور في السنوات الأولى، ومحو الأمية، والحساب. فهم يكتسبون معرفة متخصصة في التدريس العملي، ويتعلمون تخصيص التدريس؛ لتلبية احتياجات الطلاب الفردية طوال فترة ما قبل المدرسة والانتقال إلى المدرسة والسنوات الأساسية. للالتحاق بهذه البرنامج، يجب على المرشح أن يتم درجة البكالوريوس على الأقل. ويعد هذا الأمر غير معتاد بالنسبة للمتخصصين في مرحلة الطفولة المبكرة، ولكن على الرغم من الاختلافات المهنية للمتخصصين في الطفولة المبكرة (انخفاض الأجور، صعوبات التثبيت في مراكز الطفولة المبكرة)، فإن هذه الدرجة تجذب أعداداً أكبر كل عام.

وفي مسار التعليم الابتدائي، يكمل أيضا المتقدمون دراسة عامين بدوام كامل ويتم تأهيلهم لتدريس جميع سنوات المرحلة الابتدائية كمدرسين عام، مع اكتساب معرفة متعمقة في محو الأمية والحساب، بالإضافة إلى مجال متخصص. لدخول هذا البرنامج، يجب أن يحصل المتقدمون على درجة البكالوريوس على الأقل. تركز الفصول الدراسية الثلاثة الأولى على تطوير معلم ما قبل الخدمة؛ ليصبح معلم ابتدائي، وتجهيزه لتدريس جميع المناهج وتخصيص التعلم؛ لتلبية احتياجات الطلاب الفردية. وفي السنة الأولى سيدرس المرشحون طرقاً مختلفة للأبحاث التي يقودها المعلم، وبناءً على دراساتهم السابقة ونتائج الفصل الدراسي، يمكنهم اختيار مسار متخصص في أحد المجالات التالية: الفنون، الصحة والتربية البدنية، العلوم الإنسانية، اللغات، محو الأمية والرياضيات والعلوم والتكنولوجيا والهندسة.

وبالنسبة لمسار التعليم الثانوي، يكمل المتقدمون عامين من الدراسة بدوام كامل. تركز الفصول الدراسية الثلاثة الأولى على التدريس

## خامساً: تجربة الجامعات الأسترالية في الخبرة الميدانية (جامعة ملبورن وجامعة ديكن كنماذج)

جامعة ملبورن هي جامعة دولية رائدة ذات تقاليد متميزة في التدريس والأبحاث، وبأداء متميز في التصنيفات الدولية. تأتي ملبورن في مقدمة مؤسسات التعليم العالي في منطقة آسيا والمحيط الهادي والعالم. فالجامعة دائماً ما تحتل مرتبة متميزة بين أفضل 50 جامعة في العالم.

تجربة جامعة ملبورن the University of Melbourne بأستراليا في مجال الخبرة الميدانية

### مقدمة

وتقدم جامعة ملبورن مجموعة من برامج إعداد المعلم من خلال درجتين علميتين هما: البكالوريوس لمدة 3 سنوات، والماجستير لمدة سنتين في تخصصات الطفولة المبكرة، والطفولة المتأخرة، والابتدائي، والمتوسط، والثانوي. ويبدأ الطالب في دراسة أي تخصص لبناء قاعدة معرفية خاصة به، ثم يتقدم إلى درجة الماجستير في التدريس حيث تطور المهارات المهنية؛ لتقييم وتشخيص، ودعم احتياجات التعلم الفردية لجميع الطلاب، والعمل مع المتعلمين ذوي القدرات (تم الرجوع إلى: Melbourne Graduate School of Education. 2018a; Melbourne Graduate School of Education. 2018b; Melbourne Graduate School of Education. 2018c; Melbourne Graduate School of Education. 2018d)..

وقد غيرت جامعة ملبورن برنامجها المعنى بتدريب المعلمين قبل الخدمة بالرغم من أن العديد من المؤسسات الأسترالية لم يتغير - بالكاد - في الخمسين سنة الأخيرة. ورغم ذلك، فكلية التربية - قسم الدراسات العليا - بالجامعة ترى التدريس كمهنة عيادية (clinical) وليست مجرد نقل للمعرفة أو مهنة أدائية، إذ وسعت النطاق بأخذ ممارسة التدريس إلى المنحى العملي. وتجدر الإشارة إلى أن بعض الجامعات قامت بنسخ هذا البرنامج لديها. فجامعة بروناي على سبيل المثال ترسل بشكل منتظم وفود إلى جامعة ملبورن؛ لمراقبة تطوير برنامج الماجستير في التدريس. وذلك ضمن الجزء الخاص بالممارسة العملية لديها إذ ترسل 12 مرشحاً فقط. ويأخذ كل مرشح راتب كامل من وزارة التعليم ببروناي. وكذلك، تمتلك جامعة

في مجالات التعلم المتخصصة مع التركيز القوي على التدريس العملي. لدخول هذا البرنامج، يجب أن يكون المتقدمون حاصلين على درجة البكالوريوس على الأقل مع اثنين من التخصصات، أو مجالات التعلم المتعلقة بطرق التدريس. يعد برنامج معلم ما قبل الخدمة ليصبح معلماً مستقلاً قادراً على تقييم أثر تدريسه.

## الخبرة الميدانية في جامعة ملبورن

يُعدّ برنامج التدريب العملي في الجامعة طلابه فيها؛ ليصبحوا محترفين في الممارسة العملية، ويوفر المعلمون العمليون بيئة يكون فيها جميع الطلاب على مسار التعلم الصحيح بغض النظر عن مراحل نموهم وقدراتهم الحالية. يمكن للمعلمين العمليين أيضاً تقييم تأثير تدريسيهم - معرفة كيفية مواصلة هذه العملية. وهذا ينطوي على مجموعة معقدة من القرارات، والإجراءات التي تسمى "التحكيم العملي". إنها عملية أكثر تعقيداً من مجرد نقل المعلومات.

## 1 - فلسفة الخبرة الميدانية بجامعة ملبورن

تشكيل العالم من خلال رؤى تعليمية مبتكرة تكتسب من ماجستير في التعليم، فبرنامج التدريب العملي في جامعة ملبورن يؤمن بأن الممارسة

العملية المهنية في التدريس ينبغي أن تؤسس على فهم ما يتضمنه التدريس العملي خلال الدمج بين النظرية والتطبيق ، وبذلك فإن جامعة ملبورن هي الجامعة الأولى في أستراليا التي تتعامل مع التدريس كمهنة عملية وليست نقل معارف.

## 2 - أهداف الخبرة الميدانية

أهداف الخبرة الميدانية في جامعة ملبورن محددة بشكل إجرائي كأهداف لمقررات الخبرة الميدانية وتتضمن ما يلي:

▪ تلبية المعايير المهنية الأسترالية للمعلمين.

▪ تعزيز معرفة وفهم خصائص المتعلمين

▪ تعزيز معرفة وتطبيق المحتوى التربوي لخلق بيئات تعليمية شاملة ومنتجة.

▪ تصميم وتنفيذ المناهج الدراسية والتخصصية ذات الصلة العامة المتخصصة، ودمج التقنيات الرقمية وتمييز التدريس واستخدام الاتصالات اللفظية وغير اللفظية الفعالة لإشراك الطلاب في تعلمهم

▪ إنشاء والحفاظ على بيئات تعلم آمنة وداعمة باستخدام النهج العملية لتعزيز السلوك الإيجابي

▪ تصميم أدوات التقييم والمهام وتفسير البيانات والأدلة لجعل الأحكام السريرية حول تدخلات التدريس والتفكير النقدي في تأثير التدريس على نتائج التعلم

▪ تعزيز فهم كيفية قيام النظرية التعليمية والبحثية بإعلام ممارسة التدريس وتعزيز المعرفة والفهم بالمبادئ الأساسية لدونة قواعد السلوك لمهنة

▪ التفكير الناقد في الطرق التي تثرى بها النظرية التعليمية والبحثية ممارسة التدريس

▪ إنشاء والحفاظ على العلاقات الأخلاقية والمحترمة مع الطلاب والزملاء وأولياء الأمور، والعمل بشكل مستقل وتعاوني في المجتمع المدرسي

▪ فهم القوانين واللوائح التشريعية ذات الصلة

## 3 - مدة التدريب الميداني وعدد الساعات المعتمدة

يعتبر التدريب العملي هو حجر الأساس في برنامج ماجستير التدريس، ويتكون البرنامج من أربعة فصول دراسية بدوام كامل على مدار عامين، بالإضافة إلى فصل صيفي واحد، وفصلي شتاء مكثفين. يوجد ثلاث مسارات يتطلب كل منها على الأقل إتمام درجة البكالوريوس. وبشكل متزايد، يسجل في البرنامج مرشحو حصلوا بالفعل على درجة الماجستير، أو الدكتوراه. وهو ما ينطبق على كل المسارات: تمية الطفولة المبكرة، والتعليم الابتدائي والثانوي.

في برنامج ماجستير التدريس لدى جامعة ملبورن، يقضي المرشح يومين أسبوعياً في المدارس بدعم من زميل تدريس في المدرسة، وأخصائي عملي في الجامعة، بالإضافة إلى المعلم المرشد. وبهذه الطريقة، يرتبط تعلمهم الجامعي والمدرسي بسلاسة.

وفي السنة الثانية المستوى الأخير يختار المرشحون إتباع مسار المقررات الدراسية، أو المسار البحثي. وإتباع المسار البحثي، وإتمامه يسمح بالتقدم إلى درجة الدكتوراه. وتقريباً يكمل 15 % من خريجي برنامج الماجستير الدراسة في درجة الدكتوراه، وليس بالضرورة أن يكون ذلك فوراً بعد إتمام درجة الماجستير، ولكن بشكل متزايد يختار خريجو برنامج الماجستير مواصلة الدراسة. وما يقرب من 20 % من خريجي هذا البرنامج الآن حاصلين بالفعل على درجة الماجستير أو الدكتوراه.

وفي السنة الثانية المستوى الأخير يختار المرشحون إتباع مسار المقررات الدراسية، أو المسار البحثي. وإتباع المسار البحثي، وإتمامه يسمح بالتقدم إلى درجة الدكتوراه. وتقريباً يكمل 15 % من خريجي برنامج الماجستير الدراسة في درجة الدكتوراه، وليس بالضرورة أن يكون ذلك فوراً بعد إتمام درجة الماجستير، ولكن بشكل متزايد يختار خريجو برنامج الماجستير مواصلة الدراسة. وما يقرب من 20 % من خريجي هذا البرنامج الآن حاصلين بالفعل على درجة الماجستير أو الدكتوراه.

جدول (8) مقررات الخبرة الميدانية في جامعة ملبورن

4 - الهيكل التنظيمي للخبرة الميدانية

<p>■ مكتب الشراكة مع المدارس والمراكز Clinical Teaching Practice 1 ■ مدة التدريب بالمدارس 20 يوماً ■ اللجنة التعاونية</p>	<p>الفصل الأول: ممارسة التدريس العملي (1)</p>
<p>■ Clinical Teaching Practice 2 مدارس التدريس لمدة 20 يوماً</p>	<p>الفصل الثاني: ممارسة التدريس العملي (2)</p>
<p>يتطلب التدريب العملي شراكة رسمية واسعة النطاق بين المدارس Clinical Teaching Practice 3 وإجراء أبحاث بالتعاون الكلية مع طلبة التدريس في المراكز لمدة 20 يوماً لإثراء التعلم وإثراء إمكانيات طلبة ومعلمي المستقبل. وتدخل الكلية في</p>	<p>الفصل الثالث: ممارسة التدريس العملي (3)</p>
<p>Education Research Project لبناء مستقبل مرن وعادل ومستدام في شراكات التعليم وضمان ربط المدارس بالبحث في النموذج المعاصر في برامج التدريس. فالأمر</p>	<p>الفصل الرابع في مسار المقررات: مشروع التخرج مشروع بحث تربوي</p>
<p>Education Research Design يتجاوز ما هو أكثر من الشراكة.</p>	<p>في مسار البحث: تصميم بحث تربوي</p>

وتتظم المدارس في مجموعات لإدارة برنامج التدريب. يتم تحديد المجموعات جغرافياً بحيث يكون اجتماع المعلمين المرشدين والأخصائيين العمليين وزملاء التدريس والمرشحين بشكل مشترك أمراً ممكناً لأغراض الاجتماعات والحلقات الدراسية المشتركة. يكون لكل مجموعة مدارس زميل تدريس مسئول عن برنامج التدريب بشكل عام ويكون لكل مجموعة لجنة تعاونية لإدارة المقررات. ينسق زميل التدريس جميع أنشطة التدريب عبر الـ 8 مدارس، يمكن للمدارس المشاركة مراجعة قدرتها على استيعاب مرشحين للتدريب في كل فصل دراسي ووضع أهداف لإطار زمني مدته عامان. ويعتمد ذلك على المناقشات والمفاوضات داخل اللجنة التعاونية.

يقضي جميع المرشحين يومين من الأسبوع في المدارس، أو مراكز الطفولة المبكرة. وكذلك فترة ثلاثة أسابيع متواصلة كل فصل دراسي. مما يعني أنهم يقضون أكثر من 50 % من الفصل الدراسي في المدارس. يتم إدارة وقتهم في المدارس، أو المراكز عن كثب من قبل زميل تدريس، معلم مرشد، وأخصائي عملي.

يحتوي مسار التعليم الثانوي على مزيج من الأيام المتواصلة، والمنفصلة عبر كل تدريب مدرسي. يذهب كل مرشح للتدريب ثلاث مرات في مدارس مختلفة، مرة كل 21 يوماً. كل مرة يجب أن تتضمن يومين في الأسبوع وفترة متواصلة، ويجب أن يكون الذهاب للتدريب يومين في الأسبوع قبل قضاء الفترة المتواصلة.

وتعدّ الشراكة بين المدارس والجامعة رسمية، ويقوم المسؤول التنفيذي في اللجنة التعاونية بتقديم تقارير سنوية إلى وزارة التعليم والتدريب التابعة لحكومة الولاية. تسهم الوزارة بمبلغ 25000 دولار سنوياً. وتحمل الجامعة جميع التكاليف الأخرى بما في ذلك رواتب

بخصوص مسار التعليم الابتدائي؛ فيحتوي أيضاً على مزيج من الأيام المنفصلة، والمتصلة موزعة على أربعة مرات للتدريب في مدارس مختلفة. في التدريب الأول؛ يذهب المرشح يومين في الأسبوع لمدة خمسة أسابيع، ثم يتبع ذلك التدريب لمدة أسبوعين متواصلين. ويكرر

الدرس، والتغذية الراجعة، وأحدث الأبحاث حول أفضل الممارسات في هذه المجالات. ويقوم الأخصائيون العمليون، وزملاء التدريس بإعداد المرشحين للتدريب والتدريس في المدارس الشريكة. ويكونون مسؤولون عن زيارة، ومراقبة المرشحين. وهم يقومون بالتدريس خلال التدريب العملي وربط عمل المرشحين بالمبادرات والأولويات التطويرية الخاصة بالمدارس. تحدد اللجنة أيضاً المعالم التي يجب مراعاتها في تنفيذ هذه الأنشطة. الأخصائيون العمليون لديهم مسؤولية رئيسية؛ لضمان تكامل النظرية والممارسة. ويعزز ذلك قدرة المرشحين على الارتباط بمبادرات تطوير المدارس وبناء البحوث ذات الصلة (من خلال ممارسة التدريس ومهام التقييم). وأحد الآليات الرئيسية للقيام بذلك تكون من خلال دورة التدريس العملي التي تساعد المرشح في التركيز على تطوير المدرسة، وهي أيضاً مصممة لضمان دعم كل طالب؛ لكي ينمو بشكل مستمر.

كما يستند دور اللجنة أيضاً إلى الأدلة. وتماشياً مع دور اللجنة، يناقش الأعضاء أولويات ومبادرات تطوير المدارس التي تشكل عمل المرشدين والمرشحين أثناء التدريب. وفي السنة الأولى، يتم النظر في مؤشرات التكوين التقدمية لكل من المرشحين، والهيئة التدريسية. وبشكل عام، فإن الأدلة تكون مفيدة لكل من الجامعة والمدارس الشريكة. فعلى سبيل المثال، بحلول نهاية السنة الأولى من دورة مدتها سنتين، يكتسب المرشدون المعرفة بالتدريس العملي من خلال برنامج التطوير المهني "بناء قدرات التوجيه الخاصة بك: نهج عملي". ويمكنهم إظهار نهج مشترك لدعم المرشحين باستخدام نهج التدريس العملي من خلال المواد الأكاديمية، ونموذج الشراكة.

كما ينسق الأخصائيون العمليون مع المعلمين المرشدين، ويقدموا التغذية الراجعة للمرشحين خلال فترات التدريب ويشجعوا المرشحين على تلبية احتياجات المدارس من خلال تنفيذ الخطة التطويرية للمدرسة. في نهاية السنة الثانية، تتاح للجنة فرصة النظر في أدائها الخاص، وإجراء التعديلات بالمعنى التكويني حيث تراجع اللجنة الإدارة والحوكمة الخاصة بالتدريب العملي في مجموعة المدارس الخاصة بها مع إعداد تقرير مشترك مع زملاء التدريس والأخصائيين العمليين والموجهين.

ج- تحديد الممارسين المرشدين الخبراء لوضع نموذج عالي الجودة للممارسة المهنية التدريسية النموذجية

لتحقيق هذا الهدف، تعمل اللجنة مع الجامعة لاختيار موجهين

الأخصائيين العمليين و50% من رواتب زملاء التدريس، والأجر اليومي الرمزي المدفوع للمعلمين المرشدين. وبينما تكون المدرسة مسئولة عن عبء عمل الموظفين، توفر الجامعة مكافئة تكملية صغيرة للمعلم المرشد بناء على عدد المرشحين الذين قام بالإشراف عليهم. ويتطلب ذلك تقديم تقرير عن مدى الالتزام بالنموذج العملي.

وتتكون اللجنة التعاونية عامة من مديري المدارس، وعلى الأقل أحد كبار أعضاء هيئة التدريس في الكلية. تجتمع اللجنة مرة واحدة كل فصل دراسي، ويشمل عملها بناء مؤشرات الأداء لزملاء التدريس، والأخصائيين العمليين، والمعلمين المرشدين والمرشحين. ويتضمن ذلك تفصيل الأنشطة التي يجب أداءها، وتسجيل العلامات الرئيسية ومؤشرات الأداء الرئيسية في نهاية كل سنة التخطيط والإدارة لمدة عامين. بهذه الطريقة يتم إضفاء الطابع الرسمي على الشراكة.

### دورة إدارة اللجنة التعاونية

في بداية كل عام من كل دورة مدتها عامين، تحدد اللجنة الأهداف، كما تقوم اللجنة بالآتي:

#### أ- بناء شراكة مستدامة

يعد هذا الهدف هو حجر الأساس في برنامج الشراكة. تبني اللجنة نموذج شراكة في الأعمال اليومية؛ لتقليل الاعتماد على التمويل الخارجي. توافق اللجنة على خطة لنهج مستدام للتسليم حتى منتصف العام الأول من دورة العامين. بحلول نهاية العام الأول، يتم منح المرشدين الجدد إمكانية الحصول المستمر على الدعم الخاص بالتطوير المهني من خلال توفير برنامج التطوير المهني عبر الإنترنت، والوصول إليه. إن أهمية العمل التعاوني ضمن الشراكة تعني أن قدرة المدارس على العمل بالتعاون مع الكلية يتم بناؤها ودعمها بمرور الوقت من خلال تحديث برنامج التطوير المهني باستمرار؛ لبناء قدرات التوجيه.

ب- تحديد منظور مشترك بين الجامعة والمدرسة حول الممارسات التعليمية القائمة على الأدلة ذات الجودة العالية

يعمل زملاء التدريس والأخصائيون العمليون مع المرشحين لمراجعة المعايير المهنية الأسترالية للمعلمين (APST)؛ لتحديد السلوكيات التي يمكن ملاحظتها للموجهين والمرشحين. كما يعملون جميعاً على تشارك النماذج وإستراتيجيات التدريس المستخدمة في المدارس، مثل: التخطيط التعاوني للدرس، التدريس الجماعي، الإشراف على

للموجهين، فالشراكة يجب أن تنعكس في تطوير ملكية مشتركة لمنهج المعلم. بنهاية العام الأول، يعمل منسقو الممارسات التدريسية العملية والأخصائيون العمليون بشكل تعاوني مع زملاء التدريس من خلال برنامج الحلقات الدراسية الخاص بدعم المرشحين في أثناء التدريب.

#### ج- بناء قاعدة أدلة مشتركة حول التعليم الجيد والإعداد الأولي للمعلمين من خلال البحث العملي

يجري موظفو الجامعة والمدارس والمرشون مشروعات بحثية عملية حول نموذج التعليم العملي الذي يركز على تعلم الطلبة المرتبط بتطبيق المعلم المرشد والمرشح للنموذج العملي. وكجزء من جدول أعمال هذه الأبحاث، تضمن الكلية تزويد المرشحين بالتعليم المهني، لتعزيز قدرتهم على تمييز تدريسيهم؛ لتلبية الاحتياجات المتنوعة للطلبة. تتطلب هذه المهام من المرشحين العمل ضمن السياسة المتاحة، بالإضافة إلى الأطر الإستراتيجية والتشغيلية للمدرسة. بحلول نهاية السنة الثانية، يجري المرشح بحثاً عملياً مستقلاً أو تعاونياً؛ لتحسين تعلم الطلاب وتفصيل ذلك ضمن إطار مهامه التقييمية.

#### ط- تحسين استعداد المرشحين للدخول إلى المهنة

الهدف الرئيسي لكل من الجامعة والمدارس الشريكة هو تحسين استعداد المرشحين قبل الخدمة للدخول في مهنة التدريس. تعمل اللجنة والمدارس الشريكة معاً لوضع خطة دعم للمرشحين خلال التدريب بشكل واضح؛ لتحسين استعدادهم للتدريس وامتثالهم لمعايير الدراسات العليا. بحلول نهاية السنة الثانية تسهم المدرسة في تقييم المرشحين من حيث استعدادهم للتدريس. يكمل زملاء التدريس والمرشون تقييماتهم لتقرير التدريب الثالث والأخير استناداً إلى معايير الدراسات العليا.

#### ي- ضمان تعرض المرشحين للسياسات ذات الصلة والمعايير المهنية الأسترالية للمعلمين

لضمان تعرض معلمي ما قبل الخدمة للسياسات ذات الصلة، والمعايير المهنية للمعلمين، تضمن الشراكة وضع السياسات، والمعايير ذات الصلة في النموذج. وأن يتاح للمرشحين فرصة استكشافها، ومناقشتها، وممارستها داخل الفصل الدراسي.

#### 6 - آلية التواصل بين الجامعة والمدرسة

زميل التدريس هو المسؤول عن التواصل بين الجامعة والمدارس، كما

ذوي جودة عالية. كما أنها توفر التدريب المهني للموجهين المرشحين في المدرسة؛ لتزويدهم بالمهارات اللازمة لدعم المرشحين المعلمين في تطوير الممارسة التدريسية الفعالة في الإطار العملي والتطويري. يتوقع أن يقوم جميع المرشدين بتنفيذ برنامج التطوير المهني. كما توجد أيضاً ورشة عمل ينظمها زملاء التدريس مع المرشدين؛ لاستكمال البرنامج عبر الإنترنت ومساعدتهم على وضع سياقاتهم وتطبيقها.

#### د- تسهيل اندماج وإشراك المرشحين في البيئات المدرسية، مثل تخطيط المناهج، التدريس الجماعي، الأنشطة الخارجة عن المناهج الدراسية

لتحقيق مشاركة المرشحين في البيئة المدرسية، يجب على مدارس الشراكة تحديد الفرص للمرشحين للمشاركة في المجتمع المدرسي الأوسع والانخراط في الأنشطة اليومية للمدرسة.

#### هـ- تحقيق تكامل أفضل بين النظرية والتطبيق؛ لتمكين المرشحين من المراقبة والدراسة وإظهار التعليم الجيد بشكل منهجي

تعمل اللجنة أيضاً على ضمان تكامل النظرية والتطبيق؛ لتمكين المرشحين من المراقبة المنتظمة للتدريس الجيد. كما تضمن المدارس دمج النظريات والممارسات ذات الصلة والحديثة خلال عمل المعلمين المرشدين مع المرشحين. يعتبر عنصر الخبرة المهنية في التدريب العملي جزءاً لا يتجزأ من المحتوى الأكاديمي للمقرر. يطلب من المرشحين أيضاً إعداد مهمتين مشتركتين في مادتين أكاديميتين إلزاميتين.

#### و- توفير التعلم المهني لموظفي التدريس القائمين لدعم الخبرة الميدانية المطورة والممارسة المهنية

يتم دعم المعلمين المرشدين من قبل قيادة المدرسة لمشاركة تعلمهم مع موظفي المدرسة غير المشاركين في التدريب العملي. بحلول نهاية السنة الأولى، يضمن الأخصائيون العمليون، مع زملاء التدريس وقادة المدارس والموجهين، إتباع نهج متسق لدعم المرشحين أثناء التدريب من خلال تحديد وتنفيذ واستعراض إستراتيجيات التعلم والتدريس.

#### ز- التصميم المشترك بين المدارس والجامعة للكفايات والتطبيق الخاص بإعداد المعلم قبل الخدمة

تعمل المدارس والجامعة معاً لتصميم وتقديم وحدات دراسية

أن اللجنة التعاونية لها دور أيضاً

النحو المبين أدناه.

7 - آلية اختيار المعلم المرشد (المعلم المتعاون)

يمكن لأي معلم التقدم ليكون معلماً موجهاً. وطبقاً لهذا البرنامج، يجب أن يوافق المعلم على القيام بالتطوير المهني والالتزام بالمبادئ والممارسات الخاصة بالتدريس العملي، والعمل على تعزيزها لدى المرشحين. يُدفع للمعلم المرشد 100 دولار يومياً نظير إشرافهم على المرشحين.

8 - آلية اختيار المشرف الجامعي

يطلق عليه الأخصائي العملي وهو معلم جامعي يعمل مع عدد صغير من المرشحين (حوالي 10) ويدعمهم خلال فترات تدريبهم.

آلية تنفيذ الخبرة الميدانية

مع بداية برنامج الماجستير والبدء في التدريب المستمر لمدة يومين أسبوعياً في المدارس، يكون المعلمون المرشدون غير جاهزين، وفي كثير من الأحيان يقاومون ما يحاول المرشحون تحقيقه. فقد اعتاد المعلمون المرشدون على تولي المسؤولية المنفردة. وغالباً ما يأخذون موقف "دّرس مثلي وستكون معلماً جيداً".

كما أنهم يشعرون بالتهديد من المرشحين، وغالباً ما يكون لديهم انعدام ثقة بشكل عام في الأكاديميين الذين يرونهم منعزلين عن واقع الفصول المدرسية. وهو ما يكون له في بعض الأحيان تأثير سلبي، فالطلاب المتدربون يحترمون مرشديهم، ويقبلون تقديم لوسائل التدريس العملية التي درسوها في برنامج الماجستير في الكلية، ثم يقومون بدورهم برفض الأفكار وانتقاد المعلمين والأكاديميين في البرنامج. وكذلك الطلبة الذين تعلموا دورة التدريس العملية (clinical teaching cycle) ثم يرسلون إلى مدارس لا يوجد فيها ما تعلموه، يشعرون بالغضب. وعندما يعودون إلى قاعات الدراسة الجامعية يصبون غضبهم على معلمهم.

ودور زميل التدريس مركزياً، لتسهيل التحول في مواقف المعلمين المرشدين نحو التدريب الميداني. لكنهم أعربوا عن شكوكهم تجاه التدريب العملي. ولذلك تم إحضارهم إلى الجامعة - جنباً إلى جنب - مع المتخصصين العمليين في الجامعة؛ لتنفيذ برنامج تطوير مهني مكثف، مع التركيز على الأسئلة الخمسة للتدريب العملي على

- ما الذي يستعد الطالب لتعلمه، وما الدليل على ذلك؟
- ما التدخلات المحتملة القائمة على الأبحاث؟
- ما التدخل المفضل، وكيف يتم توفير موارده وتنفيذه؟
- ما التأثير المتوقع، وكيف سيتم تقييم ذلك؟
- ماذا حدث، وكيف سيتم تفسير وشرح ذلك؟

وتعتمد الجامعة النموذج الإكلينيكي للمعلم. ولتطوير المتدربين كمعلمين إكلينكيين، يضمن نموذج برنامج مدرسة ملبورن العليا للتعليم (MGSE)، أن مهنة التدريس مدعومة بهيئة معرفة بحثية واضحة المعالم. ويتضمن ذلك معرفة عميقة بتطور الطفل والمراهق في التعليم والتربية. وبذلك فإن الممارس الإكلينيكي في التعلم وعلى النقيض من غيره من المهن التي تعتمد على النموذج الإكلينيكي التي تهتم بتسليط الأضواء على تشخيص وحل المشكلات، فإن مهمة المعلمين تولى كل اهتماماتها على تعزيز التعليم، والتطوير لكل طالب على حدة.

ويؤكد النموذج الإكلينيكي للمعلم أن يكون التعليم المعاصر أكثر بكثير من مجرد نقل المعلومات؛ وتسمى هذه في كلية الدراسات العليا في جامعة ملبورن، بالتدريس الإكلينيكي Clinical teaching.

ويتطلب التدريس الإكلينيكي، مستويات عالية من التفكير التحليلي، واتخاذ الحكم. وعلى هذا النحو، فإنه يتطلب الدراسة على مستوى الماجستير؛ لذلك يطلب البرنامج معايير عالية بشكل متساوٍ للالتحاق بتعليم المعلمين. ويعد المعلمون الإكلينيكيون ممارسون يقومون بالمهام التالية:

- مراقبة، وتقييم الدروس؛ لتلبية احتياجات كل طالب حسب ظروفه.
- استخدام البراهين؛ للتأكد مما يعرفه ويفهمه كل طالب في بداية فترة التدريس، وذلك ليتم التدخل من قبل المعلمين.
- العمل على تطوير التقييم الخاص لديهم بغرض الحصول على المعلومات التي يحتاجونها، وزيادة فرص تحسين تأثير التدريس على تعلم الطالب.
- بناء بيئات تعليم وتعلم مناسبة لكل طالب، بغض النظر عن مراحل تطوره وقدراته الحالية.

ب- الأخصائي العملي: يتمثل دور الأخصائي العملي - بجانب زميل التدريس - في الربط بين الخبرات الأكاديمية والعملية، حيث يساهم كلاهما في تقييم المواد الأكاديمية من خلال فحص الممارسات العملية. ويكون هذا التقييم للمخاطر العالية حيث يجمع بين المواد الأكاديمية، وما تم تعلمه من التدريب العملي ثم يتم تقييم ذلك من قبل الأخصائي العملي، وزميل التدريس وكذلك كبار الأكاديميين والباحثين في الكلية.

ج- المعلمون المرشدون: يشرف المعلم المرشد بشكل مباشر على مرشح، أو مرشحين أثناء فترة تدريبهم. ويتم دعمه من قبل زملاء التدريس وكذلك يخضع للمساءلة من قبله. يكون المعلمون المرشدون موظفون بالمدرسة وتدفع لهم بجانب الأجر الرمزي اليومي المدفوع له من قبل الجامعة.

### 11 - إجراءات تقويم الطلاب في الخبرة الميدانية

في ممارسة التدريس العملي (1)، وممارسة التدريس العملي (2) يتم:

- عرض لما قام به الطالب طوال 20 يوماً، ومدى توافقه مع المعايير المهنية الأسترالية للمعلمين في مستوى الدراسات العليا (70 %).
- إلقاء محاضرة تحتوي على (1500 كلمة) عن التدريس العملي (30 %).
- وما سبق يتطلب ما يلي:
  - الحضور 100 % في جميع أيام التنسيب.
  - الحضور 100 % في جميع الندوات المهنية.
  - التقييم التحليلي السريري المؤقت القائم على المقابلة لما يلي:
    - الاستخدام الأخلاقي لتكنولوجيا المعلومات، والاتصالات في التدريس.
    - الالتزام بالمتطلبات والعمليات التشريعية، والإدارية، والتنظيمية اللازمة للمدرسين وفقاً للمرحلة المدرسية.
- في مقرر ممارسة التدريس (3):
  - يتم عرض لما قام به الطالب طوال 20 يوماً، ومدى توافقه مع المعايير المهنية الأسترالية للمعلمين في مستوى الدراسات العليا (500 %).
  - تقويم مهمة تدريس (ما يعادل 3500 كلمة) في نهاية الفصل (50 %).

- تقييم تأثير عملية التدريس التي يقومون بها؛ لمعرفة الخطوات التي تليها.

### 10 - الأدوار في الخبرة الميدانية

أ- زميل التدريس: يوظف زملاء التدريس بدوام نصفه تتحملة الجامعة، والنصف الآخر تتحملة المدرسة. يتولى زملاء التدريس مسؤولية تنسيق برنامج التدريب في 8 إلى 12 مدرسة. يتم تضمين جميع برامج التدريب في المواد أو وحدات الدراسة داخل برنامج ماجستير التدريس. يلتزم برنامج الماجستير بمنهج عملي، وجانب نظري أساسي. ويكون دمج الممارسة مسؤولية زميل التدريس. وبصفته موظف في الجامعة، فإن زميل التدريس يعد معلماً خبيراً متواجداً في المدرسة، ويتعامل مع 20 إلى 25 معلم مرشح. ويتم تحديد طبيعة وحجم مجموعة المدارس جغرافياً. ويتمثل أحد الأدوار الأساسية لزميل التدريس في تقديم الدعم والتوجيه للمعلمين المرشدين والأخصائيين العمليين. ويتم توفير التطوير المهني، والدعم المهني لزملاء التدريس من قبل كبار الأكاديميين بالكلية مرتين كل فصل دراسي. زملاء التدريس هم المسؤولون عن دعم المعلمين المرشدين؛ لضمان فهمهم لبرامج الكلية ودورهم في توجيه المرشحين.

يقوم زملاء التدريس بالتعاون مع المتخصصين العمليين، بتطوير مجموعة من التعلم المهني للموارد الرقمية والمباشرة التي تدعم الفهم المشترك للمعايير المهنية الأسترالية للمعلمين الخريجين. من المتوقع أن تظهر الوحدات النهج العملي للكلية للإعداد الأولي للمعلمين، وتمكين المعلمين المرشدين من تقديم إرشاد قائم على الخبرات إلى معلمي ما قبل الخدمة. تتضمن أيضاً مجموعة الوحدات التي تسمى "بناء قدرات التوجيه الخاصة بك (نهج عملي)" عقد اجتماعات لإدارة المقررات مع المعلمين المرشدين وزملاء التدريس. تتيح اللجنة التعاونية لإدارة المقررات، وورش العمل المهنية للجامعة، وطاقم العمل في المدرسة الفرصة للعمل سوياً على تطوير معايير عالية الجودة للتوجيه واستمرارية التطور المهني للمرشحين وخطوات تحركهم المهني الأولي من مرحلة ما قبل الخدمة إلى مرحلة الخدمة.

أحد الأدوار المهمة لزميل التدريس هو جمع المرشحين والمعلمين المرشدين والأخصائيين العمليين في سلسلة من الحلقات الدراسية خلال فترة التدريب. يكون زميل التدريس مسؤولاً عن الربط بين النظرية والتطبيق وتحديد الممارسات التربوية المتميزة، والحرص على تعرض المرشحين لذلك وتشجيعهم على صياغتها بفاعلية. تعد الحلقات الدراسية نشاطاً أساسياً لزميل التدريس.

المدارس لتوفير الفرص للمرشحين؛ لتطوير مهاراتهم في التدريس والفهم المهني ودمج هذه التجربة مع المقررات الدراسية للجامعة. برامج إعداد معلمي المرحلة الابتدائية والثانوية تكون مدتها أربعة أعوام. متضمنة دمج الفنون والعلوم في التعليم. التدريب في المدارس يبدأ في الفصل الدراسي الثاني من السنة الثالثة. ويتم تجميع الـ 60 يوماً الإلزامية من خلال ثلاثة تدريبات متصلة.

- المرحلة المبكرة - 10 أيام (مشاهدة).
- المرحلة المتوسطة - 25 يوماً تحت الإشراف (مساعدة في التدريس).
- المرحلة النهائية - 25 يوماً تحت الإشراف (تدريس مستقل).

في بداية العام الدراسي الثالث، يحضر المرشحون جلسة موجزة قبل التدريب، ويكون الحضور إجبارياً مع وجود مهمة يجب إتمامها. يتم توزيع المعلومات، ويتلقى المرشحون بعد ذلك تفاصيل تدريبهم عن طريق البريد الإلكتروني.

#### 4 - الهيكل التنظيمي للخبرة الميدانية: يتم تنظيم التدريب من قبل مكتب الخبرة المهنية

##### 5 - آلية اختيار مدارس التدريب

يبدأ المكتب عملية تحديد التدريب قبل 3 أشهر على الأقل من موعد التدريب العملي. ويتم تحديد الأماكن بحيث تكون ضمن نطاق 60 دقيقة سفر من عنوان المرشح. يمكن أن تحدث تغييرات في توزيع أماكن التدريب على أساس تكافؤ الفرص، أو بعد المسافة. لا ينظم المرشحون عملية تدريبهم ولا يتصلون بشكل مباشر، أو غير مباشر بالمدارس لتحديد أماكن التدريب الممكنة. من الممكن ترتيب أماكن التدريب بين الولايات من خلال التنسيق مع مكتب الخبرة المهنية.

##### 6 - آلية التواصل بين الجامعة والمدرسة: مكتب الخبرة المهنية يتولى التواصل مع المدارس

##### 7 - آلية اختيار المعلم المرشد (المعلم المتعاون): يتم اختيار المعلم المتعاون من مدارس التدريب

##### 8 - آلية اختيار المشرف الجامعي: المشرف الجامعي هو عضو هيئة التدريس من البرنامج

##### 9 - آلية تنفيذ الخبرة الميدانية

يحضر المرشح أيام التدريب طبقاً للتواريخ المحددة من المكتب. ويكون التدريب تحت إشراف معلم مؤهل (مرشد) في بيئة تعليمية طبقاً لمتطلبات المقرر الدراسي. بمجرد معرفة مكان التدريب، يتصل

وما سبق يتطلب:

- الحضور 100 % في جميع أيام التنسيب.
- الحضور 100 % في جميع الندوات المهنية.
- تقييم قائم على المقابلة.

## تجربة جامعة ديكن Deakin university في الخبرة الميدانية

تم اختيار جامعة ديكن كنموذج للجامعات الأسترالية لتوضيح الصورة بجوانبها في برامج إعداد المعلم التقليدية في جامعات أسترالي (تم الرجوع إلى: Deakin University, 2018a; Deakin University, 2018b; Deakin University, 2018c) |

ويوفر برنامج الماجستير في التدريس بجامعة ديكن في ولاية فيكتوريا، توجيه للمعلمين ودعم من الجامعة لطلابها، ولكن يتم ذلك بالطريقة التقليدية من خلال إرسال الطلاب إلى المدارس وتقديم ما يبدو أنه دعم محدود من الجامعة بالمقارنة مع ما يحدث في برنامج الماجستير بجامعة مليبورن.

### 1 - فلسفة الخبرة الميدانية بجامعة ديكن

تتمية وإلهام الأجيال القادمة ومقررات تعد الطالب المعلم لفهم المتعلمين، وتزويدهم بالمهارات القيادية التي يحتاجونها؛ ليصبحوا معلمين محترفين.

### 2 - أهداف الخبرة الميدانية

الغرض من التدريب هو تزويد المرشحين بالفرص؛ ليحققوا الآتي:

- توسيع خبراتهم، وفهمهم، وتقديرهم لواقع التعليم، وطبيعة واحتياجات وقدرات الشباب.
- تطوير مهارات التدريس الفعال، والإدارة الفعالة.
- تعزيز قدرتهم على بناء وتنفيذ وتقييم برامج التعلم.
- تطوير فهمهم لدور المعلمين في المدرسة، والمجتمع.
- تطوير شعورهم الخاص بهوية المعلم المهنية.

3 - مدة التدريب الميداني وعدد الساعات المعتمدة

توفر جامعة ديكن - مثل كل الجامعات - برامج تدريب في مقرراتها الخاصة بإعداد المعلمين قبل الخدمة. وتعمل الجامعة مع

## 10 - الأدوار في الخبرة الميدانية: تسير الأدوار بشكل تقليدي في برامج الخبرة الميدانية.

### 11 - إجراءات تقويم الطالب في الخبرة الميدانية

يتلقى المرشحون تقريراً عن تعلمهم أثناء التدريب. تتضمن عملية التقويم ملاحظات مكتوبة ومناقشات خلال الدروس مع معلمه المرشد (المشرف).

إذا تم تقييم المرشح بأنه "في خطر" أو "غير مرض"، يجب أن تتواصل المدرسة مع مكتب الخبرة المهنية ويقوم أحد أعضاء هيئة التدريس في الجامعة بالتواصل مع المدرسة لمناقشة الأمر. لا يمكن أن يعطى المرشح درجة "غير مرض" بدون إشراك الجامعة في الأمر. وفي حالة التقييم بأن المرشح "في خطر"، يجب أن يظهر المرشح إتباعه للنصائح لمواجهة مشكلاته قبل التدريب التالي. يمكن أن يطلب من المرشح أخذ تدريبات إضافية تحت مراقبة عن كثب. وهذا هو المنهج المتبع في معظم الجامعات الأسترالية.

تقييم المعلم الموثوق به الخاص بجامعة ديكن

يخضع المرشحون لتقييم المعلم الموثوق به خلال التدريب النهائي. ويتطلب منهم التركيز على تعلم الطلاب، والبحث في سياق المدرسة، وتخطيط وتوثيق سلسلة من الدروس بما في ذلك عمليات التقييم، وتسجيل تدريسيهم بالصوت والصورة وتحليل نتائج التقييم بما في ذلك نماذج من أعمال الطلاب. ويتم تقييم ذلك من قبل هيئة التدريس في الجامعة.

سادساً: تجربة جامعات اليابان في مجال الخبرة الميدانية

المعلم الياباني عنصر أساسي في قصة النجاح في اليابان، ويعهد إليه المجتمع الياباني بمسؤوليات كبيرة ويتوقع منه الكثير، فالمعلم الياباني له مركزاً اجتماعياً عالياً ومكافآت مادية كبيرة ولكنه أيضاً يخضع للرقابة العامة المستمرة، ونظراً لأن الثقافة اليابانية تنظر إلى المدرسة كمجتمع أخلاقي، وأرضية أساسية للتعليم والتشئة؛ كي يصبح الفرد مواطناً جيداً. فإن المعلمين يتحملون مسؤولية واسعة عن التعليم الأخلاقي وتطوير الشخصية وغرس القيم والمواقف و"العادات المعيشية" الأساسية لدى الطلاب على جميع المستويات. وهذه المسؤوليات متساوية في الأهمية بالنسبة للأدوار الأكاديمية لتطوير الدافع الطلابي، ومساعدة الطلاب على الإيفاء بالمعايير الأكاديمية العالية المطلوبة للنجاح في الامتحانات للالتحاق بالمدرسة الثانوية،

المرشح بمنسق التدريب في المدرسة؛ لمعرفة اسم المشرف المرشد.

أعضاء هيئة تدريس جامعة ديكن، وأعضاء فريق الاتصال بمكتب الخبرة المهنية يزورون المدرسة أو يتصلون بها خلال التدريبات. الزيارات والدعم والمشورة تكون متاحة من خلال التواصل مع مكتب الخبرة المهنية، أو أعضاء هيئة التدريس.

توقعات التدريب: تتكون وحدات الخبرة المهنية الثلاثة من مكونات أكاديمية، والتدريب العملي. ويجب أن يمر المرشح في هذه المكونات؛ ليتمكن من الانتقال إلى الوحدة التالية.

أ- المرحلة المبكرة: تتكون من 10 أيام تدريب متواصلة في بيئة مدرسية. يراقب فيها المرشحون ويعملون مع الطلاب في مجموعة من البيئات من فرد إلى مجموعة صغيرة وفصل كامل. يمكن أن يكون ذلك عبر التخصصات والمتخصصين والسنوات. يمكن أن يشارك المرشحون في التدريس الجماعي ولكن لا يتوقع منهم أن يدرسوا لفصل كامل بمفردهم.

ب- المرحلة المتوسطة: تتكون من 25 يوماً متواصلة في مدرسة واحدة. يمكن للمرشحين التدريب في نفس المدرسة التي كان فيها تدريب المرحلة المبكرة. يخطط المرشحون ويدرسون درساً واحداً لمدة 45 دقيقة في اليوم بطرق مختلفة، كما يقومون بتخطيط وتدريب سلسلة من الدروس. يوثق المرشحون التخطيط قبل الحصة ويعطونها إلى المعلم المرشد للمناقشة، والمشاركة في عمليات التقييم. يشارك المرشحون أيضاً بشكل كامل في الحياة بالمدرسة، وأعمالها، ويأخذون دور المعلم المبتدئ.

ج- المرحلة النهائية: تتكون من 25 يوماً متواصلة في مدرسة واحدة، ويمكن أن يكون التدريس في مدرسة مختلفة عن المدارس السابقة. يخطط المرشحون، ويدرسون درسين لمدة 45 دقيقة في اليوم بطرق مختلفة، كما يقومون بتخطيط، وتدريب سلسلة من الدروس من 6 إلى 8 حصص بما في ذلك تقييم للتدريس بطريقة واحدة بتحكم كامل. ويقوم المرشحون بتوثيق خطط التدريس، ومناقشتها مع المعلمين الموجهين. ويقوم المرشحون أيضاً بمراقبة درس واحد لمدة 45 دقيقة كل يوم بطرق مختلفة لكل مرة ويشاركون في عملية التقييم. يشارك المرشحون أيضاً بشكل كامل في الحياة بالمدرسة، وأعمالها، ويأخذون دور المعلم المبتدئ.

جدول (9) يوضح الشهادات التي تمنح للمعلمين في اليابان

نوع الشهادة	Type of certification
المؤهلات الأساسية <td>Basic qualifications</td>	Basic qualifications
الحد الأدنى لعدد الاعتمادات <td>Minimum number of credits</td>	Minimum number of credits
التدريس <td>التدريس</td>	التدريس
الموضوع <td>الموضوع</td>	الموضوع
المادة <td>المادة</td>	المادة
التعليم الخاص <td>التعليم الخاص</td>	التعليم الخاص
معلمون المرحلة الابتدائية <td>معلمون المرحلة الابتدائية</td>	معلمون المرحلة الابتدائية
شهادة متقدمة <td>شهادة متقدمة</td>	شهادة متقدمة
درجة الماجستير <td>درجة الماجستير</td>	درجة الماجستير
41	41
8	8
34	34
شهادة من الفئة 1 <td>شهادة من الفئة 1</td>	شهادة من الفئة 1
درجة البكالوريوس <td>درجة البكالوريوس</td>	درجة البكالوريوس
41	41
8	8
10	10

والجامعة. ومنذ فترة طويلة أصبحت مهنة التعليم مهنة جذابة وبخاصة خلال العقد الماضي بسبب الزيادة الكبيرة في الأجور. فقد أصبح متوسط مرتبات المدرسين الآن أعلى من مرتبات الموظفين الآخرين.

وتتعدد الشهادات التي تمنح الخريجين فرصة العمل بالمدارس في اليابان. فبعد أن يكمل الطالب المقررات المطلوبة بموجب القانون يحصل على رخصة تدريس من مجلس التعليم في المحافظات، بغض النظر عن جامعاتهم أو مجال دراستهم. وقد تمت الإشارة إلى ذلك على أنه "نظام مفتوح" لتعليم المعلمين. حيث يتم في عديد من الأماكن التي تشمل الكليات والجامعات الوطنية والعامة والخاصة. ومع ذلك، فإن الكليات الوطنية لتعليم المعلمين كانت من بين الجهات الرئيسة التي تقدم معلمي المدارس الإلزامية (Yamasaki, 2016, p.20). حيث سمح قانون منح شهادات العاملين في المجال التربوي الصادر عام 1949 لأي شخص أن يحصل على الشهادة الأكاديمية، والمقررات المطلوبة؛ ليتم اعتماده كمعلم بغض النظر عن جامعته أو مجال دراسته. وكان هذا يسمى "نظام مفتوح" لتدريب المعلمين. ويتم منح شهادات المعلمين من قبل مجالس التعليم في المحافظات في اليابان. وحدثت تغييرات كبيرة في قانون شهادة الموظفين التربويين في الأعوام 1954، 1988، 1999.

فقد تم إدخال نظام اعتماد لبرامج إعداد المعلمين من أجل تحسين جودة المعلمين الجدد. وكان على المرشحين من المعلمين أن يحصلوا على المقررات المطلوبة في المواد المهنية والأكاديمية من المؤسسات المعتمدة من قبل مجلس تدريب العاملين في المجال التعليمي والتي تعمل تحت إشراف وزارة التربية والتعليم، وجميع برامج تعليم المعلمين تحتاج إلى موافقة من مجلس تدريب العاملين في المجال التعليمي MEXT. وأي تغييرات في البرامج تتطلب موافقة المجلس (Yamasaki, 2016, p20).

وهنا أنواع عديدة من المؤسسات التعليمية التي تعطي شهادات التعليم منها مدارس المعلمين في الجامعات الوطنية، ومدارس الدراسات العليا في التعليم، والمدارس المهنية (أقسام) للتعليم والكليات المتوسطة، بالإضافة إلى كليات التدريب المتخصصة المعترف بها من قبل MEXT.

شهادة متقدمة	شهادة من الفئة 2
درجة الماجستير	شهادة جامعية
23	31
20	4
40	2
شهادة من الفئة 1	معلمون المرحلة المتوسطة
درجة البكالوريوس	شهادة متقدمة
23	درجة الماجستير
20	31
16	20
معلمون في مدارس الاحتياجات الخاصة	32
شهادة متقدمة	شهادة من الفئة 1
درجة الماجستير وشهادة تدريس الابتدائية والاعدادية والثانوية أو شهادة تدريس رياض الأطفال	درجة البكالوريوس
50	31
	20
شهادة من الفئة 1	8
درجة البكالوريوس وشهادة تدريس الإعدادية والثانوية أو شهادة تعليم رياض الأطفال	شهادة من الفئة 2
26	شهادة جامعية
	21
شهادة من الفئة 2	10
شهادة تدريس الابتدائية والأطفال والثانوية	4
أو شهادة تدريس رياض الأطفال	
16	معلمون المرحلة الثانوية

## 1 - فلسفة الخبرة الميدانية

معلمون روضة أطفال

شهادة متقدمة

درجة الماجستير

6

35

34

شهادة من الفئة 1

درجة البكالوريوس

6

35

10

شهادة من الفئة 2

شهادة جامعية

4

27

(Yamasaki, 2016, p23).

للمعلم أهمية كبيرة في المجتمع الياباني. ولوضوح أهمية مكانة المعلم الياباني وتقديره؛ يكفي الإشارة إلى هذا المثل الياباني "إذا سرت وراء معلمك فكن خلفه بسبع خطوات؛ حتى لا تدوس قدماك خياله"، فمنطلقات إعداد المعلم في اليابان تنبع من أهميته ودوره الرائد في المجتمع.

### 2- أهداف الخبرة الميدانية

هناك جملة من الأهداف يُسعى لتحقيقها من خلال الخبرة الميدانية (Ogawa, 2015)

من المتوقع بعد أن ينتهي الطالب المعلم من التدريب الميداني أن يبدأ حياته المهنية بسلاسة؛ لأنه سيكون قادراً على التعرف على القضايا التي تواجهه في المستقبل. ومن هذه الأهداف التالي:

- ربط الأفكار النظرية التي يدرسها الطالب في الجامعة بالممارسة داخل قاعات الصفوف الدراسية.
- تزويد الطالب المعلم بقدر من المعارف الأكاديمية المرتبطة بالتخصص.
- إكساب المتدرب المعارف والمهارات المرتبطة بأدائه المهني، مثل: طرق التدريس، إدارة الصف، إستراتيجيات التدريس الحديثة.
- اكتساب مهارات اجتماعية تتعلق بالجو المدرسي العام من خلال الاتصال، والتواصل مع الزملاء، والطلاب، والمعلمين، والمدراء والمشرفين.
- تمييط بعض الجوانب السلوكية المرتبطة بمهنة التدريس، مثل التدبر المهني.
- تطوير العلاقات مع المعلمين زملاء المهنة والطلاب، وغرس قيم المرونة، والحساسية، ومهارات التواصل الجيد.
- اكتساب المهارات المتعلقة بالاقتصاد المنزلي مثل الخياطة، للطلاب الذي سيتخصص في المرحلة الابتدائية.
- تتعمد برامج التربية العملية إلى التعلم من جهود المعلم الفعلية والمصاعب في الدروس اليومية، والحصول على صورة واضحة للمستقبل كمعلم في المدارس، كيفية ربط ما تعلموه نظرياً في الجامعة في الميدان.

### 3 - مدة التدريب الميداني وعدد الساعات المعتمدة

يقضي الطلاب ثلاثة أيام من الأسبوع في المدرسة كمدرسين، ويحضرون الجامعة يومين في الأسبوع (Ishii, 2017). أما عن ساعات الخبرة الميدانية؛ من اللافت للنظر أن عدد الساعات المعتمدة المطلوبة لمواد التخصص والمواد المقررة على الطالب المعلم تختلف من مرحلة لأخرى، فعدد المقررات التربوية مرتفع للذين يعدون للتدريس في الصفوف الدنيا؛ بينما يكون عدد مقررات التخصص أكبر للذين يعدون للتدريس في الصفوف العليا. كما أن عدد ساعات التربية العملية يزداد في المراحل الأقل عنه في المراحل الأعلى (محمود، 2003)

وتتراوح أيام التدريب ما بين أربعة إلى خمسة أسابيع، وهناك ساعتان معتمدتان في حلقات نقاش التدريس العملي teaching هناك قاسم مشترك لجميع المعلمين. وهو حصولهم على مقرر الخبرة الميدانية لمدة أربعة أسابيع متواصلة على الأقل؛ للحصول على مؤهل في التدريس (Nagamine, 2007).

وقد أشار تقرير منظمة التعاون الاقتصادي، والتنمية إلى أن متوسط عدد أيام التدريب في اليابان أقل من (40) يوماً تدريبياً. في الوقت الذي فيه متوسط أيام التدريب عالمياً بين (70-120) يوماً، لكن تتدخل فيها عوامل الجودة (OECD, 2014)

ومن الواضح أن مدة الخبرة الميدانية قصيرة. "وقد أشار حوالي 90 % من عينة إحدى الدراسات -المطبقة على طلاب التربية العملية باليابان- أن الوقت المخصص للتربية العملية لا يسمح للطالب المعلم أن يتعلم بشكل كامل وظيفته المعلم نظراً لقصر المدة" (Igawa, 2011)

### 4 - الهيكل التنظيمي للخبرة الميدانية: ينظم الهيكل التنظيمي من خلال:

- اتفاقات شراكة بين الجامعات، والمدارس العامة تتولى المدارس تنظيم الخبرة الميدانية ويكون على الأقل 40 % من هيئة الإشراف من المدارس ذات الصلة.
- إدارة المدرسة لها دور تنظيمي في متابعة أداء المعلمين.

### 5 - آلية اختيار مدارس التدريب

يزور طلاب التربية العملية المدرسة التي سيقومون فيها بتدريبتهم؛ لمقابلة مدير المدرسة، ونائب المدير، وللتعرف على البيئة المحيطة. قد يتلقون وثائق تشرح المنهج الدراسي للمدرسة والنهج التعليمي،

بالإضافة إلى الكتاب المدرسي الذي سيعلمون منه، وهناك حرص من قبل الجامعة على أن تكون المدرسة التي سيقوم فيها الطالب المعلم بالتربية العملية قريبة منه (Hedrick, 2015). وهناك مشكلة قد تواجه الخبرة الميدانية وهي أن المدارس قد تتردد في قبول طلاب الميداني؛ خوفاً من تعطيل جداولها الزمنية المزدحمة لزيادة طول التدريب العملي.

### 6 - آلية التواصل بين الجامعة والمدرسة

تعقد الجامعات اتفاقات مع مجالس التعليم والمدارس العامة على تدريب الطلاب، بأن يقوم معلمون ومعلمون مرشدون بالإشراف على المعلمين الطلاب في المدرسة العامة. ويجب أن يكون 40% -على الأقل- من أعضاء هيئة التدريس في المدارس أو الأقسام المهنية من المعلمين أو المهنيين ذوي الخبرة في المدارس أو المؤسسات ذات الصلة (Yamasaki, 2016). وإدارة المدرسة لها دور تنظيمي في متابعة أداء المعلمين، ولها دور في التعاون بين المدرسة وإدارة المعهد أو الكلية؛ لتحديد احتياجات الطلاب بصورة واقعية.

وطوال فترة التربية العملية يزداد ارتباط الطالب بالمدرسة. وتقر جامعاتهم بأنهم خلال هذه الفترة هم من مكونات منظمة أخرى (مدرسة التدريب) من خلال إعفائهم من المحاضرات، وهذا يعزز من إحساس الطلاب بالمسؤولية.

### 7 - آلية اختيار المعلم المرشد (المعلم المتعاون)

يتم اختيار المعلم المتعاون من داخل المدرسة من قبل إدارة المدرسة وفق معايير: الخبرة، والتخصص، والموافقة على المشاركة، ويدخل المعلم المشرف الفصل مع طلاب التربية العملية، يتولى مساعدتهم وتوجيههم، وكذا ملاحظتهم؛ تمهيداً لتقويمهم.

وقبل تدريس الصف، يسجل الطالب خطة صف من صفحة واحدة. وفي صفحة ثانية، الأهداف المحددة ونقاط تدريس الدرس. بعد الانتهاء من الدرس تكتب فقرة قصيرة تعكس نظرة المعلم المشرف حيال أداء الطالب المعلم، ومن الممارسات التي تتم أثناء التدريب العملي؛ أن يقوم الطلاب المعلمون بمناقشة موضوع من موضوعات التدريب. على أن يقوم كل طالب بتلخيص المناقشة. وهي مهمة شاقة لهم بالفعل، وعلى المعلم المتعاون أن يقدم لهم الدعم والمساندة عندما يجد صعوبة لدى البعض في تلخيص رؤى الأقران (Takahashi, 2010)

### 8 - آلية اختيار المشرف الجامعي

وفي برامج التدريب يتبع ما يطلق عليه (الصدقة الناقدة) وفيها يقوم الطالب المعلم بتقديم درس نموذجي يتبع فيه ما تعلمه نظرياً وما تكون لديه بالملاحظة، ثم يقوم زملاؤه بملاحظته أثناء الشرح، وبعد الانتهاء يجتمعون ويقدم كل طالب آرائه حيال أداء زملائه، وذلك بوجود المشرف. ويقوم المعلم المدرب بزيارة مجموعات المعلمين الطلاب، والاستماع إلى مناقشاتهم المهنية حول الدرس، وطرح الأسئلة من حين لآخر، وبعد الانتهاء من الدرس يتناقش المعلمون الطلاب فيما بينهم وبين بعضهم البعض حول عملية تعلم الطلاب. ثم يعرض كل منهم النتائج التي توصل إليها من خلال ملاحظته لتعلم الطلاب. حيث يبدي كل أستاذ ملاحظاته حول أداء كل طالب، وعلى ضوء تلك المناقشات يقوم المعلمون بإعادة النظر في خطة الدرس القادم، وهذا نوع من التأمل المهني السائد بين المعلمين اليابانيين بشكل عام (Ishii, 2017). ومثل هذه النقاشات تحدث تقاعلاً وحيوية للتدريب الميداني، سواء للطلاب المتدرب أم للمعلمين والموجهين. "فقد أشار بعض الموجهين، والأساتذة المشاركين في توجيه الطلاب في التربية العملية إلى أنهم يتعلمون من الطلاب أثناء تدريبهم داخل قاعة الصف (Ishii, 2017). ويعطى طالب التربية العملية فرصة كبيرة للمشاركة بنشاط في تخطيط الدرس، وتطوير النشاط، وتقييم الطلاب، والتدريب الفعلي.

ومن الضوابط العامة والإجراءات والشروط الخاصة بالخبرة الميدانية أنه في الأيام الأولى من التربية العملية، يعطى المعلم الذي سيشرف على طلاب التربية العملية معلومات عامة عن المدرسة تتعلق بأمور عدة منها: الجدول الزمني للفصول، والمناسبات الخاصة، وساعات التدريب العملي.

وعلى الرغم من أنه لم تشر الدراسات من قريب أو بعيد عن بعض الإجراءات، أو الضوابط التي ينبغي أن تكون لدى الطالب المعلم كشرط للالتحاق بالتدريب الميداني؛ فإن الأدب النظري قد أشار إلى بعض الإجراءات التي اتخذتها بعض الكليات قبل التحاق الطالب المعلم بالتدريب الميداني من أهمها: أن يمتلك الطالب المعلم طموحاً مهنة التعليم، ويمتلك الحماس للعمل في التدريس، ولديه مقدرة على فهم الطلاب وتوجيههم، ويكون قادراً على كتابة خطة الدرس (Yuko, 2015). بالإضافة إلى تحملهم مسؤولية عملهم، ولديهم نوع من المودة تجاه طلابهم، ويمتلكون معرفة عامة واسعة النطاق لمهارات التدريس العملية (OECD).

يتواجد أعضاء هيئة التدريس كل يوم أثناء فترة التدريب، وأعضاء لجنة التدريب من المعلمين. ويجتمعون على تقديم نصيحة مشتركة للمعلمين الطلاب. وهي خلق المزيد من الدروس المتمحورة حول الطالب، ويقوم عضو هيئة التدريس بالجامعة بمساعدة طلاب التربية العملية (Yuko, 2015). ومن الممكن أن يقوم بشرح بعض الدروس رابطاً فيها ما تم شرحه نظرياً، فلا يمكن الاكتفاء بما تعلمه الطالب نظرياً في الجامعة، ولكن الاستماع والمشاهدة أيضاً. أي ربط النظرية بالممارسة والطلبة يتابعون الأستاذ، ويتم التركيز فيها على فن التدريس أكثر من المحتوى الأكاديمي، والوقوف على الإستراتيجيات التي يمكن استخدامها؛ لتلبية احتياجات الطلاب على وجه الخصوص. فالإلتقان في العمل ليس هو هاجس الأستاذ في توجيه طلابه، لكن توجيهه إياهم لرؤية الأشياء من خلال وجهات نظر الطلاب، كما يتم التركيز على استعداد الطالب المعلم لفهم طلابه في قاعات الدرس، والتركيز على طريقة حل المشكلات (Hedrick, 2015)

ومن الممارسات التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس في دعم طلاب التربية العملية إحالتهم إلى النظريات المناسبة في التعليم وتقديمهم الدعم والمشورة للطلاب (Saito & Murase, 2011)

## 9 - آلية تنفيذ الخبرة الميدانية

هناك نوعان من الجامعات يناط بها تدريب المعلمين قبل الخدمة. جامعات حكومية، وجامعات خاصة. وعدد الطلاب بشكل عام أكبر في القطاع الخاص. ويسمح لإدارة كل جامعة السيطرة على برامجها التعليمية بطريقة أكثر مرونة. وبالتالي تم تقطيع برامج تدريب المعلمين وفقاً لسياقات الجامعات الفردية وأفكار مديريها. لذلك أصبح من الصعب تكوين إجماع حول تدريب المعلمين (Saito & Murase, 2011). ولرفع جودة التدريب قبل الخدمة شرعت وزارة التربية في تقديم منح تدعى الممارسات الجيدة (GP) للتدريب قبل الخدمة؛ مما دعا الجامعات للمنافسة. وقد نشرت الرابطة اليابانية لجامعات التعليم (JAUE) تقريراً للتوصية بمنهج لتعليم ما قبل الخدمة من شأنه أن يسمح للطلاب تجربة ممارسات عاكسة بشكل أكبر (Saito & Murase, 2011). ومنذ تم تقديم التوصية من قبل (JAUE) بدأت الجامعات الوطنية منها، والخاصة بتعزيز المشاركة والتعاون بينها وبين السلطات المحلية والمدارس. وكان لهذا التعاون انعكاسه الإيجابي على الطالب المعلم. فقد استطاع أن يكون خبرات عملية أكثر من أقرانه الذين تخرجوا في عام 1990 وما قبلها (Saito & Murase, 2011).

## 10 - الأدوار في الخبرة الميدانية

الطالب من مهام وأنشطة خلال فترة التدريب مثل: دفتر اليومية الذي يسجل فيه ملاحظاته أثناء فترة التدريب مصحوبًا بتأملاته المهنية حول عمله بالتدريس، وكذا مدى مشاركته في الأنشطة البيئية والتي لها علاقة بتخصصه التدريسي، ومشاريع بحثية مرتبطة كذلك بأدائه المهني، وفوق ذلك ما يقدمه داخل القاعة من إدارة للصف، بمعناها الشامل، حيث: التدريس، والتواصل، وإدارة وقت الحصة، وتفاعله مع طلابه، وتقويمهم له..... إلخ. ولا ينفرد الأستاذ المشرف بعملية التقويم، بل يشارك فيها مدير المدرسة، وعضو هيئة التدريس.

أ- دور المدرسة: المدرسة لها دور تنظيمي في متابعة أداء المعلمين. ولها دور في التعاون بين المدرسة وإدارة المعهد أو الكلية؛ لتحديد احتياجات الطلاب بصورة واقعية.

ب- دور المعلم المتعاون

- المعلم المتعاون يقدم الدعم والمساندة للطلاب في موضوعات التدريب.
- يتولى الإشراف على الطالب المعلم طوال فترة تواجده بالمدرسة.
- المشاركة في تقييم الطالب.

ج- دور المرشد الجامعي: لا بد لهذا التدريب من مشرف واع يحسن بناء القواعد النظرية التي اكتسبها الطالب المعلم في الجامعة؛ ليجعل منها تعليمًا حقيقيًا مبدعًا لطلابه في المدرسة، ويسعى المشرف لدفع طلابه إلى اختيار أكثر من بديل، أو حل. ولا يعتمد إلى الحلول الأحادية، كما يعطي الفرصة لطلابه لعمل جماعي مميز (الشعراني، 2010).

## 11- إجراءات تقويم الطلاب في الخبرة الميدانية

تتم عملية تقييم التربية العملية شأنها شأن بقية المقررات طوال العام الدراسي؛ أي تقويم ممتد، مع الوضع في الاعتبار أن عمليات التقييم في مؤسسات التعليم اليابانية تأخذ طابع الصرامة (عبد النبي، والنبوي؛ وناصف؛ ومحمد؛ وحنفي؛ وهاشم، 2005) حيث إن المدرس المعلم يجري تقييمه تحت ضغط هائل. وعمليات التقييم تكون على المجموعة ككل، وليس بشكل فردي. ولا تقتصر عملية التقييم على الأداء فقط، ولكن يدخل فيها أيضًا الجانب الابتكاري، وعلاقته بزملائه.

ويحتفظ طالب التربية العملية بمذكرة يدون فيها ملاحظاته حول عمليات التدريس التي تتم في المدرسة، بما في ذلك ملاحظته للدروس التي يقدمها المعلمون ذوي الخبرة؛ بالإضافة إلى ملاحظات المشرف لأداء الطالب في الفصل. وعلى ضوء تلك الملاحظات يقيم الأستاذ المشرف أداء الطالب. وفي نهاية التمرين العملي، يقدم المعلمون الطلاب درسًا توضيحيًا لا يلاحظه المعلم المشرف فقط، ولكن يتم ذلك في كثير من الأحيان من قبل مدير المدرسة والمعلم وعضو هيئة التدريس، ويشترك الجميع في عملية التقييم. كما يتم فحص ما يقدمه

تحليل مقارن لممارسات الخبرة الميدانية  
على المستوى المحلي والعالمي

04

## مقدمة

الياباني وتقديره؛ يكفي الإشارة إلى هذا المثل الياباني "إذا سرت وراء معلمك فكن خلفه بسبع خطوات؛ حتى لا تدوس قدماك خياله".

### المعهد الوطني بسنغافورة

الشراكة مع وزارة التعليم والمدارس، وهي شراكة قوية ومحرك أساسي لبرامج تعليم المعلمين المعترف بها دولياً من خلال خمسة مبادئ أساسية: هي أن الخبرة الميدانية جزء متكامل من محتوى البرنامج - وتوفر فرص التوجيه الهادف - تطوير الكفاءة المهنية - التقييم بمعايير محددة - تطوير المعلمين

### جامعة ستانفورد

يتم إعداد المعلم في برنامج STEP عن طريق الدراسة والعمل والأداء والتأمل من خلال التعاون مع غيره من المهنيين ومن خلال التجربة الفعلية مع الطلاب في قاعات الدراسة والإطار الأساسي لتوثيق تقدم الطالب المعلم في برنامج STEP هو معايير ولاية كاليفورنيا لمهنة التدريس (CSTPS) وتوقعات أداء المعلمين (TPES)

### الجامعات الأسترالية

تري التدريس كمهنة عيادية (clinical) وليست مجرد نقل للمعرفة أو مهنة أدائية، إذ وسعت النطاق بأخذ ممارسة التدريس إلى المنحى العملي.

وفي جامعة ملبورن: تشكيل العالم من خلال رؤى تعليمية مبتكرة تكتسب من ماجستير في التعليم، فبرنامج التدريب العملي في جامعة ملبورن يؤمن بأن الممارسة العملية المهنية في التدريس ينبغي أن تؤسس على فهم ما يتضمنه التدريس العملي خلال الدمج بين النظرية والتطبيق.

### جامعة كامبريدج

إعداد معلمي المرحلتين الابتدائية والثانوية المتمكنين من الممارسات التدريسية

### جامعة ليستر

البحث المبتكر، والتعليم الملهم والتطوير المهني

### جامعة هلسنكي

المسؤولية والتأمل والحكم الذاتي، وتبنى البرامج على المدخل القائم على البحث باعتباره المبدأ التوجيهي الرئيسي، والقوانين الاجتماعية

تقدم الجامعات الأجنبية برامج متطورة ومتنوعة لإعداد المعلم في المراحل الدراسية ما قبل الجامعية في مراحل رياض الأطفال، والابتدائية، والمتوسطة، والثانوية. وتشمل هذه البرامج إعداد المعلم في مرحلة البكالوريوس، وبرامج إعداد المعلم في مرحلة الماجستير. وتنوع نظم الإعداد في كل مرحلة وفق رؤية الجامعة، وأهدافها، ومدى الشراكات التي تقيمها مع المجتمع، وإدارات التعليم المحلية، ووفق ما تحدده المؤسسات التعليمية من شروط، ومعايير، ومواصفات للمعلم لكي يقوم بدوره في تربية وتعليم أبناء المجتمع.

ولكي تحقق الجامعات أهدافها، وأهداف المجتمع المحلي في مجال التعليم بشكل عام؛ يتم وضع الخطط الدراسية لإعداد المعلم بطريقة تُمكن الجامعة من إعداد معلم يكون قادراً على أداء أدواره، وتحمل مسؤولياته بشكل احترافي في المدارس التي يعمل بها.

وتعد الخبرة الميدانية جزءاً أصيلاً في برامج إعداد المعلم بالجامعات الأجنبية، وقد خصّصت له الوقت المناسب لكي يتم تأهيل الطالب المعلم بشكل احترافي ومهني. ويقدم الفصل الحالي خلاصة التجارب التي تم عرضها في الفصل السابق في مجال الخبرة الميدانية حتى يمكن البناء عليها لعمل تصور للخبرة الميدانية في جامعات المملكة العربية السعودية.

## أولاً: فلسفة الخبرة الميدانية

تُبنى الخبرة الميدانية على فلسفه واضحة تحدد مسار العمل فيها، وقد وضعت كل جامعة من الجامعات فلسفه محددة تأخذها كطريق تسيّر فيه؛ لتحقيق أهدافها. فجامعات اليابان تؤكد ويوضح على أهمية مكانة المعلم في المجتمع الياباني، وفي سنغافورة تُبنى الخبرة الميدانية على خمسة مبادئ رئيسة بهدف إعداد معلم لديه القدرة على التفكير، والتخطيط، والكفاءة المهنية للتدريس في القرن الواحد والعشرين، وفي جامعة ستانفورد وهارفارد: يُستهدف صقل المعلمين القادة الذين يتشاركون في قيم أساسية والتفاني في العمل، وفي جامعات أستراليا تكون فلسفه إعداد المعلم على أن التدريس مهنة عملية، أي إعداد معلمين محترفين في الممارسة العملية. وفيما يلي مقارنة بين جامعات الدراسة في فلسفه الخبرة الميدانية.

### جامعات اليابان

للمعلم أهمية كبيرة في المجتمع الياباني ولوضوح أهمية مكانة المعلم

لذلك فإن فلسفة الجامعات الأجنبية واضحة في برامج إعداد العلم فمثلاً في فنلندا الأعداد القائم على البحث، وفي الجامعات الأمريكية المسئولية المتدرجة وفي جامعة ملبورن التدريس العيادي أما في الجامعات السعودية فتحتاج إلى مراجعة.

ويقترح عند صياغة فلسفة الخبرة الميدانية أن تحدد بشكل يراعي مواصفات المعلم المستقبلي مع توضيح دوره، ومكانته، ومهاراته، وكفاياته.

### ثانياً: أهداف الخبرة الميدانية

اهتمت الجامعات موضع الدراسة بتحديد أهداف واضحة للخبرة الميدانية، إلا أنها تنوعت في تحديد أهدافها. فهناك جامعات حددت جملة من الأهداف التي تسعى لتحقيقها، وجامعات أخرى حددت هدفاً عاماً يغطي جميع جوانب الخبرة الميدانية. ويمكن مقارنة هذه الأهداف فيما يلي:

#### جامعات اليابان

1. من المتوقع بعد أن ينتهي الطالب المعلم من التدريب الميداني أن يبدأ حياته المهنية بسلاسة.
2. ربط الأفكار النظرية التي يدرسها الطالب في الجامعة بالممارسة داخل قاعات الصفوف الدراسية.
3. زويد الطالب المعلم بقدر من المعارف الأكاديمية المرتبطة بالتخصص.
4. إكساب المتدرب المعارف والمهارات المرتبطة بأدائه المهني،
5. اكتساب مهارات اجتماعية تتعلق بالجو المدرسي العام من خلال الاتصال والتواصل مع زملاءه والطلاب والمعلمين والمدراء والمشرفين.
6. تنمية بعض الجوانب السلوكية المرتبطة بمهنة التدريس.
7. تطوير العلاقات مع المعلمين وزملاء المهنة والطلاب، وغرس قيم المرونة، والحساسية، ومهارات التواصل الجيد.

#### المعهد الوطني للتعليم بسنغافورة

يسمى النموذج المتبنى في الخبرة الميدانية في المعهد الوطني للتعليم في سنغافورة بنموذج تعليم المعلم للقرن الواحد والعشرين model of teacher education for 21 century (TE2)

والأخلاقية لمهنة التدريس والتكامل بين النظرية والتطبيق، لإعداد المعلم الذي يمتلك مهارات القرن الحادي والعشرين

#### الجامعات السعودية

الملك سعود: الرؤية الجديدة للخبرات الميدانية نهج أكثر عمقاً في تقديم الخبرات الميدانية بشراكة أعمق مع المدارس، وباستخدام أساليب أكثر فاعلية في تحقيق مواصفات الممارس التربوي خريج كلية التربية بجامعة الملك سعود.

الطائف: تبنى فلسفة الخبرة الميدانية في جامعة الطائف على أساس أن التحدي الرئيس المرتبط بمهنة التدريس يرتبط حول إعداد المعلمين وما يتمتعون به من كفاءات، وأن العالم يحتاج إلى المزيد من المعلمين الذين لديهم مستوى أعلى من الكفاءات، إذ إن نوعية أي نظام تعليمي تعتمد بالدرجة الأولى على نوعية أداء المعلمين.

أم القرى: تعمل التربية العملية على رفق المجتمع بالكوادر التعليمية المؤهلة وفق أحدث الأساليب والطرائق التربوية العملية التي تقارب الجامعات العالمية، والتنمية المستدامة في المجالات كافة، وهي تتناغم مع رسالة كلية التربية وفلسفتها في تحقيق رؤيتها ورسالتها النفسية التربوية الشاملة.

يتضح من خلال مقارنة فلسفة جامعات الدراسة أنها حددت فلسفتها للتربية الميدانية بوضوح من أجل السير بطريق مباشر نحو تحقيق أهداف إعداد المعلم. ومن الملاحظ أن إطار فلسفة التربية الميدانية قد يختلف وفقاً لرؤية الجامعة وبرنامج التربية الميدانية.

وتشير المقارنة إلى ما يلي:

- تتطلب مكانة المعلم المحترف أن يمتلك المهارات والقدرات المناسبة.
- أوضحت دور المعلم الكبير في تعليم الأجيال القادمة.
- ترى أن معلم المستقبل يحتاج إلى مواصفات أخرى غير المواصفات الحالية.
- مهنة المعلم عملية؛ لذلك يحتاج إلى التركيز على الخبرة الميدانية في برامج إعداد المعلم.
- الجامعات الأجنبية أكدت على دور المعلم المهم في المجتمع، وبالتالي أعلنت من قيمته وشأنه.

## الجامعات السعودية

### (الملك سعود - أم القرى - الطائف)

1. تنمية المعارف العلمية لدى الطالب المعلم في مجال تخصصه والعمل على صقلها وتمييزها.
2. ترجمة النظريات والمبادئ والمفاهيم التربوية التي تعلمها الطالب المعلم في أثناء الإعداد في القسم إلى مجال التطبيق والممارسة.
3. إكساب الطالب المعلم المهارات الوظيفية التي تتطلبها مهنة التدريس في مجالات التخطيط للدروس، وتنفيذ خطواته، وتقييمه ومتابعته، وإدارة الصف.
4. تنمية الخصائص الشخصية للطالب المعلم في جوانبها المتعددة، والمتعلقة بمهنة المستقبل.
5. تعديل سلوك الطالب المعلم التدريسي والتربوي وتحسينه، وتدعيم سلوكيات الطالب المعلم الحسنة وأدائه السليمة.
6. تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطالب المعلم نحو مهنة التعليم.
7. تعريف الطالب المعلم بمسئوليته تجاه تلاميذه والإدارة المدرسية والهيئة الإشرافية داخل المدرسة.
8. تدريب الطالب المعلم للتعرف على المشكلات في مهنة التعليم وكيفية حلها.
9. إكساب الطالب مهارة توظيف التقنية ودمجها في الممارسات المهنية.

وتشير نتائج المقارنة إلى أن جامعات الدراسة حددت أهداف الخبرة الميدانية بوضوح من أجل تحقيق أهداف برامج إعداد المعلم، واتفقت الجامعات فيما يلي:

- أن هدف الخبرة الميدانية الربط بين الجوانب النظرية، والممارسة العملية في الميدان.
- تطوير قدرات الطالب، وكفاياته، وممارساته بشكل تدريجي.
- إكسابه المهارات الاجتماعية، ومهارات التواصل، وتكوين العلاقات، وتنمية الخصائص الشخصية والسلوكية.

ويهدف برنامج الخبرة الميدانية في سنغافورة في NIE لتزويد الطلاب المعلمين بالقيم المطلوبة والمهارات والمعرفة اللازمة للعمل في فصول القرن الحادي والعشرين. كما يمكنهم من اكتساب كفاءات تدريسية، وكذلك يهدف البرنامج إلى سد الفجوة بين النظرية والتطبيق.

### جامعة ستانفورد

يهدف العمل الميداني إلى إكساب الخبرة للطلاب المعلمين من خلال الممارسة الفعلية، ويسهم الطالب المعلم، والمعلم المتعاون الذي يدرك رؤية برنامج STEP لإعداد المعلم في إكساب الخبرة للطالب المعلم.

### جامعة هارفارد

يهدف العمل الميداني إلى تطوير قدرات الطالب المعلم وممارساته وقيادته داخل الفصل الدراسي بشكل تدريجي مع تقديم الدعم

### جامعة كامبريدج

السعي من أجل التميز والمعرفة التفصيلية والحديثة وفهم النظرية وممارسة التعليم

### جامعة ليستر

تهدف الخبرة الميدانية في برامج PGCE بجامعة ليستر إلى إعداد معلمي المرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية وتأهيلهم للعمل بالمدارس المختلفة.

### جامعة هلسنكي

- إعداد معلم يمتلك الفكر التربوي كمعلم ناضج.
- دمج المعرفة حول التعليم والتعلم، والجوانب الأكاديمية، والممارسة المدرسية.
- تنمية مهارات مهنة التعليم لدى الطالب المعلم.
- تنمية إمكانات التطوير المهني مدى الحياة من خلال التوجه البحثي.
- التعامل مع الواقع العملي في المسائل التعليمية.
- القدرة على التعاون في مختلف المدارس والشراكات.
- العمل كمحترف مستقل في تخطيط وتنفيذ وتقييم التعليم والتعلم.
- إدراك الأبعاد المختلفة لمهنة المعلم، والأساس الاجتماعي، والفلسفي، والنفسي، والاجتماعي، والسياسي، والتاريخي.

### ثالثاً: مدة التدريب في الخبرة الميدانية

تعد الفترة التي يقضيها الطالب المعلم في الممارسة الميدانية ذات أهمية كبيرة في صقل مهاراته وقدراته في الجانب المهني ويمكن مقارنة البرامج بجامعة الدراسة من حيث المدة الزمنية الفعلية التي يقضيها الطالب في الممارسة العملية كما بالجدول التالي:

تحقيق رؤية برنامج إعداد المعلم هو هدف الخبرة الميدانية الأساسي.

ويقترح أن تصاغ أهداف الخبرة الميدانية في ضوء فلسفة ورؤية ورسالة واضحة لبرنامج إعداد المعلم تراعي الاحتياجات المستقبلية ومهارات معلم القرن الحادي والعشرين.

جدول (10): مدة الخبرة الميدانية في جامعات المقارنة

الجامعات	المرحلة	مقررات الخبرة الميدانية	مدة التدريب الميداني	الوقت الذي تطبق فيه		
اليابان	-	حلقات نقاش التدريس العملي	5 أسابيع متواصلة	ثلاثة أيام دوام كامل بالمدرسة في الأسبوع		
المعهد الوطني بسنغافورة	برامج البكالوريوس	الخبرة المدرسية	أسبوعان	الفصل الأول من السنة الثانية		
		مساعد التدريس	5 أسابيع	الفصل الأول من السنة الثالثة		
		ممارسة التدريس 1	5 أسابيع	الفصل الأول من السنة الرابعة		
		ممارسة التدريس 2	10 أسابيع	الفصل الثاني من السنة الرابعة		
	برامج الدبلوم	ممارسة التدريس	5 أسابيع	الفصل الأول من السنة الثانية		
		ممارسة التدريس 2	10 أسابيع	الفصل الثاني من السنة الثانية		
		ممارسة التدريس 1	5 أسابيع	الفصل الأول من السنة الثانية		
		ممارسة التدريس 2	10 أسابيع	الفصل الثاني من السنة الثانية		
		جامعة ستانفورد	الماجستير	Elementary Teaching Seminar (Practicum)	20 ساعة أسبوعياً طوال الفصل	الفصل الصيفي
				Elementary Teaching Seminar (Practicum)	20 ساعة أسبوعياً طوال الفصل	فصل الخريف
Elementary Teaching Seminar (Practicum)	20 ساعة أسبوعياً طوال الفصل			فصل الشتاء		
Elementary Teaching Seminar (Practicum)	20 ساعة أسبوعياً طوال الفصل			فصل الربيع		
Secondary Teaching Seminar	20 ساعة أسبوعياً طوال الفصل			الفصل الصيفي		
Secondary Teaching Seminar	20 ساعة أسبوعياً طوال الفصل			فصل الخريف		
Secondary Teaching Seminar	20 ساعة أسبوعياً طوال الفصل			فصل الشتاء		
Secondary Teaching Seminar	20 ساعة أسبوعياً طوال الفصل			فصل الربيع		
جامعة هارفارد	الماجستير	ما قبل التدريب العملي	الفصل الأول	850 ساعة		
		التدريب العملي	الفصول المتبقية من العام			

الجامعات

### في جامعات استراليا

الجامعة	المرحلة	مدة التدريب	الفترة
استراليا جامعة ميلبورن	الماجستير	(يومان أسبوعياً) الطفولة: ثلاثة أسابيع كل فصل دراسي الثانوي: مزيج من الأيام المتواصلة والمنفصلة الابتدائي: مزيج من الأيام المنفصلة والمتواصلة موزعة على أربع مرات للتدريب في مدارس مختلفة	<ul style="list-style-type: none"> <li>تتبدل في التعليم الثانوي مرة كل 21 يوماً</li> <li>الابتدائي: التدريب الأول خمسة أسابيع يتبعها أسبوعين متواصلين</li> <li>التدريب الثاني يكرر ما سبق</li> <li>التدريب الثالث: مرة واحدة في الأسبوع الأول ثم مرتين كل أسبوع ثم ثلاثة أسابيع متواصلة</li> <li>التدريب الرابع: في البداية أسبوع كامل للتدريب ثم مرتين في الأسبوع لمدة أسبوعين ثم مرة واحدة لمدة أسبوع واحد</li> </ul>
استراليا جامعة ديكن	الماجستير	<ul style="list-style-type: none"> <li>المرحلة المبكرة: 10 أيام مراقبة</li> <li>المرحلة المتوسطة: 25 يوماً تحت الإشراف (مساعدة في التدريس)</li> <li>المرحلة النهائية: 25 يوماً تشمل الإشراف (تدريس مستقل)</li> </ul>	--

### في جامعات المملكة العربية السعودية

الجامعة	المرحلة	مدة التدريب	الفترة
الملك سعود		<p>الخبرات المبكرة: وتتمثل في تكليف الطالب بزيارات المدارس وزيارات الفصول والتواصل مع المعلمين لغرض تقديم خبرات مباشرة عن المدارس وتهيئته نفسياً للمهنة التي يُعد لها. (يقدم هذا النوع من الخبرة في مقررات مثل «مقدمة في التعليم والتعلم» وتبدأ من أول فصل دراسي يدخل فيه الطالب لكلية التربية.</p> <p>الخبرات المتوسطة: وتتمثل في المقررات التي تتطلب زيارات صفية لمقررات في تخصص الطالب، كما تتمثل في التعاون مع معلمين في نفسه تخصصه في تقديم دروس داخل المدرسة، ويتم التركيز عليها في مقرر (تعليم وتعلم 1) ومقرر (تعليم وتعلم 2).</p> <p>الخبرات الميدانية المتأخرة «النهائية»: وتتم في فصل التدريب الميداني المستقل، من خلال تسجيله لمقرر التربية الميدانية (12 ساعة)، ويمارس فيه المتدرب أدواراً واسعة ومستقلة لمدة فصل دراسي كامل (15 إلى 17 أسبوع) حسب التقويم الدراسي، حيث يبدأ الطالب من الأسبوع الدراسي الأول وينتهي مع نهاية الاختبارات للفصل الدراسي. ويمارس الطالب المتدرب جميع أدوار المعلم الأساسي بنصاب تدريسي لا يقل عن 8 حصص.</p>	<p>الخبرة الميدانية النهائية تتم لمدة فصل دراسي كامل (5 أيام أسبوعياً)</p>
جامعة أم القرى		<p>خبرة ميدانية في نهاية برنامج الإعداد، ومدتها فصل دراسي كامل، ويلتزم الطالب المتدرب بدوام لمدة خمسة أيام في الأسبوع، وتدريس ما لا يقل عن ثماني حصص أسبوعية</p>	

الجامعة	المرحلة	مدة التدريب	الفترة
الطائف		خبرة ميدانية لطلابها في المستويين الأول والثاني بما نسبته 30 % من المقررات، وتقدم خبرة ميدانية في نهاية برنامج الإعداد، ومدتها فصل دراسي كامل، ويلتزم الطالب المتدرب بدوام لمدة خمسة أيام في الأسبوع، وتدريس ما لا يقل عن ثماني حصص أسبوعية	

أن الخبرة الميدانية تتم في المستوى الأخير فقط، والذي يتراوح بين 14 إلى 17 أسبوعاً (حسب الفصل الدراسي). والشرط الأساسي أن يجتاز الطالب جميع المقررات قبل البدء في التدريب. وبذلك يكون هناك فصل بين الدراسة النظرية في البرنامج، والتدريب الميداني.

ويقترح أن تكون مدة التربية الميدانية مراعية لعملية الربط بين الجوانب النظرية والممارسة العملية في برنامج الإعداد، كما ينبغي أن تكون أيام التدريب كافية لتحقيق أهداف برامج إعداد المعلم.

### رابعاً: الهيكل التنظيمي للخبرة الميدانية:

يعد الهيكل التنظيمي أحد الركائز الأساسية في نجاح الخبرة الميدانية، فمن خلال تحديد عناصر هذا الهيكل وأدوار كل عنصر فيه تتحقق الأهداف والرؤى بشكل واضح وقد أوضحت جامعات الدراسة هيكل الخبرة الميدانية كما يلي:

#### جامعات اليابان

1 - اتفاقات شراكة بين الجامعات والمدارس العامة فتتولى المدارس تنظيم الخبرة الميدانية. ويكون على الأقل 40 % من هيئة الإشراف من المدارس ذات الصلة.

2 - إدارة المدرسة لها دور تنظيمي في متابعة أداء المعلمين.

#### المعهد الوطني بسنغافورة

- منسق التعليم المدرسي
- المعلم المتعاون
- المشرف من المعهد الوطني للتعليم NIES

#### جامعة ستانفورد

1. تنظم التربية الميدانية في برنامج STEP من خلال مركز له مدير يقوم بإدارة الخبرة الميدانية ويتولى إدارة كل ما يتعلق بها من: تحديد أماكن التدريب، وتحديد واختيار

يتضح من المقارنة السابقة تنوع الفترة الزمنية الخاصة بالممارسة العملية في المدارس وفقاً للمرحلة الدراسية الجامعية؛ فمرحلة البكالوريوس تختلف فيها عدد الساعات عن مرحلة الماجستير. ومن خلال المقارنة أيضاً يتضح أن ساعات الخبرة الميدانية الفعلية في جامعات الدراسة محددة بشكل واضح. وهي موزعة بحيث تغطي عدداً من الفصول الدراسية. ففي سنغافورة يبدأ التدريب الميداني من الفصل الأول من السنة الثانية في برامج البكالوريوس، وتمتد حتى السنة الرابعة. وفي برامج الدراسات العليا تبدأ في الفصل الأول من السنة الثانية. وفي جامعات أمريكا تمتد طوال العام الدراسي لبرنامج الماجستير على مدى أربعة فصول دراسية. أما في جامعات أستراليا فتتعدد حسب نظام إعداد المعلم للتدريس في المراحل المختلفة وتنوع ما بين أيام متصلة وأيام منفصلة.

وقد اتفقت الجامعات الأجنبية في مدة الخبرة الميدانية فيما يلي:

- أن الخبرة الميدانية يمكن أن تبدأ من المستوى الأول في الماجستير، والدبلوم وقد تمتد لأربعة فصول دراسية في معظم برامجها، أو تكون في المستويات الأربعة الأخيرة في البكالوريوس، والهدف من ذلك تحقيق الربط بين الدراسة النظرية، والممارسة العملية.
- أن عدد أيام التدريب وعدد ساعاته مرتفع بشكل كبير؛ حتى يقضي الطالب فترة جيدة في المدارس.
- نسبة الخبرة الميدانية مقارنة بالمقررات النظرية مرتفعة.
- تسير الخبرة الميدانية جنباً إلى جنب مع الدراسة النظرية وبذلك يستطيع الطالب الربط بين ما يدرسه في الجانب النظري وبين ممارساته العملية.
- أن أيام التدريب تكون بدوام كامل داخل المدارس وفق نظام الدولة، أو المجتمع المحلي.

وتختلف جامعات الدراسة السعودية عن الجامعات الأجنبية فيما يلي:

## جامعات المملكة العربية السعودية (الملك سعود - أم القرى - الطائف)

يقوم مكتب الخبرة الميدانية في كل من الجامعات الثلاث بإدارة عملية الخبرة الميدانية بدءاً من تسجيل الطلاب، ومروراً بتوزيعهم بالمدارس، وتوجيههم، وإسناد الإشراف عليهم، ومتابعتهم في الميدان، وتقويم الخبرة الميدانية. وهي جهة تنسيقية بين الميدان التعليمي (المدارس) وكلية التربية.

### جامعة كامبريدج

هناك لجنة دائمة للشراكة في برامج PGCE، وتتم إدارة التخطيط والمراجعة والتطوير من خلال اللجان الدائمة للشراكة الأولية والثانوية PGCE واتفاقية الشراكة

### جامعة ليستر

- تتبنى الجامعة نهج الشراكة الوثيقة مع المدارس، وعادة ما يكون شخص من فريق القيادة العليا وغالباً ما يكون مدير البرنامج، لتنسيق جميع جوانب تدريب المعلمين الأولي
- ويتم تحديد منسق للتدريب والذي يكون هو نقطة التواصل مع الجامعة ولديه مسؤولية محددة لتنظيم برنامج العمل الشامل للطلاب.

### جامعة هلسنكي

يتولى البرنامج تنظيم الخبرة الميدانية للطلاب

تشير نتائج المقارنة إلى اهتمام بعض الجامعات الأجنبية بما يلي:

1. وجود مكتب الشراكة أو اتفاقيات شراكة مع المدارس المحلية.
2. في حالة عدم وجود مكتب شراكة يكون هناك زميل تدريس (جامعة ملبورن) يكون مسؤولاً عن تنظيم الخبرة الميدانية.
3. بعض الجامعات الأجنبية (ديكين - ستانفورد - هارفارد) يكون هناك مكتباً أو مركزاً لإدارة الخبرة الميدانية.
4. تتفق الجامعات السعودية مع بعض الجامعات الأجنبية في وجود مكتب للخبرة الميدانية.

ويقترح أن ينشأ مركزاً للخبرة الميدانية في الكلية، على أن يتولى كل ما يتعلق بالتدريب، ومن الضروري تحديد هيكل تنظيمي واضح يتم فيه توصيف الأعمال، ويكون مسؤولاً عن الإعداد والتنفيذ والتقييم

المشرفين. وغيرها من المهام.

2. نظام الشراكة مع المدارس لتدريب المعلمين
3. معلم متعاون.
4. مشرف جامعي.

### جامعة هارفارد

- يتضمن الهيكل الأكاديمي للخبرة الميدانية كلا من مدير البرنامج، والمعلم الخبير والمستشار الجامعي.

### جامعة ليدز كيت ببريطانيا

1. مكتب الشراكة بين الجامعة والمدارس.
2. منسق تطوير الشراكة.
3. الموجه
4. المعلم المضيف
5. المعلم الشخصي للمتدرب.
6. الممتحن الخارجي والمراقبون.

### جامعة ملبورن باستراليا

- 1 - زميل التدريس (معلم خبير) يتولى تنسيق برنامج الخبرة الميدانية
- 2 - الأخصائي العملي: هو عضو هيئة التدريس من الجامعة
- 3 - المعلمون المرشدون: معلمو المدارس.
- 4 - نظام الشراكات بين الجامعة والمدارس

5 - اللجنة التعاونية: مديرو المدارس وأحد كبار أعضاء هيئة التدريس.

### جامعة ديكن

1. مكتب الخبرة المهنية يتولى التنظيم والإشراف ومتابعة الخبرة الميدانية.
2. أعضاء هيئة تدريس جامعة ديكن.
3. أعضاء فريق الاتصال.
4. المعلم الموثوق يتولى جانباً كبيراً من التدريب وتقويم المتدرب.

### جامعة هارفارد

1. يتم التدريب في المدارس العامة من خلال الممارسة المتدرجة تبدأ بالملاحظة والمشاهدة ثم مرحلة المعلم ثم التدريس المستقل.
2. برنامج الانغماس في العملية التعليمية من خلال أكاديمية كامبريدج - هارفارد الصيفية والعمل الميداني مع توفير مستشار ميداني يقدم الدعم والتدريب، وتوفير معلم متمرس يساعد الطالب المعلم أثناء التدريب.

### جامعة ديكن باستراليا

1. يتولى مكتب الخبرة المهنية التحضير والتجهيز لعملية التدريب من خلال فريق الاتصال.
2. يبدأ المكتب عملية تحديد التدريب قبل 3 أشهر على الأقل من موعد التدريب العملي
3. يحضر المرشح أيام التدريب طبقاً للتواريخ المحددة من المكتب
4. يكون التدريب تحت إشراف معلم مؤهل (مرشد)
5. يتصل المرشح بمنسق التدريب في المدرسة لمعرفة اسم المرشد

### جامعة ملبورن

1. يمتلك برنامج التدريب العملي بكلية التربية شبكة من المدارس يتم التدريب في المجتمع المحيط بالجامعة.
2. تعتمد برامج جامعة ملبورن الشراكة مع المدارس والمراكز في جميع أنحاء استراليا بشكل رسمي (شراكة مستدامة)

### جامعة ليدز بيكت

- تعتمد نظام الشراكة بين المدارس والجامعة من خلال منسق تطوير الشراكة والتدريب.

### جامعة كامبريدج

- نظام الشراكة مع المدارس في مجموعة متنوعة من البيئات المتنوعة: مدارس القرى الريفية، والمدارس الداخلية، والمدارس الحضرية
- وتضم هذه الشراكة طويلة الأمد ما يقرب من 300 مدرسة حضانة ورضع ومبتدئة ومدرسة ابتدائية وثانوية وأكاديميات ومدارس خاصة يتم الاختيار منها
- أنشأت الجامعة مدرسة جامعة كامبريدج الابتدائية

لجميع عناصر الخبرة الميدانية، ويعد تحديد الهيكل التنظيمي ضرورة لنجاح الخبرة الميدانية.

## خامساً: آلية اختيار مدارس التدريب

تتم عملية التدريب في المدارس العامة في مختلف المراحل الدراسية وفق طبيعة برنامج إعداد المعلم. ومدارس التدريب: هي التي توفر للطالب المعلم الفرصة المناسبة للتطوير المهني في الممارسات التدريسية؛ لذلك تهتم الجامعات بعملية اختيار مدارس التدريب وفق شروط وأسس موضوعة في متطلبات كل برنامج. والجدول التالي يقارن بين جامعات الدراسة في كيفية اختيار مدارس التدريب.

### جامعات اليابان

1. تعقد اتفاقيات بين الجامعات والمدارس العامة لتدريب الطلاب بهذه المدارس مع توفير معلمين مشرفين من ذوي الخبرة.
2. توجيه الطلاب إلى اختيار مدارس قريبة منهم
3. مقابلة مديري المدارس وغيرهم من المسؤولين بالمدرسة للاتفاق على آلية التدريب الميداني بها.
4. في حالة ما إذا كانت المدرسة ملحقه بالجامعة يتم تنفيذ التدريب بهذه المدارس الملحقه بالجامعات

### جامعة ستانفورد

1. يتم التدريب في فصول دراسية بالمدارس الابتدائية العامة المحلية على مدار العام.
2. يتم اختيار المدارس العامة بناء على مجموعة من المبادئ المحددة.
3. الالتزام بنموذج مدارس الشراكة

ولتحديد أماكن التدريب للطلاب المرشحين للتدريب يتم الآتي:

- 3 - يقوم مدير المدرسة بالاتصال ببرنامج STEP ويعرب عن اهتمامه بتوفير عدد من مدرسيه كمدرسين متعاونين، ويتم التوصية بان المعلم المتعاون يكون صديقاً للطالب في البرنامج
- 4 - بعد التوصية يزور مدير العمل الميداني في STEP وأعضاء هيئة التدريس الآخرين موقع المدرسة.

## جامعة ليستر

تحديد المدارس من خلال التواصل مع المدارس وطلب توفير فرص التدريب الميداني بها، وتعتمد معظم الجامعات السابقة نظام الشراكة بين الجامعة والمدارس؛ لتسهيل عملية توفير التدريب المناسب للطلاب.

ويتضح من المقارنة ما يلي:

- أن الجامعات الأجنبية تعقد اتفاقيات شراكة؛ ليتم تدريب الطلاب في مدارس الشراكة.
- بعض الجامعات لها مدارس مثل: جامعة ملبورن، وهارفارد يتم تدريب الطلاب فيها.
- في حالة عدم توافر اتفاقيات شراكة، أو مدارس تابعة للجامعة تعقد اتفاقيات مع المدارس المحلية؛ لتدريب الطلاب فيها.
- في الجامعات السعودية يتم تدريب الطلاب في المدارس الحكومية.

ويقترح للجامعات السعودية أن تعقد اتفاقيات شراكة مع وزارة التعليم بحيث تكون المدارس هي أماكن للتدريب والبحث العلمي؛ لتطوير إستراتيجيات التدريس، وإدارة الصف، والاستفادة من التقنيات الحديثة.

## سادساً: آلية التواصل بين الجامعة والمدرسة

تعتبر عملية التواصل بين المدرسة والجامعة من الأمور المهمة؛ لتحقيق الاستقرار والانتظام في عملية تدريب الطلاب وقد حددت بعض الجامعات آليات للتواصل بينها وبين المدارس. وخاصة المتعلقة بالحضور والغياب والتزام الطالب بالقواعد والنظم وغيرها.

## جامعات اليابان

للمشرف الجامعي دور حيوي في التواصل بين المدرسة والجامعة.

## المعهد الوطني للتعليم بسنغافورة

منسق التعليم المدرسي هو الشخص المسئول عن التواصل مع المعهد الوطني في جميع الأمور المتعلقة بالتدريب الميداني

في برنامج الابتدائي يتم اختيار المدرسة من مدارس الشراكة ويتم تحديد فريق العمل من منسق (ITE) وهو عادة شخص من فريق القيادة العليا بالكلية؛ لتنسيق جميع جوانب الخبرة الميدانية وهو أول نقطة اتصال لجميع الاتصالات مع الجامعة. ويتحمل مسؤولية محددة لتنظيم برنامج العمل الشامل للطلاب

في برنامج الثانوي: يقوم منسق البرنامج بمعاينة مدرستين ثانويتين في مدارس الشراكة بحيث تتاح الفرصة للعمل في بيئات مختلفة.

## جامعة هلسنكي

ينظم المشرف الجامعي التدريب العملي لدى طلابه، ويختار مدرسة من المدارس التي تتبع كليات التربية بفنلندا لتدريب المعلمين، وهناك 13 مدرسة لتدريب المعلمين، وهي - إدارياً - جزء من كليات التربية، ويتبع جامعة هلسنكي مدرستان لتدريب الطلاب المعلمين، وفي مرحلة الماجستير يتم تدريب الطلاب في المدارس العامة

## جامعات المملكة العربية السعودية (الملك سعود - الطائف)

تخضع عملية اختيار المدارس لعدد من المعايير هي:

1. أن يكون المبنى حكومياً، تتوافر فيها جميع الإمكانيات.
2. أن تكون المدرسة قريبة من الكلية قدر المستطاع.
3. وجود إدارة جيدة للمدرسة، ومتعاونة تهيئ المدرسة لتكون بيئة مناسبة للتدريب، مع توافر الإمكانيات المساعدة.
4. وجود معلم متعاون مميز، ولديه الرغبة في بذل وقته في متابعة الطالب والعمل على مسانده.
5. رأي المشرف على الطالب في الجامعة، وترشيحه للمدرسة بحكم خبراته السابقة في التعامل مع المدارس.
6. التغذية الراجعة الفصلية من قبل المتدربين عن مدرسة التدريب وإدارتها والمعلم المتعاون، وفي حال اتضح وجود قصور لدى المدرسة أو مديرها أو المعلم المتعاون ووجود مؤشرات بعدم مناسبة المدرسة للتدريب فيتم استبعادها من قائمة المدارس التي تتعاون معها الكلية.

تتفق جامعات الدراسة في أن المدارس العامة بمحيط الجامعة هي المكان المناسب لتدريب الطلاب في برامج الخبرة الميدانية، ويتم

## جامعة ستانفورد

## جامعة هلسنكي

المشرف الجامعي هو المسئول عن تنظيم التدريب العملي للطلاب من خلال التواصل والترتيب مع المدارس.

من الدراسة المقارنة يتضح اختلاف آليات التواصل. ففي جامعات اليابان يعتبر المشرف الجامعي هو حلقة الوصل بين الجامعة والمدرسة. وفي المعهد الوطني بسنغافورة هناك منسق التعليم المدرسي. وفي جامعة ستانفورد يتولى مدير المدرسة عملية التواصل. أما في جامعة ليدز بيكت ببريطانيا فيكون معلم الاتصال هو المسئول عن عملية التواصل. وفي جامعة ملبورن يكون هناك زملاء للتدريس. أما في جامعة ديكن بأستراليا فيتولى مكتب الخبرة المهنية عملية التواصل.

وفي الجامعات السعودية يتولى مكتب التربية العملية عملية التواصل بين المدارس والجامعة.

لذلك يقترح إنشاء وحدة داخل مركز الخبرة الميدانية تعنى بالشراكة والاتصال.

## سابعاً: آلية اختيار المعلم المتعاون (المعلم المرشد)

المعلم المتعاون أو المعلم المرشد له دور محوري في الخبرة الميدانية ببرامج إعداد المعلم، فهو الذي يقضي وقتاً طويلاً مع الطالب المعلم، وهو الذي يتولى توجيهه ومراقبته أثناء أدائه وتقديم التوجيه الملائم له؛ لذلك فإن عملية اختياره لا بد أن تتم بشكل مدروس بحيث تكون له مواصفات تساعد على أداء دوره بكفاءة كبيرة، وقد تعددت آليات اختيار المعلم المتعاون من قبل جامعات الدراسة كما يلي:

### جامعات اليابان

يتم اختيار المعلم المتعاون من داخل المدرسة من قبل إدارة المدرسة وفق معايير: الخبرة، والتخصص، والموافقة على المشاركة، ويدخل المعلم المشرف الفصل مع طلاب التربية العملية، يتولى مساعدتهم وتوجيههم، وكذا ملاحظاتهم تمهيداً لتقويمهم

### جامعة ستانفورد

يتم اختيار المعلمين المتعاونين من قبل لجنة من معلمين خبراء في ضوء الموازنة بين التدريس ومناهج برنامج STEP

1. يقوم مدير المدرسة بالاتصال ببرنامج STEP ويعرب عن اهتمامه بتوفير عدد قليل من مدرسيه كمعلمين متعاونين.
2. في حالة حدوث مشكلات أثناء التدريب الميداني يتم إبلاغ مدير العمل الميداني من قبل المدرسة.
3. في حالة غياب الطالب يرسل بريداً إلكترونياً للمعلم المتعاون والمشرف الجامعي ومدير العمل الميداني يوضح فيه الأسباب الطارئة للغياب.
4. في حالة الغياب لأسباب لا بد من تقديم طلب ورقي لمدير العمل الميداني

## جامعة ليدز بيكت

- معلم الاتصال هو نقطة الاتصال الأولى مع الجامعة فيما يتصل بجميع الأمور ذات الصلة بالتدريب.

## جامعة ملبورن

- يوظف زملاء التدريس بدوام نصفه تتحملة الجامعة والنصف الآخر تتحملة المدرسة. يتولى زملاء التدريس مسؤولية تنسيق برنامج التدريب في 8 إلى 12 مدرسة

## جامعات المملكة العربية السعودية (الملك سعود- أم القرى- الطائف)

مكتب التربية العملية يتولى التنسيق

## جامعة ديكن

يتولى مكتب الخبرة المهنية التواصل مع المدرسة من خلال فريق الاتصال

## جامعة كامبريدج

يتم التواصل من خلال لجان الشراكة الدائمة، ويتم تعيين منسق يتولى جميع شئون الخبرة الميدانية.

## جامعة ليستر

يبدأ القائمون على البرنامج في كل عام، وفي حوالي شهر أبريل بالتواصل مع المدارس لدعوتهم لتقديم المدرسة كمشارك في تدريب الطلاب، ويتم ترتيب المدارس التي توفر الخبرة العملية التعليمية التي يحتاجها الطلاب للتأهيل كمعلمين جدد

## جامعة هارفارد

الشرط الأساسي للمعلم المتعاون أن يكون خبيراً في مجال التدريس ويتم اختياره من مدرسة المتدرب ليكون متابعاً ومشرفاً للطلاب.

## جامعة ليدز بيكت-

معلم لديه خبرة قوية في المرحلة العمرية للمنهج الدراسي.

## جامعة ملبورن

يمكن لأي معلم التقدم ليكون معلماً موجهاً. وطبقاً لهذا البرنامج، يجب أن يوافق المعلم على القيام بالتطوير المهني والالتزام بالمبادئ والممارسات الخاصة بالتدريس العملي والعمل على تعزيزها لدى المرشحين.

## جامعات المملكة العربية السعودية (الملك سعود).

1. تميز المعلم من خلال ترشيح المشرف التربوي أو مكتب التعليم له.
2. تميز المعلم من خلال خبرة مشرف الجامعة مع المدارس.
3. إبداء المعلم المتعاون رغبته في بذل وقت كافٍ لمساندة المتدرب وتقديم العون له وفق الأدوار التي تحددها له كلية التربية

## جامعة كامبريدج

يتم اختيار المعلمين الذين لديهم خبرة واسعة في مجال البحث والتدريس.

## جامعة ليستر

يقوم منسق للتدريب والذي يكون هو نقطة التواصل مع الجامعة ولديه مسؤولية محددة لتنظيم برنامج العمل الشامل للطلاب بتحديد معلم من ذوي الخبرة ليكون بمثابة معلم الطالب

يتضح من المقارنة السابقة اتفاق جميع جامعات الدراسة على ما يلي:

- أهمية دور المعلم المتعاون في الخبرة الميدانية.
- أن يكون ذو خبرة في مجال التدريس بخاصة، والمجال التعليمي بعامة.
- أن يوافق على المشاركة في الإشراف على طلاب الخبرة الميدانية.

▪ أن يلتزم بقواعد التدريب الميداني المهنية.

▪ أن يقبل التطوير المهني بمقر البرنامج في حالة الاحتياج.

ويقترح أن يتم الالتزام بهذه الشروط في حالة اختيار المعلم المتعاون مع الوضع في الاعتبار الشروط الإضافية التي يمكن أن تقترحها الجامعة.

## ثامناً: آلية اختيار المشرف الجامعي

للمشرف الجامعي دور كبير في برامج الخبرة الميدانية نظراً لدوره المهم فهو المتابع للطلاب في الدراسة، والتدريب الميداني. ويقدم الدعم والمشورة المناسبين ويساعد في ربط الدراسة النظرية بالتطبيق الميداني وتوجيه الطلاب المعلمين إلى الاطلاع على النظريات والإستراتيجيات الحديثة في التدريس، كما أنه ينظم الاجتماعات بينه وبين المعلم المتعاون والطلاب ويناقش القضايا المتعلقة بالتدريب الميداني ويناقش الأفكار التي تسهم في تعزيز تعلم الطلاب، واستكشاف القضايا المتعلقة بالثقافة التعليمية وإدارة الصف وتعلم الطلاب.

## جامعة هارفارد

يُعين مستشار من كلية الدراسات العليا يكون مشرفاً على الطلاب طوال فترة العمل الميداني.

## المعهد الوطني للتعليم بسنغافورة

لا تخضع عمليات اختيار المشرف الجامعي لإجراءات دقيقة كما في حالة المعلم المتعاون، ويتم تعيين مشرف من قبل برنامج إعداد المعلم للطلاب المعلمين كمشرف جامعي

## جامعة ستانفورد

يتم اختيار المشرف الجامعي من أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج، ويكون دوره المتابعة وتقديم الدعم المناسب للطلاب.

## جامعة ملبورن

يطلق عليه الأخصائي العملي؛ وهو معلم جامعي يعمل مع عدد صغير من المرشحين (حوالي 10)، ويدعمهم خلال فترات تدريبهم.

## جامعات المملكة العربية السعودية (الملك سعود).

1. أن يتوافق تخصص المشرف الأكاديمي مع تخصص الطالب.

الالتزام بما يسمى بالممارسات الجيدة (GP) للتدريب قبل الخدمة من وزارة التعليم اليابانية

### المعهد الوطني للتعليم بسنغافورة

تسير في ثلاث مراحل هي:

المرحلة الأولى: الخبرة المدرسية (SE) (School experience)

المرحلة الثانية: مساعد التدريس (TA) (Teaching assistantship)

المرحلة الثالثة: ممارسة التدريس (TP1) (Teaching practice 1)

المرحلة الرابعة: ممارسة التدريس ، وممارسة التدريس 2

### جامعة ستانفورد

يتبنى برنامج STEP مفهوم المسؤولية المتدرجة من خلال:

1. بناء العلاقات بين الطالب المعلم والمعلم المتعاون

2. خطط التكامل في برنامج STEP

3. المسؤولية المتدرجة في برنامج STEP

المراقبة والمتابعة في البداية

العمل بشكل فردي أو جماعي تحت إشراف المعلم والمشرف الجامعي.

تنفيذ عملية تدريس صغيرة تحت الإشراف.

تنفيذ تدريس مستقل.

يعقد سيمينار في نهاية كل أسبوع داخل الجامعة يقدم فيه الطالب ما قام به ويتم مناقشته وتقديم الإرشادات اللازمة له.

### جامعة هارفارد

1. تسجيل الطلاب في الخبرة الميدانية

2. اجتماع مع الطلاب والمشرفين

3. استيفاء نماذج التدريب الميداني

4. توجيه المتدربين للمدارس والبدء بالتنفيذ.

5. في نهاية كل فصل دراسي في اليوم قبل الأخير من التدريب

تعقد مناقشة عامة مع الطالب

2. أن يكون النصاب التدريسي لعضو هيئة التدريس مناسباً لممارسة الإشراف.

3. ألا يكون صدر بحق عضو هيئة تدريس قرار إيقاف عن الإشراف على طلاب التربية الميدانية،

### ام القرى

يتم اختيار مشرف جامعي للطلاب ويشترط فيه أن يكون متخصصاً في مجال تخصص الطالب.

### جامعة كامبريدج

يشرف الخبراء الدوليون في جامعة كامبريدج على الطلاب، ولا توجد شروط محددة للمشرف الجامعي.

### جامعة ليستر

يعين من الجامعة مشرف جامعي زائر من الجامعة؛ لتقديم دعم مستمر للطالب.

من خلال المقارنة يتضح أن جامعة الملك سعود تميزت عن باقي جامعات الدراسة في تحديد معايير دقيقة للمشرف الجامعي.

أما باقي الجامعات فلا تخضع عمليات اختيار المشرف الجامعي لإجراءات دقيقة كما في حالة المعلم المتعاون، وقد اتفقت جامعات الدراسة على أنه يتم تعيين مشرف من قبل برنامج إعداد المعلم للطلاب المعلمين كمشرف جامعي على طلاب التدريب الميداني مع مراعاة التخصص.

يقترح أن تتم وضع معايير خاصة لاختيار المشرف الجامعي، تتعلق بمهاراته الأكاديمية، وارتباط المقررات التي يدرسها بالممارسة الميدانية، وتوافق تخصصه مع تخصص الطالب

### تاسعاً: آلية تنفيذ الخبرة الميدانية

حددت الجامعات آليات مختلفة لتنفيذ الخبرة الميدانية بدءاً من مرحلة تسجيل الطالب فيها وحتى الانتهاء منها من خلال مجموعة من المراحل، ويمكن مقارنة الجامعات في هذا الجانب فيما يلي:

### جامعات اليابان

في برامج التدريب في اليابان يتبع ما يطلق عليه (الصدقة الناقدة).

## جامعة ديكين

- تسير في: المرحلة المبكرة - 10 أيام (مراقبة).
- المرحلة المتوسطة - 25 يوماً تحت الإشراف (مساعدة في التدريس)
- المرحلة النهائية - 25 يوماً تحت الإشراف (تدريس مستقل)

## جامعة ملبورن

- تنظم المدارس في مجموعات لإدارة برنامج التدريب. يتم تحديد المجموعات جغرافياً بحيث يكون اجتماع المعلمين المرشدين والأخصائيين العمليين وزملاء التدريس والمرشحين بشكل مشترك أمراً ممكناً.
- يكون لكل مجموعة مدارس زميل تدريس مسؤول عن برنامج التدريب بشكل عام ويكون لكل مجموعة لجنة تعاونية لإدارة المقررات. على تعزيزها لدى المرشحين

## جامعة ديكين

التدريب في المدارس يبدأ في الفصل الدراسي الثاني من السنة الثالثة. ويتم تجميع الـ 60 يوماً الإلزامية من خلال ثلاثة تدريبات متصلة.

المرحلة المبكرة - 10 أيام (مراقبة)

المرحلة المتوسطة - 25 يوماً تحت الإشراف (مساعدة في التدريس)

المرحلة النهائية - 25 يوماً تحت الإشراف (تدريس مستقل)

## جامعات المملكة العربية السعودية

### الملك سعود:

- لا تقتصر الخبرات الميدانية المقدمة للطالب على التدريب الميداني النهائي، حيث يتعرض الطالب لجرعات ميدانية من الفصل الدراسي الأول له في كلية التربية من خلال مهام أدائية يجريها في بعض المقررات التربوية، ثم يتحول الطالب لاكتساب الخبرات الميدانية المتوسطة من خلال مشاهدته لدروس معلمين.
- تختتم هذه الخبرات بالخبرات بالخبرات الميدانية المتأخرة "الختامية" بعد الانتهاء من كامل مقررات البرنامج،

ويخصص له فصل دراسي كامل -يمنع الطالب من تسجيل أي مقرر آخر معه، حيث يجب التفرغ التام للتربية الميدانية-، ويتم توجيه الطالب لمدرسة بدوام كامل وأدوار معلم كاملة.

## جامعة الطائف

في برنامج الدبلوم في المرحلة الأولى يقدم بشكل ضمني قبل التطبيق العملي الكامل في الفصل الدراسي الثالث؛ وذلك من خلال تحديد ما نسبته (30%) من بعض مقررات المستويين الأول والثاني كزيارات ميدانية لمدارس التعليم

التدريب الميداني الكامل في الفصل الدراسي الثالث، يقضي جميع أيام الأسبوع في مدرسة التدريب

المشاهدة: حضور حصص لمعلمين متميزين وتدوين الملاحظات.

إعداد الدروس علمياً وكتابياً واختيار التقنيات العلمية المناسبة.

أداء الدروس وفق الخطة التي أعدها

مساعدة الطلاب في عملية التعلم وتعزيزهم وتقويمهم وفق الأساليب التربوية

كتابة التقارير الانعكاسية (reflective essays) عن الخبرة.

مناقشة ومراجعة المواقف التربوية وطرق التعامل معها.

التدريس الفعلي وممارسة الطرق التدريسية المختلفة المشاركة في العملية التعليمية.

أم القرى

أولاً - مرحلة التهيئة (مدة أسبوع)

ثانياً - مرحلة التخطيط:

ثالثاً - مرحلة التدريس

رابعاً - مرحلة التقويم:

والثالث، ثم المستوى المتقدم في مرحلة الماجستير في السنة الرابعة والخامسة مع وجود رسالة للماجستير.

يتضح من المقارنة أن:

جامعات الدراسة تشترك في الكثير من آليات تنفيذ الخبرة الميدانية لكن بمسميات مختلفة من حيث مرحلة المشاهدة والمراقبة في الفصول الدراسية؛ للتعرف على الطلاب والمعلمين المرشدين وتكوين الصداقات مع عناصر العملية التعليمية والتعرف على المناهج الدراسية. ثم تأتي المرحلة الثانية وهي مرحلة العمل كمساعد للمعلم من أجل التعرف عن قرب على الممارسات التعليمية المختلفة. ثم المرحلة الثالثة: وهي التدريس المستقل للطلاب وفيه يكون للإشراف دور في توجيه الطالب ويكون الطالب مسؤولاً بشكل كامل عن فصله الدراسي، ويمكن استخلاص آلية عامة لتنفيذ الخبرة الميدانية في برامج إعداد المعلم بالملكة العربية السعودية تقوم على مجموعة من المبادئ الرئيسة وتسير في خطوات واضحة ومحددة.

ويقترح أن تبنى آليات تنفيذ الخبرة الميدانية على المبادئ التالية:

1. الطلاب المتدربون يحتاجون إلى التعرف على العملية التعليمية في المدارس بشكل واقعي
2. الطلاب المتدربون يجب أن تتوافر لهم فرصاً للمراقبة والمشاهدة لنماذج تعليمية عالية الجودة والتميز
3. يحتاج الطلاب المعلمون إلى فرص للتعلم، والمشاركة في ممارسات حقيقية مناسبة.
- تقديم فرص مناسبة للطلاب المتدربون للتواصل مع قادة المدارس والمشرفين التربويين ذوي الخبرة العالية.
- يحصل الطالب المعلم على دعم أفضل عندما تكون هناك شراكة ذات قيمة متبادلة بين أماكن التدريب K وبرنامج إعدادهم الجامعي.

ويقترح أن تمر الخبرة الميدانية بثلاث مراحل أساسية هي:

1. مرحلة التدريب الأولي (المشاهدة والمراقبة).
2. مرحلة المساعد في التدريس.
3. مرحلة التدريس المستقل

## جامعة كامبريدج

- في برنامج المرحلة الابتدائية خلال الفصل الدراسي الأول، يقضي المتدربون أسبوعين يعملون في صف مع شريك متدرب
- يتم تحديد مكان لمدة ثمانية أسابيع عبر المرحلتين التأسيسيتين 1 و2
- ويوفر التدريب النهائي لمدة ثمانية أسابيع في المرحلة التأسيسية 3 الفرصة للمتدربين، للعمل في فصل دراسي بمفردهم مع معلمهم
- برنامج المرحلة الثانوية يقضي المتدربون ما لا يقل عن 120 يوماً من البرنامج في مدارس الشراكة في ثلاث مدارس مختلفة على الأقل
- في البداية، يعمل المتدربون معاً في غرفة الصف مع متدربين آخرين ومعلمهم
- في الخبرة النهائية، هناك أيضاً فرصة لمشاركة المتدرب في مجموعة واسعة من الأنشطة المدرسية:

## جامعة ليستر

في برنامج PGCE الابتدائي تسيير الخبرة الميدانية في الآتي:

- الخبرة التدريسية 1: تكون في فصل الخريف وتكون لمدة ستة أسابيع ويكون فيها اثنان من الطلاب يعملون معاً في فصل واحد وتركز على تطوير مهارات الملاحظة لفهم للتدريس
- الخبرة التدريسية 2: تكون في فصل الربيع وتستمر لمدة سبعة أسابيع وفيها يزداد مقدار الوقت المستغرق في تدريس الفصل الدراسي ويصل تحمل المسؤولية ما يصل إلى 80% من الجدول الزمني.
- الخبرة التدريسية 3: تكون في الفصل الصيفي لمدة سبعة أسابيع في الفصل الصيفي مع الطلاب الذين يعملون على تحمل المسؤولية بنسبة تزيد عن 80% من الجدول الزمني للتدريس

## جامعة هلسنكي

تسيير الخبرة الميدانية في جامعة هلسنكي في مجموعة من المراحل تبدأ بمرحلة التدريب العملي Practicum، وتكون في العام الأول من الدراسة وفيها يحدث التكامل بين الدراسة النظرية والممارسة العملية.

ثم المستوى المتوسط ويكون في مرحلة البكالوريوس في العام الثاني

## عاشراً: الأدوار في الخبرة الميدانية

لضمان نجاح الخبرة الميدانية في تطوير الطالب المعلم مهنيًا، يجب تحديد أدوار واضحة لأطراف الخبرة الميدانية، بحيث يتضح دور كل طرف من الأطراف ويكون قادراً على الالتزام به بشكل كامل. وقد اهتمت جامعات الدراسة بتحديد أدوار أطراف عملية التدريب الميداني بدقة كما يلي:

### أ- دور المدرسة في الخبرة الميدانية

#### جامعات اليابان

المدرسة لها دور تنظيمي في متابعة أداء المعلمين، ولها دور في التعاون بين المدرسة وإدارة المعهد أو الكلية؛ لتحديد احتياجات الطلاب بصورة واقعية.

#### المعهد الوطني للتعليم بسنغافورة

قبول التدريب الميداني، وتوفير المعلمين المرشدين والمشاركة في تقييم الطلاب.

#### جامعة ستانفورد

1. توفير فصول التدريب للطلاب المعلمين.
2. توفير المعلمين المتعاونين ذوي الخبرة للإشراف على الطلاب.
3. عمل شراكة مع جامعة ستانفورد في برنامج STEP.
4. تقديم منح للطلاب المعلمين للتدريب بشكل مستقل بعد التأكد من كفاءتهم في حال الاحتياج لهم كبديل للمعلم المتعاون.

#### جامعة هارفارد

1. توفير فصول التدريب للطلاب المعلمين.
2. توفير المعلمين المتعاونين ذوي الخبرة للإشراف على الطلاب.

#### جامعة ليدز بيكت بريطانيا

توفير بيئة التدريب والإشراف على التدريب والمشاركة في تقييم التدريب.

#### جامعة ملبورن

1. عقد شراكات مع برامج إعداد المعلمين.
2. توفير بيئة التدريب المناسبة.

#### جامعة ديكن

توفير الفرص للطلاب المعلمين؛ لتطوير مهاراتهم في التدريس والفهم المهني

#### جامعات المملكة العربية السعودية (الملك سعود - الطائف - أم القرى)

1. قبول الطالب المتدرب بناء على الخطاب الموجه إليه من قبل كلية التربية.
2. اختيار معلم متعاون مميز للإشراف على الطالب المتدرب.
3. تعريف الطالب المعلم بالهيئة الإدارية والتدريسية في المدرسة، ونظامها.
4. الرفع لمكتب التربية العملية بمباشرة الطلاب المعلمين.
5. التواصل بالمشرف الأكاديمي في كل القضايا التي تتعلق بالطالب المتدرب.
6. التعاون مع المعلم المتعاون، والمشرف الأكاديمي في تقييم الطالب المتدرب.
7. تسليم المتدربين إخلاء الطرف المطلوب بعد نهاية فترة التربية العملية.
8. توفير مكان مناسب لطلاب التربية الميدانية أثناء الاستراحة، وأثناء الاجتماع مع المشرف الأكاديمي.
9. إشراك الطالب المتدرب في الأنشطة والأعمال الإدارية، لإكسابه الخبرة التي تؤهله لتحمل المسؤولية مستقبلاً.

#### جامعة كامبريدج

- الدعم في المدرسة يقوم به الموجهون الذين يسهلون مسار مهنة التدريس
- توفير الفرص لعقد الاجتماعات بين الطلاب ومرشديهم.

#### جامعة ليستر

تعتبر المدرسة مقر التدريب ودورها تسهيل عملية التدريب بتوفير كل الإمكانيات.

#### جامعة هلسنكي

توفير التدريب للطلاب والإمكانيات اللازمة.

## ب- دور المعلم المتعاون في الخبرة الميدانية

فيما يلي مقارنة بين أدوار المعلم المتعاون في بعض جامعات الدراسة:  
جدول (11): مقارنة بين أدوار المعلم المتعاون في بعض جامعات الدراسة

الجامعة	أدوار المعلم المتعاون
الجامعة اللبنانية	المعلم المتعاون يقدم الدعم والمساندة للطلاب في موضوعات التدريب يتولى الإشراف على الطالب المعلم طوال فترة تواجده بالمدرسة المشاركة في تقييم الطالب
المعهد الوطني بسنغافورة	أ) مساعدة الطالب المعلم من خلال: <ul style="list-style-type: none"> <li>إسناد صف للمعلم الطالب في المدرسة.</li> <li>الترتيب للحصول على مكان في غرفة الموظفين للمعلم الطالب للقيام بالعمل.</li> </ul> ب) تعريف الطالب المعلم مع: <ul style="list-style-type: none"> <li>أفراد المدرسة والمباني المدرسية،</li> <li>الإدارة المدرسية والسياسة والتنظيم والروتين.</li> <li>إجراءات الانضباط في المدارس والفصول الدراسية.</li> <li>موارد / مواد / معدات التدريس.</li> </ul> ج) مساعدة المعلم الطالب في التحضير للملاحظة والتدريس في الفصول الدراسية من خلال: <ul style="list-style-type: none"> <li>التأكيد على المواد التعليمية والجدول الزمني.</li> <li>شرح جزء من المنهج الدراسي ليتم مراقبته ومساعدة الطالب المعلم في إعداد الدرس.</li> <li>تزويد المعلم الطالب بالكتب المدرسية.</li> <li>تعريف المعلم الطالب بالتلاميذ.</li> <li>شرح قواعد وإجراءات الفصل الدراسي التي تم تأسيسها بالفعل.</li> <li>التحدث مع المعلمين الطلاب أسبوعياً على المواضيع المخصصة للطلاب المعلمين في المهام المحددة</li> </ul>
جامعة ستانفورد	<ul style="list-style-type: none"> <li>عقد اجتماع ثلاثي مع المشرف الجامعي والطالب المعلم في بداية التسجيل في الخبرة الميدانية وفي نهاية كل فصل دراسي.</li> <li>مراجعة دليل برنامج STEP بشكل كامل.</li> <li>متابعة الطالب المعلم أثناء التدريس وملاحظة أدائه التدريسي وتسجيل الملاحظات على الأداء لإعداد تقييم كل فصل (استخدام أدوات الملاحظة المقترحة الموجودة في دليل STEP)</li> <li>المحافظة على تواصل دائم مع المشرف الجامعي بخصوص تقدم الطالب المعلم وملاحظة المسئولية المتدرجة مع المشرف الجامعي،</li> <li>في حالة وجود مشكلات يجب إخطار المشرف الجامعي على الفور لتحديد أفضل السبل لحل هذه المشكلات إذا لزم الأمر ومن الممكن أن يقدم مدير العمل الميداني إرشادات إضافية بهذا الشأن.</li> <li>يجب تقديم ثلاثة تقييمات ربع سنوية ولا يحصل الطالب على درجة السمنار الذي يعقد في نهاية كل فصل دراسي حتى يتم استلام تقارير كل فصل دراسي ويجب تسليم تقارير العام الدراسي بكامله قبل تخرج الطالب المعلم.</li> <li>مناقشة محتوى التقرير الفصلي مع الطالب المعلم وتحديد الأهداف المستقبلية بعد كل تقرير.</li> </ul>
هارفارد جامعة	<ul style="list-style-type: none"> <li>عقد اجتماع مع المستشار الجامعي والطالب المعلم في بداية التسجيل في الخبرة الميدانية وفي نهاية كل فصل دراسي.</li> <li>متابعة الطالب المعلم أثناء التدريس وملاحظة أدائه التدريسي وتسجيل الملاحظات على الأداء لإعداد تقييم للطالب.</li> <li>المحافظة على تواصل دائم مع المشرف الجامعي بخصوص تقدم الطالب المعلم</li> </ul>

الجامعة	أدوار المعلم المتعاون
بدر بركات	<p><b>قبل التدريب:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>التأكد من أن المتدرب يفهم تمامًا التوقعات الخاصة بالتدريب</li> <li>الاطلاع على أي أهداف قد يكون المتدرب قد حصل عليها من التدريب السابق ومناقشة كيفية معالجة هذه الأهداف أثناء التدريب.</li> <li>ملف التخطيط والتدريب يجب أن يراجعه معلم الاتصال</li> </ul> <p><b>أثناء التدريب:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>أن يكون متاحًا للتدريب لتقديم الدعم الإضافي عند الحاجة إلى ذلك</li> <li>أي مشكلات في التدريب يجب أن يتم توجيهها إلى الموجه/ معلم الاتصال في البداية</li> <li>يجب تقديم تقارير المناقشات/القرارات الهامة لمكتب الشراكة في أقرب وقت ممكن</li> </ul> <p><b>بعد التدريب:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>على المتدرب تقديم نسخة من كتيب تقييم التدريب للمعلم الشخصي لحفظها في ملف</li> <li>مناقشة معايير ومستويات المعلمين الممنوحة - استخدم هذا لاستيفاء نموذج هدف التدريب</li> <li>يجب على المتدرب استيفاء نموذج هدف التدريب وإرسال نسخة إلكترونية للمعلم الشخصي لإضافة التعليقات</li> <li>حفظ نموذج هدف التدريب وإعادة إرساله بالبريد الإلكتروني للمتدرب (ونسخة إلى إدارة شؤون الطلاب)</li> </ul>
مليون	<ul style="list-style-type: none"> <li>ويشرف المعلم المرشد بشكل مباشر على مرشح أو مرشحين أثناء فترة تدريبهم. ويتم دعمه من قبل زملاء التدريس وكذلك يخضع للمساءلة من قبله. يكون المعلمون المرشدون موظفين بالمدرسة وتدفع لهم بجانب الأجر الرمزي اليومي المدفوع له من قبل الجامعة</li> </ul>
ديكين جامعة	<ul style="list-style-type: none"> <li>يتابع الطالب طوال التدريب</li> <li>يقيم الطالب في نهاية التدريب</li> </ul>
(الملك سعود - الطائف - أم القرى) جامعات السعودية	<ul style="list-style-type: none"> <li>تقديم تعريف أولي للطلاب المعلم عن المدرسة والصف اللذين يتم فيهما التدريب.</li> <li>مناقشة مواد التدريس وأدلة الطلاب مع الطالب المعلم.</li> <li>توجيه الطالب المعلم إلى سير عمل الخطة المدرسية، ومساعدته على تحديد الأهداف التعليمية للطلاب، ووضع توقعات محددة ومواعيد نهائية لخطة الدروس اليومية وخطط الوحدات وتقييم الطلاب.</li> <li>التخطيط مع مشرف الجامعة للتقويم المستمر لأداء الطالب المعلم في جميع مراحل التدريس.</li> <li>يقدم دروسًا نموذجية، ويطلب إلى الطالب المعلم حضورها.</li> <li>تعريف الطالب المعلم بالطلاب بطيئي التعلم وذوي القدرات العالية.</li> <li>توفير بيئة تعليمية / تعليمية تشجع الحوار والنقاش، وتبادل النصائح والتغذية الراجعة البناءة، وتشجيع التواصل المفتوح للنمو المهني لطالب التدريب الميداني وتفكيره.</li> <li>توفير الفرص لطالب التدريب الميداني لتجريب النظريات وطرق التدريس في الصف.</li> <li>تقديم التغذية الراجعة والدعم أثناء عملية الانتقال التدريجي للمسؤولية الكاملة في تدريس الصف للطالب المعلم.</li> <li>يتابع المعلم المتعاون أداء طالب التربية الميدانية ويقومه بطرق التقويم الرسمي وغير الرسمي.</li> </ul>

الجامعة	أدوار المعلم المتعاون
جامعة بيسنتر	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ تقديم دعم مستمر للطالب، والمعلم المتعاون؛ لضمان أن تسير الأمور بشكل مرضٍ.</li> <li>▪ يقدم كتيباً شاملاً للاستخدام من قبل الطلاب، والمنسقين، والموجهين وزيارة معلمي الجامعة الذين يحددون بوضوح المتطلبات، والأدوار، والمسؤوليات المتعلقة بالتدريب.</li> <li>▪ الاجتماعات المنتظمة في الجامعة التي تدعم التطوير المهني للمنسقين، والموجهين من خلال توفير فرص لتبادل الممارسة، والتعرف على النظم، والعمليات التي تنطوي عليها الاستضافة والمراقبة، وتقييم الطلاب المعلمين.</li> <li>▪ دعم مخصص من فريق الشراكة بما في ذلك المساعدة في توثيق التدريب، والإدارة، والتنظيم لأماكن التدريب، والتجهيز من المدفوعات والمصروفات والنفقات السريعة لتسوية أي قضايا ناشئة أو تحديات.</li> </ul>

### د- أدوار ومسؤوليات الطالب المعلم

حددت جامعة ستانفورد وهارفارد أدوار ومسؤوليات الطالب المعلم بوضوح من خلال ما يلي:

1. المحافظة على تواجد المهني في المدرسة، والتواصل مع الطلاب، والزملاء والأسر وإدارة المدرسة.
2. الانتظام في الحضور بالمواعيد المحددة للدوام بالمدرسة، ومواعيد الحصص الدراسية، ومراعاة مسؤوليته التعليمية خارج الفصل الدراسي.
3. الاحتفاظ بالسجلات والوثائق المتعلقة بخطط المناهج، والمقررات، وخطط الوحدات وخطط الدروس والالتزام بالسياسات المدرسية، وبالتواريخ الإدارية.
4. أن يلتزم بالحضور الفعلي للمدرسة لمدة 20 ساعة أسبوعياً - على الأقل - طوال العام الأكاديمي؛ حتى يكون قادراً على الوفاء بالتزاماته في مهام التدريس المكلف بها.
5. زيارة، وملاحظة الفصول الدراسية الأخرى بشكل منتظم للاستفادة كما هو مفصل في خطة التكامل المحددة.
6. يرسل اعتذاراً عن الحضور في حالة الطوارئ من خلال البريد الإلكتروني للمعلم المتعاون لأي سبب من الأسباب، وكذلك للمشرف الجامعي، ومدير العمل الميداني، ومدير برنامج STEP.
7. في حالة الظروف الخاصة التي يحتاج للغياب فيها يجب كتابة طلب لكل من للمعلم المتعاون لأي سبب من الأسباب، وكذلك للمشرف الجامعي، ومدير العمل الميداني، ومدير برنامج STEP.
8. إعداد فيديوهات خاصة عن الأداء التدريسي في

الفصول الدراسية كجزء من عمل الطالب المعلم في جامعة ستانفورد، ويتم الاحتفاظ بها من قبل الطالب والجامعة، ويمكن مشاركتها مع معلمين آخرين؛ للمساعدة في تحليل، وتحسين عملية التعليم للطلاب المعلمين. وينبغي ألا تحدد أسماء الطلاب ولا المدرسة في أي تقارير أو عروض تقديمية في الفيديو، مع إرسال نسخة لأولياء الأمور والتعرف على رغبتهم في إظهار أبنائهم في الفيديو من عدمه.

9. 10- التدريس البديل: يمكن للطلاب المعلمين في برنامج STEP أن يكونوا معلمين بديلين لمعلميهم المتعاونين فقط، بعد الموافقة الخطية للمشرف الجامعي، ومدير STEP في حالة وجود ظروف لدى المعلم المتعاون. ولا يتم ذلك إلا إذا أكمل الطالب المعلم المتطلبات، وبدأ في التدريس المستقل. وإذا قرر الفريق الاستشاري أن الطالب المعلم على استعداد لتلبية احتياجات الطلاب بشكل كافٍ. سيتم مناقشة الموقف مع المعلم (المعلمين) المتعاون، مشرف الجامعة، وإدارة المدرسة، والطالب المعلم قبل التوصل إلى قرار نهائي، ويتم الحصول على الموافقة النهائية بواسطة البرنامج لأن هذا العمل يكون مدفوع الأجر.

11- النشاطات الخارجية: يجب أن يكلف الطالب المعلم بأنشطة خارجية خارج المدرسة إذا كان الجدول الزمني له في المدرسة يسمح بذلك. حيث يحضر الطالب المعلم ما لا يقل عن اجتماع واحد للقسم، واجتماع واحد للهيئة التدريسية لكل فصل دراسي، ومؤتمرات بين الآباء والمدرسين، وأحداث العودة إلى المدرسة. ويشجع STEP الطلاب المعلمين على المشاركة طوعية في الأنشطة المدرسية إذا سمح الوقت بذلك. ومع ذلك، لا ينبغي أن يكون الطلاب المعلمون مضطرين لحضور الاجتماعات التي تتعارض مع الفصول الدراسية في جامعة ستانفورد.

10. التمسك بأخلاقيات المهنة.

11. المشاركة في الاجتماعات التي تعقدها المدرسة لمعلميها، وأولياء الأمور.

### د- أدوار المعلمين المضيفين

قدمت جامعة ليدز بيكت ببريطانيا المعلم المضيف كأحد أطراف الخبرة الميدانية وحددت مهامه في الآتي: يتولى المعلمون المضيفون دعم المتدربين بعناصر تدريسهم المدرسي وهم يقدمون مناهج متخصصة وخبرات تعليمية عالية. كما يقومون أيضاً باستقبال المتدربين داخل الفصل الدراسي؛ لتوفير فرص التدريس التعاوني، أو الخبرات مع مجموعات مختلفة من التلاميذ.

من المقارنة السابقة لجامعات الدراسة والمتعلقة بأدوار أطراف الخبرة الميدانية يتضح الآتي:

- تتفق الجامعات في تحديد أدوار لكل أطراف الخبرة الميدانية بدقة، ووضوح.
- هناك جامعات حددت أدواراً أخرى مثل: زميل التدريس، والمعلم المضيف.
- من عرض الأدوار يتضح أهمية كل طرف من أطراف الخبرة الميدانية.

### حادي عشر: إجراءات تقويم الخبرة الميدانية

تتعدد إجراءات تقويم الخبرة الميدانية؛ نظراً لتعدد الأنشطة التي تتم فيها سواء أكانت داخل الفصل أو خارجه؛ وتشمل عمليات التخطيط للتدريس، وتنفيذه، وتقويمه، وقدرة الطالب المعلم على إدارة الصف، وغيرها من الكفايات المهمة للمعلم، وفيما يلي مقارنة بين جامعات الدراسة حول إجراءات التقويم المستخدمة فيها.

### جامعات اليابان

- التقويم ممتد طوال فترة التدريب الميداني.
- عمليات التقييم تكون على المجموعة ككل.
- لا تقتصر عملية التقييم على الأداء فقط، ولكن يدخل فيها أيضاً الجانب الابتكاري، وعلاقته بزملائه.
- يحتفظ طالب التربية العملية بمذكرة يدون فيها ملاحظاته

أما جامعة هارفارد فحددت أدوار ومسئوليات الطالب المعلم فيما يلي:

- المحافظة على تواجد المهني في المدرسة والتواصل مع الطلاب والزملاء وإدارة المدرسة لتحقيق 850 ساعة فعلية من الدوام الرسمي.
- الانتظام في الحضور بالمواعيد المحددة لدوام المدرسة ومواعيد الحصص الدراسية.
- أن يلتزم بالحضور الفعلي للمدرسة في الأوقات المتدرجة التي يحددها برنامج الخبرة الميدانية طوال العام الأكاديمي؛ حتى يكون قادراً على الوفاء بالتزاماته في مهام التدريس المكلف بها.
- الالتزام بزيارة، وملاحظة الفصول الدراسية في بداية التدريب الميداني في الوقت المحدد لمقرر ما قبل التدريب الميداني بشكل منتظم.
- مساعدة الطلاب في المجموعات الصغيرة في الفصل الدراسي.
- التعرف على ثقافة الفصل الدراسي، والمدرسة.
- المشاركة في الاجتماعات، وحلقات العمل ذات الصلة في موقع المدرسة.

والجامعات السعودية حددت أدوار الطالب فيما يلي:

1. حضور الأسبوع التمهيدي الذي يُقدم من قبل كلية التربية.
2. حضور الاجتماعات الأسبوعية مع المشرف.
3. الالتزام باللوائح المدرسية.
4. الالتزام بالنصائح والتوجيهات.
5. الالتزام بأوقات الدوام الرسمي.
6. تنفيذ الجدول الدراسي المكلف به، والأنشطة المدرسية المكلف بها من قبل المدرسة.
7. إقامة علاقات جيدة مع أسرة المدرسة.
8. إشعار المشرف الأكاديمي عن أي مشكلات، أو صعوبات تواجهه في التدريب.
9. التعاون مع معلمي مادة التخصص في أي أنشطة خاصة بالمادة.

- إعطاء التغذية الراجعة للطلاب.

### المرحلة الرابعة: ممارسة ال تدريس2

- اتخاذ قرار نهائي بشأن أداء الطالب المعلم والوصول إلى درجة التميز / الإتقان / النجاح / الفشل في الأداء العام.
- تقديم تقرير مكتوب عن الأداء العام للطالب.
- إعطاء التغذية الراجعة للطالب حول الكفاءات المكتسبة.

### جامعة ستانفورد

- يسير التقويم في البرنامج في شكل دورة تسمى دورة الملاحظة في برنامج STEPSTEP Observation Cycle
- حيث يكمل المشرف الجامعي ثلاث ملاحظات رسمية للطالب المعلم كل ثلاثة شهور والغرض من هذه الملاحظات هو بناء سجل؛ لتنمية أداء الطالب المعلم لمساعدته في تطوير مجموعة متنوعة من الطرق للتفكير في الممارسة، وربط هذه العملية التأميلية بمعايير كاليفورنيا لمهنة التدريس وتشمل الملاحظات:

1. خطة الدرس.
  2. مؤتمر التخطيط.
  3. الملاحظة للطالب أثناء الأداء.
  4. مؤتمر استخلاص المعلومات.
  5. التأمل.
- وتشمل أدوات الملاحظة في جامعة ستانفورد
  - 1. سجل الملاحظة الأساسي
  - 2. سجل الملاحظات الإنتقائية
  - 3. مخطط المقاعد

### جامعة هارفارد

- يسير التقويم في البرنامج من خلال إكمال مجموعة من النماذج التي تتطلبها عملية التقويم وتشمل ما يلي:

1. مقابلتان مرتبطتان بالمقرر؛ للتقويم مع المستشار الجامعي.
2. التأمل في التوقعات بشكل منفصل وإكمال نموذج التوقعات.
3. مناقشة في نهاية الفصل الدراسي قبل اليوم الأخير من التدريب.
4. استبيان الانتهاء من التدريب الميداني.

حول عمليات التدريس التي تمت في المدرسة، وعلى ضوء تلك الملاحظات يقيم الأستاذ المشرف أداء الطالب.

- في نهاية التمرين العملي، يقدم الطلاب المعلمون درسًا توضيحيًا لا يلاحظه المعلم المشرف فقط، ولكن يتم ذلك في كثير من الأحيان من قبل مدير المدرسة والمعلم وعضو هيئة التدريس، ويشترك الجميع في عملية التقييم.
- يتم فحص ما يقدمه الطالب من مهام وأنشطة خلال فترة التدريب.
- التأمل المهني حول عملية التدريس التي قام بها الطالب تدخل في عملية التقويم.
- مدى مشاركته في الأنشطة البيئية والتي لها علاقة بتخصصه التدريسي، ومشاريع بحثية مرتبطة كذلك بأدائه المهني.

### المعهد الوطني للتعليم بسنغافورة

#### المرحلة الأولى: الخبرة المدرسية

- في نهاية هذه المرحلة يُطلب من المدرسة ما إذا كان سلوك الطلاب المعلمين المهني مرضٍ أو غير ذلك حسب النماذج التي يوفرها المعهد الوطني.

#### المرحلة الثانية: مساعدة التدريس

يتم التقييم النهائي في هذه المرحلة عن طريق فريق التقييم الذي يرأسه مدير المدرسة بمناقشة التقدم والدرجات النهائية للطلاب المعلمين وهناك 3 قرارات يجب اتخاذها.

1. اتخاذ قرار نهائي بشأن أداء الطالب المعلم، والوصول إلى منح صريح أو فشل في الأداء العام.
2. تقديم تقرير مكتوب عن أداء العام للطالب المعلم خلال مساعدة التدريس TA.
3. إعطاء التغذية الراجعة للطالب المعلم حول الكفاءات المكتسبة.

#### المرحلة الثالثة: ممارسة التدريس 1

- اتخاذ قرار نهائي بشأن الطالب والوصول إلى منح تصريح، أو فشل في الأداء العام.
- تقديم تقرير مكتوب عن الأداء العام للطالب.

## جامعة ليدز بيكت بريطانيا

- استخدام كتيب تقييم المتدرب.
- تعيين ممتحنين/ مراقبين خارجيين يمكنهم تقديم وجهة نظر مستقلة حول ما يلي:
- فعالية برنامج التدريب في السماح للمتدربين بتقدير تحصيلهم.
- دقة وموثوقية تقدير الدرجات.
- وينبغي التحديد بوضوح لدور الممتحن/ المراقب الخارجي في اتفاقية الشراكة.

## الجامعات الاسترالية (مليورن وديكين)

- يتلقى المرشحون تقريراً عن تعلمهم أثناء التدريب. تتضمن عملية التقييم ملاحظات مكتوبة ومناقشات خلال الدروس مع معلمهم المرشد (المشرف).
- إذا تم تقييم المرشح بأنه "في خطر" أو "غير مرضٍ"، يجب أن تتواصل المدرسة مع مكتب الخبرة المهنية.
- لا يمكن أن يعطى المرشح درجة "غير مرضٍ" بدون إشراك الجامعة في الأمر.
- في حالة التقييم بأن المرشح "في خطر"، يجب أن يظهر المرشح إتباعه للنصائح لمواجهة مشكلاته قبل التدريب التالي.
- يمكن أن يُطلب من المرشح أخذ تدريبات إضافية تحت مراقبة عن كثب. وهذا هو المنهج المتبع في معظم الجامعات الأسترالية.
- خضع المتدربون لتقييم المعلم الموثوق به خلال التدريب النهائي. ويتطلب منهم التركيز على تعلم الطلاب، والبحث في سياق المدرسة، وتخطيط وتوثيق سلسلة من الدروس بما في ذلك عمليات التقييم، وتسجيل تدريسيهم بالصوت والصورة وتحليل نتائج التقييم بما في ذلك نماذج من أعمال الطلاب. ويتم تقييم ذلك من قبل هيئة التدريس في الجامعة.

## جامعة كامبريدج

يتولى القائمون على الخبرة الميدانية عملية تقييم الطلاب والرفع بها إلى إدارة البرنامج.

## جامعة ليستر

تتبنى جامعة مدرسة التربية بجامعة ليستر نظام التقييم المستمر للطلاب ويخضع الطالب للتقييم من قبل القائمين على الخبرة الميدانية

## جامعة هلسنكي

يتولى المشرفون على الطالب عملية التقييم في كل مرحلة من مراحل الخبرة الميدانية.

## جامعات المملكة العربية السعودية

يتم التقييم من قبل المعلم المتعاون، ومدير المدرسة، والمشرف الأكاديمي، وهذا التقييم يبدأ منذ بداية التدريب الميداني ويستمر إلى نهايته. وفي نهاية التدريب الميداني يتم رصد درجة الخبرة الميدانية في جامعة أم القرى وفقاً للتوزيع الآتي: 20% المعلم المتعاون، 10% مدير المدرسة، 70% المشرف الأكاديمي، وأما جامعة الطائف فيتم رصد درجة الخبرة الميدانية وفقاً للآتي: 20% مدير المدرسة، 40% المعلم المتعاون، 40% المشرف الأكاديمي. وأما جامعة الملك سعود فيتم التقييم وفقاً لمقياس استجابة متدرج.

من خلال المقارنة السابقة يتضح ما يلي:

- اهتمت الجامعات الأجنبية بتقويم طلاب التدريب في كل مرحلة، وفي كل أسبوع من أسابيع التدريب.
- تستخدم في الجامعات الأجنبية أدوات تقويم متنوعة بحيث تقيس جميع الجوانب المتعلقة بالخبرة الميدانية.
- أن أقطاب التدريب الميداني يشاركون بفاعلية في تقويم الطلاب.
- استخدام السيمينار والمؤتمر كأدوات لتقويم الخبرة الميدانية.
- القائمون على تقويم الطلاب في الجامعات السعودية هم المعلم المتعاون، ومدير المدرسة، والمشرف الأكاديمي، من خلال استخدام استمارة تقويم لكل منهم.

ويقترح أن يتم تقويم الخبرة الميداني من خلال أدوات متعددة؛ تشمل أدوات: ملاحظة الأداء، وتقارير من المعلمين المتعاونين، وكذلك المشرف الجامعي، وقوائم تأمل الطالب في أدائه وفي النصوص الدراسية، واستخدام السيمينار وحلقات النقاش لعرض ملخصات عن أعمال الطالب وأدائه، استخدام المؤتمرات، أو تقوم البرامج بتشكيل لجنة تقييم الطالب أثناء الأداء، وقد يمتد التقييم لتقويم الأنشطة التي يشارك فيها الطالب خارج الفصل.

تصور مقترح لسيناريوهات الخبرة الميدانية  
في برامج إعداد المعلم بكليات التربية  
بالمملكة العربية السعودية

05

## مقدمة

يعتمد تقدم الدول وتميزها وريادتها على الاستثمار في بناء الإنسان الذي يمتلك الخبرات والمهارات والقدرات العالية والشخصية الإبداعية لبناء المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة والعمل الجاد على النهوض والرقي بمجتمعه في كافة المجالات وعلى كافة الأصعدة.

وتتملك المملكة العربية السعودية الكثير من العوامل والمقومات الريادية التي تؤهلها للتميز في مختلف المجالات، فقد كان هدف المملكة منذ تأسيسها على يد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله السعي لتحقيق الريادة في شتى المجالات، وهذا ما أكده خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - حفظه الله - في مقدمة رؤية المملكة 2030م المملكة "هدفي الأول أن تكون بلادنا نموذجاً ناجحاً ورائداً في العالم على كافة الأصعدة وسأعمل معكم على تحقيق ذلك" (هيئة تقويم التعليم، 2018، 8)

ويأتي التعليم كأحد المرتكزات الهامة في النهضة الشاملة، فهو الاستثمار الأمثل على المدى الطويل؛ فالتعليم المتميز يساعد على بناء الوطن وتقدمه ورقيه، وهو أساس الحياة الكريمة.

وقد عبر صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع عن أهمية التعليم بقوله: "مستقبل وطننا الذي نبنيه معاً لن نقبل إلا أن نجعله في مقدمة دول العالم بالتعليم والتأهيل، وبالفرص التي تتاح للجميع، وبالخدمات المتطورة" (هيئة تقويم التعليم، 2018، 8).

وقد حددت وزارة التعليم الهدف المتطلع تحقيقه للنظام التعليمي في ضوء مشروع التحول الوطني 2020 لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030م (وزارة التعليم، 1438هـ):

أن ينتج جيلاً من الطلبة معززاً بالقيم، ومعداً بالمهارات الأساسية ذات التخصص بشكل متميز

1. التعليم الجيد والمنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع
2. تحسين استقطاب المعلمين وتأهيلهم وتطويرهم
3. تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار
4. تحسين الكفاءة المالية لقطاع التعليم

5. تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقييم
6. تعزيز القيم والمهارات للطلبة
7. تعزيز قدرة نظام التعليم والتدريب لتلبية متطلبات التنمية المهنية واحتياجات سوق العمل
8. رفع مشاركة القطاع الأهلي والخاص في التعليم والتدريب

وهذه الأهداف تحتاج إلى النظر للتعليم نظره تأخذ المستقبل في اعتبارها وتبنى على كل ما هو جديد في مجال التربية، فالتعليم أصبح مطالباً بالانفتاح بشكل كامل على الأماكن والفضاء المادي والافتراضي على حد سواء، فقد ظهرت أخيراً وفي ضوء التقدم الحالي في جميع المجالات احتمالات جديدة لترتيب وتنظيم التعليم الرسمي والتعلم غير الرسمي بشكل عام في المجتمع، فالتعليم يحدث حالياً من خلال التفاعل الاجتماعي في كل من المجتمعات المحلية والعالمية، كما تجري العمليات التربوية للمتعلمين في المستقبل في البيئات المادية والافتراضية ولديها مراحل رسمية وغير رسمية، وهذا يضع متطلبات جديدة للممارسة التربوية الرسمية التي يجب أن تكون في المستقبل قادرة على الجمع بين خبرة الطلاب اليومية ومعرفتهم ومهاراتهم وأدواتهم مع الممارسات التعليمية الرسمية (Krokfors & al., 2010).

ولم تعد مهنة المعلم كما كانت في الماضي، فهي تسير نحو التغيير الشامل، حيث تتزايد الأنشطة التعليمية والممارسات المهنية للمدرسين في الشبكات والأوساط والسياقات المتعددة والتخصصات المهنية، التي تتطلب عمليات انتقالية عبر الحدود بين المؤسسات والمجالات والمهن (Edwards et al. 2009)، والغرض من هذه الممارسات والشراكات التربوية الجديدة هو دعم التعلم في القرن الحادي والعشرين وتزويد الطلاب بتجارب تعلم أكثر واقعية (Sefton-Green 2011; Yamazumi 2014; Hyvärinen, Kangas, and Krokfors 2016).

وتعتبر المناهج الدراسية المقدمة في المراحل التعليمية ذات أهمية كبيرة في تحقيق الأهداف والرؤى، فالمناهج يجب أن يكون تركيزها على الكفاءات الواسعة التي يتطلبها المجتمع المتغير ومن المهم أن تعزز موضوعات المناهج هذه الكفاءات التي تشمل:

- لتفكير وتعلم كيفية التعلم
- لكفاءة الثقافية والتفاعل والتعبير عن الذات
- لاعتناء بالنفس وإدارة الحياة اليومية

ويحتاج ما سبق إلى المعلم الناجح الذي يتميز بمواصفات خاصة؛ فهو الذي يوازن بين الكفاءة والسلوك، ودائماً ما ينظر إلى المعلم المتميز على أنه ذو أداء أكاديمي متميز تم إعداده مهنيًا بطريقة ذات جودة عالية يستطيع إحداث الأثر لدى المتعلم في النظام التعليمي.

عملية إعداد المعلم وتأهيله صناعة أساسية تسهم بشكل أساسي في بناء الأجيال الصاعدة، ورسم مستقبل أمة، ووضع ترتيبها في سلم الريادة الحضاري

وفي عالم سريع التغير، ينبغي أن يدرك القائمون على برامج إعداد المعلم الطبيعة المتغيرة للمعرفة، والتعلم، والبيئات الحاضنة للتعليم، فهناك حاجة لتأهيل المعلمين للعب أدوار جديدة في ظل التطورات المتلاحقة في جميع المجالات، حيث يحتاج المعلمون إلى تبني طرق تدريس حديثة وتطوير الممارسات التربوية من خلال استخدام التقنيات الحديثة، ومن المهم صقل مهارات المعلم من خلال إكسابه مهارات القرن الحادي والعشرين التي تشمل مدى واسع من المهارات مثل استخدام التقنيات الحديثة، واستخدام أنواع التفكير المختلفة والإبداع والقيادة، والإحساس بالمواطنة؛ من أجل بناء شخصية المتعلمين.

تبنت الدول المتقدمة نظاماً مثالية لإعداد المعلم لجميع المراحل الدراسية من خلال اعتماد معايير مرتفعة في شروطها لكفاءة المعلم، وتجمع هذه البرامج بين النظرية والممارسة بشكل فعال، وتسهم في تطور المجتمع التعليمي من خلال برامج الخبرة الميدانية المتميزة والعلاقات المهنية الناجحة بين طلاب هذه البرامج ونظم التعليم في المجتمع، كما تضمن معايير تعليم عالية من خلال الموازنة الفعالة مع المعايير المهنية الوطنية ومعايير التوظيف بحسب الكفاءة.

ومن خلال البحث في مختلف سياقات التعليم العالي والمتعلقة بمناهج إعداد المعلمين تتضح وجود وجهات نظر متعددة مثيرة للاهتمام يجب التفكير فيها من قبل القائمين على هذه البرامج (Entwistle & McCune, 2004; Parpala, 2010; Vermunt & Vermetten, 2004). وهي:

1. يهدف طلاب الجامعة الذين يتبعون نهجاً سطحيًا للتعليم فقط إلى تذكر وتكرار المعرفة بالموضوع من أجل تحقيق درجات عالية في الاختبارات
2. يهدف الطلاب الذين يتبعون نهجاً استراتيجياً إلى النجاح

- موجو الأمية المتنوع في جميع مناشط الحياة
- كفاءة تقنيات المعلومات والاتصالات
- كفاءة الحياة العملية وريادة الأعمال
- كفاءة المشاركة وبناء مستقبل مستدام

وقد عملت هيئة تقويم التعليم على بناء إطار وطني لمعايير مناهج التعليم العام يمثل المكونات الأساسية لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية يتضمن البنية المعرفية لمجالات التعلم كبعد أساسي لبناء المعايير وتدعمها أولويات تعبر عن التوجهات الوطنية والموضوعات الكبرى ذات الأولوية التي يجب أن تكون حاضرة في مجالات التعلم خلال السنوات القادمة، كما تتضمن المعايير القيم والمهارات حيث تتسجم هذه الأبعاد فيما بينها وفق منظومة التعليم الشامل، (هيئة تقويم التعليم، 2018، 20-26).

فضي البعد الأول: مجالات التعلم حدد الإطار مجالين هما المجال التخصصي الذي يتعلمه جميع الطلاب حسب المستويات والصفوف ومجال التعلم الاختياري وهو مجال تعلم مررن يوفر خيارات متنوعة من البرامج الاختيارية، أما البعد الثاني وهو أولويات المنهج فيشمل المواطنة المسؤولة، ومكانة المملكة ودورها الريادي، والتنمية المستدامة، ويتضمن البعد الثالث القيم التي تؤكد عليها معايير مناهج التعليم والتي تمكن الطالب من تحقيق طموحه بحياة كريمة وترتبط بتعزيز الانتماء للدين والوطن والقيادة وإدراك الهوية الوطنية والالتزام بالعدالة والوسطية واحترام الآخرين وتشمل هذه القيم: تقوى الله، والوسطية والاعتدال، وتقدير الذات، والشغف المعرفي وتقدير العمل وإتقانه والمسؤولية. أما البعد الرابع: المهارات فيتضمن مجموعة من القدرات الذهنية والعاطفية والحركية التي تهيئ الطلاب للحياة بكل تفاصيلها وتعدهم للتعامل البناء مع التحولات الاقتصادية والتقنية والمعرفية التي تشهدها المملكة والعالم وتمثل هذه المهارات في: التفكير الناقد وحل المشكلات، التفكير الإبداعي، التواصل، استخدام التقنية، التعلم الذاتي، التعلم مدى الحياة، التعاون والمشاركة المجتمعية (هيئة تقويم التعليم، 2018، 20-26).

أوجدت أهداف التعليم في مشروع التحول الوطني في التعليم 2020م وكذلك الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام الجديدة تحدياً أمام إعداد المعلم التقليدي. فهناك حاجة إلى: مناهج جديدة في برامج إعداد المعلم الدراسية، وبيئات تعليمية جديدة، وتعاون مهني متعدد، وإعداد معلم القرن الحادي والعشرين الذي يستجيب للمطالب الحديثة للحياة العملية.

1. إن برامج إعداد المعلم متعددة ومتنوعة فمنها ما يتم في مرحلة البكالوريوس، ومنها ما يتم في مرحلة الدبلوم التربوي، وكذلك في مرحلة الماجستير وفق الرؤية الجديدة لوزارة التعليم.
2. إن عدد المستويات الدراسية المحدد في السيناريوهات المقترحة يتناسب مع جميع المراحل (البكالوريوس والدبلوم والماجستير).
3. إن الخبرة الميدانية تحتاج إلى أن يدرس الطالب مقررات معينة يحتاجها للبناء عليها أثناء الخبرة الميدانية بالمدارس.
4. من الضروري عند بناء الخطط الدراسية في برامج إعداد المعلم مراعاة احتياجات ومهارات معلم القرن الحادي والعشرين.

وفيما يلي عرض إجمالي لعناصر السيناريوهات المقترحة، ثم يتبعها عرض مفصل لكل سيناريو.

وتهدف الخبرة الميدانية بشكل عام في السيناريوهات المقترحة إلى:

- اكتساب الخبرة التدريسية والمهنية في مجال التعليم.
- تنمية قدرات الطلاب المعلمين وممارساتهم التدريسية وقيادتهم داخل قاعات الدراسة.
- الربط بين النظرية والتطبيق من منطلق التكامل بين الجوانب النظرية التي درسها الطالب المعلم، وتطبيقها في الواقع الفعلي في شكل ممارسات وإجراءات عملية.
- احتراف الطالب لمهنة التدريس من خلال امتلاك الكفايات اللازمة وتحمل مسؤولياته وواجباته كمعلم محترف.
- إدراك الطالب المعلم لدوره كقائد تربوي في قاعة الدراسة وفي المدرسة.

وفيما يلي عرض لهذه السيناريوهات:

### السيناريو الأول: للخبرة الميدانية في برامج إعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية:

(الإعداد القائم على البحث)

بني هذه المقترح على بعض التجارب التي تم دراستها سابقاً ما خلال ما تتميز به كل جامعة من جانب في مجال الخبرة الميدانية كما يلي:

في دراستهم الجامعية من خلال التعلم المركز والمنظم وجداول زمنية وتنظيمات صارمة للتعلم الخاص بهم.

3. النهج الثالث للتعلم هو النهج العميق للتعلم، فالطلاب يبحثون بشكل حاسم عن العلاقات بين الموضوعات التي تمت دراستها، ويربطونها بمفاهيمهم ومعرفتهم السابقة، ولا يهدف التعلم هنا فقط إلى تكرار المعرفة الموجودة أو اكتساب النجاح في الدراسات ولكن لفهم حقيقة ظواهر التربية والتعليم والمدارس (Vesterinen & al., 2014).

من هذه المقاربة يحتاج إعداد المعلم في الجامعات السعودية أن يأخذ في اعتباره ما يلي:

1. أهداف التعليم في برنامج التحول الوطني 2020 لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030م.
2. الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية
3. اتباع النهج المتعمق في إعداد المعلم لضمان القدرة المهنية للمعلمين في المستقبل والقدرة على تطوير مهنتهم من خلال التعلم مدى الحياة.

### الخبرة الميدانية في برامج إعداد المعلم

الخبرة الميدانية مكون أساسي من مكونات برامج إعداد المعلم لأنها باختصار هي الطريقة الملائمة لإعداد المعلم مهنيًا والمجال الحقيقي والواقعي لقيامه بالممارسة الفعلية وتطبيق ما تعلمه من مفاهيم ومبادئ ونظريات تربوية وطرائق تدريسية تؤهله للقيام بأعباء مهنة التدريس على الوجه الأكمل، كما أنها جزء أصيل من صقل القدرات والمهارات، وتطوير الكفايات المهنية، وتنمية القدرة على التفكير والتخطيط، مع التفاني في العمل والأداء الاحترافي في النظام التعليمي؛ لإعداد معلم قائد محترف في المستقبل.

### سيناريوهات مقترحة للخبرة الميدانية في برامج إعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية

من خلال الدراسة السابقة للخبرة الميدانية في برامج إعداد المعلم بالجامعات الأجنبية وكذلك دراسة واقع الخبرة الميدانية في بعض الجامعات السعودية، تم وضع سيناريوهات مقترحة للخبرة الميدانية بحيث يستفاد منه في برامج إعداد المعلم على مستوى الجامعات بالمملكة العربية السعودية وقد راعت هذه السيناريوهات المحددات التالية:

أدواراً مهمه في برامج إعداد المعلمين. وقد صممت مناهج إعداد المعلم؛ بحيث تشكل سلسلة متصلة ومنظمة، بدءاً بأسس التفكير العلمي ومناهج البحث التربوي، ومن ثم إلى مجالات أكثر تقدماً في العلوم التربوية، وبهذه الطريقة يبني كل طالب فهماً أعمق للممارسة التربوية ذات الطبيعة المنهجية متعددة التخصصات. ويكتسب الطلاب أيضاً مهارات تصميم وإجراء وتقديم البحوث الأصيلة، حول جوانب عملية ونظرية في التعليم والتربية والتدريس. وتعتبر الخبرة الميدانية جزءاً لا يتجزأ في برامج إعداد المعلمين القائمة على البحوث ويتميز نموذج إعداد المعلمين القائم على الأبحاث بأربعة خصائص أساسية هي

1. 1- يتم تنظيم المناهج وفقاً للتحليل المنهجي للتعليم، وبالتالي فإن البناء استنتاجي وليس استقرائياً.
2. 2- يعتمد التدريس على البحث، وتتكامل جميع المقررات الدراسية مع الأبحاث. والهدف هو تثقيف المعلمين المستقلين والتأملين القادرين على استخدام البحوث في تدريسهم ويمكن تعريفهم كمعلمين يفكرون بشكل تربوي.
3. 3- يتم تنظيم الأنشطة بطريقة تمكن الطلاب من ممارسة الجدول وصنع القرار والتبرير أثناء فحص المشكلات التعليمية وحلها، لذلك يشجع هذا البناء للبرامج الطلاب على التفكير التربوي العقلاني بدلاً من الحدس البديهي.
4. 4- يتعلم الطلاب مهارات البحث الأكاديمي، بالرغم من أن الدراسة النظرية مهمة ولكن ليس الهدف هو إنتاج الباحثين، بل تزويد الطلاب بالمهارات والمعرفة لإكمال دراستهم، ومراقبة تلاميذهم، وتحليل تفكيرهم التربوي. ويجب أن يكون المعلمون المستقبليون قادرين على بناء قراراتهم التربوية على أساس نظري وأن يفكروا في عملهم كمحترفين.

الأساس المنطقي وخصائص وأهداف تعليم المعلمين القائم على الأبحاث

1. تجربة فنلندا (جامعة هلسنكي) وتجربة جامعة ليستر ببريطانيا بشكل رئيس حيث تبني برامج إعداد المعلم على الإعداد القائم على الأبحاث.

2. تجربة المعهد الوطني للتعليم بسنغافورة (NIE) في مرحلة الدبلوم والتي يكون فيها التدريب الميداني على فصلين دراسيين وجامعات اليابان التي يكون فيها التدريب الميداني مركز على عدد من الأسابيع. ويرى هذا المقترح أن تتم الخبرة الميدانية على مدار عام دراسي (فصلين دراسيين).

تبني هذا السيناريو الإعداد القائم على البحوث كأساس في الإعداد؛ حيث تتكامل النظريات التربوية والممارسة العملية والبحث التربوي في إعداد المعلم.

### الإعداد القائم على البحوث: نظرة عامة

ظهرت فكرة الممارس التألمي منذ عقود وقد كان مصطلح المعلم التألمي هو الفكرة الرئيسة وراء العديد من برامج إعداد المعلمين القائمة على الأبحاث، فالمعلمين ذوي القدرات العالية ضروريون لنظم التعليم الفعالة (Priestley & al., 2015).

وفي كثير من الدول ومنها فنلندا، تم اختيار نهج قائم على البحث لإعداد المعلمين لأنه يعطي المعلم أدوات للتفكير والتعلم والعمل كخبير في مجال التعليم وهذا يعني أن معلمي المستقبل يجب أن يكونوا ممارسين مستقلين وفعالين يمكن تعريفهم كمعلمين يفكرون بشكل تربوي، ويستطيعون حل المشكلات التربوية المستقبلية وإعادة تعريفها، وكذلك لديهم القدرة على تطوير المدرسة كجزء من المجتمع، وتطوير المناهج كأداة لتعكس الجودة الثقافية لها والهدف من ذلك هو أن المهنيين ليسوا منفذين للقرارات، ولكن شركاء نشطين في صنع القرار الجماعي وتطوير التعليم (Krokfors & al., 2011; Toom & al., 2010).

وإعداد المعلمين القائم على البحوث يعني أن تتكامل النظريات التربوية، ومناهج البحث والممارسة العملية، بحيث تؤدي جميعها

جدول (12)

يوضح الأساس المنطقي لتعليم المعلمين القائم على البحث (Kroksfors, 2018).

المبدأ	الخصائص	الهدف
1	يتم تنظيم المناهج وفقاً للتحليل المنهجي (المنظومي) للتعليم.	الهيكل استنتاجي بدلاً من استقرائي يعني أن القرارات الفردية يتم تجميعها إلى كيانات أكبر.
2	يستند التدريس على البحوث. كل القرارات تتكامل مع البحوث	- يتم الضمان من قبل الكلية تراكمية المعرفة والتعاون والتدريس المشترك يتم تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استهلاك (وإنتاج) البحوث التعليمية لإعداد المعلمين واكسابهم التفكير التدريسي بحيث يكونوا قادرين على استخدام الاستقصاء في تدريسهم للطلاب.
3	يتم تنظيم الأنشطة بطريقة يمكن للطلاب من خلالها ممارسة الجدل واتخاذ القرارات والتبرير أثناء البحث في المشكلات التربوية وحلها.	تشجع البنية الطلاب على التفكير التربوي عقلاً وليس بديهياً. تُكفي الكلية المناشط التعليمية ومدخل التعلم الإبداعي المتمركز حول الطالب وطرق التدريس مثل حل المشكلات والتعلم المتمركز حول الظواهر والتدريس المشترك إلخ.
4	التأكيد على علاقة الممارسة النظرية.	يجب أن يكون المعلمون المستقبليون قادرين على تأسيس عملية اتخاذ قراراتهم التربوية على أسس نظرية وأن يتأملوا عملهم كمحترفين. لا يكون الهدف هو إنتاج الباحثين، بل تزويد الطلاب بالمهارات والمعرفة لإكمال دراستهم، ومراقبة تلاميذهم، وتحليل تفكيرهم التربوي.

(Kroksfors, 2018).

وللنجاح في تصميم الخطط الدراسية بالبرامج، تحتاج المقررات إلى تجميعها في كيانات أكبر. وهذا يضمن تراكم المعرفة أثناء الدراسة ويتيح أيضاً فرصة أفضل لأعضاء هيئة التدريس مع الطلاب للتخطيط والتعليم والتقييم.	الإعداد القائم على البحث
والنموذج التالي يوضح بنية الخبرة الميدانية في هذا التصور	6 ساعات معتمدة
شكل (1): بنية الخبرة الميدانية في السيناريو الأول	3 أيام تدريب
الخبرة الميدانية (1)	3 أيام تدريب
الخبرة الميدانية (2)	6 ساعات معتمدة
سيمنار الخبرة الميدانية (1)	2 ساعة معتمدة
سيمنار الخبرة الميدانية (2)	2 ساعة معتمدة
	سيمنار في مقر البرنامج

2 ساعة معتمدة

سيمنار في مقر البرنامج

سيمنار في مقر البرنامج

الخبرة الميدانية (1)

سيمنار في مقر البرنامج

الخبرة الميدانية (2)

سيمنار الخبرة الميدانية (1)

3 يوم تدريبي

سيمنار الخبرة الميدانية (2)

3 يوم تدريبي

الإعداد القائم

3 يوم تدريبي

على البحث

3 يوم تدريبي

6 ساعات معتمدة

3 يوم تدريبي

3 أيام تدريب

3 يوم تدريبي

3 أيام تدريب

3 يوم تدريبي

6 ساعات معتمدة

3 يوم تدريبي

2 ساعة معتمدة

تأت الخبرة الميدانية تكون مركزة في البرنامج لتحقيق الربط بين النظرية والتطبيق والبحث.

## 1 - فلسفة الخبرة الميدانية في التصور المقترح:

يتبنى هذا المقترح ما يأتي:

هـ - التأكيد على التفاعل بين الممارسة والدراسات النظرية التربوية طوال فترة الخبرة الميدانية؛ حيث تشكل كل من النظرية التربوية ومعرفة المحتوى التربوي، والممارسة، الهدف المنشود.

الإعداد القائم على البحوث بحيث تتكامل النظريات التربوية ومناهج البحث والممارسة العملية من خلال المبادئ التالية:

## 2 - أهداف الخبرة الميدانية في التصور المقترح:

تهدف الخبرة الميدانية في هذا المقترح إلى إعداد المعلمين الأكفاء وتطوير الممارسات المهنية اللازمة لضمان مهنة التدريس للمدرسين مدى الحياة من خلال التكامل بين النظرية والبحث والممارسة.

أ- الطالب المعلم بحاجة إلى معرفة بالبحوث المتعلقة بكيفية تدريس وتعلم موضوعات التخصص.

3 - مقررات الخبرة الميدانية ومدتها في البرنامج:

يرى هذا المقترح أن تتم الخبرة الميدانية على مدار عام دراسي واحد (فصلين دراسيين) بحيث تكون:

ب- إن المعلم يحتاج إلى التوجه نحو البحث لتبني نهج تحليلي متفتح نحو العمل وممارساته واستخلاص النتائج لتطوير الممارسات التعليمية بالإضافة إلى ملاحظاتهم وخبراتهم العملية.

ج- إن الخبرة الميدانية بحد ذاتها يجب أن تكون موضعاً للدراسة والبحث.

د- أن يكون الطالب قد أتم بقدر مناسب من الدراسة النظرية ثم

▪ ملاحظة الأداء التدريسي المتمثل في التخطيط والإدارة والتنفيذ والتقييم.

الجزء الثاني: يستقل الطالب في هذا الجزء بعملية التدريس ويشمل باقي فترة الخبرة الميدانية (1)، ويكون هناك عمل مشترك بينه وبين المعلم المتعاون في جميع مراحل عملية التدريس التي تشمل التخطيط والتنفيذ والتقييم والتأمل، وعلى مدار فترة المقرر يقوم الاثنان بتطبيق واستخدام الاستراتيجيات المختلفة في التخطيط والتنفيذ أو التدريس والتقييم والتأمل في عملية التدريس. ودور المعلم المتعاون إشرافي بالدرجة الأولى.

هذا بالإضافة إلى أن الطالب يقوم بإعداد بحث تطبيقي في مجال الممارسات التدريسية الحديثة ونتائجها على الطلاب؛ بحيث يتولى المشرف الجامعي الإشراف على الطالب في هذا البحث، ويتم تحكيمه من قبل لجنة علمية من البرنامج، ومن الممكن نشره في مجلة علمية محكمة.

▪ مقرر سيمينار الخبرة الميدانية (1): يسير العمل في هذا المقرر وفق الجزأين لمقرر الخبرة الميدانية (1) حيث يتم في هذا المقرر عرض التقارير التي يعدها الطالب عن الأداء التدريسي في الفصول التي شاهدها، وتأمله في نظام التعليم، كما تتضمن التقارير الاجتماعات والأنشطة التي شارك فيها، ومن خلال الملاحظات التي يبديها الطالب عن البيئة الصفية أو استراتيجيات التدريس أو طبيعة المتعلم وما أعده الطالب من خطط تدريسية وأنشطة مبدئية، يمكن تزويده بمعلومات نظرية في هذه الجوانب من المقرر وتقديم التغذية الراجعة للطالب. وفي هذا المقرر يبدأ المشرف الجامعي ببناء البحث مع الطالب حيث يقدم الطالب ورقة عمل وبحث في هذا المقرر.

▪ مقرر الخبرة الميدانية (2): هو مقرر الخبرة الميدانية الاحترافي بالنسبة للطلاب ويكون الطالب قد اكتسب الخبرات المناسبة وهي فترة من التدريب المكثف للطلاب والتي سوف تمكنهم من اكتساب كفاءات التدريس المتكاملة. ويشترك الطالب في جميع جوانب برنامج المدرسة. كما أن الطلاب سيقومون بالتدريس المستقل في الفصول الدراسية كاملة ويتحملون المسؤوليات الإدارية.

ويتضمن المقرر أيضا إعداد بحث تطبيقي متكامل يتضمن استخدام

أ- في مرحلة البكالوريوس (ان وجدت): تبدأ من المستوى الخامس وحتى المستوى الثامن.

ب- في مرحلة الماجستير: تكون في المستويات من الأول وحتى الرابع (جميع المستويات).

ويمكن ان يتكامل أكثر من مقرر في الخطة الدراسية للبرنامج لإعداد الطالب مهنيًا، وفي هذا التصور تم اقتراح المقررات التالية:

الفصل الدراسي (1): المقرر (1): الخبرة الميدانية (1)

المقرر (2): سيمينار الخبرة الميدانية (1)

الفصل الدراسي (2): المقرر (1): الخبرة الميدانية (2)

المقرر (2): سيمينار الخبرة الميدانية (2)

#### 4 - آلية تنفيذ المقررات

مقرر الخبرة الميدانية (1): ينقسم إلى جزأين:

الأول: يركز بشكل أساسي في الأربعة أسابيع الأولى على مشاهدة وملاحظة معلم متمرس أثناء تقديمه لدروسه ومشاركته في الأسبوع الرابع في التدريس داخل الفصل، ويساعد الطلاب عند العمل في مجموعات، وفي هذا المقرر يتعرف الطالب على نظام المدرسة وثقافتها، ويشترك في الاجتماعات بالمدرسة والأنشطة التي تتم بداخلها. ويسمح للطلاب بمراقبة ومشاهدة الدروس ومشاركة المعلم في الفصول الدراسية، وإطلاعهم على مجموعة واسعة من طلاب المدارس وخبرات التعليم والتعلم، ودور الطالب في هذه الفترة هي التحليل والتأمل ومن الضروري التأكيد على الطلاب أنه في نهاية هذه المرحلة سوف يعرض الطالب ورقة بحثية عن أي جانب من جوانب العملية التعليمية والممارسات التعليمية داخل الفصل الدراسي وسوف يتم مناقشتها وتقييمها من قبل لجنة من المحكمين في البرنامج، ويجب التأكيد أنه لا يُطلب منهم التدريس خلال الفترة الأولى. ويتم خلال هذه المرحلة تعيين مشرف جامعي ومعلم متعاون لمساعدة الطالب على تحليل والتأمل من خلال:

▪ مناقشة القضايا المتعلقة بالمدرسة.

▪ مناقشة المناهج، وخطط العمل وطبيعة الطلاب والنظام

الدرسي.

وقد أشار تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى أن متوسط عدد أيام التدريب عالمياً يتراوح بين (70-120 يوماً)، وتحسب أيام التدريب بحسب كثير من الجامعات الأجنبية إما ساعات عملية وفيها تكون الساعة المعتمدة تعادل من -32 ساعات فعلية أو تحسب بعدد ساعات الدوام أسبوعياً وهي 40 ساعة عمل وفي ضوءها تحسب الساعات المعتمدة وفق عدد ساعات العمل الأسبوعية كما يلي (Purdue University; Rice university; Iowa State University and University of Maryland (UMBC); Stanford University; NC State University (North Carolina)) :

أ- ربع عدد ساعات التدريب (10 ساعات أسبوعياً) تعادل ثلاثة ساعات معتمدة.

ب- نصف عدد ساعات التدريب (20 ساعة أسبوعياً) تعادل (6) ساعات معتمدة.

ج- عدد ساعات التدريب (40) ساعة تعادل 12 ساعة معتمدة.

وفي هذا السيناريو تم اعتماد الطريقة الثانية في حساب الساعات حيث يتم توزيع أيام التدريب بشكل مخطط؛ لتحقيق أهداف التدريب الميداني وإعداد معلمين محترفين من خلال تحويل الساعات المعتمدة المقترحة إلى أيام تدريب كما يأتي:

- الخبرة الميدانية (1): عدد أيام التدريب: ثلاثة أيام اسبوعياً
- سيمينار الخبرة الميدانية (1): سيمينار في مقر البرنامج بعد أيام التدريب
- الخبرة الميدانية (2): عدد أيام التدريب: ثلاثة أيام اسبوعياً
- سيمينار الخبرة الميدانية (2): سيمينار في مقر البرنامج بعد أيام التدريب

#### 7 - أهداف مقررات الخبرة الميدانية

الخبرة الميدانية (1): يهدف المقرر إلى ما يأتي:

في الجزء الأول:

- ملاحظة الطالب لعملية التدريس.

استراتيجيات تعليم حديثة في الممارسات الصفية ويتم تحكيمة من قبل لجنة من البرنامج ومن الممكن أيضاً نشره في مجلة محكمة.

وهذا يفتح المجال لإعداد البحوث الإجرائية (action research) التي يعزف المعلمين عن اجرائها. ومن خلال هذا البحث ستتحقق فائدة أخرى وهي سدّ الفجوة بين الأبحاث والممارسات التعليمية في المدارس، حيث يُلاحظ أن العديد من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة والتي تم إثبات فاعليتها في التدريس عن طريق الأبحاث لم تطبق في المدارس إما لجهل المدارس بها أو لعدم الوثوق في مصداقيتها وبالتالي يكون هذا النهج بمثابة تجسير بين هذه الأبحاث والتطبيق الفعلي لها في المدارس.

- مقرر سيمينار الخبرة الميدانية (2): يقدم الطالب فيه عروضاً عن أدائه التدريسي وأعماله المختلفة، ويلخص مدى فهمه للمهارات المكتسبة وآراءه في العملية التدريسية وتأمله فيما يقوم به، ويقترح آليات حديثة واستراتيجيات جديدة لتطبيقها في الفصل الدراسي، وفي هذا المقرر يبدأ الطالب في بناء خطته البحثية وإعداد عناصر البحث المختلفة تحت إشراف المشرف الجامعي بحيث يطبقها أثناء مقرر الخبرة الميدانية، ويعرض الطالب ما أنجزه من عناصر في الخطة البحثية كل أسبوعين.

#### 5 - الساعات المعتمدة

الساعات المعتمدة هي عدد الوحدات التي يجب أن يجتازها الطالب للحصول على المؤهل الدراسي، والساعات المعتمدة لمقررات الخبرة الميدانية المقترحة في هذا السيناريو كما يأتي:

- الخبرة الميدانية (1): عدد الساعات المعتمدة: 6 ساعات أسبوعياً
- سيمينار الخبرة الميدانية (1): عدد الساعات المعتمدة: ساعتان أسبوعياً
- الخبرة الميدانية (2): عدد الساعات المعتمدة: 6 ساعات أسبوعياً
- سيمينار الخبرة الميدانية (2): عدد الساعات المعتمدة: ساعتان أسبوعياً

#### 6 - مدة التدريب في الخبرة الميدانية

تعتبر مدة التدريب مؤشراً هاماً على جودة برامج إعداد المعلم،

## 8 - إجراءات تقييم الخبرة الميدانية

التقويم عنصر هام من عناصر الخبرة الميدانية؛ فمن خلاله يتم إصدار حكم عن أداء الطالب ومدى قدرته على الأداء التدريسي المناسب بعد التخرج، ويقترح السيناريو مجموعة من أدوات التقويم تستخدم في تقويم الطالب في كل مرحلة، ومن المشرف الجامعي والمعلم المتعاون وإدارة المدرسة كما يأتي:

### الخبرة الميدانية (1).

يتم تقويم الطالب من كل من:

- إدارة المدرسة.
- المعلم المتعاون.
- مشرف الجامعة.

أدوات التقويم تشمل ما يأتي:

### في الجزء الأول من المقرر:

- قائمة سلوك الطلاب.
- قائمة ملاحظات الطالب لأداء المعلمين.
- تقرير عن التزام الطالب بما يكلف به أثناء المشاهدة ومدى مشاركته في عملية التدريس من قبل المعلم المتعاون والمشرف الجامعي.
- تقرير المدرسة عن التزام الطالب.
- تقرير إدارة المدرسة للطالب.
- تقرير زيارة مشرف الجامعة للطالب (لا يقل عن 5 زيارات)
- تقييم لجنة التحكيم لتقرير ورقة العمل.

### الجزء الثاني من المقرر

يتم تقويم الطالب من كل من:

- إدارة المدرسة.
- المعلم المتعاون.
- مشرف الجامعة.
- تشكل لجنة من (مدير المدرسة وعضو هيئة تدريس من البرنامج، والمشرف الجامعي، والمعلم المتعاون، ومعلم خبير)

- التعرف على خبرات المعلمين ذوي الخبرة في الميدان والاستفادة منها.
- ربط ما يتعلمه الطالب في المقررات النظرية بالواقع في الميدان.
- إعداد ورقة بحثية تناقش الممارسات العملية داخل الفصل الدراسي.
- الربط بين النظرية والممارسات العملية في الفصول الدراسية.
- توسيع خبرات الطلاب وفهمهم لواقع التعليم والتعلم.
- إعداد ورقة بحثية تناقش النظام التعليمي وطبيعة المتعلمين داخل الفصل.

### في الجزء الثاني:

- إتاحة الفرصة للطلاب المعلمين البدء في تطبيق المبادئ والنظريات التربوية وممارسة مبادئ التدريس والتعلم في الفصل الدراسي.
- تطوير فهم طبيعة المتعلمين ومهارات التواصل معهم.
- تطوير الكفايات المهنية للطلاب.
- ممارسة التدريس الفعلي داخل الفصل الدراسي.
- إعداد بحث تطبيقي في مجال الممارسات التدريس أو تطوير قدرات المتعلمين.

الخبرة الميدانية (2): يهدف المقرر إلى ما يأتي:

- تطبيق وممارسة التدريس في الفصل الدراسي.
- تطوير مهارات التدريس لدى الطلاب.
- توسيع خبرات الطلاب الميدانية عن التعليم والتعلم في المدارس.
- تنمية الوعي بضرورة التعلم المستمر والتطوير المهني مدى الحياة.
- تنمية الوعي بضرورة تطبيق البحوث الحديثة في المجال التعليمي.
- إعداد بحث تطبيقي يتضمن استخدام استراتيجيات التعليم الحديثة في الفصول الدراسية.

وسنغافورة (المعهد الوطني بسنغافورة وجامعة هلسنكي) كجامعات متقدمة

3. يتميز هذا السيناريو بأنه وضع الخبرة الميدانية في المستويين الأخيرين من الدراسة، ويكون الطالب قد أكمل دراسة عدد من المقررات الدراسية التي تعتبر متطلبات سابقة للخبرة الميدانية وبالتالي لديه الإطار النظري المناسب للبدء في الخبرة الميدانية.

4. يتميز هذا السيناريو بمدة التدريب المناسبة التي قد تصل إلى 90 يوماً تدريبياً تقريباً طوال الفصلين مع ربط التدريب بمقرر السيمينار الذي يساعد في توضيح ومساعدة الطالب بشكل واسع.

5. يتميز هذا السيناريو بالربط بين النظرية والتطبيق والبحث العلمي في مجال الخبرة الميدانية

6. يساهم سيمينار الخبرة الميدانية في تطوير مهارات وقدرات الطالب، من خلال عرضه للمشكلات الخبرة الميدانية ومناقشتها مع المشرف الجامعي وزملائه الطلاب.

7. يساعد سيمينار الخبرة الميدانية في عرض موضوعات تربوية قد لا تكون متاحة في المقررات الأخرى، وتظهر للطالب أثناء الخبرة الميدانية كما يتعلم الطالب منهجية البحث العلمي في مراحل مبكرة من دراسته الأكاديمية.

### السيناريو الثاني للخبرة الميدانية في برامج إعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية

(الإعداد القائم على المسؤولية المتدرجة)

بني هذه المقترح على جامعة ستانفورد في برنامج STEP وجامعة هارفارد في برنامج TEP وتجربة المعهد الوطني للتعليم بسنغافورة (NIE) في مرحلة البكالوريوس وجامعة كامبريدج ببريطانيا، وتمت الاستفادة من هذه الجامعات من خلال ما تتميز به كل جامعة من جانب في مجال الخبرة الميدانية كما يلي:

1. تقدم الخبرة الميدانية في جامعة ستانفورد وجامعة هارفارد والمعهد الوطني للتعليم بسنغافورة (NIE) وجامعة كامبريدج في مرحلة البكالوريوس من خلال التدرج في الخبرة الميدانية.
2. تمتد الخبرة الميدانية في هذه الجامعات على مدار (4 فصول دراسية).

لتقييم أداء الطالب في الأسبوع قبل الأخير أو الأخير من المقرر.

### أدوات التقييم تشمل:

- أدوات ملاحظة الطالب من قبل المعلم المتعاون.
- أدوات ملاحظة الطالب من قبل المشرف الجامعي.
- تقارير المدرسة.
- تقرير لجنة مشاهدة أداء الطالب في نهاية الخبرة الميدانية.
- تقييم لجنة التحكيم لتقرير البحث.

### الخبرة الميدانية (2)

يتم تقييم الطالب من كل من:

- إدارة المدرسة.
- المعلم المتعاون.
- مشرف الجامعة.
- تشكل لجنة من (مدير المدرسة وعضو هيئة تدريس من البرنامج، والمشرف الجامعي، والمعلم المتعاون، ومعلم خبير) لتقييم أداء الطالب في الأسبوع قبل الأخير أو الأخير من المقرر.

### أدوات التقييم تشمل:

- أدوات ملاحظة الطالب من قبل المعلم المتعاون.
- أدوات ملاحظة الطالب من قبل المشرف الجامعي.
- تقارير المدرسة.
- تقرير لجنة مشاهدة أداء الطالب في نهاية الخبرة الميدانية.
- تقييم لجنة التحكيم لتقرير البحث.

### مميزات هذا السيناريو

1. يبنى هذا السيناريو على الإعداد القائم على البحوث من خلال ربط الخبرة الميدانية بالبحث التربوي من خلال إعداد بحوث عن الممارسات العملية ويتم تحكيمها من قبل اللجان العلمية في البرامج، ومن الممكن نشرها في مجلات محكمة.
2. يتشابه هذا السيناريو مع برامج الخبرة الميدانية في الدول المصنفة في ترتيب متقدم في مؤشر التعليم مثل فنلندا

مع تولي الطالب المعلم لمسؤولية أكبر من خلال تحديد مجالات جديدة للنمو المهني لدى الطالب المعلم لكي يصبح أكثر كفاءة في بعض جوانب التدريس، وهناك مجموعة من المبادئ التي تقوم عليها المسؤولية المتدرجة كما حددها جامعة ستانفورد هي:

## 1- يتطور دعم الطالب المعلم طوال الخبرة الميدانية وفقاً لعناصر التنمية المهنية المستهدفة.

يقوم الطالب المعلم والمعلم المتعاون والمشرف بتحديد مجالات التنمية المهنية للطالب، ويقوم المعلم المتعاون والمشرف الجامعي بتخصيص دعمه لمطابقة تلك الاحتياجات. ويدرك المشرف الجامعي والمعلم المتعاون أن تطور الطالب المعلم لن يكون خطياً، بل سيتراجع ويتقدم حيث أن الطالب المعلم يقوم بعمليات أكثر من التخطيط والتوجيه والتقييم. ويكون مسؤولاً عن الاستفادة من ملاحظات المعلم المتعاون والمشرف الجامعي لتحقيق التقدم في أهدافه المهنية.

## 2- كل طالب معلم يواجه عملية فردية للنمو المهني.

المسؤولية المتدرجة تسائر المسار التنموي الفريد لكل طالب معلم كمعلم مبتدئ. لذلك يبدأ تعليم الطلاب المعلمين المستقل عندما يكون الوقت مناسباً، وليس في نقطة محددة مسبقاً خلال العام الدراسي. وإذا لم يكن الطالب جاهزاً في الوقت المناسب للوفاء بمتطلبات فترة اعداده المستقلة، فإن المشرف أو المعلم المتعاون يضع خطة بديلة للطالب.

ويتم تطبيق مبادئ المسؤولية المتدرجة على مدار العام في العلاقة بين الطالب المعلم والمعلم المتعاون والمشرف الجامعي. وتفترض المبادئ التوجيهية أن التأمل هو جزء مستمر من عمل الطالب وهو محور ثابت للمحادثات التي يجريها الطالب المعلم مع المعلم المتعاون والمشرف على التدريس والتعلم.

وتسير المسؤولية المتدرجة كما يلي:

### أ- في البداية

- التخطيط: المعلم المتعاون هو المخطط الأساسي للوحدات الدراسية وخطط الدروس ويقضي الوقت في مناقشة تصميم هذه الخطط مع الطالب. يقوم المعلم المتعاون بتوضيح أهداف التعليم وخطة التقييم ويوفر الأساس المنطقي للأنشطة المختارة لدعم تعلم الطالب. وبمرور الوقت يعطي المعلم المتعاون المسؤولية للطالب لتصميم أجزاء

لذلك يرى هذا السيناريو المقترح أن تتم الخبرة الميدانية على مدار عامين دراسيين (أربعة فصول دراسية)؛ بحيث تكون:

- في مرحلة البكالوريوس (ان وجدت): تبدأ من الفصل الدراسي الخامس وحتى المستوى الثامن.
- في مرحلة الماجستير: تكون في الفصل الدراسي الأول وحتى الرابع.

تبنى هذا السيناريو المسؤولية المتدرجة في تنظيم الخبرة الميدانية؛ حيث يتم الربط بين الدراسة النظرية والممارسة العملية في بيئة مرافقة عن كثر

## المسؤولية المتدرجة كأساس للخبرة الميدانية في هذا السيناريو.

قدمت جامعة ستانفورد هذا المفهوم كأساس للخبرة الميدانية في برامج إعداد المعلم (Stanford Graduate School of Education, 2019a; Stanford Graduate School of Education, 2019b)

تدعم المسؤولية المتدرجة النمو المهني للطلاب المعلمين من خلال الجمع بين الخبرة الطويلة في بيئة عيادية والتوسع التدريجي للدور التدريسي للطالب المعلم والدعم الفردي من معلم متعاون ومشرف جامعي. وتضمن المسؤولية المتدرجة أن التوجيه من المعلمين ذوي الخبرة يسهم في تنمية الطالب المعلم، كما أنه يسمح للمشرف الجامعي والمعلم المتعاون بمشاركة وتحسين ممارساتهم الخاصة. وتشجع هذه البنية الطلاب المرشحين على دمج النظرية والممارسة بطرق حقيقية من خلال تجربة الأفكار المستفادة في المقررات الدراسية الجامعية وبناء ثروة من الخبرة العملية. وبمرور الوقت، يواجه كل طالب معلم إحساساً متزايداً بامتلاك مهارات التدريس والتعلم في الصف الدراسي.

وتسمح الممارسة المشتركة بتبادل مستمر للأفكار حول تعلم الطلاب المعلمين، كما يشارك المعلم المتعاون والمشرف الجامعي بشكل متكرر وممنهج ومنظم في المحادثات حول تعلم الطلاب المعلمين. ويساعد المعلم المتعاون والمشرف الجامعي الطالب المعلم على فهم المبادئ التوجيهية لقرارات معلم الفصل فيما يتعلق بالتخطيط، والتدريس، والتقييم. وتبقى كمية الوقت المخصصة لهذه المناقشات ثابتة طوال العام، وعلى الرغم من أن تركيز وموضوعات هذه المناقشات سيتحول

من الاستراتيجيات التدريسية، مثل التعليم المباشر والمناقشة والعمل الجماعي والأنشطة التي تتمحور حول الطالب. ويساعد المعلم المتعاون الطالب في تحمل المزيد من المسؤوليات وتحقيق التوازن بين جوانب متعددة في عملية التدريس.

- التقييم: يقوم الطالب المعلم والمعلم المتعاون بمراجعة المهام الأساسية معاً، وبعد ذلك يتحمل الطالب المعلم مسؤولية الاستجابة للطلاب في الفصل. ويستعرض المعلم المتعاون ملاحظاته على الطالب المعلم. ويبدأ الطالب المعلم أيضاً بتطوير واختيار التقييمات بشكل مستقل. ويساعد كلا من المعلم المتعاون والمشرف الجامعي الطالب المعلم على تحليل التقييمات بشكل كامل ثم استخدام هذه المعلومات لتعديل التقييمات ومعالجة احتياجات الطلاب الفردية.

- التواصل مع الأسر: بدعم من المعلم المتعاون، يزيد الطالب المعلم من عملية التواصل مع الأسر، بما في ذلك المكالمات ورسائل البريد الإلكتروني لدعم أبنائهم كما يستمر في حضور اجتماعات أولياء الأمور والأوصياء.

#### ج- تدريس الطلاب المستقل

تعتبر فترة التدريس المستقل للطلاب عنصراً أساسياً في STEP من حيث أنه يتيح لمرشح المعلم الفرصة لدمج المهام الأساسية للتعليم: تشخيص نقاط قوة الطلاب، والاهتمامات، والاحتياجات، والتخطيط، والتعليم، وتقييم التعلم، ولترسيخ هويته كمعلم محترف. ويدعم المعلم المتعاون والمشرف الجامعي الطالب المعلم في هذه الفترة. فبعد فترة مهمة من التعليم المشترك، يتولى المسؤولية الأساسية عن التخطيط وتنفيذ الدروس، وتقييم تعلم الطلاب، والتواصل مع الأسر حول تقدم الطلاب مع الاستمرار في الحصول على التعليقات والموارد والدعم من المعلم المتعاون المشرف الجامعي.

- التخطيط: يتحمل الطالب المعلم المسؤولية كاملة عن التخطيط. بالاعتماد على ما تعلمته من كل من المقررات الدراسية الجامعية والخبرة التي اكتسبها في ويتم تقديم التغذية الراجعة له من قبل المشرف الجامعي والمعلم المتعاون

- التعليم: يتولى الطالب المعلم المسؤولية عن كل عملية التدريس بكاملها، وذلك باستخدام مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات لتلبية احتياجات الطلاب. ويستمر المعلم المتعاون والمشرف الجامعي في

تعلم متزايدة التعقيد ويدعم المشرف الجامعي الطالب المعلم والمعلم المتعاون في إقامة علاقة تعاونية قوية.

- التعليم: يتبع الطالب المعلم في البداية تعليمات المعلم المتعاون، ويقوم المعلم المتعاون بتطوير مجموعة متنوعة من الممارسات التربوية، وتشارك المعلم المتعاون والمشرف الجامعي في التقرارات المتعلقة خاصة بالطالب المعلم بالإضافة إلى ذلك، يشارك الطالب المعلم بأنشطة ومهام في الفصل الدراسي ويتولى الطالب المسؤولية عن قطاعات التعلم القصيرة، مثل تقديم درس أو إعطاء تعليمات أو تسهيل مناقشة قصيرة، ويلاحظ المشرف الجامعي بعض هذه الأجزاء التعليمية، ويركز مع المعلم المتعاون، على اهتمام الطالب بجوانب محددة من التدريس الفعال.

- التقويم: يعمل الطالب المعلم والمعلم المتعاون والمشرف الجامعي على مناقشة نقاط القوة والضعف. ويسجل الطالب المعلم استجابات الطلاب عند قيام المعلم المتعاون بالتدريس، وبعد ذلك يقومون بتفسير هذه البيانات معاً. ويتوجيه من المعلم المتعاون والمشرف الجامعي، يقوم الطالب بتصميم وتنفيذ التقييمات والتوجيهات المسبقة في وحدة تعليمية جديدة. ويناقش الطالب المعلم المتعاون والمشرف الجامعي هذه التقييمات وأداء الطالب المعلم فيها.

- التواصل مع الأسر: يحضر الطالب اللقاءات والندوات. ويقوم المعلم المتعاون بالتواصل مع الأسر ومشاركة السياسات المدرسية ذات الصلة.

#### ب- التحرك للأمام

- التخطيط: يستمر المعلم المتعاون والطالب المعلم في القيام بعمليات التخطيط مع تولى الطالب المزيد من المسؤولية عن تصميم دروس معينة بدلاً من الاعتماد بشكل أساسي على خطط دروس المعلم المتعاون. ويوفر المعلم المتعاون والمشرف الجامعي العديد من الموارد لتسهيل عملية التخطيط للتدريس مع تقديم التعليقات، لكن يسمح للطالب المعلم بالبدء أيضاً في تجربة أفكاره الخاصة، والتي سيتوافق بعضها مع ما يتعلمه في المقررات الدراسية الجامعية.

- التعليم: ينفذ الطالب المعلم أجزاء تعليمية تزداد في المدة والتعقيد حتى يصل إلى تقديم دروس كاملة وفي الوقت المناسب، وبدعم من المعلم المتعاون والمشرف الجامعي يطبق الطالب المعلم مجموعة متنوعة

ممارسة التدريس (1)	تقديم تعليقات منتظمة حول أداء الطالب المعلم.
الخبرة الميدانية (2)	- التقييم: يتولى الطالب المعلم المسؤولية الأساسية عن جميع تقييمات تعلم الطلاب المعلمين، مع إبقاء المعلم المتعاون على اطلاع مستمر بتقديم الطلاب وعلى الطالب استخدام توجيهات المعلم المتعاون والمشرف الجامعي لتحسين ممارسات التقييم الخاصة به.
ممارسة التدريس (2)	- التواصل مع الأسر: يتولى الطالب المعلم مسؤولية إبقاء الأسر على اطلاع بتقديم الطالب. ويجوز للطالب المعلم أن يعقد اجتماع مع أولياء الأمور.
المسئولية المتدرجة	والنموذج التالي يوضح بنية الخبرة الميدانية في هذا السيناريو
2 ساعة معتمدة	شكل (2): بنية الخبرة الميدانية في السيناريو الثاني
يوم تدريب	الخبرة الميدانية (1)
3 أيام تدريب	ممارسة التدريس (1)
6 ساعات معتمدة	الخبرة الميدانية (2)
2 ساعة معتمدة	ممارسة التدريس (2)
6 ساعات معتمدة	المسئولية المتدرجة
يوم تدريب	2 ساعة معتمدة
3 أيام تدريب	يوم تدريب
1- فلسفة الخبرة الميدانية في التصور المقترح	3 أيام تدريب
يتبنى هذا المقترح ما يأتي:	6 ساعات معتمدة
مفهوم المسئولية المتدرجة في مجال الخبرة الميدانية؛ بمعنى التدرج في الخبرة الميدانية من البدء بالملاحظة والمشاهدة وانتهاء بالتدريس المستقل الكامل، من خلال التوجيه من قبل ذوي الخبرة الذي يسهم في تطوير أداء الطالب المعلم، ويكون للتعلم بالملاحظة دوراً هاماً؛ من خلال متابعة ومشاهدة ما يحدث من ممارسات تعليمية وإدارية داخل الفصل الدراسي وخارجه طوال فترات الخبرة الميدانية، كما أن الاستقصاء التأملي والتأمل في الممارسة الميدانية جانب هام في هذا السيناريو.	2 ساعة معتمدة
2- أهداف الخبرة الميدانية في التصور المقترح	6 ساعات معتمدة
تهدف الخبرة الميدانية إلى إعداد قائد تربوي ومعلم محترف، يمتلك اكساب المهنية من خلال الدراسة والملاحظة والأداء والتأمل، والممارسة الفعلية في المدارس.	يوم تدريب
	3 أيام تدريب
	الخبرة الميدانية (1)

### 3 - مقررات الخبرة الميدانية ومدتها في البرنامج

يرى هذا المقترح أن تتم الخبرة الميدانية على مدار عامين دراسيين (أربعة فصول دراسية)، ويمكن أن يتكامل أكثر من مقرر في الخطة الدراسية للبرنامج لأعداد الطالب مهنيًا في برنامج إعداد المعلم، وتتضمن الخبرة الميدانية في هذا السيناريو المقررات الآتية:

الفصل الدراسي (1):

المقرر (1): الخبرة الميدانية 1 (التدريب الأولي)

الفصل الدراسي (2):

المقرر: الخبرة الميدانية (2) (مساعد التدريس)

الفصل الدراسي (3):

المقرر: ممارسة التدريس (1)

الفصل الدراسي (4)

المقرر 1: ممارسة التدريس (2)

### 4 - آلية العمل في المقررات

مقرر الخبرة الميدانية (1): هو مقرر يركز بشكل أساسي إلى على مشاهدة وملاحظة معلم متمرس أثناء تقديمه لدروسه، ويساعد الطلاب عند العمل في مجموعات في الفصل الدراسي، وفي هذه المقرر يتعرف الطالب على نظام المدرسة وثقافتها، ويشارك في الاجتماعات بالمدرسة والأنشطة التي تتم بداخلها. ويسمح للطلاب بمراقبة ومشاهدة الدروس في الفصول الدراسية الابتدائية والمتوسطة والثانوية وإطلاعهم على مجموعة واسعة من طلاب المدارس وخبرات التعليم والتعلم ويوضح لهم أنه سيتم سؤالهم عن استنتاجاتهم من هذه الخبرة المدرسية كل أسبوع في مقرر السمنار عندما يعودون إلى الجامعة. ويجب التأكيد أنه لا يُطلب منهم التدريس خلال هذه الخبرة المدرسية. ويتم خلال هذه المرحلة تعيين معلم متعاون ليساعد على التطوير المهني للطلاب

مقرر الخبرة الميدانية (2): يركز هذا المقرر على فترة الملاحظة المكثفة للتدريس، والعمل كمعلم مساعد مع معلم الفصل وتنفيذ عملية تعلم صغيرة تحت إشراف المشرف الجامعي والمعلم المتعاون وبمرور

الوقت تتوسع مسؤوليات الطلاب لتشمل البدء بالتخطيط للتدريس والتوجيه والتقويم، ويمتد الوقت المخصص للطالب المعلم في التدريس في هذه المرحلة فالغرض من المقرر هو توفير الفرصة للطلاب المعلمين لمراقبة المعلمين من ذوي الخبرة في التدريس وإدارة الصف ومساعدتهم في الفصل الدراسي.

مقرر ممارسة التدريس (1): يستقل الطالب في هذا المقرر بعملية التدريس ويكون هناك عملاً مشتركاً بينه وبين المعلم المتعاون في جميع مراحل عملية التدريس والتي تشمل التخطيط والتنفيذ والتقييم والتأمل، وعلى مدار فترة المقرر يقوم الاثنان بتطبيق واستخدام الاستراتيجيات المختلفة في التخطيط والتنفيذ أو التدريس والتقييم والتأمل في عملية التدريس ودور المعلم المتعاون إشرافاً بالدرجة الأولى.

مقرر ممارسة التدريس (2): هو مقرر الخبرة الميدانية الاحترافية بالنسبة للطلاب ويكون الطالب قد اكتسب الخبرات المناسبة وهي فترة من التدريب المكثف للطلاب والتي سوف تمكنهم من اكتساب كفاءات التدريس المتكاملة. ويشارك الطالب في جميع جوانب برنامج المدرسة. ويقوموا بالتدريس المستقل في الفصول الدراسية كاملة كما يتحملون المسؤوليات الإدارية.

حلقات النقاش: جزء من كل مقرر من المقررات السابقة، ومن الضروري وضعها كجزء أساسي ويكون موعدها ثابت طوال الفصل الدراسي (كل خمسة عشرة يوماً) والهدف منها هو مناقشة ما تم خلال الأسبوعين السابقين أثناء الخبرة الميدانية ووضع تصورات وحلول لما يواجهه الطلاب المعلمين من مشكلات.

### 5 - الساعات المعتمدة

الساعات المعتمدة في هذا السيناريو تكون كما يأتي:

المقرر: الخبرة الميدانية 1 (التدريب الأولي): عدد الساعات المعتمدة 2 ساعة معتمدة

المقرر: الخبرة الميدانية 2 (مساعد التدريس): عدد الساعات المعتمدة: 2 ساعة معتمدة

المقرر (1): ممارسة التدريس (1): عدد الساعات المعتمدة: 6 ساعات معتمدة

المقرر (1): ممارسة التدريس (2): عدد الساعات المعتمدة: 6

ساعات معتمدة

- إتاحة الفرصة للطلاب المعلمين البدء في تطبيق وممارسة مبادئ التدريس والتعلم في الفصل الدراسي.

## 6 - مدة التدريب في الخبرة الميدانية

الخبرة الميدانية (1) (التدريب الأولي): عدد أيام التدريب: يوم واحد أسبوعياً طوال الفصل الدراسي.

الخبرة الميدانية (2) (مساعد التدريس): عدد أيام التدريب: يوم واحد أسبوعياً طوال الفصل الدراسي.

ممارسة التدريس (1): عدد أيام التدريب: ثلاثة أيام أسبوعياً طوال الفصل الدراسي.

ممارسة التدريس (2) عدد أيام التدريب: ثلاثة أيام أسبوعياً طوال الفصل الدراسي

## 7 - أهداف مقررات الخبرة الميدانية

تتضمن اهداف المقررات في هذا السيناريو ما يأتي:

الخبرة الميدانية (1) (التدريب الأولي): يهدف المقرر إلى ما يأتي:

- تواجد الطالب بالمدرسة لملاحظة ومشاهدة عملية التدريس.

- تطوير الوعي العملي وتقدير دور المعلم.

- تنمية مهارات الملاحظة والتفكير التأملي لدى الطلاب المعلمين.

- التعرف على خبرات المعلمين ذوي الخبرة في الميدان والاستفادة منها.

- ربط ما يتعلمه الطالب في المقررات النظرية بالواقع في الميدان.

الخبرة الميدانية (2) (مساعد التدريس): يهدف هذا المقرر إلى ما يأتي:

- العمل كمعلم مساعد لمعلم الفصل.

- تنمية الممارسات التأملية ومهارات الملاحظة لدى الطالب المعلم.

- التأمل في ممارسات المعلم داخل الفصل الدراسي وخارجه.

## 8 - إجراءات تقويم الخبرة الميدانية

تتضمن إجراءات التقويم في هذا السيناريو ما يأتي:

الخبرة الميدانية (1) والخبرة الميدانية (2):

يتم تقويم الطالب من كل من:

- إدارة المدرسة.

- المعلم المتعاون.

- مشرف الجامعة.

أدوات التقويم تشمل ما يأتي:

- قائمة سلوك الطلاب.

- قائمة ملاحظات الطالب لأداء المعلمين.

- تقرير المدرسة عن التزام الطالب.

- تقويم إدارة المدرسة للطالب.

- تقرير عام في نهاية التدريب عن الأداء العام للطالب.

- أدوات ملاحظة الطالب من قبل المعلم المتعاون.

5. يتم الربط في هذا السيناريو بين المقررات النظرية التي يدرسها الطالب في كل مستوى، ومقررات الميداني في نفس المستوى لتحقيق التكامل بينهم.
6. للملاحظة دور كبير في هذا السيناريو؛ حيث تعتبر من منطلقاته التي يبني عليها إعداد الطالب لتقارير مستمرة، كما يساهم في زيادة قدرة الطالب على التعرف على كل جوانب الممارسة الميدانية.
7. التأمل في الممارسة يساهم في تصحيح الطالب لأخطائه، والتعرف على أخطاء المعلمين في قاعات الدراسة.
8. حلقات النقاش التي تعقد طوال فترة ثابتة (شهر تقريبا) في مقر الخبرة الميدانية تساهم في إثراء الخبرة الميدانية وتقديم التغذية الراجعة المناسبة للطالب المعلم.
9. التقويم النهائي للطلاب من خلال لجنة متابعة في الأسبوع الأخير أو قبل الأخير في الجزأين الثالث والرابع من الخبرة الميدانية، يقدم كنتيجة منطقية تكشف عن مدى تمكن الطالب من الأداء التدريسي.

### السيناريو الثالث للخبرة الميدانية في برامج إعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية

#### (الإعداد القائم على الممارسة الإكلينيكية)

بني هذه المقترح على تجربة جامعة ملبورن وهي تجربة متقدمة استقادت منها جامعة ستانفورد وجامعة بروناي (كما تم التوضيح في الفصل الثالث) وتجربة جامعة هلسنكي في البرنامج القديم

وتمت الاستفادة من هذه الجامعات من خلال ما تتميز به كل جامعة من جانب في مجال الخبرة الميدانية كما يلي:

1. تقدم الخبرة الميدانية في جامعة ملبورن من خلال التركيز على الممارسة الإكلينيكية.
2. تقدم جامعة ملبورن وجامعة هلسنكي بفنلندا وجامعة ليستر ببريطانيا الخبرة الميدانية في ثلاثة فصول دراسية ويرى هذا المقترح أن تتم الخبرة الميدانية على مدار ثلاثة فصول دراسية، وفي الفصل الدراسي الرابع يكون هناك مشروع تخرج يتم تطبيقه في الميدان.
- في مرحلة الماجستير: تكون في الفصول من الأول إلى الثالث وتختتم بمشروع تخرج في المستوى الرابع

- أدوات ملاحظة الطالب من قبل المشرف الجامعي.
- نموذج التأمل المقدم من الطالب.

المقرر: ممارسة التدريس (1) وممارسة التدريس (2)

يتم تقويم الطالب من كل من:

- إدارة المدرسة.
- المعلم المتعاون.
- مشرف الجامعة.
- تشكل لجنة من (مدير المدرسة وعضوية تدريس من البرنامج، والمشرف الجامعي، والمعلم المتعاون، ومعلم خبير) لتقييم أداء الطالب في الأسبوع قبل الأخير أو الأخير من المقرر.

أدوات التقويم تشمل:

- أدوات ملاحظة الطالب من قبل المعلم المتعاون.
- أدوات ملاحظة الطالب من قبل المشرف الجامعي.
- نموذج التأمل المقدم من الطالب.
- تقارير المدرسة.
- تقرير لجنة تقويم الطالب في الأسبوع الأخير أو قبل الأخير من المقرر.

### مميزات هذا السيناريو للخبرة الميدانية:

1. يتشابه هذا السيناريو مع برامج الخبرة الميدانية في الجامعات الأولى عالمياً مثل هارفارد وستانفورد والمعهد الوطني بسنغافورة وكامبريدج كجامعات متقدمة.
2. يبدأ الطالب في هذا السيناريو الخبرة الميدانية مع بداية دراسته الجامعية في مرحلة الماجستير أو في الأربعة مستويات الأخيرة من البكالوريوس؛ مما يعالج مشكلة عدم ربط المقررات النظرية في برنامج الإعداد مع الممارسة العملية في الميدان.
3. يتميز هذا السيناريو بالتدرج في الخبرة الميدانية للطالب، بداية من مرحلة المشاهدة وحتى الخبرة الميدانية النهائية على مدار عامين دراسيين.
4. يتميز هذا السيناريو بطول مدة التدريب التي قد تصل إلى 120 يوماً تدريبياً طوال الفصول الأربعة الدراسية..

أن الممارسة الإكلينيكية لها مميزات أخرى تظهر واضحة في التعليم الطبي حيث تنطلق إلى ما هو أبعد وهو التعلم الاحترافي، ويتم التركيز في الممارسة الإكلينيكية في الخبرة الميدانية على استخدام الأدلة والحكم لاتخاذ القرار (بدلاً من المهارة الفنية الخالصة) كما في الأدبيات الطبية والتي تعمل على وصف "العمليات المعرفية التحليلية والبدئية التي يستخدمها المهنيون للوصول إلى أفضل سبل للحكم على الاستجابة في سياق محدد قائم على الممارسة، وهذا يتطلب إدخال فهم قائم على البحث في عملية التعليم والتعلم من خلال (Burn and Mutton, 2015; Mlyniec, 2012; Redman, 2014. : (Melbourne Graduate School of Education, 2018a

- تسهيل وتعميق التفاعل بين مختلف أنواع المعرفة المتولدة والمصادق عليها في مختلف السياقات المدرسية والجامعية.
- توفير مجال لبدء الطلاب المعلمين لمناقشة كل منهم للآخر، مما يظهر القدرة على التحليل والاستجابة لتجاربهم الدراسية.

ويعتبر المعلمون الإكلينيكيون ممارسين تدرّيبين يقومون بالمهام التالية:

- مراقبة وتحليل وتقييم الدروس لتلبية احتياجات كل طالب حسب ظروفه.
- استخدام البراهين للتأكد مما يعرفه ويفهمه كل طالب في بداية فترة التدريس، وذلك ليتم التدخل من قبل المعلمين.
- العمل على تطوير التقييم الخاص للطلاب بغرض الحصول على المعلومات التي يحتاجونها وزيادة فرص تحسين تأثير التدريس على تعلم الطالب.
- بناء بيئات تعليم وتعلم مناسبة لكل طالب، بغض النظر عن مراحل تطوره وقدراته الحالية.
- تقييم تأثير عملية التدريس التي يقومون بها، لمعرفة الخطوات التي تليها.

وفي دراسة أجراها روك وليفين (Rock, & Levin, 2002) على خمس طلاب معلمين قاموا بتطبيق التدريس الإكلينيكي، توصلت إلى أن التدريس الإكلينيكي للطلبة المعلمين جعلهم يمتلكون تفكيراً تأملانياً، كما قدم لهم الفرصة للفهم الجيد لنظريات التعلم، بالإضافة إلى رفع درجة الوعي لديهم بعملية التعلم، وباحتياجات تلاميذهم التعليمية.

تبنى هذا السيناريو الممارسة الإكلينيكية (التدريس الإكلينيكي) في تنظيم الخبرة الميدانية؛ حيث الهدف هو التعلم الاحترافي، ويتم التركيز في الممارسة الإكلينيكية على استخدام التفكير التحليلي والقدرة على إصدار الأحكام واتخاذ القرارات

الممارسة الإكلينيكية (التدريس الإكلينيكي) في الخبرة الميدانية

في عام 2015م، شكلت الرابطة الأمريكية لكليات إعداد المعلمين The American Association of Colleges for Teacher Education (AACTE) لجنة الممارسة الإكلينيكية (CPC) لتعزيز تفعيل الممارسة الإكلينيكية من خلال تحديد شروطها ومعاييرها الرئيسية، ورفع النماذج النموذجية في هذا المجال، وجعل فوائدها يمكن تحديدها بسهولة في برامج إعداد، وكما هو مقترح من قبل CPC، تعتبر الممارسة الإكلينيكية نموذجاً لإعداد معلمين ذوي جودة عالية من خلال مجموعة من المهارات التعليمية التي توفر فوائدها واضحة لكل مشارك ويتم إعداد المعلمين من خلال بنية متداخلة للتعلم الأكاديمي والتطبيق الاحترافي لتلك المعرفة تحت إشراف معلمين مدرّبين ومشرفين جامعيين، وسوف يخضع إعداد المعلم للتحويل التربوي الذي طال انتظاره والذي طالب به الكثيرون (National Council for Accreditation of Teacher Education ((NCATE), 2018: 6

ويشير هذا المنهج الجديد في إعداد المعلمين إلى أن التدريس الجيد هو مهارة إكلينيكية، وأن المعلم الفعال يجب أن يقوم بتحضير دروسه في شكل إعداد إكلينيكي (Singh, 2017).

فالتعليم هو أكثر من مجرد نقل المعلومات وإدارة سلوك لذلك فهو يتطلب مستويات عالية من التفكير التحليلي والقدرة على إصدار الأحكام واتخاذ القرارات - وعادة ما تقوم الجامعات بإعداد المعلمين لتدريس المواد بدلاً من تعليم الطلاب. التفكير والتحليل وإصدار الأحكام، والتدريس الإكلينيكي هو إعداد المعلمين الطلاب كممارسين عمليين يمكنهم تلبية احتياجات التعلم الفردية لطلابهم. وذلك من خلال الربط بين النظرية والتطبيق وتحديد الممارسات التربوية المتميزة والحرص على تعرض المعلمين لذلك وتشجيعهم على صياغة هذه الممارسات التربوية بفعالية وذلك بالتركيز على الممارسة التأملية.

ويمكن فهم الممارسة الإكلينيكية كطريقة روتينية للعمل كعملية عادية، تهدف إلى تحسين مهارات معينة أو أكساب خبرات محددة، إلا

حصلوا عليها من خلال التغذية الراجعة المتقدمة ، وذلك بهدف تسهيل التعلم للطلاب وفي ضوء ما تتطلبه احتياجاتهم التعليمية.

هـ فترة التدريب: تحت إشراف الشرفون الجامعيون يقوم الطلاب المعلمون بتطبيق النظريات التي تعلموها في الفصل الدراسي مباشرة .

والنموذج التالي يوضح بنية الخبرة الميدانية في هذا التصور

شكل (3): بنية الخبرة الميدانية في السيناريو الثالث

- ممارسة التدريس الإكلينيكي (1) .
- ممارسة التدريس الإكلينيكي (3) .
- ممارسة التدريس الإكلينيكي (2) .

مشروع تخرج

الممارسة الإكلينيكية

(التدريس الإكلينيكي)

4 ساعات معتمدة

2 يوم تدريب

3 أيام تدريب

6 ساعات معتمدة

4 ساعة معتمدة

3 ساعات معتمدة

2 يوم تدريب

يوم واحد في الميدان

ممارسة التدريس الإكلينيكي (1) .

ممارسة التدريس الإكلينيكي (3) .

وترتبط الممارسة الإكلينيكية والبحوث جوهريا وتشكل معا الأساس لإعداد المربي عالي الجودة. وتتطلب قاعدة بحث قوية تدعم الشراكات الإكلينيكية لكل من المدارس وبرامج إعداد المعلم مما يؤدي إلى تحسين إعداد الطلاب المعلمين.

وقد عرفت الرابطة الأمريكية لكليات المعلمين (AACTE) الممارسة الإكلينيكية بأنها نموذج عالي الجودة لإعداد المعلمين من خلال مجموعة المهارات التربوية التي توفر فوائده مفصلية لكل مشارك، وذلك عن طريق إعداد الطلاب المعلمين من خلال الدمج بين التعلم الأكاديمي والتطبيق المهني لتلك المعرفة مقرها المدرسة الماهرة وتحت إشراف المعلمون المتعاونون والمشرفون في الجامعة (NCATE, 2010)

ويمر التدريس الإكلينيكي بعدد من الخطوات تتمثل في النموذج التالي:

أ- التقديم: يقوم أعضاء هيئة التدريس بتعريف الطلاب المعلمين على الأفكار الأساسية لاصول التربية والنمو التطوري للطلاب، كذلك التعريف ببرامج الاعداد الاكلينيكي ومتطلبات الحصول على الشهادة.

ب- التأسيس: يقوم الطالب المعلم كمرشح متخصص في مادة ما باكتشاف وفهم النظرية الفكرية ، وكذلك الفلسفة والعوامل الاجتماعية والتاريخية التي تقوم عليها المادة التي يكون الطالب المعلم بالاساس متخصصا بها، مثل الاهداف والاستراتيجيات التدريسية ، ويقوم بتقديم هذه الملاحظات عندما يشارك في خبرة التدريس المصغر microteaching experince .

ج- النمو التطوري: يقوم الطلاب المعلمون خلال الفصل الدراسي وخلال تواجدهم في المدرسة بدراسة مراحل تطور النمو وكذلك النمو المعرفي لدى الطلاب في ضوء ما تعلموه في النظريات.

د- التطبيق: في مرحلة التعلم الداخلي initial method course يتعلم الطلاب المعلمون كيف يطبقون الاستراتيجيات التربوية المناسبة في مجال موضوع رئيسي لمواد تخصصهم ، وكذلك يستقبلون التغذية الراجعة من قبل المعلمون المتعاونون والمشرفون الجامعيون. بعد ذلك يقوم الطلاب المعلمون باضافة الاستراتيجيات التربوية المناسبة والتي قاموا بدراستها سابقا ، أو

الفصل الدراسي (1): ممارسة التدريس الإكلينيكي (1).

الفصل الدراسي (2): ممارسة التدريس الإكلينيكي (2).

الفصل الدراسي (3): ممارسة التدريس الإكلينيكي (3).

الفصل الدراسي (4): مشروع تخرج.

ممارسة التدريس الإكلينيكي (2).

مشروع تخرج

الممارسة الإكلينيكية

(التدريس الإكلينيكي)

4 ساعات معتمدة

2 يوم تدريب

3 أيام تدريب

6 ساعات معتمدة

4 ساعة معتمدة

3 ساعات معتمدة

2 يوم تدريب

يوم واحد في الميدان

#### 4 - آلية العمل في المقررات

وتتضمن هذه المقررات التركيز على التطوير المهني المكثف من حيث:

- الاستعداد للتعلم والدليل عليه من جانب الطلاب.
- الإجراءات المتخذة التي سيتم تنفيذها والقائمة على البحث.
- أفضل الإجراءات والتدخلات، وكيف يتم توفير مواردها وتنفيذها.
- التأثيرات المتوقعة وطرق تقييمها.
- تفسير وشرح ما يحدث في الخبرة الميدانية.

#### 5 - الساعات المعتمدة

حددت الساعات المعتمدة في هذا السيناريو كما يأتي:

- ممارسة التدريس الإكلينيكي (1): عدد الساعات المعتمدة: 4 ساعات معتمدة.
- ممارسة التدريس الإكلينيكي (3): عدد الساعات المعتمدة: 4 ساعة معتمدة.
- ممارسة التدريس الإكلينيكي (3): عدد الساعات المعتمدة: 6 ساعة معتمدة.
- مشروع تخرج: عدد الساعات المعتمدة: 3 ساعات معتمدة.

#### 6 - مدة التدريب في الخبرة الميدانية

حددت أيام التدريب كما يأتي:

- المقرر: ممارسة التدريس الإكلينيكي (1): عدد أيام التدريب: يومان أسبوعياً طوال الفصل الدراسي.
- المقرر: ممارسة التدريس الإكلينيكي (2): عدد أيام التدريب: يومان أسبوعياً طوال الفصل الدراسي.

#### 1 - فلسفة الخبرة الميدانية في التصور المقترح

يتبنى هذا المقترح نموذج الممارسة الإكلينيكية Clinical Practice في الخبرة الميدانية، حيث يؤكد على أن التعليم المعاصر أكثر بكثير من مجرد نقل المعلومات وإدارة سلوك المتعلمين، لذلك فهو يتطلب مستويات عالية من التفكير التحليلي والقدرة على إصدار الأحكام واتخاذ القرارات.

#### 2 - أهداف الخبرة الميدانية في التصور المقترح

تهدف الخبرة الميدانية إلى صقل مهارات الطالب المعلم من خلال الممارسة العملية المهنية في التدريس والمبني على فهم ما يتضمنه التدريس الإكلينيكي من خلال الدمج بين النظرية والتطبيق.

#### 3 - مقررات الخبرة الميدانية ومدتها في البرنامج

يرى هذا المقترح أن تتم الخبرة الميدانية على مدار عامين دراسيين (أربعة فصول دراسية) وتتضمن الخبرة الميدانية في هذا السيناريو المقررات الآتية:

الدراسة.

## 8 - إجراءات تقييم الخبرة الميدانية.

يقترح السيناريو مجموعة من أدوات التقييم تستخدم في تقييم الطالب في كل مرحلة، ومن المشرف الجامعي والمعلم المتعاون والمعلم المضيف وإدارة المدرسة كما يأتي:

المقرر: ممارسة التدريس الميداني (1)

أدوات التقييم تشمل ما يأتي:

1. تقييم المشرف الجامعي للطلاب عن ممارسة التدريس.
2. تقديم تقرير عن ممارسة التدريس الإكلينيكي في الفصل الدراسي (لا يقل عن 1500 كلمة)
3. تقييم المعلم المتعاون للطلاب.
4. تقييم إدارة المدرسة للطلاب.

المقرر: ممارسة التدريس الميداني (2)

أدوات التقييم تشمل ما يأتي:

1. تقييم المشرف الجامعي للطلاب عن ممارسة التدريس.
2. تقديم تقرير عن ممارسة التدريس الإكلينيكي في الفصل الدراسي (لا يقل عن 1500 كلمة)
3. تقييم المعلم المتعاون للطلاب.
4. تقييم إدارة المدرسة للطلاب.

المقرر: ممارسة التدريس الميداني (3)

أدوات التقييم تشمل ما يأتي:

1. تقييم المشرف الجامعي للطلاب عن ممارسة التدريس.
2. تقديم تقرير تقييم عن ممارسة التدريس الإكلينيكي في الفصل الدراسي (لا يقل عن 1500 كلمة)
3. سيمينار في نهاية الخبرة الميدانية.

اختيار مقرر: مشروع تخرج أو اختيار بحث: تصميم بحث تربوي

أدوات التقييم تشمل:

- التقرير البحثي يعقد له مناقشة من لجنة علمية من البرنامج.

المقرر: ممارسة التدريس الإكلينيكي (3): عدد أيام التدريب: ثلاثة أيام أسبوعياً طوال الفصل الدراسي.

مشروع تخرج: عدد أيام التدريب: يوم واحد أسبوعياً بالإضافة إلى محاضرة في مقر البرنامج.

## 7 - أهداف مقررات الخبرة الميدانية

حددت أهداف مقررات الخبرة الميدانية في هذا السيناريو للمقررات: ممارسة التدريس الميداني (1)، وممارسة التدريس الميداني (2)، وممارسة التدريس الميداني (3) في الآتي:

- صقل الطلاب المعلمين بالمعارف المتعلقة بالممارسة الميدانية وفهم خصائص المتعلمين.
- العمل على تطبيق المحتوى التربوي لخلق بيئات تعليمية شاملة ومنتجة.
- تصميم وتنفيذ المناهج الدراسية والتخصصية ذات الصلة العامة المتخصصة.
- دمج التقنيات الحديثة وتمييز التدريس واستخدام أساليب التواصل الفعالة لإشراك الطلاب في تعلمهم.
- إنشاء بيئات تعلم آمنة وداعمة باستخدام النهج العملي لتعزيز السلوك الإيجابي، والحفاظ عليها.
- تصميم أدوات التقييم والمهام وتفسير البيانات والأدلة لجعل الأحكام الإكلينيكية حول تدخلات التدريس إيجابية.
- استخدام التفكير التحليلي في التعرف على تأثير التدريس على نتائج التعلم.
- التفكير الناقد في الطرق التي تثري بها النظرية التعليمية والبحثية في ممارسة التدريس.
- إنشاء العلاقات الأخلاقية والمحترمة مع الطلاب والزملاء وأولياء الأمور والحفاظ عليها.
- العمل بشكل مستقل وتعاوني في المجتمع المدرسي.

## مقرر مشروع التخرج

يهدف المقرر إلى:

- إعداد مشروع بحثي أو بحث تربوي في مجال التدريس.
- تطبيق المشروع البحثي أو البحث التربوي في قاعات

## مميزات هذا السيناريو

## قواعد عامة

1. يبدأ الطالب في هذا السيناريو الخبرة الميدانية مع بداية دراسته الجامعية في مرحلة الماجستير.
2. يتميز هذا السيناريو بأن مدة التدريب كبيرة وتتخطى 105 يوماً بما فيها تطبيق مشروع التخرج.
3. يتم الربط في هذا السيناريو بين المقررات النظرية التي يدرسها الطالب في كل مستوى ومقررات الميداني في نفس المستوى؛ لتحقيق التكامل بينهم وكذلك تحليل الطالب للبيئة المدرسية والبناء على ذلك في الممارسة التدريسية.
4. استخدام التدريس الإكلينيكي يساعد في صقل مهارات الطالب المهنية.
5. يتضمن السيناريو في المستوى الرابع مشروع تخرج ويخرج الطالب للمدرسة لتنفيذ المشروع لمدة (14-16 يوماً)؛ لتطبيق البحث في الميدان تحت إشراف المشرف الجامعي وهذا يساعد الطالب على ربط الممارسات التدريسية الإكلينيكية بالبحوث التربوية.

## أ- وحدة الشراكة والاتصال

تعمل وحدة الشراكة والاتصال كمحور لمركز الخبرة الميدانية، وتساهم في توفير الدعم الإداري عالي الجودة لجميع عناصر الخبرة الميدانية وتوحيد الإجراءات وتوثيقها، كما أنها لها دور كبير في بناء الشراكات مع المدارس وإدارات التعليم وتتحدد أدوارها في الآتي:

1. توظيف وتسجيل تفاصيل مقدمي الخدمات الذين يعرضون قبول تدريب الطلاب بالمدارس.
2. توفير المعلومات حول مزودي شراكة التدريب والاحتفاظ بها.
3. نقل تفاصيل عروض التدريب المعروضة من التعليم إلى المسؤولين ببرامج إعداد المعلم، وتأكيد كافة التفاصيل مع مقدمي التدريب والمتدربين.
4. التنسيق مع المتدربين ومساعدتهم في ترتيبات المشاركة في التدريب الميداني.
5. المساعدة في تنظيم وإدارة جميع الاجتماعات مع المعلمين المرشدين ومقدمي التدريب.
6. تطوير مبادرات الشراكة مع وزارة التعليم.
7. العمل كمركز معلومات واتصال لعناصر الخبرة الميدانية.

## قواعد هامة في وحدة الشراكة

يجب أن تعمل الجامعات مع وزارة التعليم على بناء نماذج شراكة من خلال مجموعة من المدارس المتميزة التي تمنح الفرصة للطلاب المعلم للتدريب والتطوير، على أن يراعى في بناء هذه النماذج القواعد الآتية:

## توصيات للعناصر المشتركة بين السيناريوهات المقترحة:

### أولاً: الهيكل التنظيمي للخبرة الميدانية:

يتضمن الهيكل التنظيمي للخبرة الميدانية مركزاً يطلق عليه مركز الخبرة الميدانية، يكون دوره الرئيس تنظيم وترتيب ومتابعة تنفيذ الخبرة الميدانية على مستوى الكلية، وينظم العمل، ويحدد المواعيد، ويحقق الشراكة مع المدارس التي تشارك في الخبرة الميدانية؛ بحيث يتضمن هيكله ما يأتي:

شكل (4): الهيكل التنظيمي لمركز الخبرة الميدانية المقترح

- |                       |                       |
|-----------------------|-----------------------|
| مدير المركز           | مدير المركز           |
| وحدة الشراكة والاتصال | وحدة الشراكة والاتصال |
| اللجنة الاستشارية     | اللجنة الاستشارية     |
| أو التعاونية          | أو التعاونية          |
| لجان الخبرة الميدانية | لجان الخبرة الميدانية |
| بالأقسام              | بالأقسام              |
| وحدات أو لجان أخرى    | وحدات أو لجان أخرى    |
| تقترحها الكلية        | تقترحها الكلية        |
| وكيل الكلية           | وكيل الكلية           |

11. تأسيس مجموعات تعلم مهني أو ممارسة مهنية تضم المعلمين مع الطلاب مع الخبراء من الجامعة وفق منظومة التعلم للعمل سويًا لإنجاز بحوث ودراسات وتقارير حول الممارسات الفعالة في العملية التعليمية
12. العمل من قبل الجامعة والمدرسة على تحسين استعداد الطلاب المعلمين للدخول إلى مهنة التدريس.
13. مراعاة المعايير المهنية والأكاديمية للمعلمين في جميع التخصصات والتي تتبناها وزارة التعليم.

#### ب- اللجنة الاستشارية أو التعاونية

في حالة إقامة شراكة بين الجامعة والمدارس العامة، تشكل اللجنة الاستشارية أو التعاونية من قادة المدارس المشاركة في الخبرة الميدانية، ويرأسها عميد أو وكيل الكلية وأحد أعضاء هيئة التدريس بالكلية كمنسق للجنة.

وتجتمع اللجنة مرة ومرتين كل فصل دراسي (بداية ونهاية كل فصل)، ويشمل عملها بناء مؤشرات الأداء للمشرفين الجامعيين والمعلمين المتعاونين، وتفصيل للأنشطة التي ينبغي تنفيذها طوال فترة التدريب الميداني، كما يتضمن عملها تقييم الأداء بشكل عام للخبرة الميدانية وتقديم المقترحات لتطويرها.

#### ثانياً- آلية اختيار مدارس الخبرة الميدانية

في ضوء تجارب بعض الجامعات الأجنبية، مثل جامعة ستانفورد، وجامعة هلسنكي وجامعة كامبريدج وبعض الجامعات اليابانية، يقترح أن تعمل الجامعات السعودية على إنشاء مدارس تابعة لها، يكون لها الدور الأساسي في تقديم النماذج الحديثة للممارسات التدريسية الجيدة؛ من خلال معلمين يتم اختيارهم بعناية من خريجي برامج إعداد المعلم في تلك الجامعات، ويكون الجزء الأساسي من الخبرة الميدانية في هذه المدارس التي تسمح بتطبيق الممارسات الحديثة وربط ما يتعلمه الطالب بالواقع الفعلي تحت إشراف أساتذة كلية التربية، ويكون هناك جزء آخر من الخبرة الميدانية يتم في المدارس الحكومية.

أما المدارس الحكومية فتوفر التدريب المناسب للطلاب المعلمين، ويجب أن تراعي برامج الإعداد الدقة في الاختيار بحيث تسهم هذه المدارس في تنمية وتطوير الجوانب المهنية للطلاب المعلم، لذلك يجب انتقاء هذه المدارس بعناية وفق ما يأتي:

1. تحديد رؤية مشتركة بين الجامعة ووزارة التعليم حول الممارسات التعليمية القائمة على الأدلة ذات الجودة العالية والتي يستفاد منها في تدريب الطلاب المعلمين؛ من خلال مراجعة المعايير المهنية ومبادرات تطوير المدارس ومتطلبات الخبرة الميدانية.
2. اختيار المعلمين المرشدين الخبراء في ضوء ضوابط وإجراءات واضحة مع إقرار قواعد للالتزام بالعمل من أجل وضع نموذج عالي الجودة للممارسة المهنية التدريسية النموذجية.
3. تقديم ممارسات تعليمية فعالة للطلاب المعلمين بحيث تمكنهم من مشاهدة نماذج متميزة لعمليات التدريس.
4. تسهيل اندماج وإشراك الطلاب المعلمين في البيئات المدرسية، من خلال المشاركة في عمليات التخطيط والتدريس الجماعي، والأنشطة الخارجة عن المناهج الدراسية وغيرها من الفعاليات التعليمية وتوفير الفرص المناسبة.
5. تحقيق تكامل أفضل بين النظرية والتطبيق لتمكين المرشحين من المراقبة والدراسة وإظهار التعليم الجيد بشكل منهجي.
6. تمكين الطلاب المعلمين من المراقبة والملاحظة المنتظمة للتدريس الجيد في فصول متنوعة، كما تضمن المدارس دمج النظريات والممارسات الحديثة ذات الصلة بالممارسات التعليمية.
7. توفير الدعم المناسب للمعلمين المرشدين من جميع أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية بالمدرسة مع التنسيق المستمر لجودة التدريب الميداني.
8. التصميم المشترك بين المدارس والجامعة لاحتياجات الطالب المعلم في المجال المهني التدريسي (الكفايات) اللازمة لكي يصبح معلماً محترفاً قائداً في المستقبل.
9. بناء قاعدة أدلة مشتركة حول التعليم الجيد والإعداد الأولي للمعلمين من خلال التدريب العملي.
10. إجراء البحوث العلمية والإجرائية والمشروعات البحثية في مجال التدريس والممارسات المهنية المشتركة بين الجامعة والمدارس، وكذلك حول الخبرة الميدانية، مع ضرورة أن يقوم الطالب المعلم بعمل بحثٍ عمليٍّ مستقلٍّ أو تعاونيٍّ ضمن إطار مهامه التقييمية.

- المرشدين والمرشدين الجامعيين لتسهيل عمليات التواصل.
3. تكون الوحدة هي المكان المخصص للتواصل مع أي عنصر من عناصر التدريب الميداني سواء كان مديري المدارس أو المعلمين المرشدين أو المرشدين الجامعيين.
4. في حالة وجود مشكلات في التدريب يتم إبلاغ مدير المركز فوراً؛ ليتولى حل هذه المشكلات.

#### رابعاً: آلية اختيار المعلم المرشد (المعلم المتعاون)

تشكل لجنة من قبل مركز الخبرة الميدانية لاختيار المعلم المتعاون، على أن تضم اللجنة أعضاء من هيئة التدريس بالبرنامج، وبعض مديري ومسؤولي التعليم بالمدارس، على أن تراعي اللجنة عند اختيار المعلم المتعاون ما يأتي:

- يجب أن يكون لدى المعلم خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال التدريس في تخصصه.
- أن يكون لديه الرغبة في العمل في الخبرة الميدانية.
- أن يلتزم بقواعد التدريب الميداني الموضوعية من قبل القائمين على البرنامج.
- أن يكون قادراً على مساعدة الطالب وتوجيهه وملاحظته وتقويمه وكتابة التقارير التي توضح مدى التقدم في أداء الطالب المعلم.
- أن يضع خطة صف من صفحة واحدة تعكس نظرة المعلم المشرف نحو التدريب الميداني.
- أن يكون مرشحاً من قبل المدرسة التي يعمل فيها.
- أن يكون قادراً على الوفاء بمتطلبات الإشراف على الطالب طوال فترة التدريب الميداني.
- أن يكون حاصلاً على تقدير ممتاز في الأداء الوظيفي لآخر ثلاث سنوات.
- حضور البرنامج التدريبي في كلية التربية، واجتيازه لكي يصبح معلماً متعاوناً معتمداً من الكلية.

ملاحظة: ينبغي أن يتم صرف مكافآت وحوافز نظير الإشراف على الطلاب في التدريب الميداني لاستقطاب المعلمين المتميزين ودفعهم للمساهمة بفاعلية في عمليات تدريب الطلاب المعلمين

أ- في حالة وجود نظام الشراكة بين الجامعة ووزارة التعليم: يتم العمل مع المدارس من خلال نظام الشراكة مما يحقق الاستفادة الكبيرة في مجال الخبرة الميدانية.

ب- في حالة عدم وجود نماذج للشراكة يتم ما يأتي:

- التواصل مع وزارة التعليم متمثلة في إدارتها؛ لتحديد عدد من المدارس العامة وفق احتياجات برنامج إعداد المعلم.
- عمل زيارات من مدير مركز الخبرة الميدانية وأعضاء وحدة الاتصال للوقوف على إمكانات كل مدرسة وما يمكن أن توفره من إمكانات للطلاب المعلم.
- عقد اتفاقية تعاون بين الجامعة وإدارة التعليم لتدريب طلاب برامج إعداد المعلم في المدارس التي اختارها مركز الخبرة الميدانية؛ من أجل تسهيل بيئة التدريس للطلاب والمشرفين الجامعيين، مع ضرورة الالتزام بالشروط الآتية:
- توفير معلم مرشد ذو خبرة كبيرة في المجال المهني.
- وضع إمكانات المدرسة تحت تصرف الطالب المعلم والمشرف الجامعي؛ لتوفير ما يحتاجه لعملية التدريب بالمدرسة.
- مساعدة ودعم الطالب طوال فترة التدريب من أعضاء الهيئة التدريسية بالمدرسة.

ج- أن يتم توفير الدعم المادي من مكافآت للقائمين والمشاركين في التدريب الميداني بالمدارس والتعليم لتحفيزهم على العمل بفاعلية في التدريب الميداني.

د- أن يتم العمل من قبل مركز الخبرة الميدانية في بناء الشراكات وعقد اتفاقيات التدريب مع وزارة التعليم قبل البدء في التدريب الميداني بثلاثة أشهر على الأقل.

#### ثالثاً: آلية التواصل بين الجامعة والمدرسة

يضم مركز الخبرة الميدانية بكليات التربية وحدة الشراكة والاتصال وهي تساهم بشكل فعال في تحقيق أهداف التدريب الميداني، وتضم الوحدة ضمن هيكلها التنظيمي لجنة خاصة بالاتصال تتولى التنسيق مع إدارات التعليم والمدارس، ويكون دور لجنة الاتصال ما يأتي:

1. التنسيق مع إدارات التعليم لاختيار المدارس التي يتم اختيارها للتدريب وفق ماتم توضيحهم في آلية اختيار المدارس.
2. عمل قاعدة بيانات للمتدربين وللمدارس وللمعلمين

وتمر الخبرة الميدانية بثلاث مراحل أساسية هي:

#### أ- مرحلة التدريب الأولي (المراقبة والمشاهدة)

تتضمن هذه المرحلة التركيز على التعلم بالملاحظة بالنسبة للطلاب من خلال مشاهدة نماذج من المعلمين ذوي الخبرة في قاعات الدراسة تحت إشراف المشرف الجامعي والمعلم المرشد وينبغي أن تركز هذه المرحلة على ما يأتي:

- بناء العلاقات بين طلاب التدريب الميداني والمعلمين المرشدين والطلاب وإدارة المدرسة.
- مراقبة وملاحظة معلم خبير داخل قاعات الدراسة مع تسجيل الملاحظات طوال وقت الحضور، ولا يقتصر على معلم واحد في اليوم الدراسي، ولكن أكثر من صف دراسي وأكثر من معلم خبير.
- العمل مع الطلاب في الفصل الدراسي.
- التعرف على ثقافة ونظام العمل بالمدرسة.
- المشاركة في الأنشطة والفعاليات بالمدرسة.
- المشاركة في الاجتماعات وحلقات وورش العمل التي تعقدتها المدرسة.
- التعرف على المناهج الدراسية واستراتيجيات التدريس والتقويم المعتمدة.

#### ب- مرحلة المساعدة في التدريس

تتضمن هذه المرحلة الاهتمام بمشاركة المتدرب في عملية التدريس كمساعد للمعلم، وينبغي أن تكون فترة التدريب هذه متواصلة لمدة يحددها القائمون على البرنامج، وفيها يمكن للمتدرب التدريس في نفس المدرسة التي كان فيها تدريب المرحلة المبكرة، ومن مهام المتدرب في هذه المرحلة تخطيط درس من الدروس أسبوعياً وتدريبه تحت إشراف معلم الفصل بطرق مختلفة، ويوثق المتدرب تخطيطه، ثم يعطيه إلى المعلم المرشد للمناقشة والمشاركة في عمليات التقييم، كما يشارك المرشدين أيضاً بشكل كامل في الحياة بالمدرسة وأعمالها ويأخذون دور المعلم المبتدئ.

#### ج- المرحلة الثالثة:

في هذه المرحلة يأخذ المتدرب الصلاحيات كاملة؛ للعمل كمعلم في الفصل الدراسي فيكون مسئولاً عن عملية التدريس ومستقلاً عن معلم

### خامساً: آلية اختيار المشرف الجامعي

ويقترح عند اختيار المشرف الجامعي للإشراف على الخبرة الميدانية في برامج إعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية ما يأتي:

1. أن يكون متخصصاً في المجال الذي يتدرب فيه الطالب المعلم.
2. أن يكون لديه الرغبة في الإشراف الميداني على الطالب المعلم.
3. أن يلتزم بمواعيد التدريب والزيارة للطلاب للمتابعة وتقديم الدعم المناسب.
4. أن يلتزم بعقد اجتماعات دورية بينه وبين الطالب والمعلم المتعاون من أجل مناقشة التدريب الميداني وما يتم فيه.
5. أن يلتزم بتوجيه الطالب لاستخدام الاستراتيجيات الحديثة ويساعده في الدمج بين الجوانب النظرية والجوانب العملية.
6. ألا يكون لديه مشكلات استبعد من خلالها عن الخبرة الميدانية في فترات سابقة.

### سادساً: آلية تنفيذ الخبرة الميدانية

يمكن تصور آلية تنفيذ الخبرة الميدانية في برامج إعداد المعلم بالجامعات السعودية بحيث تبنى على المبادئ الآتية:

1. يحتاج الطلاب المتدربون إلى التعرف على العملية التعليمية في المدارس بشكل واقعي.
2. يجب أن تتوفر للطلاب المتدربين فرص المراقبة والمشاهدة لنماذج تعليمية عالية الجودة والتميز.
3. يحتاج الطلاب المعلمون إلى فرص للتعلم والمشاركة في ممارسات حقيقية مناسبة.
4. يجب تقديم فرص مناسبة للطلاب المتدربين للتواصل مع قادة المدارس والمشرفين التربويين ذوي الخبرة العالية.
5. يحصل الطالب المعلم على دعم أفضل، عندما تكون هناك شراكة ذات قيمة متبادلة بين أماكن التدريب وبرنامج إعدادهم الجامعي.

ويقترح أن يؤخذ بهذه المراحل عند الحاجة إليها في تنفيذ الخبرة الميدانية

## الفصل ويقوم بالأدوار الآتية:

### ب- أدوار المعلم المتعاون

- عقد اجتماع ثلاثي مع المشرف الجامعي والطالب المعلم في بداية التسجيل في الخبرة الميدانية وفي نهاية كل فصل دراسي لمناقشة ما يتم في التدريب الميداني.
- تعريف الطالب المعلم بفرق المدرسة والإجراءات المنظمة للعمل وموارد / مواد / معدات التدريس.
- توفير الحصص المناسبة للطالب في الفصول الدراسية للمشاهدة مع المعلمين المضيفين.
- توفير الحصص اللازمة التي ينفذها الطالب المعلم تحت إشرافه.
- متابعة الطالب المعلم أثناء التدريس وملاحظة أدائه التدريسي، وتسجيل الملاحظات على الأداء لإعداد تقييم للطالب.
- المحافظة على تواصل دائم مع المشرف الجامعي بخصوص تقدم الطالب المعلم.
- في حالة وجود مشكلات، يجب إخطار المشرف الجامعي على الفور؛ لتحديد أفضل السبل لحل هذه المشكلات إذا لزم الأمر، والرفع لمركز الخبرة الميدانية.
- يلتزم المعلم المتعاون بنظام تقييم الخبرة الميدانية المقدم من قبل مركز الخبرة الميدانية بكلية التربية.
- مناقشة محتوى التقرير الفصلي مع الطالب المعلم، وتحديد الأهداف المستقبلية بعد كل تقرير يتم إعداده أثناء التدريب.

- المشاركة اليومية في جميع جوانب التدريس.
- تولي المسؤولية الأساسية عن منهج دراسي أو وحدة أو مشروع.
- اكتساب خبرة كبيرة في تدريس وإدارة الفصل الدراسي.
- تلقي التوجيهات والنصائح من المعلمين ذوي الخبرة لدعم الطالب.
- يعطى فرص يومية لمراقبة تدريس المعلم في غير مواعيد تدريسه.
- المتابعة المستمرة له من المشرف الجامعي وتعديل الأداء عند الحاجة والالتزام بمعالجة الملاحظات والعمل بالنصائح.
- يعطى الفرصة للتخطيط والتنفيذ والتدرج والتأمل في المناهج الدراسية وفي أدائه التدريسي داخل الفصل.

### سابعاً- الأدوار في الخبرة الميدانية للسيناريوهات ألسابقة

- من الأمور الهامة التي يجب الاعتناء بها في الخبرة الميدانية، تحديد الأدوار لأطراف الخبرة الميدانية في برامج إعداد المعلمين بالمملكة العربية السعودية وترى السيناريوهات الأدوار المنوطة بأطراف الخبرة الميدانية (يتم تحديد الأدوار حسب عناصر السيناريو) على النحو الآتي:

### أ- أدوار المدرسة

- توفير فصول التدريب للطلاب المعلمين.
  - توفير المعلمين المستضيفين لانضمام الطلاب لفصولهم للملاحظة والمشاهدة
  - ترشيح المعلمين ذوي الخبرة للإشراف على الطلاب والرفع بأسمائهم وسيرتهم الذاتية إلى مركز الخبرة الميدانية بكلية التربية.
  - تفعيل الشراكة مع جامعة ستانفورد.
  - تفعيل اتفاقيات التعاون مع برامج إعداد المعلم.
  - تقديم التسهيلات المناسبة للتدريب الميداني لتحقيق أهدافه.
- ج- أدوار المشرف الجامعي
- يلعب المشرف الجامعي دوراً حيوياً كجسر بين المعلم المتعاون والطالب المعلم، وكمرشد، وكمقيم لتقدم الطالب المعلم. نظراً لارتباطه بالموقع الميداني وارتباطه بموقع الدراسة للطالب المعلم، وتكون مسؤوليات المشرف هي:
  - تسهيل الاجتماعات بينه وبين الطالب والمعلم المتعاون، وحل ما يواجهه من مشكلات متعلقة بالتدريب، ومناقشة التقارير، وتحديد الأهداف.
  - مساعدة الطالب المعلم في التحضير للتدريس، والعمل مع المعلمين المتعاونين وفقاً للنظام في المدرسة.

- تقديم المشورة للطالب المعلم في التخطيط للدرس وفي استراتيجيات التدريس والتقويم داخل الفصل الدراسي وكذلك في إدارة الفصول الدراسية.
- الربط بين الدراسة النظرية والممارسة المهنية.
- إجراء زيارات مستمرة وعمل ملاحظات رسمية على الطالب خلال فترة التدريب بحيث تتم كل أسبوع مع كتابة تقرير في كل مرة.
- متابعة الطالب وتقديم الملاحظات له في الاجتماع الذي يتم أسبوعياً، وتقديم التغذية الراجعة لبحث نقاط القوة والضعف، واقتراح نهج استراتيجيات بديلة.
- إجراء تقييم فصلي كامل للطالب.
- تسهيل تدفق المعلومات بين الجامعة والمعلم المتعاون بشأن تقدم الطالب المعلم واحتياجاته.
- الإبلاغ عن أي مشكلات لمدير مركز الخبرة الميدانية.
- تكليف الطالب بصلاحيات تدريسية إضافية بمرور الوقت.
- ضمان استقلالية الطلاب في أدوارهم ومسؤولياتهم في المرحلة الثالثة من مراحل التدريب الميداني وهي مرحلة التدريب المستقل.

#### هـ- أدوار المعلمين المضيفين:

- يتولى المعلمون المضيفون دعم المتدربين من خلال تواجدهم بفصولهم الدراسية.
- استقبال المتدربين داخل الفصل الدراسي؛ لتوفير فرص المشاهدة والعمل مع مجموعات التلاميذ.
- تقديم الدعم والمشورة للطلاب المعلمين أثناء تواجدهم في الفصول الدراسية.
- مناقشة المتدربين في تعلمهم وأهدافهم والتقدم في أدائهم.
- تقديم المعلومات المناسبة عن الفصول أو المجموعات التي سيقوم الطالب المعلم بمشاهدتها فيها.
- تحديد أي مواضيع معينة سيتولى الطالب المعلم تدريسها أو مشاركة تدريسها.
- رفع تقرير للمعلم المتعاون بمدى انتظام الطالب في حضور المشاهدة.
- دعم المتدرب في إعداد خطط قصيرة الأجل في التدريس.
- تقديم التوجيهات العملية في محتوى الأنشطة المخططة.
- العمل مع الطالب المعلم بوصفه مساعداً له عندما يحتاج إلى ذلك.

#### د- أدوار الطالب المعلم

- المحافظة على تواجده المهني في المدرسة والتواصل مع الطلاب والزملاء وإدارة المدرسة.
- الانتظام في الحضور في المواعيد المحددة للدوام بالمدرسة ومواعيد الحصص الدراسية، ومراعاة مسؤوليته التعليمية خارج الفصل الدراسي.
- الاحتفاظ بالسجلات والوثائق المتعلقة بخطط المناهج والمقررات، وخطط الوحدات، وخطط الدروس، والالتزام بالسياسات المدرسية، وبالتواريخ الإدارية.
- أن يلتزم بالحضور الفعلي للمدرسة حسب الوقت المخصص له يومياً وأسبوعياً طوال الفصل الدراسي وطوال العام الأكاديمي؛ حتى يكون قادراً على الوفاء بالتزاماته في مهام التدريس المكلف بها.
- زيارة وملاحظة الفصول الدراسية الأخرى بشكل منتظم لتحقيق الاستفادة.
- يرسل اعتذاراً عن الحضور في حالة الطوارئ من خلال البريد الإلكتروني للمعلم المتعاون لأي سبب من الأسباب، وكذلك للمشرف الجامعي، ومدير مركز الخبرة الميدانية.



## المراجع

## المراجع المستخدمة

- محمود حسين بشير (2003). النماذج المعاصرة في برامج إعداد المعلمين وتدريبهم على المستوى العالمي، ندوة أنماط التعليم الحديثة 29-23/4/2003، جامعة السلطان قابوس، المجلد الخامس.
- هيئة تقويم التعليم (2018). الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية. الرياض: هيئة تقويم التعليم.
- وزارة التعليم (1438) التعليم ورؤية السعودية 2030، ارتباط التعليم بالمجتمع، متاح على <https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/vision2030.aspx>
- Darling-Hammond, L. (2010). Teacher education and the American future.
- Deakin University (2018). Bachelor of Arts/Master of Teaching (Secondary). Available at: <http://www.deakin.edu.au/course/bachelor-arts-master-teaching-secondary>
- Deakin University (2018). Bachelor of Education (Primary). available at: <http://www.deakin.edu.au/course/bachelor-education-primary>
- Deakin University (2018). Education and teaching. Available at: <http://www.deakin.edu.au/courses/find-a-course/education-and-teaching>
- Gelfuso, Andrea; Parker, Audra; Dennis, Danielle V. The Professional Educator; Auburn Vol. 39, Iss. 2, (Fall 2015): 1-16.
- Gelfuso, Andrea; Parker, Audra; Dennis, Danielle V. The Professional Educator; Auburn Vol. 39, Iss. 2, (Fall 2015): 1-16.
- Harvard Graduate School of Education (2018). Master's Programs. available at: <https://www.gse.harvard.edu/masters/programs>
- Harvard Graduate School of Education (2018). Teacher Education Program. available at: <https://www.gse.harvard.edu/masters/tep>.
- Harvard University (2018). My.Harvard.AI Courses. Available at: [https://courses.my.harvard.edu/psp/courses/EMPLOYEE/EMPL/h/?tab=HU\\_\\_CLASS\\_\\_SEARCH](https://courses.my.harvard.edu/psp/courses/EMPLOYEE/EMPL/h/?tab=HU__CLASS__SEARCH)
- Hedrick, Benjamin (2015). Programs that work: mathematics teacher preparation programs in Japan, the United States, and Finland. PHD. Stanford University.
- Hokkai Gakuen Daigaku Kyoushoku linkai (Eds.)
- أحمد، دينا علي حامد (2007) الإعداد المهني للمعلم في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة «دراسة تطبيقية». الإسكندرية. دار الجامعة الجديدة.
- بدران، شبل (1990). التربية المقارنة دراسات في نظم التعليم، ط3، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- برنامج التحول الوطني (2020) متاح على الرابط التالي <http://vision2030.gov.sa/ntp>
- بله، الصديق عبد الصادق البدوي (2015). «واقع الخبرة الميدانية التربوية في كلية التربية جامعة البطانة: من وجهة نظر المشرفين» الموقفات والحلول. مجلة جامعة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية - كلية الدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة البطانة. 3(1). ص ص 109-150
- رؤية المملكة العربية السعودية (2030) متاح على الرابط التالي: <http://vision2030.gov.sa>
- الزهراني، علي بن عبد القادر عوضه (2016). «مدى إمام طلبة الدبلوم العام التربوي بجامعة شقراء بالمهارات القيادية التربوية». مجلة جامعة شقراء - جامعة شقراء. (5). ص ص 11-61.
- الشعرائي، ربي ناصر المصري (2010). إعداد المعلم في ضوء التجارب العالمية، المؤتمر العلمي الثالث لكلية العلوم التربوية بجامعة جرش (تربية المعلم العربي وتأهيله: رؤى معاصرة)، جرش، جامعة جرش الأهلية، كلية العلوم التربوية، إبريل، ص ص 439-522
- عبد النبي، سعاد؛ والنبي، أمين؛ وناصف، ميرفت؛ ومحمد، سلمان؛ وحنفي، محمد؛ وهاشم، نهلة (2005). التربية المقارنة منطلقات فكرية ودراسات تطبيقية، ط2، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- علي، شعبان حامد (1999). التربية العملية في اليابان وثقافة السالمون، مجلة التربية والتعليم (5)، 15، القاهرة.
- عمار، نبيل رمضان السيد (1999). ملامح بارزة لواقع التعليم في اليابان. مجلة التربية والتعليم (5)، 15، مصر، ص ص 104-109.
- قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الملك سعود. (1438هـ). الدليل الإجرائي للتدريب الميداني بقسم المناهج وطرق التدريس.
- كلية التربية بجامعة الملك سعود. (1430هـ) الإطار المفاهيمي لكلية التربية.
- كلية التربية جامعة الطائف. (1438هـ). برنامج الدبلوم التربوي المطور.
- كلية التربية في جامعة أم القرى. (1438هـ). دليل التربية العملية.
- محجوب، أيمن عبد المحسن (1999). ملامح لبعض جوانب النظام التعليمي باليابان، مجلة التربية والتعليم (5)، 15، مصر، ص ص 110-118.

- National Institute of Education (NIE) (2018). Practicum Handbook. Singapore: Office of Teacher Education
- National Institute of Education (NIE) (2018). Teacher Education. Available at: <https://www.nie.edu.sg/teacher-education/>
- OECD (2014). "Indicator D6: What does it take to become a teacher?". in Education at a Glance 2014: OECD Indicators. OECD Publishing. <http://dx.doi.org/10.1787/888933120252>
- OECD. "Attracting, Developing and Retaining Effective Teachers» Japanese Country Background Report. <http://www.oecd.org/education/school/29163349.pdf>
- Office of Teacher Education (OTE). (2018). Practicum Handbook. National Institute of Education. Singapore.
- Ogawa Ikuko (2015). Skill Education in Pre-service Teacher Education for Elementary School Teacher. International Journal of Learning, Teaching and Educational Research (13) 1.
- Saito, Eisuke and Murase, Masatsugu (2011). Adversity in teacher education in Japan: Professional development or professional impoverishment? Journal of Research, Policy & Practice of Teachers & Teacher Education (1), 1, December 2011, p. 45-58
- Stanford Graduate School of Education (2019). Stanford Teacher Education Program Secondary Handbook. Stanford University.: Stanford Teacher Education Program (STEP)
- Stanford Graduate School of Education (2019). Stanford Teacher Education Program Elementary Handbook. Stanford University.: Stanford Teacher Education Program (STEP)
- Stanford Graduate School of Education (2018). Stanford Teacher Education Program (STEP). Available at: <https://ed.stanford.edu/step>
- Takahashi, Motoe (2010). Significance of Pre-Service Teacher Education: From the English Teaching Methodology Instructor's Perspective Lens of the Instructor of the Methodology of Teaching English. 273- 283. <https://www.u-bunkyo.ac.jp/center/library/image/>
- (1998). Kyoushoku katei risshu youkou [Handbook for course of studies for teacher-training.] (Available from Hokkai Gakuen University, 4-1-40 Asahi-machi, Toyohira-ku, Sapporo 062 Japan.)
- Honda, Katsuhisa Takeuchi, Takaaki Maysumiya, Nagako. Pre-service Teacher Training Practices for Primary English Education in Japan. 69- 79. [https://hal.arts.unsw.edu.au/media/HALFile/JAPN5011\\_\\_S1\\_\\_2015.pdf](https://hal.arts.unsw.edu.au/media/HALFile/JAPN5011__S1__2015.pdf)
- Igawa, Koji (2011). Secondary School Teachers' Perceptions of Student Teaching in Japanese EFL Classrooms. p. 119- 141 <http://www.shitennoji.ac.jp/ibu/docs/toshokan/kiyou/51/kiyo51-07.pdf>
- Ishii Kyoko (2017). Active Learning and Teacher Training: Lesson Study and Professional Learning Communities. Scientia in education 8(Special Issue), p. 101- 118
- Leeds Beckett University)2015- 2016(. ITE Placement Handbook. Generic Information for all Courses.
- Leonard, T. (1997). Evaluating student teachers' teaching practice. The Language Teacher, 21 (6), 39.
- Melbourne Graduate School of Education (2018). Master of Teaching (Early Childhood and Primary (. Available at: <https://study.unimelb.edu.au/find/courses/graduate/master-of-teaching-early-childhood-and-primary/>
- Melbourne Graduate School of Education (2018). Master of Teaching (Secondary). Available at: <https://study.unimelb.edu.au/find/courses/graduate/master-of-teaching-secondary/what-will-i-study/>
- Melbourne Graduate School of Education (2018). Master of Teaching (Primary). Available at: <https://study.unimelb.edu.au/find/courses/graduate/master-of-teaching-primary/>
- Melbourne Graduate School of Education (2018). Teacher Education. Available at: <https://education.unimelb.edu.au/>
- Nagamine, T. (2007). Exploring teachers' beliefs through collaborative journaling: A qualitative case study of Japanese pre-service teachers' transformative development processes in an EFL teacher education program (Unpublished doctoral dissertation). Indiana University of Pennsylvania. Indiana. PA.

fsell2010\_\_273-283.pdf

- Tudor, Loredana Sofia (2015) Initial training of teachers for preschool and primary education from the perspective of modern educational paradigms. *Procedia – Social and Behavioral Sciences* 187 (2015) 459 – 463.
- Yamasaki, H. (2016). Teachers and Teacher Education in Japan. *Bull. Grad. School Educ. Hiroshima Univ.*, 3(65), 19–28.
- Yonesaka Suzanne (1999) The Pre-service Training of Japanese Teachers of English. [http://jalt-publications.org/old\\_\\_tlt/articles/1999/11/yonesaka](http://jalt-publications.org/old__tlt/articles/1999/11/yonesaka)
- Yuko, Inoue (2015). Initial Teacher Education for EFL: Accredited Higher Education Institutions Facing a New Phase. Received May 11. *School of Future Learning*, (39), p. 31– 47
- Zeichner, K. (2010). Rethinking the connections between campus courses and field experiences in college and university-based teacher education. *Journal of Teacher Education*, 61(1-2), 89–99
- Zoulikha, Toutaoui – Mebdoua (2013). Training of the primary school teacher and his professional domain Field Study. *Procedia – Social and Behavioral Sciences* 112 (2014) 1187 – 1195.





## ملاحق الدليل

## تقرير مشاهدة الطالب المعلم في الفصول الدراسية

الأسبوع:

ملاحظة عامة: جميع المهام تكرر في أسابيع المشاهدة

ضع في اعتبارك الاختلافات بين الطلاب في الفصول الدراسية بين الابتدائي والمتوسط والثانوي

بيانات الطالب المعلم		
اسم الطالب المعلم:	المدرسة	
القسم / البرنامج:		
فترة التأمل:	من	إلى

المهمة الأولى: الملاحظة والربط بين الجوانب النظرية وما يشاهده الطالب المعلم يجب أن يستدعي الطالب المفاهيم والنظريات التي يدرسها في المقررات الأخرى في المواقف العملية التي يشاهدها، مع مراعاة الاختلافات في خلفيات التلاميذ وحاجاتهم وقدراتهم عبر مراحل تطورهم المختلفة، قم بتدوين الملاحظات حول كيفية مطابقة فهم أي الطالب في ضوء هذه المفاهيم والنظريات من خلال الدروس التي تلاحظها.

في نهاية الأسبوع، فكر في / كيف أثرت الملاحظات والأفكار السابقة على فكرتك الأصلية أو فهمك لعملية التعلم من جهة، وحول التلاميذ كمتعلمين من جهة أخرى. ركز على واحدة للمناقشة هنا. هل هناك ملاحظات تثير تساؤلات حول بعض المفاهيم والنظريات

العبارة	فهم المتعلم	فهم عملية التعلم
صف ما لاحظته		
تحديد المفاهيم والنظريات ذات الصلة		
تأمل في أي من المواقف يؤثر على فهمك للمفاهيم والنظريات التربوية		

قم بإدراج سؤال أو سؤالين أو أكثر ترغب في إحصارهما إلى «المقررات الدراسية:

- 1.
- 2.
- 3.

### المهمة الثانية: المشاهدة والملاحظات على إدارة الصف

	ملاحظات عامة قم بتدوين الملاحظات على إدارة الصف في الدروس التي لاحظتها. قد تشمل مواقف أو حوادث معينة
	التحديات المرصودة اذكر بعض التحديات التي تواجه المعلمين في الفصول الدراسية. هل هي محددة السياق، على سبيل المثال؟ المرتبطة بالعمر، موضوع محدد؟
	قاعة الدراسة استراتيجيات الإدارة قم بعمل سجل لاستراتيجيات إدارة الفصول الدراسية التي شاهدها

سيتم تناول قضايا إدارة الفصل الدراسي خلال مقرر أساسي في المستوى الأول من البرنامج في مرحلة الماجستير أو المستوى الثالث في البكالوريوس

قم بإدراج سؤال أو سؤالين أو أكثر ترغب في إحضارهما إلى المقررات الدراسية:

- 1.
- 2.
- 3.

### المهمة الثالثة: الملاحظات حول استخدام تقنيات التعليم

	ملاحظات عامة دوّن ملاحظتك حول كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدعم التعليم والتعلم والتقييم
	تمكين التقنيات الأنشطة
	بالإشارة إلى نشاط تعلم واحد ممكن على الأقل للتكنولوجيا، فكر في كيفية استخدام جزء معين من التكنولوجيا ولماذا.

### المهمة الرابعة: المشاهدة والملاحظات حول مدى فهم وتعلم الطلاب

التقييم هو عملية الحصول على المعلومات من أجل اتخاذ قرارات حول الطلاب المتعلمين، والمناهج / البرامج، أو حتى السياسات التعليمية. وهو يستلزم جمع الأدلة من مصادر متعددة وينطوي على مجموعة متنوعة من أدوات وإجراءات القياس، مثل الأسئلة، الاختبارات، الامتحانات، مهام الأداء، الاستطلاعات، المقابلات، العروض الشفهية، المظاهرات، إلخ. دون ملاحظتك حول تقييم تعلم / فهم التلاميذ. التركيز على إحداها للتفكير فيها

	تاريخ الملاحظة
	موضوعات الدرس
	مخرجات التعلم استنتج مدى تحقق مخرجات التعلم
	طريقة التقييم المستخدمة كيف قام المعلم بتقييم مدى تعلم الطلاب أو فهمهم، سواء أثناء الدرس أو بعده؟
	التأمل قارن بين طريقة التقييم المستخدمة في هذا الدرس مع الآخرين الذين لاحظتهم. لماذا تعتقد أن طرق التقييم المختلفة ضرورية / مفيدة؟

اسم الطالب: .....

التوقيع: .....

التاريخ: .....

## تقرير المدرسة عن فترة المشاهدة

تم إلحاق الطلاب المعلمين الآتية أسماؤهم بمدرستي في فترة المشاهدة وأدائهم كالتالي:

أداء الطالب		اسم الطالب المعلم	م
غير مرضي	مرضي		
			1
			2
			3
			4
			5
			6
			7
			8
			9
			10

..... فائد المدرسة:

..... اسم المدرسة:

..... التوقيع:

..... التاريخ:

### نموذج تقييم التدريس المساعد

تعبأ بواسطة المعلم المتعاون من المدرسة ومدير المدرسة

اسم المعلم الطالب:	
القسم / البرنامج:	
المدرسة:	
المادة / التاريخ:	

1 - يكملها المعلم المتعاون

أ- حضور المعلم الطالب (ضع علامة على المربع المناسب)

الحضور بنسبة 100 %

غائب لـ..... يوم

تواريخ الغياب: .....

سبب (حالات) الغياب: .....

.....

.....

.....

2 - تعليقك على الصفات والمواقف المهنية الطالب المعلم (على سبيل المثال، يظهر الاهتمام بالدروس والاهتمام للتلاميذ؛ لديه قدرة على التعامل الجيد مع الزملاء والتلاميذ، دقيق في المواعيد، وما إلى ذلك)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

3 - الأداء العام يتم تحديده بالتشاور مع المعلم المتعاون ومدير المدرسة [ ضع علامة X في المربع المناسب]:

يعتبر الطالب المعلم إيجابياً بشكل عام في مواقف العمل ويظهر الالتزام الكافي بالمهنة. لديه القدرة على أن يصبح معلماً جيداً، نظراً للمدة التي قضاها في المدرسة.	
يفتقر الطالب المعلم إلى الاهتمام، والالتزام بمعايير المهنة.	

المجالات التي يجب الاهتمام بها، إن وجدت:

.....

.....

.....

.....

.....

اسم المعلم المتعاون الرئيسي: .....

التوقيع: .....

التاريخ: .....

### نموذج تقييم مساعد التدريس

يعبأ بواسطة المشرف الجامعي

	اسم المعلم الطالب:
	القسم / البرنامج:
	المدرسة:
	المادة / التاريخ:

	الطالب المعلم إيجابياً بشكل عام في مواقف العمل ويظهر الالتزام الكافي بالمهنة. لديه القدرة على أن يصبح معلماً جيداً، نظراً للخبرة
	يفتقر الطالب المعلم إلى الاهتمام، وموقف العمل والالتزام بالمهنة

#### التوقعات

قائد المدرسة:	المعلم المتعاون	المشرف الجامعي
الاسم:	الاسم	الاسم
التوقيع:	التوقيع	التوقيع
التاريخ	التاريخ	التاريخ

يتم استيفؤها من قبل المشرف الجامعي

1 - أكمل الطالب المعلم التأمّلات الأسبوعية لجميع أسابيع مساعد المعلم ✓ ضع علامة في الصندوق المناسب.

لا

نعم

2 - تعليقات على التغطية (كبدل للمعلم) وجودة العمل على أساس مراجعة الانعكاسات الأسبوعية.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

3 - مراجعة التعليقات في التقرير المقدم من المدرسة وإبداء الملاحظات هنا

.....

.....

.....

.....

.....

مدير مركز الخبرة الميدانية التربوية

..... الاسم:

..... التوقيع:

..... التاريخ:

تعليقات معلم الفصل من المدرسة

.....

.....

.....

.....

.....

..... اسم معلم الفصل:

..... التوقيع:

..... التاريخ:

### نموذج تقييم الطالب المعلم من قبل المعلم المتعاون والمشرف الجامعي

اسم الطالب:	
المادة:	
البرنامج:	
الدرس:	
المدرسة:	
الوقت:	

التعليق	التقييم			الكفاءات	العملية
	مقبول	جيد	ممتاز		
				1 - يحدد أهداف الدرس بشكل مناسب 2 - يختار المحتوى والتسلسل المناسب له. 3 - يختار الإستراتيجية التدريسية المناسبة. 4 - يختار الوسائل التعليمية المناسبة 5 - يخطط الدرس بفاعلية 6 - لديه جدول زمني قابل للتطبيق	تحضير الدروس
				1 - قدم الدرس بشكل مناسب 2 - يثير استمتاع المتعلم 3 - يشجع مشاركة المتعلم 4 - يقدم شرحاً واضحاً 5 - يستخدم أسئلة لتعميق التعلم 6 - مرن في الشرح لتلبية احتياجات المتعلمين 7 - يستخدم الصوت واللغة بشكل مناسب 8 - يُسهّل التعلم التعاوني والفردي بفعالية 9 - يدمج التكنولوجيا في الدرس بشكل مناسب 10 - خطوات الدرس متسلسلة بشكل مناسب 11 - اختتام الدرس بشكل مناسب	تنفيذ الدروس
				1 - يتقصى فهم المتعلمين ويزودهم بالتغذية الراجعة المناسبة. 2 - يحدد مهام التقييم بفعالية.	التقييم والتغذية الراجعة

التعليق	التقييم			الكفاءات	العملية
	مقبول	جيد	ممتاز		
				1 - تحقيق الانضباط الإيجابي 2 - يشجع البيئة الصفية الآمنة المبنية على الثقة والاحترام. 3 - يُمكن المتعلمين من المشاركة والتفاعل.	البيئة الصفية الإيجابية
				1 - يظهر الرعاية والاهتمام بالمتعلمين 2 - يشجع الطلاب على الاهتمام بالمادة 3 - يحترم تنوع خلفيات التلاميذ	القيم المعرفية
				1 - لديه النزاهة المهنية. 2 - قادر على التكيف مع الحالات الطارئة	هوية المعلم Teacher identity

اسم المشرف الجامعي :

التوقيع:

اسم المعلم المتعاون :

التوقيع:

### استمارة تقييم (المعلم المتعاون) لطالب التربية العملية

اسم الطالب	التخصص
اسم المدرسة	المرحلة الدراسية
اسم المعلم المتعاون	توقيع المعلم المتعاون

الدرجة المستحقة				المؤشرات
0	1	2	3	
				يكتب الخطة التدريسية بطريقة منظمة ومتسلسلة.
				يمهّد للدرس بمدخلٍ ملائمٍ ( أسئلة، أحداث جارية، قصّة، ممارسة نشاط...إلخ)
				يعرض عناصر الدرس بشكلٍ مترابطٍ ومتسلسلٍ مناسبٍ للطلاب.
				يستخدم أساليب تثير دافعية الطلاب وتستحوذ على اهتمامهم.
				يستخدم السبورة بشكلٍ مناسبٍ (تقسيم السبورة، كتابة ملخص سبوري...إلخ).
				يستخدم طرقاً تدريسية ملائمة لطبيعة الموقف الصفي.
				يستخدم الوسائل التعليمية بطريقة فاعلة تسهم في تحقيق أهداف الدرس.
				يوجّه للتلاميذ أسئلة صفيّة تتسم بالفاعليّة.
				يُغلق الدرس بصورة تبرز عناصره الرئيسيّة.
				ينوع في استخدام أساليب التقويم (التقويم الذاتي، تقويم الأقران، ملفات الإنجاز.. إلخ).
				يتابع تقويم الواجبات والأنشطة غير الصفية.
				يوظف نتائج التقويم في تحسين أداء التلاميذ (إعداد برامج علاجية أو إثرائية، تعديل طريقة التدريس.. إلخ).
				يتحدّث بلغة سليمة مناسبة للطلاب.
				يتفاعل مع توجيهات المعلم المتعاون.
				يحرص على تكوين علاقات طيبة وإيجابية مع الطلاب.
	الدرجة القصوى	مجموع الدرجات		
	45	مجموع الدرجات من واقع استمارة تقويم (المعلم المتعاون)		
		متوسط الدرجات = الدرجة المستحقة + الدرجة القصوى 15x		
	15	متوسط الدرجات		

مصادقة قائد المدرسة:

الاسم: التوقيع: الختم الرسمي

### استمارة تقييم الأداء النهائي لطالب التربية العملية

اسم الطالب	المرحلة الدراسية
الرقم الجامعي	اسم المدرسة
التخصص	اسم المشرف

المعايير	المؤشرات	الدرجة المستحقة			
		0	1	2	3
أولاً: معيار التخطيط	ينتظم في إعداد الخطة الفصلية واليومية.				
	يصوغ أهدافاً سلوكية متنوعة قابلة للقياس والملاحظة.				
	يكتب الخطة التدريسية بطريقة منظمة ومتسلسلة.				
	يقسم زمن الحصّة الدراسية على الفعاليات المراد تنفيذها.				
	يهمّد للدرس بمدخل ملائم ( أسئلة، أحداث جارية، قصة، ممارسة نشاط... إلخ)				
	يعرض عناصر الدرس بشكل مترابط ومتسلسل مناسب للطلاب.				
	يستخدم أساليب تثير دافعية الطلاب وتستحوذ على اهتمامهم.				
	يستخدم السبورة بشكل مناسب (تقسيم السبورة، كتابة ملخص سبوري... إلخ).				
	يستخدم طرقاً تدريسية ملائمة لطبيعة الموقف الصفّي.				
	يدرب الطلاب بشكل تطبيقي على اكتساب مهارات الدرس ومضامينه.				
ثانياً: معيار التنفيذ	يستخدم الوسائل التعليمية بطريقة فاعلة تسهم في تحقيق أهداف الدرس.				
	يوجّه للطلاب أسئلة صفيّة تسم بالفاعلية.				
	يوزع الأنشطة الصفية على الطلاب توزيعاً يكفل مشاركتهم في الدرس.				
	يراعي الفروق الفردية بين الطلاب عند تنفيذ الدرس.				
	يُعلّق الدرس بصورة تبرز عناصره الرئيسة.				
	يستخدم أساليب تقييمية مناسبة تغطي أهداف الدرس.				
	ينوع في استخدام أساليب التقييم (التقييم الذاتي، تقييم الأقران، ملفات الإنجاز.. إلخ).				
	يتابع تقييم الواجبات والأنشطة غير الصفية.				
	يوظف نتائج التقييم في تحسين أداء الطلاب (إعداد برامج علاجية أو إثرائية، تعديل طريقة التدريس... إلخ).				
	يهتمّ بالمظهر العام (الزي، النظافة... إلخ).				
ثالثاً: معيار التقييم	يتحدّث بلغة سليمة مناسبة للطلاب.				
	يتفاعل مع توجيهات المشرف الأكاديمي.				
	يجيد توظيف مهارات التّواصل الفعّال ( الحوار ، الاستماع، تقبل الرأي الآخر.. إلخ).				
	يوظف مهارات القيادة والإدارة بشكل فعّال.				
	يحرص على تكوين علاقات طيبة وإيجابية مع الطلاب.				
	مجموع الدرجات	الدرجة القصوى			
	مجموع الدرجات من واقع استمارة تقييم (المشرف الأكاديمي)	75			
	مجموع الدرجات من واقع استمارة تقييم (المعلم المتعاون)	15			
	مجموع الدرجات من واقع استمارة تقييم (قائد المدرسة)	10			
	المجموع الكلي	100			

### استمارة تقييم (قائد المدرسة) لطالب التربية العملية

اسم الطالب	التخصص
اسم المدرسة	المرحلة الدراسية
اسم قائد المدرسة	توقيع قائد المدرسة

الدرجة المستحقة				المؤشرات
0	1	2	3	
				يلتزم بالأنظمة واللوائح المدرسية.
				ينتظم في إعداد الخطط اليومية لدروسه.
				يلتزم بأداء الحصص الدراسية في أوقاتها بانتظام.
				يلتزم بالدوام الرسمي (الحضور والانصراف) في الأوقات المحددة.
				يشارك في الأنشطة والفعاليات المدرسية (غير الصفية) بفاعلية.
				يلتزم بتنفيذ ما يوكل إليه من مهام (حصص انتظار، إشراف، أعمال إدارية أخرى).
				يحرص على تكوين علاقات بناءة مع إدارة المدرسة.
				يطرح أفكاراً أو يتبنى ممارسات تساهم في تطوير العمل المدرسي.
				يهتم بالمظهر الحسن والسلوك الإسلامي القويم.
				يتفاعل مع توجيهات قائد المدرسة.
الدرجة المستحقة		الدرجة القصوى		مجموع الدرجات
		30		مجموع الدرجات من واقع استمارة تقييم (قائد المدرسة)
				متوسط الدرجات = الدرجة المستحقة + الدرجة القصوى 10x
		10		متوسط الدرجات

الخاتم الرسمي

## استمارة التقييم النهائي من المشرف الجامعي لطالب الخبرة الميدانية

اسم الطالب	التخصص
الرقم الجامعي	اسم المدرسة

الدرجة المستحقة	الدرجة القصوى	مجموع الدرجات	مجموع الدرجات
	75	مجموع الدرجات من واقع استمارة تقييم (المشرف الأكاديمي)	
	15	مجموع الدرجات من واقع استمارة تقييم (المعلم المتعاون)	
	10	مجموع الدرجات من واقع استمارة تقييم (قائد المدرسة)	
	100	المجموع الكلي	

اسم المشرف:

التوقيع:

اليوم	التاريخ	/ /	رقم الزيارة		
الأسلوب الإرشادي المتبع	<input type="radio"/> زيارة صفية	<input type="radio"/> اجتماع	<input type="radio"/> نشرة تربوية	<input type="radio"/> قراءة موجهة	<input type="radio"/> أخرى
السجلات التي تم الاطلاع عليها	<input type="radio"/> دفتر تحضير	<input type="radio"/> سجل متابعة الطلاب	<input type="radio"/> ملفات الإنجاز	<input type="radio"/> أخرى	
مدى تنفيذ توصيات الزيارات السابقة:	<input type="checkbox"/> تم	<input type="checkbox"/> لم يتم			
توصيات الزيارة					
.1					
.2					
.3					

(تقرير زيارة ميدانية)<sup>1</sup>

أولاً: البيانات الرئيسية:

ثانياً: فعاليات الزيارة:

اسم المتدرِّب	التخصص
الرقم الجامعي	رقم الهاتف الجوال
المدرسة	عدد الحصص
المرحلة الدراسية	رقم هاتف المدرسة

المشرف على الطالب: .....

التوقيع: .....

<sup>1</sup> ملاحظة: تسلم هذه الاستمارة لمركز التربية العملية خلال مدة أقصاها أسبوع من تاريخ الزيارة.